النهار

Lundi 29 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19859
الاثنين ٢٩ أيلول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٥٩
A N - N A H A R

الاسد يستقبل رئيس المجلس عشية "أسبوع الحوار"

فيعود بري للمشاركة في البحث عن مخرج

الحريري يربط الخطة بالواردات وخفض العجز

تطوران بارزان سجلا امس فتحا، على ما يبدو، الباب امام حلول للمشكلة الاقتصادية والمالية، او على الاقل ممدا لحوار سياسي – اقتصادي من شأنه ان يبدد قطيعة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تحولت السبت الماضي سجالا مباشرا.

فالرئيس بري قابل امس في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد مدة اربع ساعات كان للازمة الاخيرة قسطها الوافر منها.

والرئيس الحريري أعلن مساء ربط تنفيذ خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار بتوفير الواردات والاموال اللازمة لتسديدها ولخفض عجز الموازنة.

وبدا واضحا ان هذين التطورين ممدا لانطلاق "اسبوع الحوار" اليوم مع انعقاد لجنة المال والموازنة النيابية بناء على اقتراح بري لدرس سبل "ترشيد الانفاق ووقف الهدر"، وهي الدعوة التي قابلها الحريري بالترحيب شرط "التزام الجميع من دون استثناء" بالتدابير العملية التي يتم التوصل اليها عبر هذا الحوار الذي يفترض ان يشمل الاربعاء المقبل الهيئات الاقتصادية.

واشاع استقبال الرئيس السوري لبري انطباعا بان المضاعفات السياسية للأزمة التي نشأت عن سقوط خطة الانفاق الانمائي في مجلس الوزراء قد طوقت او هي في طريقها الى التطويق مما يفتح الباب مجددا امام البدائل على قاعدة الحوار بين اركان الحكم من جهة، وبين الحكومة ومجلس النواب من جهة اخرى. على ان اوساطا سياسية لم تستبعد ان تكون آفاق الاستحقاق الرئاسي قد طرحت في محادثات بري في دمشق في ضوء اعلان الحريري اخيرا ان التمديد ليس واردا. ولوحظ ان بري زار فور عودته مساء الى بيروت رئيس الجمهورية الياس الهراوي في منزله في الحازمية واطلعه على نتائج محادثاته في دمشق التي شملت الى اللقاء مع الرئيس السوري غداء مع نائبه عبد الحليم خدام ثم لقاء مع اللواء غازي كنعان في عنجر.

وصرح بري ان اللقاء مع الرئيس الاسد تناول "مجمل الاوضاع العربية والدولية واللبنانية ونتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة والاوضاع في الجنوب الى عرض للأوضاع الداخلية اللبنانية والتطورات التي حصلت اخيرا".

الحريري والخطة والموازنة

في غضون ذلك، توقع الحريري "نقاشاً هادئاً ومفتوحاً" بين المسؤولين في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

آخر أيلول ... أول الشتاء



سيارتان تعبران "بحيرة" تجمعت من الأمطار في شارع في الضاحية الجنوبية امس. (علي حسن)

آخر أوراق أيلول، مطر دفّاق نقل لبنان بمعظم مناطقه الى مناخ شتوي. والشتوة التي فاجأت المزارعين مصحوبة ببرد ورياح خلفت آثاراً مؤذية فيما اعادت الى بيروت بحيراتها (راجع ص ١٠)

مبارك استقبله ورفض تلبية دعوته

وايزمان يربط الحل في الجنوب بزيارة الرئيس السوري لاسرائيل

القاهرة –
من دلال ابو غزالة والوكالات:

لم يحاول الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في الاسكندرية امس ان يرقع ما مزقه ويمزقه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواقفه المتعنتة. فعلى عكس ما يفعل دائما داخل اسرائيل، حرص في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك على ان يتبنى مواقف زعيم تكتل "ليكود" اكان في مسألة تقديم "امن" اسرائيل على السلام في الشرق الاوسط، ام في تبرير بناء المستوطنات بانه "اضافات الى منازل في مستوطنات قائمة". وذهب ابعد من ذلك اذ ربط الحل في جنوب لبنان بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لاسرائيل.

وقال عقب محادثاته مع الرئيس المصري: "ان قضية لبنان دفعنا ثمنها غاليا جدا ولن يأتي حلها الا بالطرق الاخرى. وانني اقول إنا لم يأت الرئيس الاسد الى اسرائيل فاننا لن نستطيع ان نحل قضية لبنان"، ملمحا بذلك الى ان اسرائيل تتوقع من الاسد توقيع اتفاق معها وتكريس "التطبيع" قبل ان تفكر في الانسحاب من جنوب لبنان. واذا كان وايزمان تجنب انتقاد نتنياهو في مصر، فان مبارك الذي قال انه بحث مع الرئيس الاسرائيلي عن "باب" للملمة عملية السلام، انتقد رئيس الوزراء لعرقلته الجهود المصرية لتحريك المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي لانه "يقول لا للانسحاب من الجولان وفي الوقت نفسه يطلب استئناف المفاوضات".

وحاول وايزمان تهدئة الخواطر المصرية بتشديده على انه لم يتهجم مثل نتنياهو على القضاء المصري بعدما حكم على الاسرائيلي عزام عزام بالسجن ١٥ سنة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، بل اشاد بنزاهة هذا القضاء. ويبدو انه نجح في تحريك القضية التي ساهمت في تدهور العلاقات المصرية – الاسرائيلية، اذ تحدث الرئيسان عن السعي الى مخارج قانونية.

الا ان مبارك استدرك قائلا ان موضوع ايجاد "سبل قانونية" لحل قضية عزام ربما اثارت الرأي العام المصري، وخاطب وايزمان والصحافيين الاسرائيليين الذين ركزوا اسئلتهم على هذه القضية: "انا مستغرب جدا، هل قضية عزام هي اهم من قضية الشرق الاوسط؟ لو كنتم شاطرين تكلموا في قضية الشرق الاوسط وسبل حلها التي تحل مشكلة عزام وغيره".

وعقب اجتماع طويل في قصر رأس التين، اختلفت اولويات الرئيسين في المسألة الامنية. فقد اتهم وايزمان، سوريا من غير ان يسميها، بانها الخطر الاول عندما تحدث عن خوف اسرائيل على امنها القومي "من العالم العربي". واوضح ان هذا الخوف لا يأتي من مصر والاردن والفلسطينيين لأن هؤلاء

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عرفات يدعو الى قمة عربية و"حماس" تهدد بعمليات في الخارج

تفاؤل ثلاثي في نيويورك باعادة احياء المسار الفلسطيني

عشية الاجتماع الذي من المقرر ان تستضيفه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في نيويورك بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، تفاءل المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون والاميركيون بمعاودة مفاوضات السلام قريباً، في حين دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى عقد قمة عربية.

وأعلنت الحكومة الاسرائيلية في بيان بعد جلستها الاسبوعية انها قررت معاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي والافراج عن جزء من الاموال العائدة اليها. واضافت ان رئيس الوزراء برر هذا الامر بحملة القمع التي تشنها السلطة الفلسطينية على البنية التحتية للاصوليين في اراضي الحكم الذاتي. واوضحت ان "رئيس الوزراء قال انه على اثر المحادثات التي أجريت في الولايات المتحدة ونظراً الى الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في مجال الامن، تقرر معاودة المفاوضات في شأن تنفيذ الاتفاق الانتقالي للحكم الذاتي في اللقاء" الثلاثي المقرر اليوم في نيويورك. وأوضحت وزارة المال الاسرائيلية ان قيمة المبلغ الذي سيحول الى الفلسطينيين هو ١٧ مليون دولار.

وتوقع نتنياهو في الجلسة التوصل الى اتفاق في اجتماع نيويورك. واضاف ان ليفي و"ابو مازن" وأولبرايت سيتفقون على معاودة المفاوضات لتنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه اسرائيل ومنظمة التحرير علم ١٩٩٥ .

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

منع لقاء للتوقيع على عريضة الانتخابات

اللقاء الشعبي في جبيل من اجل توقيع عريضة المطالبة بالانتخابات البلدية حالت دونه تدابير امنية اثارت استغرابا واسعا.

"دولة الديشونية" ... نائمة!

شتاء ايلول مساء السبت، دهم الدولة المستلقية في عطلة الاسبوع، والنائمة عن رفع نفايات "مونتي فردي" قبل اغراق نبع الديشونية بالزبالة.

تعزيزات تركية في شمال العراق

عززت القوات التركية التي دخلت شمال العراق مواقعها في منطقة دهوك على مسافة ٥٠ كيلومترا من الحدود، بعد الاشتباكات بين "حزب العمال الكردستاني" التركي و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي.

القوات الايرانية انهت مناوراتها

انهت القوات الايرانية مناورات عسكرية واسعة النطاق شارك فيها ٢٠٠ الف جندي من الوحدات البرية والبحرية والجوية.

حلقة الحوار لا تكون مفرغة

... وهكذا يبدو أن "الحوار" الذي دعا اليه الرئيس الحريري، مخرجاً من أزمة، بل ازمات "مشروع المليار دولار"، يبدأ الثلثاء عبر جلسات متتالية لمجلس الوزراء في زي دراسة مبكرة للموازنة. وهو القرار الذي اتخذه رئيس الجمهورية، في اجتماعه المطول مع رئيس الوزراء والوزير المكلف الشؤون المالية، متجاوزين كل الاقاويل عن الخلاف المزعوم حول التمديد... السابق لأوانه كل بحث فيه على كل حال!

فمبروك لرئيس الجمهورية هذه المبادرة، ومبروك لرئيس الحكومة دعوته الى الحوار والتجاوب.

وحتى لا يعتب أحد على أحد:

مبروك للرئيس بري كذلك لأنه – رغم قيادته الحملة على المشروع الحريري – لم ينتظر الذهاب الى دمشق ليوجه الدعوة الى اللجان البرلمانية المختصة حتى تجتمع وتشارك في الحوار، ولو لم يعلن ان "الحوار" العتيد هو جدول أعمالها.

المرسح اذاً قد جرى "نصبه"، وربما وضع سيناريو المسرحية... او ثمة من كتب سيناريوهات عدة "بديلة" (والتعبير على الموضة!) حتى "لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم"... علماً بأننا لا نعرف من الذئب، في السيناريو، أم هم ذئاب، وهل ثمة "غنم" بين الممثلين، أم "الغنم" الحقيقي هو المتفرجون السذج الابرياء؟

* * *

على كل حال، وكي لا تطول المسرحية، ولا يقع لبنان كله أسير حلقة "حوار" مفرغة تنتهي بخيوط عنكبوت الافخاخ والافخاخ المضادة... وغالب الظن ان الامر مهيأ له ان ينتهي هكذا، فيعاد توزيع المليار على الوزراء الذين اقترعوا ضده، ونخرج من المفارقة المضحكة المبكية:

اعتمادات لفتح المدارس، ومع ذلك يقترع وزير التربية ضد المشروع...

واعتمادات للمستشفيات، ومع ذلك يقترع وزير الصحة ضد المشروع...

واعتمادات لانماء عكار، ومع ذلك يصوّت وزير عكار (أي الثقافة، من فضلكم!) ضد المشروع...

واعتمادات لمشاريع مائية وكهربائية، واذا بوزير مواردها يقترع ضدها...

واعتمادات لانماء الجنوب، واذا بوزراء الجنوب وطرقاته كذلك يعارضونها...

ناهيك باعتمادات البقاع المحروم... فيصوّت وزراء معنيون ضد المشروع، وبسحر ساحر ينطلق الشيخ الطفيلي بدعوة تصعيدية جديدة الى ثورة جياع!

الخ... الخ... الخ...

* * *

نعود نقول:

حتى لانقع، ولا يقع في شباك العنكبوت، نقترح على رئيس الوزراء أن يباشر الحوار العتيد بقطع الطريق على المعارضين بالتدابير الآتية:

أولاً: يطوي صفحة زيادة الخمسة آلاف ليرة على البنزين كي لا تكون قميص عثمان في "الحوار"، وموضع اثارة شعبية ضده وضد اي تفاهم... وينظر في الامر في ما بعد، في جو هدوء ومصداقية مستعادة.

ثانياً: يتخذ فوراً القرارات اللازمة، وبكل طيبة خاطر وبدون متلكفات "سنيورية"، لزيادة الضريبة على الترابة ولاعادة النظر في كل الاملاك البحرية بدون استثناء ووضع رسوم لا يحتاج درسها الى أكثر من أيام قليلة. ولا أحد يشك في ان الدولة، اذا لم تحصل من تأجير الاملاك البحرية او استثمارها مقدار ما تنتظر من البنزين، فهي ستحصل على الأقل استعادة هيبة وثقة بأنها لن ترضى بالدكاكين المحمية سياسياً، كما اعترف الرئيس الحريري نفسه في حديثه التلفزيوني.

ثالثاً: وما دمنا في حديث الشواطىء، يلغي رئيس الحكومة، بما له من سلطة، جميع الالتزامات والامتيازات الفضائح التي يعرفه، والتي يتندر بها الناس مما لا يفرحه ربما، كتلزيم تنظيف شواطىء (في الشمال مثلاً) و"شفط رمول" ورخص مرامل وكسارات ومقالع، وخصوصاً تلك التي يستثمرها كبار في الدولة أو أقرباء كبار وأشقاء وزراء ومحافظين. والاسماء متداولة ومعروفة، ومظاهر الثراء (من "رانجات" و"يخوت" تتبختر بحراً وبراً) يراها القاصي والداني.

رابعاً: يصدر أوامره الى وزارة المالية لاعداد ضريبة على المظاهر الخارجية للثروة، وقد أعلن ميله الى ذلك في مقابلته التلفزيونية، بما في ذلك قصور بعض الوزراء الذين لم تكن لهم فيلات ولا قصور ولا أبنية شاهقة قبل الوزارات ولا موارد لبنائها، فضلا عن "المرسيدسات" المصفحة وغير المصفحة وسيارات "السبور" وبقية مظاهر العهر السياسي.

خامساً: يعين فوراً لجنة مختلطة فنية – نيابية لدرس جميع الضرائب والتعديلات الضريبية المقترحة من المعارضين، واقرارها بدون انتظار سياسة اقتصادية شاملة الى ما لا نهاية له.

* * *

وحتى يكتسب رئيس الوزراء لأقواله المصداقية التي تستحق، والتي نعرف انه مخلص وبريء في طلبها، نقترح ان يقرر فوراً، او يقترح على مجلس الوزراء فوراً، التدابير الثلاثة الآتية:

أولاً: اقفال مصفاتي الزهراني وطرابلس اللتين قال المتحدث عنهما في المقابلة التلفزيونية انهما عاطلتان عن العمل ولا تنتجان شيئاً وتكلفان أكثر من مردود الزيادة على البنزين. وكانت حجة رئيس الوزراء ان صرف الموظفين والعمال هناك "يخلق أزمة اجتماعية"... والازمة هذه، إذا صحت في حال من لا يعملون ويقبضون من سنوات وبلغوا ربما سناً تقاعدية، أهون شراً وبكثير من أزمة ولو وهمية نتيجة زيادة سعر البنزين.

ثانياً: وهذا هو الأهم: يقدم الرئيس الحريري البرهان المقنع الوحيد على انه مستعد للتصدي لما سماه "الحماية السياسية" للهدر والفساد، فيبدأ من البداية باقتراح تعيين رئيس للتفتيش المركزي لا يرقى اليه شك (والمركز شاغر من زمان لأسباب شتى) فيحيل على المجلس التأديبي العاطل بسبب ذلك عن العمل الملفات المكدسة بالمئات وليس من يبتها ولا من يجرؤ.

ثالثاً: يقترح وباصرار تعيين لجان تحقيق مختلطة نيابية – قضائية (والانظمة تسمح بذلك) للنظر في كل الصفقات التي يتداولها الناس في كل الوزارات والمحافظات والمحميات، وليس أقلها صفقات النفط و"الموارد" الكهربائية والمائية وفي شتى حقول الاشغال العامة، بما فيها المجالس المستقلة والمجالس التابعة لرئاسة الحكومة، وذلك حتى تضع "امرأة قيصر نفسها فوق الشبهات"... مع اتخاذ التدابير التي تحقق الوفر على الخزانة ووقف الهدر المحمي سياسياً، حتى لا نقول السرقات والسمسرات... ولا يهمنا بعد ذلك اذا عوقب المسؤولون أو لم يعاقبوا. المهم التوفير، فالتوفير، فالتوفير!

* * *

أخيراً، وفي موازاة هذه التدابير، لا بد لرئيس الحكومة، في مستهل الحوار، وحتى لا يكون الحوار مناكفة أو بازاراً، من ان يطلب من كل وزير (وخصوصاً الذين عارضوا الخطة) ان يقترح تدابير "التقشف" التي ينتظرها الرأي العام والحت عليها المعارضة ووافقها رئيس الحكومة نفسه.

ومثالنا على "ترشيد الانفاق"، وحتى لا يكون الترشيد كلمة عمومية، بل معمية لا تعني شيئاً عملياً، المبادرة في الاتجاهات الآتية:

أولاً: وقف جميع الابنية الممكن الاستغناء عنها أو الممكن استبدالها، بما في ذلك المدارس الاضافية حيث يمكن استعمال المدارس الموجودة لفترتين في اليوم الواحد، اومصادرة (نعم مصادرة) أماكن العبادة (لِمَ لا؟) والدور العامة لاستعمالها للتدريس في أوقات "فراغها"، على نحو ما فعلت كل الدول التي دمرتها الحروب أو هي عاجزة عن الاسراف في البناء!

ثانياً: وقف جميع اعتمادات "البخ" في التأثيث والمفروشات واستئجار المكاتب الفخمة للوزارات والادارات وما اليها...

ثالثاً: في اطار "الترشيد"، وضع قواعد تلزم شركات الضمان والضمان الاجتماعي والشركات والمصانع الحلول محل الدولة في تمويل الاستشفاء وحصر الانفاق الحكومي على الحوادث والامراض باللبنانيين دون سواهم، وبالمحتاجين منهم حقاً.

رابعاً: اعادة النظر في قواعد تحصيل رسوم الكهرباء والهاتف، واعادة النظر خصوصاً في ما يعود الى الخزانة من الهاتف الخليوي الذي يحل تدريجياً محل الهاتف الرسمي، ويجني المحتكرون منه ثروات لا تخال الدولة تجهل لا أصحابها ولا أسبابها...

* * *

هذه كلها نماذج، ليس إلاّ. ليست هي خطة متكاملة ولا برنامجاً مدروساً. حسبها أنها صدى لما يردده الرأي العام.

وليصدقنا الرئيس الحريري: ما لم يحصّن "الحوار" بتدابير فورية، وزجرية، فان أحداً لن يصدق ان في الامر اكثر من مسرحية ستنتهي بمزيد من الهدر: هدر المال، وهدر الكرامات، بما فيها كرامته هو شخصياً – وهو المستهدف الاول – وكرامة كل سلطة بل وكل معارضة...

انها لحظة للشجاعة.

والشعب، اذا نزع الرئيس الحريري فتيل الفتنة، واستعاد الثقة المسروقة منه عبثاً وغصباً، سيستعيد الكثير من عافيته السياسية ولا يعود يسربله خوف مصطنع لا على لبنان – فلبنان حصين – بل على مصير ليرة لبنانية يتلهى بالتهويل عليها من قد يكونون حماة "الهدر"... والخوف الأكثر اصطناعاً على مصير اقتصاد تغلّب على الحرب، فلن يسمح الشعب بان يسرقه أو يطيحه "المتسمسرون" من انتعاشه او المتعيشون من افساده والتحكم بموارده الحلال... وأولها قدرة اللبنانيين التاريخية على قهر التجويع والمجوعين.

ومن له أذان تسمع، حلالاً أو حراماً، فليسمع ويرتدع.

غسان تويني

لماذا عاد عن "العوض بسلامتكم"؟

اعتاد رئيس الحكومة رفيق الحريري، منذ وصوله الى الرئاسة الثالثة قبل زهاء خمس سنين، ان يلوح بالاستقالة كلما واجهت مشاريعه وخططه صعوبات جدية في مجلس الوزراء، او كلما وجد نفسه محاصراً داخل الحكومة وفي الشارع السياسي والعمالي من شركائه في السلطة، وتحديداً من شريكيه في الترويكا الرئاسية ومن سائر القوى التي يفترض انها مرتبطة معه بتحالف مباشر او غير مباشر، سواء داخل الحكومة او خارجها. وكان يردد في حالات كهذه "انا لا استطيع ان اكفي بهذه الطريقة". وقد انتقل من مرحلة التلويح الى مرحلة الفعل او التمهيد له مرتين. الاولى، وكانت قبل اعوام، عندما اعلن انه سيعتكف عن ممارسة سلطاته احتجاجاً، ونفذ اعلانه الذي كاد ان يوصله الى الاستقالة. لكن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، احد ابرز المكلفين التعاطي مع الملف اللبناني، وصل الى العاصمة اللبنانية في زيارة مفاجئة وانهى الاعتكاف، بعد سلسلة لقاءات مع اركان الترويكا، وتكرس ذلك في مأدبة عشاء اقامها على شرفه الرئيس الحريري في دارته في قريطم، دعا اليها الجميع من موالين ومعارضين، الذين "سمعوا" من خدام كلاماً طيب خاطر صاحب الدعوى. والمرة الثانية عندما قدم استقالة حكومته، ولم يكتف بالتلويح بها، ونجح في العودة على رأس حكومة جديدة، خرج منها الوزراء الذين ناكفوه داخل مجلس الوزراء، وقادوا حملة سياسية ضده، والذين اطلقت عليهم وسائل الاعلام المتنوعة اسم "المشاكسون".

لماذا الكلام عن هذه الامور اليوم وبعد مرور وقت طويل على حصولها؟

لأنها كادت ان تتكرر، يجيب المطلعون. الاسبوع الماضي بعد خذلان الاكثرية العادية في مجلس الوزراء (١٣ مقابل ١١) رئيسه، اثناء التصويت على قرار بزيادة سعر صفيحة البنزين مبلغاً يراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف ليرة. ذلك ان الرئيس الحريري لم يكن يتوقع هذا الخذلان، بعد اشباع هذا الموضوع درساً في مجلس الوزراء قبل اسبوعين، وبعد سلسلة المشاورات التي اجرى بعد ذلك مع زهاء واحد وعشرين وزيراً وعدداً من الفاعليات الاقتصادية، وذلك رغم الموقف السلبي من الزيادة الذي ابلغه اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل الجلسة ببضعة ايام، والذي اعلنه في اليوم السابق لانعقادها. وقد يكون عدم توقعه ناتجاً من اقتناع عنده بأن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ماشٍ في الزيادة، وتالياً بأن الوزراء الذين يمون عليهم سيصوتون في مصلحتها. وكما قد يكون ناتجاً من اقتناع آخر عنده بعدم وجود "نرفزة اقليمية" منه من شأنها تعقيد عمله لانتفاء اي سبب لها. وهو لو كان عنده ادنى شك في موقف الهراوي، لكان سعى الى تسوية او الى دفع الوزراء كلهم الى حضور الجلسة. ولو كان عنده ايضاً اي شك في وجود "نرفزة" كالمشار اليها لكان تصرف وبسرعة. وبسبب عدم توقعه، يقول المطلعون، قال الحريري اثناء مغادرته جلسة مجلس الوزراء بعد انتهائها لبعض الوزراء، "العوض بسلامتكم"، هذه العبارة التي تستعمل عادة للتعزية، لم تحمل ولم يكن يمكن ان تحمل الا معنى واحداً هو ان الحكومة رحلت او راحلة؟

لماذا عاد الرئيس عن "العوض بسلامتكم"؟

لسببين، يجيب هؤلاء. الأول قيامه بتحليل سريع لما جرى داخل الجلسة والتحضيرات التي اجري لها، وللوضع السياسي داخل البلاد المتأثر دائماً حيناً ايجاباً واحياناً سلباً بالترويكا الرئاسية ومواقف اركانها، وخروجه بخلاصة تفيد ان البعض المتضايق منه داخل الترويكا، وهو يعرف تماماً شخصيته وردود فعله، اراد دفع الامور في الاتجاه السلبي رغبة منه في توتيره (اي الحريري)، وفي دفعه الى اتخاذ قرار متسرع بالاستقالة، وموقف من هذا النوع من شأنه هز البلاد او خضها لا بد ان يزعج سوريا راعية الوضع اللبناني لأنه يربكها من حيث لا تدري في المعرضة لارباكات مباشرة وغير مباشرة من اسرائيل في لبنان، ولان تشاوراً معها في شأنه تلافياً لاثارة السلبية لم يحصل، وطبيعي ان يدفعها ذلك الى الموافقة على حكومة جديدة من دون الحريري او بحريري ضعيف داخلها.

وتفيد الخلاصة ايضاً أن البعض الآخر في الترويكا، لا يمانع في تعرض رئيس الحكومة لضغوط تجعله مضطراً لمسايرته في اكثر من وضع يجد نفسه محشوراً فيه. وتفيد اخيراً أن التقاء لمصالح البعض ادى الى التصويت المعروف في مجلس الوزراء. اما السبب الآخر فهو ملاحظته سلبية موقف "البلوك الوزاري" الموالي لسوريا مئة في المئة اثناء التصويت على زيادة سعر صفيحة البنزين وتوقفه عندها، لانها قد تكون تنطوي على رسالة معينة له من دمشق. وقد دفع السببان هذان الحريري الى اتخاذ قرار بالهدوء، وبالابتعاد عن الانفعال وبالتوجه الى دمشق لعرض الوضع ولجلاء كثير من الامور. ونفذ قراره في الحوار التلفزيوني الذي اجرته معه محطة المستقبل التي يملكها، والذي كان قد اعد نفسه للتحدث فيه من موقع الرابح عن ايجابيات ما حصل، ونجح في ذلك رغم ان التوتر لم يغب كثيراً عن الحوار. ونفذه في دمشق اذ عرض مع المسؤولين الكبار الذين التقاهم فيها، الوضع الداخلي كله، كما شرح لهم ما جرى في الجلسة او اثناءها، ووضع امامهم الملف الانمائي والاعماري شارحاً استحالة النجاح في انجاز موضوعاته من دون زيادات على الضرائب والرسوم، ومن دون الاقتراض، ومبيناً ان الجميع في السلطة شركاء في الهدر الذي يحملونه مسؤوليته، وان الجميع في حاجة الى "الفلوس" وخصوصاً بعدما تجاوز وزراؤهم المخصصات المحددة لهم في الموازنة. وعاد منها متمسكاً بموقفه من حيث المبدأ، على ان يعمل على تسويقه والتشاور في شأنه مع الجميع.

ماذا عن "النرفزة الاقليمية" من الرئيس الحريري، وهل كانت في محلها؟

المطلعون انفسهم يقولون ان لا معلومات لديهم عن هذا الموضوع، لكنهم لا يستبعدون ان تكون سوريا ارادت من الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، وتحديداً من طريقة تصويت "البلوك الحكومي" الموالي لها، توجيه رسالة او لفت نظر الى رئيس الحكومة، وغيره الى جهات لبنانية متنوعة، تدعوهم فيها الى عدم اعطاء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان، بالطريقة التي تمت فيها وبالكلام الواضح والصريح الذي تخللها، ولا سيما عن تغييرات مرتقبة وعن دور واشنطن فيها، وعن خروج القوات غير اللبنانية كلها من لبنان، – الى عدم اعطائها ابعاداً اكثر من التي لها، والى عدم الاستناد اليها للاستغراق في احلام – اوهام قديمة – جديدة، وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة. وهم يعتقدون ان الرسالة وصلت والى الجميع. وفي هذا الاطار يمكن وضع "الكلام الاقليمي"، الذي قاله الحريري في حواره التلفزيوني، ولا سيما في موضوع العلاقات اللبنانية – السورية.

سركيس نعوم

إقفال الاعلام غير المرخص له كشف وقائع ستعود الى الظهور
إضعاف قوى أصولية و"حزب الله" نحو صورة متطورة

كتبت روزانا بومنصف:

حال انفجار ازمة الخطة الانمائية للحكومة الاسبوع الماضي دون مضي السلطات في استكمال خطوات اقفال وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها والتي كانت تنذر بدورها بأزمة سياسية واسعة. ومع ان هذا الاستحقاق لم يطوَ، وقد يكون توقيته في أي لحظة تبرد الازمة الحالية، فان الشروع في اقفال الاعلام غير المرخص له ابرز حقائق سياسية على جانب من الاهمية ستعود الى البروز في وقت غير بعيد. ولذلك، فان اوساطاً ديبلوماسية غربية تبدي عناية خاصة بهذه الحقائق التي تتمثل في نقطتين على الاقل:

الاولى ان اقفال الاعلام غير المرخص له وفر للحكومة صدقية كانت تفتقدها للظهور مظهر السلطة القادرة على تنفيذ قرارها اياً تكن العقبات التي تعترضها. وكانت حاجة الحكومة الى هذه الخطوة قد اشتدت وخصوصاً بعد تمادي مظاهر العصيانات المتنوعة في الفترة الاخيرة والتي ساهمت في "ململة" صورة الدولة الى حد بعيد. ولعل اهمية نجاح الحكومة في اقفال وسيلتين اعلاميتين تابعتين لحركة "التوحيد الاسلامي" في طرابلس انها اشاعت ارتياحاً لدى المسيحيين الذين يأخذون على الدولة انحيازها في تطبيق الخطوات الامنية والسياسية وعدم كيلها بمكيال واحد بين جميع الطوائف.

وثمة من عزا نجاح الحكومة في هذه الخطة الى نيلها ضوءاً اخضر سورياً لولاه لكانت المشكلة في طرابلس اكبر بكثير مما حصل ولكان صعباً تطويق المضاعفات السياسية وحتى الامنية لاقتحام مقر "التوحيد" بالشكل الذي حصل. ويكفي للدلالة على توافر هذا الغطاء ان تنفيذ العملية اقتصر على قوى الامن الداخلي ولم يستعن بالجيش ولا بالقوات السورية، مما يفتح الباب على تكهنات كثيرة.

وكان مقرراً لهذه الخطة – ولا يزال على الارجح – ان تتواصل بوتيرة سريعة الى حد بلوغها ما ينتظره الجميع وهو اقفال اذاعة وتلفزيون تابعين للشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك، باعتبار ان طريقة حل هذه المشكلة تشكل المؤشر الحاسم لمصير حركة الطفيلي ومدى الدفع الممنوح للحكومة في مضيها في تحجيم قوى من هذا النوع تمارس دوراً ينال من هيبة الدولة وينعكس على صدقيتها داخلياً وخارجياً.

والكلام على الطفيلي يثير النقطة الثانية وهي تتعلق بمصير القوى الاصولية كلاً في البلاد في هذه المرحلة الحرجة اقليمياً ومحلياً، وخصوصاً بعدما برزت صورة جديدة ولافتة نوعاً ما لـ"حزب الله"، القوة الاصولية الرئيسية التي تضطلع بدور مميز ينعكس على مجمل الوضع اللبناني. ذلك ان ما يجري بدا كأنه يصب في مصلحة الحزب وفي خانة تقويته وليس اضعافه. وفيما كانت القوى الاسلامية الاخرى تدرج في خانة التحجيم ووضع ضوابط صارمة لتحركها عبر اقفال وسائلها الاعلامية، كان "حزب الله" يخطو خطوة متقدمة جداً في اختراقه حواجز محلية من خلال الانفتاح الواسع الذي خطته في اتجاهه قوى مسيحية معارضة، ولو من باب المناسبة التي فرضتها التعازي او التبريكات بمقتل ابن الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله.

وما اعطى هذه الخطوة الاخيرة بعداً غير اعتيادي ان "حزب الله" دعا مراسلين اميركيين الى جولة اعلامية على مواقعه في الجنوب، الامر الذي حارت بازائه اوساط ديبلوماسية عصي عليها تفسير مغازي هذه الخطوة وابعادها. على ان تفسيراً واضحاً لهذه الخطوة بدا متصلاً برغبة "حزب الله" في اشاعة صورة مختلفة خصوصاً لدى الرأي العام الاميركي توازي ارتياحه الى مقدرته المستمرة على اداء الدور الذي يضطلع به إن في مواجهة اسرائيل او على المستوى المحلي، الى تبديده كلياً الصورة السابقة له التي ارتسمت الى محافل دولية.

ومع ان كثيرين لا يزالون ينتظرون حسم موضوع الطفيلي للحكم نهائياً على ارتباط مجمل هذه القضية بالتطورات الاقليمية وما خلفته جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، فإن مجمل المؤشرات يتجه الى تعزيز هذه المكانة المتطورة لـ"حزب الله" من دون ان يملك احد معلومات دقيقة عما اذا كان ذلك يتم نتيجة تجاذبات اقليمية معينة او نتيجة احلاف لان تبين ذلك يبدو خارج نطاق المعنيين في الداخل واكبر منهم.

تمام سلام حذر من "الارتجال والعفوية"
اجتماع بين الهراوي والحريري لوضع مشروع الموازنة الجديدة

ترأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء السبت اجتماعاً في القصر الجمهوري في بعبدا حضره رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وتركز البحث فيه على مشروع موازنة سنة ١٩٩٨.

وعلم انه تقرر عقد جلسات متتالية لمجلس الوزراء اعتباراً من الثلثاء لدرس مشروع الموازنة على ان تستمر هذه الجلسات حتى انتهاء المناقشة وذلك تمهيداً لارسال المشروع الى مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية التي تنتهي في ١٥ تشرين الاول.

وكان الهراوي استقبل اول من امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام الذي دعا في تصريح له "العقلاء والمسؤولين الذين يحرصون على المصلحة العامة الى استجماع افكارهم وقواهم للخروج من الازمة، فليس مفيداً ان نصب الزيت على النار في هذه المرحلة الدقيقة، وانا شخصياً لي ملء الثقة بحكمة الرئيس لقيادة الامور في الاتجاه الصحيح الذي يؤمن الخروج من هذه الازمة".

وقيل له، هناك اصرار على طرح الخطة مجدداً وزيادة سعر صفيحة البنزين؟

فاجاب: "اعتقد ان ما مررنا به منذ ايام واضح وكافٍ للجميع وفي المقدمة للمسؤولين ليعتنوا بهذه المسألة، لن تفيد مواقف وزراء من هنا او نقابات من هناك او مسؤولين من جهة اخرى التعامل مع هذا الاستحقاق بتشنج او تطرف، هذا لن يفيد البلد ومسيرة الانماء والاعمار، ما يفيد هو التعقل ودرس الامور والتبصر فيها للخروج بحلول وتصورات يطمئن اليها المواطن قبل اي شيء آخر. وليست الامور فقط ارقاماً ومعادلات حسابية ومداخيل ومخارج في امور مالية، الامور ايضاً لها انعكاسات اجتماعية وحياتية ولها علاقة مباشرة بمشاعر الناس وأحاسيسهم بما يطمئنهم".

وكيف ينظر الى عمل الحكومة في المرحلة المقبلة وخصوصاً بعد الكلام الذي قيل سابقاً عن نية رئيس الحكومة تقديم استقالته؟

فقال: "اتمنى الا نؤخذ بحلول قسرية على المستوى السياسي، قد لا يكون منها فائدة بل مزيد من التأزم (...) والمواقف المتشنجة إن كانت على مستوى استقالة مسؤول او على مستوى محاسبة مسؤول يجب ان تكون من ضمن توجه يلحظ مدى طويلاً في التعاطي، ومن مآخذنا في كثير من جوانب هذه الازمة ان الارتجال هو سيد الموقف وكذلك العفوية ونحن نتمنى على المسؤولين في الدرجة الاولى ان يتجنبوا ذلك لئلا تأتي ردود الفعل ايضاً مرتجلة او عفوية (...)".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت الماضي في قصر بعبدا المطرانة بولس مطر وطانيوس الخوري ومنجد الملاح ثم النائب السابق محمود عمار، فالزميلين جورج ومرسيل غانم والدكتور هادي غانم الذين شكروه على تعزيته اياهم بوفاة والدهم.
* الرئيس صائب سلام عاد وزوجته الى بيروت بعد ظهر امس بعدما امضيا عطلة الصيف في جنيف واستقبلهما في المطار ابنهما النائب تمام سلام ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام وشخصيات.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل مستشار رئيس الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة ريمون ابي راشد.
* المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اعلن تأجيل لقاء كان مقرراً بين الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران بشارة الراعي في جبيل الاحد ٥ تشرين الاول بدعوة من "المجلس الثقافي" وذلك "لاسباب طارئة" على ان يعلن موعد آخر لاحقاً.

بري اتصل بالهراوي لاطلاق الحوار
لا ازال معارضاً زيادة البنزين

اجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً برئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي ومقرر اللجنة النائب فايز غصن من اجل عقد اجتماع الاسبوع المقبل في حضور الهيئات النقابية العمالية والهيئات الاقتصادية والفاعليات التجارية للبحث في موضوع ترشيد الانفاق ووقف الهدر واطلاق الحوار في شأنه "لان هذا الامر يؤمن مداخيل اكثر من المطلوب".

وكان بري اعلن تمسكه بموقفه الرافض زيادة سعر البنزين، وقال: "تأكد لي اكثر من السابق صواب هذا الموقف وخصوصاً بعدما امست اكثر صعوبة الاوضاع الاجتماعية. لا حاجة الى محاولة رمي الكرة الى الشعب والآخرين. فكل هذه الامور لا تفيد، واذا كانوا يريدون طرح الموضوع مجدداً بعد اسبوع او اسبوعين فأنا لا ازال عند موقفي المعارض اي زيادة على سعر البنزين.

وكذلك اجرى بري اتصالاً بنقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي طالباً العودة فوراً عن القرار الذي اتخذته النقابة باستيفاء بدلات الاستشفاء من المريض من دون العودة الى الضمان لافتاً الى "ان هذا القرار يضر بمصلحة المستشفيات بدرجة اخطر من اضراره بالمرضى والجرحى، وهو قرار لمصلحة الحكومة وليس ضدها. وابقاء القرار هو ضد الشعب واحدى وسائل الضغط لفرض ضرائب جديدة".

وابدى عضيمي تفهماً ووعد بالعودة عن القرار في غضون ٤٨ ساعة.

وكان بري استقبل صباحاً وفوداً شعبية ورئيس فرع مخابرات الجنوب في الجيش اللبناني العقيد ماهر طفيلي.

قال مصدر قريب من مرجع عال ان الرئيس الحريري مقاول كبير ورجل اعمار ممتاز ولكنه ليس رجل اختصاص وخبرة في السياسة المالية والاقتصادية.

يقول احد الوزراء انه طلب من الرئيس الحريري تأجيل طرح الخطة الانمائية وزيادة الرسوم والضرائب على التصويت في مجلس الوزراء لمزيد من الحوار في شأنها فاجابه: "انا رئيس وزارة مش انت"...

ينتظر ان تشهد مراجعة مجلس الشورى بابطال مرسوم التجنس خلال الايام المقبلة تبادل مذكرات بين وزارة الداخلية والرابطة المارونية.

حوَلٌ

عندما أسّسنا "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" جرّدت وزارة الداخلية حملة علينا قذفتنا خلالها بنعوت ونعوت، اقلها ان ثمة "من يختبئ وراءنا"، وان لا حاجة الى هيئات تواكب عملية الانتخابات، ما دامت عيون الوزارة سهرانة...

... وجاءت قرارات المجلس الدستوري لتقول ان هذه العيون تغمض حيناً، او يعوزها البصر حيناً آخر، او يصيبها الحول احياناً...

فالحاجة، اذن، ماسة لرقابة دستورية تعززها عيون مفتوحة لمجتمع مدني لا يريد ان يستقيل من دوره.

* * *

اليوم، تتكرر القصة نفسها مع حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" التي باتت واحدة من ارقى اشكال الضغط الشعبي من اجل اجراء انتخابات بلدية لو ترك شأنها للمسؤولين لقرروا ارجاءها الى يوم الدين...

اول من امس، احتشد مئات لتوقيع العريضة، في جبيل، في لقاء حضاري، راق. لم يهددوا الدولة، ولا اعلنوا العصيان. فقط تجمعوا ليقولوا: نريد انتخابات بلدية. نريد تنفيذ قرار المجلس الدستوري باجراء الانتخابات.

وشاركهم نواب وسياسيون متعددو المشرب والهوى.

لكن الامر لم يرق لمسؤولي الامن الذين رأوا ان في الامر تجمعاً. والتجمع ممنوع، الا لمن كان ظهره قوياً، ويده اقوى. والمفارقة الصارخة في الرواية ان اللقاءات من اجل التوقيع على العريضة جرت، وكانت مباحة في مناطق اخرى، كصيدا ورياق وعين داره...

فلماذا ضاقت عينهم في جبيل؟

تقول المعلومات الموثوقة ان المئتي شاب وصبية، ومعهم النواب والوجوه السياسية، كانوا عازمين على احتلال القلعة، بعد استماعهم الى خطاب اولبرايت، وان اجهزة الرصد سجلت اتصالات مشبوهة بين هؤلاء وقوى في الخارج...

... وان كثيرين بينهم كانوا يودون طرح مشروع "جبيل اولاً".

فكيف نتركهم يتجمعون؟ كيف يخرجون من منازلهم، هكذا كأن الدنيا فالتة...

كيف لا نشد على زلاعيمهم، ونقص ألسنتهم حتى يفهموا ان دولة الطائف لا تحب المزاح حين يكون الامن القومي في خطر؟

* * *

في اللقاء، شرّعت نايلة معوض صوتها الجريء، "لاخجل بانتمائي الى هذه الدولة".

الا تستحق هذه الصرخة حملة تواقيع عليها؟

جورج ناصيف

فتح معركة الرئاسة الأولى باعلانه أن لا تمديد للرئيس الهراوي

لماذا بكّر الحريري في اعلان موقفه، وهل القرار قراره ام هو قرار سوري؟

"الهراويون" يجرون اتصالات لتقصي الحقائق حول ابعاد هذا الموقف وخلفياته

توقفت اوساط رسمية وسياسية وشعبية عند قول الرئيس الحريري جازماً حديثه التلفزيوني ان لا تمديد جديداً لرئيس الجمهورية وعلى اللبنانيين ان يهيئوا انفسهم لرئيس جديد، وان الرئيس الهراوي نفسه غير راغب في التمديد، وان لا مبررات مهما كانت، ستفرض التمديد مرة ثانية.

هذا القول القاطع والجازم للرئيس الحريري جعل الاوساط اياها تطرح الاسئلة الآتية:

اولاً: هل الرئيس الحريري هو الذي يقرر التمديد للرئيس الهراوي مرة ثانية مهما تكن الظروف والضرورات ام ان الذي يقرر ذلك سوريا اولاً؟

ثانياً: هل الرئيس الحريري باعلانه ذلك يكشف عن موقف سوري لم تعلنه دمشق بعد، وما اعتادت ان تعلنه الا في وقته، وكما فعلت في المرة السابقة وقبل ايام من موعد الانتخاب؟

ثالثاً: هل الرئيس الحريري عندما كان اول من دعا الى التمديد للرئيس الهراوي المرة الماضية، كان يعبّر عن موقف سوري، وكان هو دون سواه اول من اعلنه، في حين ان حلفاء سوريا الآخرين امثال الرئيس بري وايلي الفرزلي والوزير سليمان فرنجية اعلنوا رفضهم التمديد وبشدة، وحتى اللحظة الاخيرة، الى ان فوجئوا بموقف سوريا المؤيد للتمديد، فاضطروا الى التراجع عن موقفهم.

والرئيس الحريري هو اول من يعلن الآن موقفاً يعارض التمديد للرئيس الهراوي، وان كان يبرره بالقول ان هذه هي رغبة الرئيس الهراوي، في حين يلزم جميع من عارضوا التمديد في المرة الماضية الصمت، لا بل ان بعضهم يجيب عندما يسأل عن موقفه من التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي، ان التمديد وارد كما ان انتخاب رئيس جديد وارد ايضاً، اي انهم يحرصون على ابقاء الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات لكي لا يكرروا الخطأ الذي وقعوا فيه المرة الماضية.

فهل يقع الرئيس الحريري هذه المرة بالخطأ الذي وقعوا هم فيه، فيضطر الى التراجع عن موقفه اذا ما اتخذت سوريا قراراً بالتمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي.

رابعاً: هل الرئيس الحريري اعلن موقفه من التمديد استناداً الى معلومات خاصة به ومعطيات يملكها، ام استجابة لرغبة الرئيس الهراوي نفسه الذي يكرر القول انه لا يريد ان يسمع بالتمديد، وان الله لم يخلقه ويكسر القالب... في حين ان الرئيس الهراوي قال اكثر من ذلك في المرة الماضية، واعلن انه يقطع يده ولا يوقع مرسوم التمديد لنفسه، ثم عاد ووافق على التمديد ووقع المرسوم بكل طيبة خاطر نزولاً عند رغبة سورية عالية ونزولاً عند رغبة الوزراء والنواب بشبه اجماع وشعوراً منه بدقة الظروف الاقليمية والضرورات الوطنية... افلا يكون الرئيس الحريري باعلان موقفه المبكر، وقد استبق القرار السوري غير المعروف حتى الآن، الا اذا كان يعرفه هو وحده، او قلد موقف الرئيس كامل الاسعد من التجديد للرئيس فؤاد شهاب عندما كان يزوروه كل مرة للاستئناس ولا يسمع منه سوى رفض التجديد، خلافاً لموقف الوزراء او النواب الشهابيين، واصر على ان يسمع منه القبول بذلك، وعندما لم يسمع منه سوى الرفض اعلن للجميع ان الرئيس شهاب يرفض التجديد وهو يأخذ بقوله وليس بقول غيره.

ثم اذا قال الوالد لولده "تقبرني" هل يحمل الرفش والمعول ويبدأ بحفر قبره...

صحيح ان الرئيس الهراوي قال انه يرفض التمديد لنفسه مرة ثانية، وانه لا يريد ان يسمع بالتمديد وان الله ما خلقه وحده وكسر القالب، هل يكفي ذلك ليتخذ الحريري موقفاً من التمديد ويجزم بانه لن يحصل مرة اخرى نزولاً عند رغبة الرئيس نفسه، في حين ان الرئيس الهراوي قال اكثر من ذلك المرة الماضية وظل الرئيس الحريري يدعو الى التمديد ويعمل له ولم ينزل عند رغبة الرئيس الهراوي، ولا لرى ان يسمع كلامه الرافض للتمديد، الى ان تم التمديد خلافاً لرأي الاكثرية الوزارية والنيابية والشعبية التي تحولت اقلية، وبسحر ساحر عندما نزل عليها الوحي...

هل من المعقول ان يطالب الرئيس الهراوي بالتمديد لنفسه وان يعلن للرئيس الحريري ولغيره انه موافق عليه، كما لم يكن معقولاً ان يسمع الرئيس كامل الاسعد من الرئيس فؤاد شهاب انه يوافق على التجديد من دون ان يكون في الامر احراج.

لقد فتح الرئيس الحريري معركة الرئاسة الاولى باكراً وفتح شهية المسترئسين، وجعلهم يحسبون حساباً لموقفهم منه ولموقفه منهم وهو يخوض معركة الرسوم والضرائب، وهي معركة يريد ان يربحها لكي يستطيع ربح معركة الرئاسة الاولى، ويضمن بقاءه مع الرئيس الجديد.

والواقع انه اذا خسر معركة الرسوم والضرائب، فقد يخسر بعدها معركة الرئاسة الاولى، ويصير في الامكان الاستغناء عن خدماته مع الرئيس الجديد، لأنه يكون بخسارته المعركة الاولى، قد اورث العهد المقبل تركة ثقيلة، فلا موازنة متوازنة، بل عجز تجاوز الخط الاحمر، ولا وضع اجتماعي ومعيشي مريح، بل متفجر، ولا واردات كافية لتسديد الدين الداخلي والدين الخارجي". ولا سبيل الى سداده الا بخفض قيمة الليرة اللبنانية وطلب جدولة الدين الخارجي او مواجهة الافلاس.

لذلك يمكن ان يكون ثمة رابط في رأي بعض المراقبين بين معركة الرئاسة الاولى المقبلة، ومعركة الرسوم والضرائب ولن يكون وقوف الوزراء موقفاً سلبياً من الزيادة على البنزين وبينهم وزراء محسوبون على الرئيس الهراوي له علاقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وبموقف الرئيس الحريري السلبي من التمديد الثاني علّ تمديده، بخسارة معركة الرسوم والضرائب يجعله يعيد النظر في موقفه من التمديد او يضطر الى عقد صفقة مع الرئيس الهراوي حول الشخص الذي سيخلفه في الرئاسة الاولى اذا تعذر التمديد ويصير الاتفاق عليه والعمل على تأمين الفوز له.

والرئيس الحريري شغل بال الرئيس الهراوي والحاشية باعلانه جازماً ان لا تمديد مرة ثانية، خصوصاً اذا كان اعلان ذلك يترجم موقفاً سورياً ضمنياً لم يعلن بعد، وهذا سيدفع الرئيس الهراوي الى اجراء الاتصالات واستقصاء المعلومات لمعرفة حقيقة هذا الموقف وخلفياته. خصوصاً ان الرئيس الاسد لم يفاتحه في موضوع التمديد عندما التقاه مؤخراً على مدى ثلاث ساعات.

والسؤال الذي يبقى مطروحاً ولا جواب اكيداً عنه هو: هل استبق الرئيس الحريري قرار سوريا بالنسبة الى التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي ام ان القرار كان قراره؟

اميل خوري

الحريري: مستعدون للمشاركة في اي حوار من اجل ترشيد الانفاق ووقف الهدر

رحب رئيس الوزراء رفيق الحريري بدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى حوار حول ترشيد الانفاق مؤكداً "نحن على استعداد للمشاركة في اي حوار يتوصل الى تدابير عملية تتعلق بترشيد الانفاق ووقف الهدر وتكون ملزمة للجميع من دون استثناء".

وقال رداً على اسئلة الصحافيين اول من امس: "انني اتفق تماماً مع الرئيس بري على هذه الشعارات وخصوصاً ان المسؤولية تجاه هذه المواضيع هي مسؤولية مشتركة بين مجلس النواب والحكومة". واضاف: "ان هذه الدعوة تتطلب ترجمة عملية بقدر ما تتطلب المزيد من التعاون بين الحكومة ومجلس النواب في سبيل التوصل الى الاجراءات التي تؤدي حقيقة الى ترشيد الانفاق، والى التخفيف عن كاهل الخزينة. ومن شأن التوصل الى اجراءات عملية تصحيح الكثير من نقاط الخلل والضعف الكامنة في الادارة اللبنانية، والتي لم تكف عن المطالبة بتصحيحها، وكانت تحول بيننا وبينها ظروف واعتبارات سياسية كثيرة".

ورداً على سؤال عن سبل وقف الهدر، قال: "لقد آن الاوان لولوج هذا الموضوع من ابوابه الواسعة والحقيقية، وبالصورة التي تؤدي الى تحقيق الغايات المرجوة منه بالنسبة الى وقف الهدر ومحاصرة اسبابه. ونحن نعتبر ان هذه المسألة هي مسألة مشتركة بين جميع اطراف المجتمع السياسي في لبنان، وتحديداً بين الحكومة ومجلس النواب، وان التوصل الى نتائج ايجابية في شأنها يقتضي فعلاً سياسياً وتشريعياً وادارياً، تتكافل لصوغه كل الجهات المعنية في الحكومة وخارج الحكومة".

وسئل عن دعوة بري لجنة المال والموازنة الى تنظيم حوار مع الهيئات العمالية والاقتصادية حول ترشيد الانفاق وهل هو على استعداد للمشاركة في هذا الحوار فأجاب: "اننا نرحب بمثل هذه الدعوة، ونحن على استعداد للمشاركة في اي حوار يتوصل الى تدابير عملية تتعلق بترشيد الانفاق ووقف الهدر، وتكون ملزمة للجميع من دون استثناء".





الرئيس الحريري والسفير المصري الخضري في قريطم السبت. (دالاتي ونهرا)

وكان الحريري استقبل في دارته في قريطم السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح انه اطلع من رئيس الوزراء على نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت وعلى آخر التطورات في المنطقة.

والتقى الحريري ايضاً وزير الدولة ميشال اده. وتلقى برقية من امير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز الذي انهى الاثنين الماضي زيارة لبيروت استمرت ثلاثة ايام هذا نصها:

"يطيب لي وانا اغادر ارض لبنان العزيز ان ابعث لدولتكم بخالص الشكر والتقدير على دعوتكم الكريمة لزيارة لبنان الشقيق.

كما اعبر لكم عن تقديري البالغ لحفاوة الاستقبال التي لقيتها والوفد المرافق والتي تعكس عمق العلاقات التي تربط بين بلدينا الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية.

سائلاً المولى القدير ان يديم الامن والاستقرار على لبنان الشقيق وان نرى لبنان وقد استعاد دوره الرائد في مسيرة امتنا العربية وحقق ما يصبو اليه من تقدم وازدهار.

ختاماً اكرر شكري وتقديري لكم على مشاعركم الطيبة التي احطتموني بها والوفد المرافق اثناء الزيارة وما لقيناه من كرم الضيافة والرعاية التي اوليتمونا اياها طوال مدة اقامتنا. وتفضلوا بقبول اسمى آيات المحبة والتقدير".

والتقى الحريري قبل ظهر امس في قريطم النائب محمد يوسف بيضون، في حضور الوزير السنيورة، وتناول اللقاء الذي استمر ساعتين خطة رئيس الحكومة، وانعكاسات عدم اقرارها على مجمل الاوضاع.

ووصف النائب بيضون الاجتماع بأنه "صريح وجدي وبناء"، وعزا مسؤولية الوضع القائم الى "جميع المسؤولين وليس الى رئيس الحكومة وحده".

فرنجيه: الثقة بين المريض والمستشفى الحكومي هي مدخل الثقة بين الشعب والدولة

البترون – "النهار":

كرمت الحركة الاجتماعية الانمائية اللبنانية في البترون السبت وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الذي اكد ان "الثقة بين المريض والمستشفى الحكومي هي المدخل الى الثقة المنشودة بين الشعب والدولة".

حضر التكريم الذي اقامه رئيس الحركة بهاء حرب في الذكرى الثانية لتأسيسها في منزله في تنورين وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب فايز غصن واسطفان الدويهي وجهاد الصمد وممثل الوزير جان عبيد نجله سليمان عبيد والنائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة وشخصيات.

والقى فرنجيه كلمة قال فيها: "(...) لن يكون انماء اجتماعي من دون انماء صحي. وان من اهداف وزارة الصحة اقامة جسر من الثقة بين المريض والمستشفى الحكومي. وهذا الجسر يساوي الاف الجسور والطرق والقصور. وهذه الثقة هي المدخل الى الثقة المنشودة بين الشعب والدولة.

هناك مريض اساسي ظل سنوات طويلة من دون عناية او رعاية او علاج. وهذا المريض هو المستشفيات الحكومية. ولا بد من قول الحقيقة القاسية: ان المستشفيات الحكومية صورة عن هذه الدولة. فاذا اردنا دولة راقية، علينا ان نبني مستشفيات حكومية راقية. واذا اردنا خفض الفاتورة الصحية في البلاد، علينا اصلاح النظام الصحي، انطلاقاً من تطوير الاستشفاء الرسمي. وان وزارة الصحة العامة عازمة على تحقيق اصلاح مرحلي للنظام الصحي، بما يعيد لبنان واحة صحية في المنطقة (...)".





الوزير فرنجيه يلقي كلمته في البترون السبت.

بويز يوجه دعوة الى انان لافتتاح مقر "الأسكوا"

عناوين كلمة لبنان امام الجمعية العمومية: اصلاحات مجلس الامن، موازنة "الاونروا"، تفعيل القوة الدولية

نيويورك – من خليل فليحان:

يتوقع ان يدعو وزير الخارجية فارس بويز الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لدى اجتماعه به غداً، الى افتتاح مقر اللجنة الاقتصادية – الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الذي سيعود الى بيروت ابتداء من الشهر المقبل بعدما نقل موقتاً الى عمان وقبلها الى بغداد.

هذا ما كشفته مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" وقالت ان انان ابدى استعداداً اولياً لتلبية الدعوة في ضوء اتصال اجراه به رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك.

واكدت المصادر ان زيارة انان للبنان ستكون مناسبة لتفقد كتائب القوة الدولية "اليونيفيل" وابلاغ اسرائيل رسالة بوجوب اتاحة المجال للقوة من اجل القيام بالمهمة التي ارسلت من اجلها الى الجنوب.

وسبق لأنان ان زار لبنان مراراً قبل تسلمه الامانة العامة كما زار الجنوب في مهمات وضع فيها تقارير عن عمل "اليونيفيل" قبيل كل تجديد لها.

وسيركز بويز في الكلمة التي سيلقيها عصر اليوم بتوقيت نيويورك، على الموضوع المفصلي الاساسي وهو السلام في منطقة الشرق الاوسط وتطور هذه العملية، اضافة الى وضع الجنوب ووضع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية او المعتقلات التي تقع تحت الاحتلال في الجنوب. كما ستتضمن الكلمة عناوين دولية تعني لبنان، كالاصلاحات داخل مجلس الامن، وخفض موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" وانعكاسات ذلك على وضع اللاجئين الفلسطينيين، وتفعيل مهمة القوة الدولية والضغوط المالية التي تتعرض لها هذه القوة.

ويذكر انه سبق لبويز ان طرح موضوع خفض موازنة "الاونروا" على جامعة الدول العربية والتي تبنت هذا الامر على ان يتولى امينها العام عصمت عبد المجيد اثارته في كل اتصالاته ولقاءاته. وسيتضمن الموقف العربي في الامم المتحدة فقرة عن موضوع "الاونروا".

واضافت المصادر ان بويز سيتناول في خطابه مسألة الاصلاحات التي يطرحها انان في المنظمة الدولية، بحيث ان لبنان يتفهم الحاجة الى اصلاحات جوهرية واساسية على مستوى الامم المتحدة عموماً وعلى مستوى مجلس الامن خصوصاً. وسيشرح في كلمته مقاربة لبنان لهذا الموضوع بحذر بمعنى انه لا يريد ان يشجع بشكل او بآخر اختصار الامم المتحدة بمجلس الامن فقط على حساب الجمعية العمومية، ولا يريد ان يكون من مشجعي تطبيق نظرية الديموقراطية النوعية على حساب الديموقراطية العددية، وسيؤكد حرص لبنان على تأكيد الاصلاحات شرط الا تتم في اتجاه سياسي يمس عملية التمثيل بحيث تكون عملية متكاملة مع تمثيل الجمعية العمومية وصلاحياتها.

اما موقف لبنان من الطرح العربي استحداث مقعد عربي دائم لدى مجلس الامن فسيحدده بويز في خطابه بقوله ان لبنان من المطالبين

– التتمة في الصفحة ٦ –

"من يملك بديلاً من ضريبة البنزين؟"

جنبلاط تمنى ألا يدفع المهجر ثمن فاتورة الانتخابات الرئاسية

عاليه – "النهار":

رأى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "اننا دخلنا اليوم في دوامة البنزين السياسية (...) وربما دخلنا في قضية الانتخابات الرئاسية". وتمنى "أن لا يدفع المهجر العائد والمقيم المحق ثمن الخلافات السياسية الكبرى، ثمن فاتورة الانتخابات الرئاسية فننتظر سنة بكاملها الى ان يأتي الفرج".

وكان جنبلاط يتحدث في غداء تكريمي اقامته رئيسة "جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات" وحيدة شرف الدين في منزلها في عاليه وحضره الوزير أكرم شهيب، والنواب انطوان اندراوس وانطوان الحتي وعبده بجاني والملحق السابق فضل الله تلحوق والمحافظ السابق للجنوب حليم فياض ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، وعضو مجلس قيادة الحزب الشيوعي اللبناني مير بركات والسفير السابق حليم ابو عز الدين، ورئيس "تجمع الصناعيين والتجار في عاليه" عصام شرف الدين وحشد من المدعوين.

بعد كلمة لشرف الدين ألقى جنبلاط كلمة اعلن فيها: "لن ننسى عاليه وتضحيات مدينة عاليه ومنطقتها، ومن واجبنا بصفتي انا وزيرا لشؤون المهجرين والنواب الكرام، نواب عاليه، ان نولي منطقة عاليه الاهتمام الاكبر، أي من الكحالة، الى عاليه، الى الجرد، الى الشويفات.

كنا قد وضعنا خطة طموحة نفذ منها الكثير الكثير، من خلال صندوق المهجرين ووزارة المهجرين وغيرها من المرافق".

وأضاف: "دخلنا اليوم في دوامة البنزين السياسية، وهي ليست موضوعاً تقنياً، انما موضوع سياسي، وربما دخلنا قضية الانتخابات الرئاسية، فنتمنى ان لا يدفع المهجر العائد والمقيم المحق ثمن الخلافات السياسية الكبرى، ثمن فاتورة الانتخابات الرئاسية، فننتظر سنة بكاملها، الى ان يأتي الفرج، ونعلم جميعاً أن الانتخابات الرئاسية، ليست قضية محلية، انما هي قضية دقيقة جدا، محلية واقليمية. ومن يريد أن يطرح بديلا من ضريبة البنزين فليتفضل، أهلا وسهلا. وقد استمعنا الى كل الآراء القيمة والمهمة الاقتصادية الضخمة، لكن لم نجد حتى الآن رأيا سديدا في سبيل تمويل صندوق المهجرين، أو المشاريع التي طرحها الرئيس رفيق الحريري، في ما يتعلق بالمناطق المحرومة، أي بعلبك، الهرمل، عكار والمناطق المشابهة، ومن له رأي بديل وسديد فأهلا وسهلا.

اما لن يقول بعض النواب او بعض الاطراف، فلتتقدم المصارف الخاصة لتمويل عودة المهجرين، فهذه بدعة، او فليتقدم الصندوق الدولي لتمويل عودة المهجرين، فهذه ايضاً بدعة، علينا نحن أن نجد السبيل والوسائل، املاكاً بحرية، رسماً على البنزين، اعادة النظر في الضرائب، لكن علينا ان نجد الوسيلة السريعة، لا يستطيع المهجر المقيم العائد الانتظار، الى ان تحل بعض المشاكل وبعض المزايدات الرئاسية".

غيث في خلده أشاد بـ"القطب الموزون"

ارسلان: الجبل محقون سياسياً ومطلوب معالجة جذرية لجو الاستنزاف

خلدة – "النهار":

التقى وزير المغتربين طلال ارسلان بعد ظهر امس في خلده القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث بعد ٤٨ ساعة من زيارة غيث للمختارة. وتناول الحديث أمور الطائفة خصوصا والاوضاع عموما.

بعد اللقاء ادلى غيث بتصريح اشاد فيه بارسلان معتبرا اياه "قطبا سياسيا موزونا له تأثيره سواء على صعيد الطائفة او على الصعيد الوطني".

وسئل رأيه في تمسك الوزير وليد جنبلاط ببيان بعقلين الداعي الى عزله. فأجاب: "نحن في بلد ديموقراطي وكل انسان له الحق في اتخاذ الموقف الذي يريد. انما انا كان اي شخص لديه مواقف مشرفة يتمسك بها، فنحن لسنا ضد ذلك وهو حر ان يتمسك بالموقف الذي يريده. ونحن نتمسك ايضا بمواقفنا المشرفة في المحافظة على حقوق الطائفة وكرامتها وعلى الامانة الكبيرة التي تسلمناها. ولا نريد ولا نسمح الا ان تبقى في مستواها. ولا يتوهمن أحد ان هذه الطائفة يمكن احدا ان يضعها في "قنينة" ويحتجزها ويأخذها".

وقال ارسلان من جهته: "(...) ان كرامة الدروز لا تكون بالشكل والتجاهل اللذين يمارسهما البعض نحو الطائفة الدرزية. واني حذرت من هذه المواقف منذ زمن طويل ولازلت أحذر من التمادي فيها. ولكي اوضح لكل الناس لدي كل القدرة والاستيعاب ان اتعاون مع كل الناس بدءا بالوزير جنبلاط لحل هذه الازمة، لان موضوع القائم مقام مشيخة العقل هو مركز تمثيلي لا يخص طلال ارسلان فقط، بل يخص كل الموحدين الدروز. والكرامة الدرزية لا تتجزأ. والذي يجب ان يكون من ضمنها فأهلا وسهلا به وليست عندنا مشكلة".

والتقى ارسلان ايضا رئيس الرابطة المارونية بيار حلو ووفودا شعبية ووفدا من مشايخ الشويفات في مسعى لمعالجة ذيول حادث وقع في المدينة قبل اسبوعين.

وعن زيارة المشايخ له قال ارسلان: "أستقبل ابناء الشويفات كل يوم، والذين قدموا من بعض المشايخ استمعنا اليهم، وبالنسبة الينا لم نكن يوما، ضد الصلح ولا الصالح، ليس على صعيد الشويفات، ولا على صعيد الطائفة الدرزية فحسب، بل كذلك على صعيد كل لبنان. لكن الوضع في الشويفات دقيق، ويجب ان يعالج هذا الملف جذريا، وكل مخطىء يتحمل مسؤولية أعماله، وفي النهاية لم يعد في مقدورنا الاستمرار في هذا الجو من الاستنزاف والتعرض لكرامات الناس في الشويفات، وأموال الشويفات، ونحن لسنا ضد الحل، لكن يجب ان نعرف كيف سيكون الحل وعلى أي اساس. ونحن لا يمكن ان نشارك في أي حل، الا اذا كان جذريا في كل ما يتعلق بما ذكرته".

وسئل هل هناك اتصالات مباشرة او غيرمباشرة مع الوزير وليد جنبلاط وغيره من المسؤولين، فأجاب: "حتى الان ليس هناك اي اتصالات، ولكن اؤكد ان هناك حلولا يجب ان تطرح بجدية. فوضع الجبل ليس مريحا، وهو محتقن سياسيا، ويطاول اكثر من ملف، ويتطلب معالجة جدية، ان على صعيد عودة المهجرين او على صعيد العلاقة بين المسؤولين والمواطنين في القرى، سواء في الشوف او في عاليه او في المتن".

● كيف تقوّم جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وموضوع الضرائب؟

– لقد صورت المعارضة كأن هناك بعض الوزراء المعارضين هم ضد تأمين أموال للمستشفيات او للمهجرين او للمدارس المهنية او لمجلس الجنوب والى ما هنالك، وهذا الكلام ليس دقيقا، نحن اعترضنا على مبدأ زيادة ٥٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين، التصويت في مجلس الوزراء لم يحصل على المشروع كمشروع انما على من هو مع الزيادة على سعر صفيحة البنزين او ضدها.

● ما رأيك في ما يحكى عن تغيير وزاري؟

– ان التغيير الوزاري ليس هو المشكلة، ويمكن ان يحدث في اي لحظة (...) ان الدولة بكل مؤسساتها تحتاج الى مشروع اصلاح جدي.

● ما تعليقك على دعوة الرئيس نبيه بري الى الحوار للخروج من المأزق بمشاركة جميع الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية.

– لا مانع، فكل الافرقاء والفاعليات والمؤسسات الاقتصادية والنقابية والاجتماعية يساهمون في هذا الموضوع ويساعدون عليه، لكن الاساس هو اتخاذ القرار، فهل نحن في وضع جدي لوضع سياسة اقتصادية في البلد؟ وهل نحن في وضع جدي النظر في مشروع اصلاح اداري على صعيد مؤسسات الدولة؟

وبعد زيارته خلدة انتقل وفد المشايخ الى المختارة والتقى الوزير وليد جنبلاط، وذكرت مصادر مقربة من جنبلاط انه أكد للوفد "ان بوابة الحل في الشويفات هي بعودة هيثم الجردي "ابو الشهيد" (مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة) الى منزله.

وكان قد وقع حادث قبل نحو اسبوعين في الشويفات بين عناصر من الاشتراكي وعناصر مؤيدة لارسلان، تطور الى اطلاق نار، اصيب فيه رمزي فؤاد الجردي من الحزب الاشتراكي. وتدخلت قوة من الجيش واقامت حواجز ودهمت بعض المنازل وأوقفت عددا من الشبان أخلي سبيلهم لاحقا.

● النائب علي عسيران: "(...) ان الحكومة وسابقاتها منذ اتفاق الطائف، قطعت اشواطا مهمة لاعادة ترتيب وضع البلاد ووضع الامور في نصابها والبدء بالمشاريع المهمة والحيوية. ولكن كل هذا لم يكن كافيا اذ اننا نواجه اليوم ازمات جديدة نحن بغنى عنها لو تمكنا من تخطيط امورنا بشكل سليم ولو كانت هناك مشاركة حقيقية في اتخاذ القرار" ولكن وبالأسف كل هذا لم يحصل".

● النائب عبداللطيف الزين: "(...) على الحكومة ان تفكر في ايجاد مصادر لتمكين اللبنانيين من ان يستمروا في حياتهم بحدها الادنى. خلاف واختلاف في مجلس الوزراء حول مصادر التمويل يترك وراءه انعكاسات سلبية اثرت على كل المرافق في البلاد (...)

● النائب محمد عبدالحميد بيضون: "(...) ان الوزراء الذين صوتوا ضد مشروع الحريري انقذوا الاستقرار العام في البلاد وانقذوا الحكومة التي كانت زيادات الرسوم على البنزين وغيرها ستطيحها. ان مشاريع الحريري تسببت في ازمة ثقة عالية مع المواطنين وفي اهتزاز صدقية الدولة (...)

● النائب فريد مكاري: "(...) ان الانتقاد سهل جدا والمعارضة بقصد كسب الشعبية لا تبني الوطن. لكن العمل في ظل الظروف القائمة هو الاصعب. ولا اعتقد ان احدا قدم بدائل عن مشروع الرئيس الحريري. لذلك فان المعترضين على مشروع رئيس الحكومة لم يعترضوا على الهدف من هذا المشروع وخصوصا ان الوزراء المعترضين هم انفسهم الذين يطالبون بالاموال لوزاراتهم، ويعرفون سلفا ان لا امكان لتلبية طلبات وزاراتهم الا عبر ضرائب ورسوم جديدة (...)

● النائب اميل نوفل في لقاء تكريمي له اقامه مختار عين الغويبة احمد برو: "(...) المواطن مستعد لتقديم التضحيات شرط ان تكون مبررة وشرط ان تعود بالنفع على الوطن وليس على فئة معينة من المنتفعين. وهو، اي المواطن، عندما يكون شاهدا على التسابق المحموم الى تقاسم المليار دولار قبل اقرارها نهائيا، يتساءل كم سيبقى منها للوطن وكم سيذهب منها الى جيوب المستفيدين بحكم مواقعهم من نعمة العطاء بدون حساب من المال العام؟ (...)

● النائب عمار الموسوي: "(...) ان هناك ابوابا كثيرة يمكن من خلالها تأمين مبالغ اضافية للخزينة وتمويل خطة التنمية او خطة اعادة المهجرين، اضافة الى المساهمة في تقليص عجز الموازنة، منها: خفض فوائد سندات الخزينة، استعادة الدولة لقطاع النفط وعدم الاصرار على تكليف القطاع الخاص المتاجرة بالمواد النفطية (...)

● النائب حسن علوية: "(...) ندعو الدولة الى تحمل مسؤولياتها كاملة في اتجاه سداد المتوجبات المستحقة للمستشفيات (...)

اننا نصر على عدم زيادة رسوم جديدة على السلع الضرورية ولاسيما منها البنزين، لأنها تمس مباشرة المواطن".

● النائب صلاح الحركة: "على الحكومة ايجاد الاطار الضروري لمناقشة المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي يعانيها لبنان بغية اتخاذ قرارات جريئة اساسية وصعبة لانقاذ الوضع قبل فوات الاوان. وهي وحدها تتحمل تبعة ما وصلت اليه البلاد".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "على المسؤولين والمعارضين ان يجتمعوا ويضعوا مصلحة البلاد والعباد فوق مصالحهم الخاصة. واقترح انشاء كلية المحسوبيات في الجامعة اللبنانية لأنه في هذا البلد لا توجد سوى المحسوبيات. وطالب بتشكيل لجان اهلية لمواجهة الحالات الاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطنون في كل لبنان(...)".

● حركة "التوحيد الاسلامي": "(...) نتوجه الى الجميع لكي يتبنوا موقفا واحدا من سياسة الرئيس الحريري الا وهو مطالبته وحكومته بالاستقالة (...).

اسباب المعارضة وابواب الحل

ترى غير جهة سياسية فاعلة انه لا بد من مخرج لفض الاشتباك الذي وقع تحت عنوان خطة الانماء التي وضعها الرئيس رفيق الحريري.

فالخلاف الذي حصل في مجلس الوزراء على هذه الخطة وطرق تمويلها، خلاف سياسي كما يجمع على ذلك العارفون، وليس خلافا اقتصاديا او ماليا. وهو ليس بين الترويكا، كما يؤكد رئيس الحكومة، الذي يروي حقيقة موقف الرئيس الياس الهراوي المقتنع بالخطة وبطريقة تمويلها، والذي لا يرى بداً من زيادة الضريبة وخصوصا على البنزين، لخفض العجز الحاصل لاسباب عدة، لا تسأل عنها الحكومة، والا ستكون اي فتوى ثانية للعلاج في اعتقاده كارثة على الصعيد الوطني.

فالاختلاف في وجهات النظر حول خطة الحريري قائم بين رئيس المجلس نبيه بري من جهة والرئيسين الهراوي والحريري من جهة اخرى، ومرد هذا الخلاف كما تؤكد المصادر العليمة، ليس الى نوعية الضريبة التي يجب فرضها، بل الى وضع رئيس المجلس، على الصعيد الشيعي اولا وعلى صعيد استحقاق الانتخابات البلدية، وهما امران لا دخل للرئيسين الهراوي والحريري فيهما.

فالشعبية داخل الطائفة الشيعية تنامت مع تنامي عمليات المقاومة التي يتزعمها "حزب الله" وخصوصا بعد العملية التي دفع ثمنها نجل رئيس الحزب السيد حسن نصرالله، وقرار المجلس الدستوري الذي تزامن مع هذا الامر، بالغاء تأجيل الانتخابات البلدية، جاء خلافا لرغبة رئيس المجلس، الذي كان العام الماضي، من اوائل العاملين على ارجاء هذه الانتخابات لاسباب طرحت في حينه وضرورة اجراء الانتخابات خلال ستة اشهر على ابعد تقدير تتطلب حشدا شعبيا كبيرا، لان عوامل التأثير في هذا الاستحقاق ليست كالتي فعلت فعلها في الانتخابات النيابية، ولذلك فان هناك تخوفا لدى البعض من ان يكون لـ"حزب الله" قصب السبق في كسب الانتخابات المقبلة، بالتحالف مع قوى بلدية في المناطق الشيعية، اوتلك التي ليس لحركة "امل" او الرئيس بري تأثير طاغ فيها وعليها.

ومن هنا فان اسراع الرئيس بري الى رفض الضريبة على البنزين، لانها ستؤدي الى كارثة اجتماعية، مع ان علاقته بالرئيس الحريري، كانت الى حد ما ايجابية كما هي الحال منذ اكثر من عام، قد لا يكون موجها ضد رئيس الحكومة بقدر ما هو موجه الى "حشد جماهيري"، ضد قرار زيادة الضرائب. وهذا التوجه سبب ازمة سياسية داخل مجلس الوزراء اضيفت الى عوامل سابقة عارضت رئيس الحكومة في سياسته الضريبية الجديدة، احد اهم اسبابها محاولة الحريري تعديل حكومته الحالية التي كان يرى ومنذ فترة غير قصيرة انها غير قادرة على الاستمرار على ما هي عليه وعلامات الاستفهام المالي تحوم حول عدد من الرؤوس داخلها، بينما سعى الرئيس بري الى ابقاء الحكومة على حالها، حرصا منه على حصته فيها وعلى المجال الحيوي الذي يعمل فيه داخلها، للتأثير على قراراتها.

واعتبارا من اليوم تبدأ اجتماعات لمعالجة الازمة القائمة، فالرئيس بري دعا الى "تسلم" المجلس النيابي الملف الضريبي من خلال دعوة لجنة المال وحدها الاجتماع الاربعاء مع الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية. ويظهر ان الدعوة لم تلق صدى لدى عدد من اعضاء اللجنة بسبب عدم دعوة الحكومة للحوار الجدي، وهو ما تبلغه رئيس اللجنة. ويتوقع ان يحضر رئيس الحكومة اجتماع الاربعاء ليدافع عن سياسته الضريبية، وطريقة تمويل خطته التي رفضها مجلس الوزراء، ولضع الجميع امام مسؤولياتهم ولاسيما منهم الذين ينادون بترشيد الانفاق ووقف الهدر المالي.

فالرئيس رفيق الحريري يقول انه غير مستعد للدفاع عن اخطاء ارتكبتها الحكومة، ولا اية تجاوزات حصلت دون ارادتها، وهو يؤكد انه لا يقفل الابواب امام اي اقتراح جدي وعملي لوقف النزف المالي الحاصل. وانه مع اي مبادرة حقيقية لاصلاح اداري.

فاذا كان لا مجال لزيادة الضريبة على البنزين، لتمويل المشاريع التي تقدم بها الحريري، ولا وجود لاقتراحات عملية تؤدي هذا الغرض مع ما يلازمه من خفض لعجز الخزينة، نكون لذلك امام مأزق لا نريد حله بشكل سليم، بعيدا عن الحسابات الشخصية والضيقة. فالوطن الذي يبنى وينهض من بين الركام لا بد ان يتحمل الصعاب وشد الاحزمة". والوطن اليوم امام احد امرين إما الاجتماع، اجتماع اهل الحل والربط في الداخل على الاعتراف بان الكل اخطأ كما يقول النائب محمد يوسف بيضون، وليس الحكومة وحدها او رئيسها، والتكاتف للعمل بشكل ايجابي ومتجرد، واما الفرقة السياسية التي لن توصل المناطق المحرومة الى مطالبها، ولن تعيد المهجرين الى بيوتهم، ولن تدخل مريضا الى المستشفيات التي وقتت قرارها مع الازمة لحشر الحكومة والبلد اكثر.

قد يكون الحل بالعودة الى طموح الرئيس الحريري بتغيير حكومي قادر اكثر على حمل المهمات الكبيرة لوقت قصير، او امام عودة التوافق بين اهل الحكم حول خطة الحريري ولو معدلة مع التزام وقف الابتزاز السياسي والمالي. او قد يكون الحل في انتظار الساعات المقبلة، لمعرفة توجه اشرعة سفن الرافضين لخطة رئيس الحكومة بعد الاتصالات والزيارات التي حصلت مع دمشق وعلى طريقها.

نبيل ناصر

المرعبي في لقاء انماء عكار

الحرب نتيجة الاختلالات البنيوية

من اليمين: الدكتور سليم ضاهر، النائب طلال المرعبي والزميل منذر المرعبي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدعوة من "الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي في الشمال" عقد في قاعة المحاضرات في ثانوية القديس يوسف في منيارة لقاء تشاوري مع النائب طلال المرعبي ناقش الحاجات الانمائية لمنطقة الشمال وخصوصا عكار.

وحضر عدد كبير من الفاعليات ووجهاء البلدات والقرى والمخاتير والعاملين في الحقل العام. وتحدث الدكتور سليم ضاهر مؤكدا "ان عكار في حاجة فعلية الى تطبيق الانماء المتوازن ورسم اطار جديد وجدي للمناقشات التي تناولت معظم الشؤون التربوية والاقتصادية والزراعية والسياحية والسياسية والصحية لعكار".

وتحدث المرعبي قال: "منذ ٢٤ عاما في ٩ ايار ١٩٧٣ تقدمت باقتراح قانون الى مجلس النواب اطالب فيه بضرورة انشاء مجلس لانماء عكار وتخصيص ٢٥ مليون ليرة لبنانية لتحقيق المشاريع الانشائية والانمائية وفي مقدمها الطرق والمياه والهاتف والكهرباء والمستشفيات والمراكز الصحية والزراعية والمدارس الرسمية والمهنية. نوقش في لجنة المال واقر من حيث المبدأ واحيل على لجنة الادارة والعدل ولكنه بقي وجاءت الاحداث لتطوي الموضوع. عام ١٩٨٩ عندما دعينا الى الطائف لدرس وثيقة الوفاق الوطني اخترت لكي اكون احد اعضاء لجنة الصياغة حيث اقررنا بالاجماع ادخال نص في مقدمة الدستور في الفقرة تقول:

ز – الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

ان أي مشروع للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار بتبنيه نمط النمو الذي ساد قبل الاحداث واغفاله الاختلالات البنيوية التي نتجت عنها لا يكون في الواقع يعمل على خروج لبنان من لجوانه. ذلك ان المشاكل التي ظهرت في اثناء الحرب ليست في الجوهر سوى نتائج هذه الاختلالات البنيوية. وما كان لمشاكل الاحداث اللبنانية درجة الحدة التي وصلت اليها لو لم يكن الاقتصاد اللبناني على تلك الدرجة من الانكشاف والتبعية نحو الخارج ولا شك ان تفاعل الاختلالات الهيكلية مع اختلالات النظام السياسي ادى الى حصر ٧٠ في المئة من النشاط الاقتصادي والخدمات الاجتماعية في نطاق ضيق من الاراضي اللبنانية".

وتولت لجنة وضع صياغة نهائية للمقترحات. وتشكلت لجنة لمتابعتها وعرضها على المسؤولين.

سكاف: التراشق لا ينقذ شعباً ولا يشبع جائعاً

زحلة – "النهار":

لاحظ النائب الياس سكاف "ان الحوار وحده هو الذي يوصل لبنان الى شاطئ الامان"، مبديا اعتقاده بان "التراشق السياسي الذي ارتفعت حدته في الفترة الاخيرة لا ينقذ شعباً ولا يشبع جائعا ولا يعلم فقيراً". وقال انه سيعلن "مواقف واضحة من كل الملفات المطروحة".

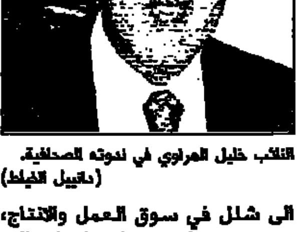
تحدث سكاف لدى لقائه شخصيات سياسية ابرزها الرئيس حسين الحسيني والنائب عصام فارس، وقال في وفود شعبية زارته من مناطق زحلية وبقاعية أمس "في اعتقادي ان الازمة المعيشية والجمود الاقتصادي يلفان لبنان، وخصوصا اننا على ابواب الشتاء وبدء الموسم الدراسي، الامر الذي يتطلب منا جميعا ومن الحكومة بخاصة اليقظة والتنبه والتحسس بآلام الناس وشكواهم(...) و"انا من المؤمنين بان الحوار وحده هو الذي يوصل لبنان الى شاطئ الامان، وان التراشق السياسي الذي ارتفعت حدته في الفترة الاخيرة لا ينقذ شعبا ولا يشبع جائعا ولا يعلم فقيراً".

المال تبحث اليوم عن منهجية جديدة

خليل الهراوي: اللجنة ستطلق الحوار بالتعاون مع الحكومة

زحلة – "النهار":

اعلن رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي في ندوة صحافية عقدها في مكتبه في كسارة عن دعوة لجنة المال والموازنة الى حوار مع الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية لدرس واردات عادلة للمساعدة في تخفيف عجز الموازنة المتفاقم. وتناول موضوع خطة المليار دولار ومواضيع اقتصادية اخرى ومما قال: "اطلعنا من الصحف على مشروع رئيس الحكومة لجهة زيادة الرسم الجمركي على بعض السلع وخصوصا مادة البنزين وعلى مشروعه للاستدانة بما يوازي ٨٠٠ مليون دولار لبعض المشاريع الانمائية وعودة المهجرين ومتأخرات الخزينة، وبعدما لاحظنا الانقسام الحاد داخل مجلس الوزراء عند درسه هذين المشروعين والذي انعكس انقساما في البلد في مستوى القرار المالي والاقتصادي والاداري والاجتماعي وتخوفا من ان يؤدي ذلك



النائب خليل الهراوي في ندوته الصحافية. (دانيال الخياط)

الى شلل في سوق العمل والانتاج، وبعد دعوة رئيس مجلس النواب التي اطلقها في حزيران الماضي لبدء حوار وطني لمعالجة الوضع الاجتماعي الاقتصادي بادرنا الى دعوة لجنة المال والموازنة الى اخذ مبادرة الحوار مع الفاعليات الاقتصادية والعمالية لدرس واردات عادلة ومقبولة بغية المساعدة في تخفيف عجز الموازنة المتفاقم والذي لم تتمكن الحكومة من ضبطه في حدود توقعاتها، علما انه اصبح من المتعارف عليه ان اهم واردات الخزينة تقضي بضبط اسلوب الانفاق وتحقيق الاصلاح الاداري الضامن له.

لذا اصبحنا في حاجة الى منهجية عمل جديدة توحي الثقة للمواطن بان ما يدفعه من ضرائب ورسوم سوف يبقى لمصلحة الدولة التي ستعيده خدمات ومساعدات.

اضاف الهراوي: "سنبادر الى اجتماع الاثنين (اليوم) لاعضاء اللجنة، والاجتماع الثاني سيكون مع ممثلي الاتحاد العمالي العام والفعاليات الاقتصادية الاربعاء المقبل. سئل كيف ستقوم هذه المنهجية التي يتحدث عنها في ظل الانقسام السياسي في البلد والجو المشحون. اجاب: "نحن نقترح ونأخذ مبادرة حوار، (...) عندما نريد فرض ضريبة جديدة يجب ان تناقش وتكون مقبولة من المجتمع وممن يدفعها. نحن مقتنعون ان هنالك عجزا في الموازنة في حاجة الى سده ونحن لا نرغب في زيادة العجز ولكن من اين نأتي بالواردات الجديدة لسد هذا العجز؟ لذلك هذا الحوار الذي ستطلقه لجنة المال والموازنة مع الفاعليات الاقتصادية والعمالية بالتعاون مع الحكومة سيحدد واردات عادلة ومقبولة من الجميع.

وعن امكان ضبط الهدر اوضح ان اهم الواردات ضبط الانفاق ومعناه ترشيد الانفاق وتوجيهه في اتجاه الحاجة والجدوى الاقتصادية، وايضا اسلوب الانفاق ويجب ان نضمن ان هذا الانفاق ليس فيه تسريبات اذاً نحن في حاجة الى منهجية عمل جديدة من الحكومة على المستوى الاداري وايضا على المستوى المالي وهي في حاجة الى قرار سياسي كبير.

واكد الهراوي ان "الوضع لا يزال ممسوكا ماليا وان الوضع الاقتصادي لن يتدهور بين شهر وآخر.

وردا على سؤال اعتبر ان موضوع سلفات الخزينة جزء من الحالة التي وصلنا اليها، فاستعمال سلفات الخزينة بمرسوم وانفاق من خارج الموازنة من دون موافقة مجلس النواب او حتى مع موافقته هو بمثابة سرطان الموازنة.

واعرب الهراوي عن تفهمه لبعض الظروف التي تفرض انفاقا اضافيا ولكن شرط الا يصبح الانفاق الاضافي قاعدة. واكد ضرورة عدم الانفاق من خارج الموازنة.

وعن صحة ما يقال ان موقفي الوزير جنبلاط والمستشفيات الخاصة بايعاز من رئيس الحكومة، تمنى الهراوي على نقيب المستشفيات الخاصة اعادة النظر بموقفه مع العلم ان الدين قائم ومعترف به، ولكن الارباح حاصلة ايضا. ونحن نعلم ان المستشفيات تتغذى بالارباح على حساب الوزارة. فاذا تأخرت وزارة الصحة وتأخرنا جميعنا عن دفع بعض المتوجبات للمستشفيات فلا حاجة لردة الفعل هذه.

ورأى ان الوزير جنبلاط يقصد بقوله انه اذا لم تتوافر الاموال في صندوق المهجرين، فكيف سنقوم بالاخلاءات، ومعه حق في ذلك لكن هذا لا يوجب اغلاق ابواب الوزارة لان الوزارة قائمة والصندوق مبدئيا مستقل (...) والوزارة ملك الدولة والشعب. لا يستطيع احد ان يقوم باقفال وزارة.

وسئل هل ان مبلغ الـ٢٠٠ مليون دولار للمهجرين المخصصة في القرض الجديد، ستحل مشكلة وزير المهجرين فقال: (...) "عندما يتكرر القرض لموضوع واحد، ندرس في لجنة المال والموازنة كيف تم تنفيذ القسم الاول من الاستدانة، ولا اعتقد ان الوزارة او الصندوق سيترددان في اعطاء الايضاحات اللازمة".

وعن مساندة رئيس الجمهورية زيادة الضريبة على البنزين وموقفه من هذه الضريبة اعتبر ان الاجتماع المقبل مخصص لايجاد البدائل.

وايد ما يراه البعض ان العدالة غير مؤمنة في موضوع فرض رسم جديد على البنزين.

وردا على سؤال عن الجباية اكد انها اساس في تحقيق الواردات. ورأى ان عدم وجود جهاز للجباية ليس سببا لنضع ضريبة عشوائية مشيرا الى انه كان يجب بناء جهاز لتحصيل الضرائب منذ خمس سنوات.

السنيورة التقى وفد "الجديد":

نشكو ممارسات ميليشيوية في السلطة

تمنى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "لو لجأت الدولة الى اسلوب آخر لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، فبدل ان تصدر مثل هذا القانون، كان في امكانها وضع شروط فنية وعلمية عالية جدا". ولفت الى اننا "نشكو وجود مظاهر كثيرة غير مشجعة، هي مظاهر حرب وعبارات حرب وممارسات لميليشيات موجودة في السلطة". جاء كلام الوزير السنيورة خلال لقائه وفدا من "تلفزيون الجديد" الذي عرض له ملف الاعلام المرئي والمسموع وقضية حجب الترخيص عن "تلفزيون الجديد".

وانتقد الوزير السنيورة "التوجه الاعلامي لمؤسسات مرخصة في استضافة سياسيين ثلاث ساعات او اربع لتصبح الحلقة عرض خلافات و"دقي واعصري وخناق". وتدارك قائلا: "هذا لا يعني اننا ضد الحرية والتعبير، ولكن هل يعقل الكلام الذي ينقل عبر هذه التلفزيونات؟ (...) لم أرَ في حياتي دولة اخرى تتبع هذا الاسلوب من الديموقراطية".

وقال: "البلاد طالعة من الحرب، والمرحلة التي سادت خلال حكم الميليشيات سمحت بسيطرة البعض على المؤسسات التجارية والمرافق ووسائل الاعلام (...) وهذا امر خطير ومعيب"، مؤكدا "ضرورة ان يمارس القطاع الخاص دورا اساسيا في الاعلام، وان يبلغ التلفزيون الرسمي اهمية القطاع الخاص على صعيد الاداء والمحاسبة ايضا".

وتمنى تحسن الاحوال مشيرا الى ان "اهم شيء حاليا هو بسط الدولة سلطتها مجددا بعيدا عن تهديدات البعض، علما ان ثمة مظاهر تتجلى في مسؤولين يفكرون في شكل ميليشيوي"، منوها "بالدور الوطني الذي مارسه "تلفزيون الجديد" (...) غير ان قرار الدولة لا بد منه في ظل التجاذبات السياسية ومحاولة السيطرة على النظام الديموقراطي".

احتفالات وندوات ومعرض صور في الذكرى ٢٧ لرحيل عبد الناصر

احيت احزاب وقوى سياسية واجتماعية الذكرى ٢٧ لرحيل الرئيس المصري جمال عبد الناصر، باحتفالات ولقاءات وندوات في عدد من المناطق اللبنانية، الى معرض صور وعرض افلام وثائقية.

في طرابلس

من مراسل "النهار" في طرابلس ان "المنتدى القومي العربي" اقام احتفالا في "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" في حضور وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير النقل عمر مسقاوي، والنواب: قبلان عيسى الخوري، عبد الرحمن عبد الرحمن، ووجيه البعريني وزاهر الخطيب وشخصيات وفاعليات. والقى مرهج كلمة اشاد فيها بردع الاحتلال في انصارية وبالتلاحم المصيري مع سوريا.

وتلاه مسقاوي، فتناول مراحل حكم عبد الناصر والازمة الاقتصادية الراهنة وقال: "مشكلتنا ليست في ضرائب تفرضها الدولة بل في مدى رؤيتنا للمستقبل، النابعة من ارادة الحاضر، حينئذ تصبح التضحيات كما الصبر ثمنا من خط الاداء الوطني الجامع.

وتحدث عيسى الخوري عن حياة عبد الناصر وحرب تشرين والدور السوري في لبنان.

وتطرق عبد الرحمن الى التصدي في انصارية وذكرى حرب تشرين، والى الاوضاع المعيشية.

ثم تحدث المسؤول السياسي لـ"حزب الله" محمد صالح والمحامي خلدون نجا.

واقامت "حركة الكفاح الشعبي" احتفالا في "مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس، حضره النائبان زاهر الخطيب ووجيه البعريني وفاعليات.

تحدث في الاحتفال رئيس "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، عن قيادة عبد الناصر الامة العربية في الايام الصعبة بعد النكسة.

وتلاه الخطيب، فتناول احوال الامة "عندما كان عبد الناصر بيننا، وابرز سمات ما كانت عليه مصر والامة العربية في ظل زعامته"، وتحدث البعريني، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح – المجلس الثوري" صلاح قاسم، عن حياة عبد الناصر ونضاله.

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي، ان "حزب الاتحاد" نظم لقاء حزبيا في "دار الحنان" في المنارة، تحدث خلاله الامين العام للحزب احمد نبيان عن حياة عبد الناصر وآثار رحيله، مؤكدا "ان علينا التعلم من تجربة عبد الناصر الفريدة".

وافتتحت "رابطة شباب علنوت" معرض صور، وعرضت فيلما وثائقيا في مركزها في حضور الخطيب وفاعليات.

وتحدث فؤاد سلمان باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، عن فكر عبد الناصر وتطلعاته للتحرر والوحدة العربية.

ونظم "النادي الثقافي الاجتماعي" في مركزه في برجا ندوة تحت عنوان "ماذا لو كان عبد الناصر بيننا اليوم"، شارك فيها الدكتوران عدنان السيد حسين وهاني سليمان.

خلوات تنظيمية للكتائب

افادت مصادر كتائبية ان المكتب السياسي لحزب الكتائب باشر السبت خلوات خصصها للبحث في شؤون حزبية "في ضوء الهيكلية الادارية الجديدة التي بدأ تنفيذها، بالاضافة الى القضايا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية والبيئية وفي ضوء ورقة عمل شاملة يجرى النقاش حولها".

"التقدمي الاشتراكي" يستنكر كلام المر على الفلسطينيين

استنكر مصدر مسؤول في "الحزب التقدمي الاشتراكي" تصريحات وزير الداخلية ميشال المر التي اعتبر فيها أن لبنان يواجه خطرين ، "خطر الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وخطر وجود ٣٠٠ الف فلسطيني منهم نحو ٢٠ الف مسلح في المخيمات".

وجاء في التصريح: ان "الحزب التقدمي الاشتراكي" اذ يحذر من اخطار اشاعة هذه الاجواء تحت الشعار الامني، ينبه المسؤولين الى خطأ النظرة الامنية وحدها الى المخيمات الفلسطينية، ويرى ان هذه النظرة تحمل نفسا تحريضيا وتتضمن عودة الى العزف على نغمة التوطين، وكلاهما لا يحققان اي فائدة.

سافر الى روما لاعمال كنسية ويلتقي البابا

صفير: متخاذل من لا يريد ان يكون بلده مستقلا

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان يتحمل جميع اللبنانيين مسؤولياتهم، مؤكدا "ان هذا من حقهم"، مشيرا الى "ان الذين يقولون غير هذا القول هم متخاذلون ولا يريدون ان يكون بلدهم مستقلا".

سافر البطريرك صفير امس الى روما في زيارة تستمر عشرة ايام يشارك فيها في اعمال كنسية، منها سينودس آسيا، ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي. ورافقه أمين سره الخوري ميشال عويط.

الثامنة الا ربعا صباحا غادر صفير بكركي بعد صلاة في الكنيسة، في سيارة الوزير ميشال اده الذي رافقه الى المطار ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وكان في وداعه في الصرح النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري وراعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وعدد من الشخصيات ولفيف من الكهنة.

وفي المطار، ودعه الى الوزير اده، النائب بيار دكاش والمطارنة رولان ابو جودة وخليل ابي نادر وبولس مطر وعدد من الكهنة، والمدير العام للعلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي والشيخ وديع الخازن وشخصيات.

وفي صالون الشرف سئل البطريرك صفير عن الغاية من زيارته؟ فأجاب: "ان الغاية من هذه الزيارة هي الاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد من اجل المجمع الذي اعلن عن آسيا كما سبق ان اعلن مجمع عن لبنان خاص به. الآن هناك مجمع من اجل آسيا ومجمع آخر من اجل اميركا وبما ان لبنان هو في آسيا لذلك اختاروني عضوا في هذا المجمع".

وما تعليقه على ما يقال من ان ما ورد في الارشاد الرسولي عن انفتاح الطوائف المسيحية على الطوائف الاخرى، وانفتاح لبنان على محيطه العربي لم يطبق بعد؟ أجاب: "أتمنى ان يقرأ هذا الارشاد بامعان وان يطلع عليه جميع اللبنانيين وان يضعوه موضع العمل. وفي ما خص الكنيسة نحن ألفنا بعض اللجان وهذه اللجان ستتعمم على كل الرعايا ونأمل في ان يتفعل لان الفصول الاربعة الاولى تتعلق بالحياة الروحية، بالاخص لدى المسيحيين ولدى المسلمين ايضا لان الحياة الروحية لا بد منها، ونحن جميعا مؤمنون بالله وهناك فصلان وهما الاخيران يتعلقان بالحياة الوطنية وفيهما ارشادات وتوجيهات ثمينة جدا نتمنى ان يأخذ بها جميع الذين يريدون ان يتولوا شأنها".

وما تعليقه على نتائج جلسة مجلس الوزراء؟ اكتفى بالقول: "نترك الامر لاصحاب العلاقة ما دمنا نحن لا نتعاطى السياسة مباشرة انما نعطي بعض المبادىء، ونقول في هذا المجال اننا نأمل في ان يتمكن لبنان من ان لا يستدين وان يفي الديون ولا يغرق في خدمة الدين لأننا على ما اطلعنا من الصحف ان هذه الخدمة تستنزف القسم الكبير من موازنة الدولة اللبنانية".

وما رده على كلام الوزير وليد جنبلاط الذي دعاه الى الصلاة او الى اعتماد السياسة؟ فأوضح، "نحن نصلي من اجل جميع الناس، وطبعا هذا واجبنا".

وما تعليقه على تعرض عدد من السياسيين لبكركي وسيدها؟ اجاب: "لا كلام لنا على هذا لكننا لا نعتقد ان قول الحقيقة في لبنان اصبح من الممنوعات".

وهل يعتقد ان التهجم على بكركي يؤثر سلبا على عودة المهجرين ومسيرة المصالحة في الجبل؟ أجاب: "نحن في لبنان والى اشعار آخر، في بلد ديموقراطي، ولكل ان يقول ما يريد، انما هناك قول هو "الاسلوب هو الرجل".

وعن الوجود السوري في لبنان قال: "نحن واضحون في هذا المجال، قلنا غير مرة اذا كان لهذا البلد ان يتحمل مسؤولياته بذاته فعلى جميع الذين هم على الارض اللبنانية من غير اللبنانيين ان يتركوا اللبنانيين يتولون شؤونهم بذاتهم ولكن التصريح الذي علق عليه الكثيرون في المدة الاخيرة، قلنا فيه الواقع ولكن لم نقل في هذا التصريح ان الذين هم في لبنان عليهم ان يغادروا لبنان، انما قلنا انهم موجودون واذا كانوا غير موجودين واذا كان هذا القول غير صحيح فليبرهنوا لنا ذلك ونحن على استعداد للتراجع عما قلناه".

وقيل له ان البعض يرى ان الوجود السوري هو يطلب من الشرعية اللبنانية؟ فقال: "لا نريد ان ندخل في جدل في هذا الموضوع، الامر معقد جدا ولكن نأمل في ان يأتي يوم يتحمل فيه جميع اللبنانيين مسؤولياتهم وهذا من حقهم، ولكن الذين يقولون غير هذا القول هم متخاذلون ولا يريدون ان يكون بلدهم مستقلا. ونحن مع الذين يقولون باستقلال لبنان وبسيادته وبقراره الحر".

وكان البطريرك صفير استقبل السبت النائب سليمان كنعان.

العنداري وابي عاد والحاج مطارنة موارنة لنيابة بكركي وابرشيتي حلب وطرابلس

المطران العنداري. (ب. م.)

المطران ابي عاد. (ميشال صايغ في ١٩٩٧/٦/٢٢)

المطران الحاج (من ارشيف "النهار"، وسام موسى)

ثلاثة مطارنة جدد للطائفة المارونية، انضموا السبت رسميا الى مجلس المطارنة الموارنة، ليرتفع عدد اعضاء هذا المجلس الى ٣٨ مطرانا برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

والمطارنة الجدد الذين انتخبهم المجلس في دورته السنوية في حزيران، وافق البابا يوحنا بولس الثاني عليهم، واصدرت امانة سر البطريركية المارونية بيانا عنهم، ونبذات. وهذا البيان:

"انتخب مجمع اساقفة الكنيسة المارونية الآباء الآتية اسماؤهم مطارنة:

١– الخوري فؤاد الحاج، مطرانا على ابرشية طرابلس، خلفا للمثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا.

٢– الخوري انيس ابي عاد، مطرانا على ابرشية حلب، خلفا للمثلث الرحمة المطران بطرس قلاوص.

٣– الخوري نبيل عنداري، مطرانا على طرسوس شرفا ونائبا بطريركيا في بكركي، خلفا للمطران بولس مطر الذي نقل الى ابرشية بيروت.

نال هذا الانتخاب موافقة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. بكركي في ٢٧ ايلول ١٩٩٧".

وهنا نبذة عن كل منهم:

المطران الحاج

"الخوري فؤاد الحاج، والده توفيق، والدته اغنيس، من مواليد حوش الامراء – زحلة – البقاع في ١٣ نيسان ١٩٣٩.

سيم كاهنا في ١٧ آذار ١٩٦٨ في كنيسة جامعة القديس يوسف – بيروت.

يتقن اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية ويلم باللاتينية واليونانية والسريانية.

الشهادات: دكتوراه في الحقوق الكنسية من جامعة اللاتران الحبرية – روما ١٩٨٥ ايطاليا، دكتوراه في الادارة من جامعة نيويورك – بافلو ١٩٧٨ – الولايات المتحدة الاميركية، ماجستير في التربية من جامعة نيويورك – بافلو ١٩٧٤ الولايات المتحدة الاميركية، انهى دروسه الجامعية في اللاهوت من جامعة القديس يوسف – بيروت ١٩٦٨ – لبنان، انهى دروسه الجامعية في الفلسفة من جامعة القديس يوسف – بيروت ١٩٦٤ – لبنان، اتم دراسته التكميلية والثانوية في اكليريكية مار مارون غزير للآباء اليسوعيين ١٩٦٠. تولى الوظائف الآتية: استاذ مساعد في كلية الادارة في جامعة نيويورك – بافلو – الولايات المتحدة الاميركية من عام ١٩٧٥ – ١٩٧٨، استاذ القانون الكنسي في جامعة الروح القدس الكسليك – لبنان منذ عام ١٩٩١ حتى اليوم، استاذ القانون الكنسي في معهد الحكمة للحقوق في بيروت – لبنان ١٩٩٢ حتى ١٩٩٤، استاذ القانون الكنسي في معهد القديس بولس، حريصا – لبنان ١٩٩٢ حتى ١٩٩٤، استاذ اللغة الفرنسية في الكلية الشرقية زحلة – لبنان ١٩٧٠ – ١٩٧١، مدير الدروس في الكلية الشرقية، زحلة – لبنان من ١٩٧١ – ١٩٧٢.

رئيس كاريتاس لبنان منذ عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٤، ومن ١٩٩٤ الى ١٩٩٧.

انتخب رئيسا لكاريتاس الشرق الاوسط وشمال افريقيا ونائبا لرئيس كاريتاس الدولية منذ عام ١٩٩٥ وحتى عام ١٩٩٩.

عينه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني عضوا في لجنة "القلب الواحد" cor unum الفاتيكان عام ١٩٩٤ ولا يزال، وعضوا في السينودس من اجل لبنان ١٩٩٥/١١/٣.

النائب العام القضائي لأبرشية زحلة المارونية من عام ١٩٨٥ – حتى ١٩٩٢، ورئيس المحكمة الكنسية المارونية في البقاع من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩١، وقاض في المحكمة المارونية الموحدة في لبنان منذ عام ١٩٨٦ حتى اليوم، والمسؤول عن الدعوات الاكليريكية في ابرشية زحلة المارونية من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦.

كاهن رعية مار يوحنا مارون – بافلو نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٧٩، ورعية مار يوسف – اوليان نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨١، ورعية مار الياس حوش الامراء، زحلة – البقاع من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٢، ورعية وادي العرايش زحلة من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٢، ومرشد لـ"الشبيبة العاملة المسيحية" – زحلة.

شارك في مؤتمرات في لبنان والشرق الاوسط، اوروبا، والولايات المتحدة وكندا وافريقيا والقى محاضرات في القانون والادارة عن العائلة والشباب وفي القضايا الاجتماعية والانمائية والدينية.

له مؤلفات منها: "صحة المؤسسات وانتاجها" بالانكليزية (اطروحة دكتوراه) ١٩٧٨، "الخطبة، الزواج والطلاق عبر الاجيال وفي الكنيسة المارونية"، بالفرنسية (اطروحة دكتوراه) ١٩٨٥.

حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس في ١٩٩٥/٥/١".

المطران ابي عاد

الخوري أنيس – يوسف ابي عاد، ولد في ١٩٤٠/١/١٢ في دفون – عاليه، والده جرجس بطرس غالب ابي عاد ووالدته اليس يعقوب بشارة ابي عاد، له شقيق وثلاث شقيقات.

سيم كاهناً في ١٨ حزيران ١٩٦٦ – بيروت، وانتسب الى جماعة كهنة البرادو في ٢٩ حزيران ١٩٦٩ – ليون.

بدأ دروسه الابتدائية في مدرسة دفون الرسمية، والتكميلية في مدرسة مار منصور الاكليريكية في فرن الشباك، والثانوية في مدرسة مار مارون الاكليريكية – غزير، والبكالوريا القسم الثاني في مدرسة سيدة الجمهور.

يحمل اجازة في اللاهوت من جامعة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

في جناز حاشد للراحلين من آل اده في رأس النبع

المطران ابي نادر: لَكَمْ ظلموكِ يا مارونيتي



المطران ابي نادر مترئساً الصلاة، وبدا من اليسار: السيدة ميلدا اده، كارلوس وماريا دولسي اده، السيدة ليلى اده سعد، الوزير اده، والسادة مخيبر، جرمانوس، تويني، النائب كنعان، النقيب قرطباوي.

المطرانان اسكندر وابي نادر والمونسنيور نجيم وكهنة وسفير البرازيل وعائلة اده.

"لكم ظلموكِ يا مارونيتي!"

عبارة قالها في اسى المطران خليل ابي نادر، امام ضريح الرئيس الراحل اميل اده في "كابيلا" ابرهيم اده في مدافن رأس النبع، لدى ترؤسه قداساً وجنازاً لراحة انفس الراحلين من آل اده. الرئيس اميل اده وقرينته لودي سرسق اده ونجلهما الوزير السابق بيار اده وابنتهما اندريه اده مونييه، وحفيدهما اميل بيار اده.

والجناز الذي كان يقام كل ٢٧ ايلول منذ ١٩٤٩ تاريخ وفاة الرئيس اده، وكان يكثر المشاركون فيه او يقلّون، حسب العهد الحاكم من الرئاسة الى قوى الامر الواقع، تميز هذه السنة بحشد لافت، لتزامنه واربعين بيار اده، وهو ضم الى "القدامى" الذين يشاركون كل سنة على رغم الظروف في الاحتفال، ومنهم المطران ابي نادر الذي التزم الصلاة منذ الذكرى السنوية الاولى حتى الآن، حشداً من الشخصيات من الاهل والاصدقاء والمحازبين.

المطران ابي نادر ترأس القداس وعاونه المونسنيور فيليب نجيم والكهنة انطوان سيف واميل اده وسالم الحاج وجورج ابو خليل، يحوطهم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وراعي ابرشية زحلة للطائفة المطران جورج اسكندر ولفيف من الكهنة.

وحضرت السيدة ميلدا الراسي اده ارملة الوزير السابق بيار اده وابنهما كارلوس وابنتهما ماريا دولسي والسيدة ليلي اده سعد وعائلتها، يحوطهم سفير البرازيل بريان مايكل نيل والوزير ميشال اده والنائب سليمان كنعان والنواب السابقون البير مخيبر وجبرايل جرمانوس وفؤاد السعد ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ومحسن سليم وميشال معلولي وغسان تويني، وعضو المجلس الدستوري انطوان خير ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان والامين العام ابرهيم اسطفان وامين سر مجلس الحزب روجيه خوري.

وحضر ايضاً الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار روبير خوري (اعتذر رئيس الحزب دوري شمعون لوعكة صحية ألمت به) وشخصيات عدة بينها: نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، القاضي جوزف فريحة، النقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار، السير جوي ثابت، العميد الدكتور ريمون فرحات، الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم، كلود عازوري، صلاح ادوار حنين، فادي روحانا صقر، عباس الهاشم، رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل، الشيخ وديع الخازن، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، سمير طويلة، وليد خوري، واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب واعضاء المجلس المركزي فيه، ووفد من "النهار" وآخر من "الاوريان لوجور" وثالث من "بنك بيروت الرياض" واصدقاء ومحازبون.

وكذلك حضرت السيدات مي عريضة، شانتال جوزف سكاف، ماري اميل سلهب، كلود بويز كنعان.

عظة ابي نادر

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة عنوانها "ولكم ظلموك يا مارونيتي!".

"ايها الاخوة، تجمعنا الذكرى، بعيدة وقريبة، للصلاة والمحبة. وهي الذكرى التي لا تنسى.

كانت للرئيس اميل اده وزوجته السيدة لودي البارة القديسة.

وهي لنا الآن، ايضاً، لابنه البار الصديق بيار اده، لـ الاربعين على وفاته، والابن بيار المرحوم اميل من غاب عن الحياة باكراً باكراً، وترك في قلب الوالد حرقة قضت عليه. وها هي العائلة العزيزة معنا الآن للصلاة آتية من البرازيل، ارملة الفقيد بيار السيدة ميلدا وابنهما كارلوس، وابنتهما ماريا دولسي. كما نذكر بصلاتنا ايضاً ابنة الرئيس اده المرحومة اندريه ريمون مونييه، من اصابتها رصاصة غادرة قاتلة، وهي في الطريق بين برج المر والاشرفية. لهم جميعاً منا الصلاة والدمعة، وكأنها دمعة على لبنان الحزين، وابتهال الى الله يغفر لنا خطايانا وقد اسأنا الى وطن اراده فقيدنا العظيم اميل اده، ومن حوله من ابناء شرفاء، جنّة على الارض، سيادة وحرية وجمالاً وانفتاحاً على غرب وشرق. وعائلة اده، بافرادها كافة، وفي تاريخ لبنان، كان لها، دائماً حتى اليوم، هذه الروح الوطنية الخاصة المجرّدة المنزّهة والالتزام التزاماً راسخاً كل ما يعود الى عزة لبنان ووحدته ومجد كيانه.

كم نحن في افتقار الى روحكما يا اميل اده ويا بيار اده، والى رؤيتك المتوقدة ويدك العاملة وطنياً يا عميدنا ريمون، والى صوتك الواضح ومواقفك الصريحة الجريئة، ولقد اصبحت لنا، حقاً، ضمير شعب مؤمن مناهض امسى في حيرة لحاضر وغد غير آمنين، واقولها مثلاً، لا حصراً، بسبب توطين يلوح في افق وعدم عودة كل مهجر حتى الآن. والله يعلم ما يخفي الزمن.

والمفاجأة؟

لي شرف وسرور ان اعلن المفاجأة التي وعد بها العميد ريمون، واشكره لتكليفي ذلك. المفاجأة ليست سياسية كما توقع بعضهم. انها كنسية.

اعطتنا عائلة اده في تاريخ لبنان رجالات سياسة وعمل متفضل على كل الصعد. منهم ابرهيم بك اده، والد الرئيس اميل اده. وكان ذا ذكاء حاذق وديبلوماسية في التعامل مع كل فريق، وعلى تفهم وتفاهم مع السلطة من الباب العالي في الاستانة حتى والي الشام. كما كانت تربطه صداقة حميمة بعبد القادر الجزائري من حمى في التاريخ نصارى دمشق. وكان له في قب الياس بيت سكن ونشاط سياسي دائم وخدمات. ورث هذا البيت الرئيس اميل اده.

المفاجأة السارة اليوم، وفي ذكرى اميل اده، هي الآتية: العميد ريمون يهب بيت الجد ابرهيم وقفاً لابرشية زحلة المارونية بشخص راعيها العزيز سيادة المطران جورج اسكندر، في تاريخ ٢٧ ايلول ١٩٩٧، على ان تكون الطبقة الارضية من البيت كنيسة على اسم مار اميل، والطبقة الاولى مسكناً لخادم الكنيسة برعاية مطران الابرشية. وتُبنى قبّة لجرس هذه الكنيسة. من هو القديس اميل؟ انه شهيد الكنيسة في افريقيا عام ٢٥٠، وكم من شهداء لنا في لبنان!

تعيّد الكنيسة للقديس اميل كل سنة في ٢٢ ايار، وفي قب الياس ايضاً يكون لنا العيد في ٢٢ ايار ١٩٩٨.

كم نرجو ونأمل في ان تكون المفاجأة الثانية وجود العميد ريمون وافراد العائلة في قب الياس يوم تدشين كنيسة مار اميل، وان يكون لبنان بفئاته حول العميد بروحه وبروح الرئيس اميل اده ووالده ابرهيم، وكلنا في لبنان، ابناء ابرهيم التاريخ، عيلة واحدة، روحياً ووطنياً، لا قبائل وعشائر وطوائف وميليشيات بعد. ويكون هذا اللقاء في مار اميل في مستوى ايمان ومصالحة لبناء لبنان الغد، لبنان الرسالة على ارضه المقدسة وفي عالمه العربي، الرسالة التي كانت دائماً لعائلة اده العزيزة من بيروت وقب الياس حتى القاهرة والشام.

واننا جميعاً، كما جاء في الارشاد الرسولي، مسيحيين ومسلمين، في الشرق الاوسط، مدعوون الى ان نبني، معاً، لشعوبنا مستقبلاً من التعايش والتعاون في سبيل تطور انساني واخلاقي. يضاف الى ذلك ان الحوار والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في لبنان يمكن ان يتحول مثالاً لبقية الدول. وكذلك عاشت المارونية في تاريخها، وبهذه الروح امتدت من الشمال الى كل قرية في لبنان، والى العالم العربي حيث كانت لها الكلمة فكراً وثقافة، شعراً ونثراً، سياسة وحرية وعروبة. والمارونية هي هي في الامس واليوم وغداً، تراث وعطاء ورسالة لديمومة لبنان. والعميد ريمون يتابع الرسالة... وبعد كلّ هذا، لكم ظلموكِ يا مارونيتي!

واخيراً لنا بركة مار اميل، شهيد ايمانه بالصليب وشفيع كنيسة قب الياس الجديدة. ما عساه يقول لنا، بروح عائلة اده وابرهيم اده والرئيس اميل والعميد ريمون والمرحومين العزيزين بيار وابنه اميل من منحته صغيراً بيدي سر العماد في كنيسة مار الياس – رأس بيروت؟ بروح من مات قهراً وانا الى قربه في صوفر، او من اغترب ظلماً الى باريس ويأساً الى البرازيل؟ مار اميل يسمعنا وصية مار بولس، لا غير، كأنها لكل لبنان، بعد حرب مدمرة واحزان استولت على كل قلب في الوطن. وما وصية مار بولس الا تسامح وغفران ومصالحة ومحبة. تقول: "لا تغرب الشمس على غضبكم... لا تخرج من فمكم اي كلمة قبيحة بل التي تحسن وتصلح البنيان... عاملوا بعضكم بعضاً باللطف والرحمة، وليعف بعضكم عن بعض كما عفا الله عنّا بالمسيح" (أفس ٤/٢٦ – ٣٠) آمين!".

كلمة الحزب

وبعد الصلاة القى الدكتور سلهب كلمة الحزب فتحدث عن تاريخ الحزب، وعن "قوى قامت وانهارت واسماء تبدلت واشباه زعامات لم تكتب لها الحياة"، ملاحظاً ان "بيت الرئيس اميل اده لا يتعب ولا ييأس ولا يساوم".

اتصال من العميد

وبعد الصلاة تقبلت عائلة اده، يحوطها الوزير اده وسلهب والمحامون اسطفان وانطوان قليموس واندره نادر والسيد جوزف العم التعازي. ثم انتقل كارلوس الى المقر المركزي لحزب الكتلة الوطنية حيث استقبل معزين يحوطه اركان الحزب، وتلقى اتصالاً من العميد ريمون اده.

في بكركي

وفي الخامسة والربع زار كارلوس اده يرافقه الوزير اده وسلهب واسطفان والعم وقليموس وفضول خلوف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وشكروه على مؤاساته العائلة في فقد المرحوم بيار، بعد زيارة تبرّك لسيدة لبنان في حريصا.

وتخلل اللقاء حديث عن قضايا وطنية.

كابيلا ابرهيم اده في مدافن رأس النبع.
(ميشال صايغ)

كارلوس اده عند الهراوي

زار السيد كارلوس اده رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشكره على تعزيته ومنحه الوزير السابق بيار اده وساماً رفيعاً، وعلى زيارة المؤاساة التي قامت بها قرينته السيدة منى الى العائلة في سان باولو خلال الزيارة الرئاسية للبرازيل. وابلغه انه سيعود مع عائلته الى بيروت بعد تصفية اعماله في الخارج.

بيت ابرهيم اده في قب الياس
كنيسة للقديس اميل هبة من العميد

بيت ابرهيم اده... الذي وهب ليكون كنيسة تحمل اسم القديس مار اميل في قب الياس.
(دانييل الغياط)

سلم المطران ابي نادر في القداس والجناز اللذين اقيما امس لراحة انفس الراحلين من عائلة اده المطران جورج اسكندر، نص "عقد الهبة" من العميد ريمون اده الى وقف ابرشية زحلة المارونية، الا ان المطران اسكندر طلب ابقاء نص العقد على المذبح خلال القداس لتبريكه ومباركة الواهب. وهنا نص العقد:

"عقد هبة ذات تكاليف الى وقف ابرشية زحلة المارونية

في ما بين:

فرق اول: الاستاذ ريمون اميل اده

فريق ثان: وقف ابرشية زحلة المارونية بتولي سيادة المطران راعي الابرشية

لما كان الفريق الاول يملك العقار رقم ١٩٦٢ من منطقة قب الياس العقارية ومساحته ١٠٥٣ متراً مربعاً (الف وثلاثة وخمسون متراً مربعاً).

ولما كانت للعقار المذكور قيمة معنوية وتاريخية اذ بناه المغفور له ابرهيم افندي اده وورثه من بعده ابنه المغفور له الرئيس اميل اده، رئيس الجمهورية اللبنانية (والد الفريق الاول)

ولما كان الفريق الاول يرغب بوقف هذا العقار لابرشية زحله المارونية من اجل تحويله كنيسة رعوية

تم الاتفاق بين الفريقين بالرضى والقبول المتبادلين على ما يأتي:

المادة الاولى: تعتبر هذه المقدمة جزءاً لا يتجزأ من هذا العقد.

المادة الثانية: يوهب الفريق الاول الى الفريق الثاني ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم ١٩٦٢ من منطقة قب الياس العقارية، بما فيه الانشاءات القائمة عليه.

المادة الثالثة: يخصص الطابق الارضي من البناء الموجود على العقار الرقم ١٩٦٢ من منطقة قب الياس العقارية لانشاء كنيسة رعوية لرعية قب الياس المارونية، ويخصص الطابق العلوي لسكن كاهن الرعية او لسكن مطران الابرشية وفقاً للحاجة.

المادة الرابعة: يتعهد الفريق الثاني بأن يطلق على الكنيسة المنوي انشاؤها اسم مار اميل الذي يصادف عيده يوم ٢٢ ايار من كل سنة.

المادة الخامسة: يتعهد الفريق الثاني بالمحافظة على شكل البناء الخارجي وباقامة قبة جرس على شرفة الطابق العلوي بحيث يعلو الجرس عن سقف القرميد.

المادة السادسة: يتعهد الفريق الثاني بتنفيذ الاشغال المذكورة اعلاه في مهلة اقصاها سنتان من تاريخ التوقيع على هذا العقد.

المادة السابعة: يأخذ الفريق الثاني على عاتقه نفقات الانشاءات والاشغال وكل التكاليف المذكورة اعلاه بدون اي استثناء.

المادة الثامنة: يتعهد الفريق الثاني بعدم بيع أو تأجير او منح حق استثمار العقار الرقم ١٩٦٢ قب الياس، بكامله او اي جزء منه (المبني وغير المبني)، وذلك مهما كانت الاسباب والدوافع والضرورات، وفي حال حصل ذلك، يلغى هذا العقد وتبطل كل مفاعيله وتعود ملكية العقار الى الفريق الاول او الى ورثته من بعده.

المادة التاسعة: تنقل ملكية العقار الرقم ١٩٦٢ على اسم الفريق الثاني بعد توقيع هذا العقد ويقوم الفريق الثاني باجراء كل المعاملات اللازمة لذلك لدى جميع الدوائر والمراجع المختصة ويأخذ على عاتقه جميع الرسوم والمصاريف السابقة واللاحقة لهذا العقد.

فريق اول	فريق ثان
ريمون اده	المطران جورج اسكندر

ورفق العقد بمصادقة من الدوائر القنصلية في سفارة لبنان في باريس، هنا نصها:

للمصادقة على صحة توقيع معالي العميد الاستاذ ريمون اميل اده، اللبناني، المعروف مني شخصياً والحائز الاهلية القانونية، وقد وقع في حضوري هذا العقد في تاريخ اليوم الثلثاء الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر ايلول سنة الف وتسعمئة وسبعة وتسعون.

السكرتير الاول المكلف الاعمال القنصلية

روبير نعوم".

الطفيلي: البلاد تنحدر نحو الهاوية

بعلبك – زحلة – "النهار":

حمّل الشيخ صبحي الطفيلي رئيس الحكومة رفيق الحريري تبعة "وضع البلاد امام ازمة حقيقية من جراء السياسة الاقتصادية للدولة"، مشيراً الى ان "الحريري اوصلنا الى آخر الحفة، واذا اكملنا، نسقط، بينما لا يؤثر عليه سقوطنا، وسيتركنا نغرق في دمائنا (...)".

وكان الشيخ الطفيلي يتحدث في مسجد الامام علي في بعلبك، ومما قال:

"حتى هذه اللحظة، البلاد تنحدر نحو الهاوية، والسلطة السياسية تصر على ارتكاب الجريمة، وباسم المناطق المحرومة، تصر على متابعة سياسة الاقتراض والاهدار، واذا لم نستجب، يهددون بالاستقالة. ومثل هذه السلطة تحتاج الى موقف شعبي قوي يستطيع ان يمنعها (...)".

على صعيد آخر، اجتمع الطفيلي بوفد من مديري الدواجن واصحاب مزارع البيض في المجمع السياحي "الرحاب" في الكرك، وبحث معهم في تصريف الانتاج الفائض من البيض.

اللجنة الهندسية لوكالات الانباء اجتمعت لمناقشة تقارير عن عملها



اعضاء اللجنة الهندسية لاتحاد وكالات الانباء العربية مجتمعين. (دالاتي ونهرا)

افتتحت امس اللجنة الهندسية لـ"اتحاد وكالات الانباء العربية" اجتماعها الثالث والعشرين في احتفال اقيم في فندق "ميديتراتيه"، حضره الامين العام للاتحاد فريد ايار ونائب المدير العام للاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا ورؤساء الدوائر الفنية لعشر دول هي الاردن والمغرب والسودان ولبنان وليبيا والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت وسوريا واليمن.

استهل شلالا اللقاء بكلمة القاها بالنيابة عن مدير الاتحاد المدير العام للوكالة العربية السورية ("سانا") فايز صايغ الذي تعذر عليه الحضور لاسباب طارئة، واكد فيها اهمية الاجتماع "لأن القسم الهندسي في وكالتنا هو الاساس لايصال كلمتنا ورسائلنا وتقاريرنا الى دول العالم (...) انطلاقاً من هنا، جاءت فكرة الامانة العامة للاتحاد بان تجتمع اللجنة دورياً لتقويم العمل التقني والفني في وكالات الانباء، واستطلاع الجديد في كل عمل وانتاج اخباري".

والقى ايار كلمة، ثم تحدث ممثل وكالة الانباء السعودية عبد المجيد فهيم خليفة باسم المجتمعين، فاشار الى ان "بعض الوكالات حقق تقدماً تقنياً، يجاري به الوكالات العالمية في بعض الجوانب، وهي خطوة موفقة على الطريق الصحيح، وستتبعها خطوات تطويرية لاحقة في مسيرة الاتحاد".

وتستمر اجتماعات اللجنة الى مساء اليوم.

"الشيوعي" احتفل بذكرى انطلاق "المقاومة الوطنية"

صور – "النهار":

في الذكرى الـ١٥ لانطلاق "المقاومة الوطنية"، اقام امس الحزب الشيوعي اللبناني احتفالاً في بلدة صريفا، وتحدث فيه علي نجدي فأكد استمرار المقاومة حتى تحرير الارض، معتبراً انها شقت طريقها بشهدائها واسراها في سجون الاحتلال، ودعا الى توحيد الصفوف. واختتم الاحتفال باغنيات للفنان سامي حواط "وفرقة الشهيدة يسرى اسماعيل.

بيانات تستنكر محاولة اغتيال مشعل

صدرت امس سلسلة مواقف استنكرت محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية – "حماس" خالد مشعل، على يد اثنين من عملاء "الموساد" الاسرائيلي.

واصدر كل من "حزب الله" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" والنائب السابق فتحي يكن بيانات وان محاولة الاغتيال هي دليل على الحرب المفتوحة التي تشنها اسرائيل والولايات المتحدة ضد كل من يقاوم سياستهما في المنطقة.

قبلان: لن نقفل مجلس الجنوب حتى لو اوقفوا عنا المال

شدد رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على "اننا لن نقفل مجلس الجنوب حتى لو اوقفوا عنا المال. وسنبقى نعمل من اجل عودة كل مهجر الى ارضه وبيته حتى لو استدنا الاموال اللازمة".

تحدث قبلان عصر السبت في مناسبة تدشين شبكتي الكهرباء والمياه ووضع حجر الاساس لبناء قصر مائي في بلدة كرخا (قضاء جزين). وحضر النائب ميشال موسى والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وعدد من اركان المجلس ورؤساء بلديات قرى المنطقة ومختاريها واهالي بلدة كرخا.

بعد ترحيب وكلمة من ابرهيم حنا باسم بلدية كرخا، القى قبلان كلمة جاء فيها: "(...) هنا اجراس العودة قرعت في هذه البلدات أملاً. وكانت عودة الاهل اليها انموذجاً يحتذى به في المناطق اللبنانية كلها. هذه العودة هي عودة نحو الذات ونحو الوطن، وليست ثمناً لمقابل او لعطاءات او مكرمة من احد". ثم اقيم استقبال تكريمي للمدعوين.

قضية المعتقلين امام سفراء لبنان في اوروبا

افادت "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تبلغت من السفير اللبناني في باريس ناجي ابو عاصي ان اجتماعاً للسفراء اللبنانيين في اوروبا سيعقد في ٣ تشرين الاول المقبل في مقر السفارة في باريس، في حضور الوزير فارس بويز. وستكون قضية المعتقلين بنداً على جدول اعمال الاجتماع. وسلمه امين سر اللجنة محمد صفا ملفاً شاملاً عن اوضاع المعتقلين لتوزيعه على السفراء وتعميمه على السلك الديبلوماسي العربي والعالمي.

مصالحة في عائلة المولى

في رعاية رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ممثلاً بمسؤول الامن في منطقة بعلبك العقيد علي صافي، تمت اول من امس في منزل القاضي هاني المولى في اللبوة مصالحة في عائلة المولى اثر مشاكل ضمن العائلة الواحدة. وتعهد الطرفان طي صفحة الخلافات حرصاً على الوحدة الوطنية والوضع العام.

◄ بويز يوجه دعوة الى انان

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بمعزل عن المقعد الافريقي والذي يمكن ان يكون لعربي افريقي، بمقعد دائم للدول العربية انسجاماً مع مبدأ العددية واهمية المواضيع المطروحة حالياً على مجلس الامن لمنطقة الشرق الاوسط. وهي تقريباً تشكل ٤٠ في المئة من القضايا المطروحة. وحتمية تعامل مجلس الامن معها، وضرورة ان يكون داخله من يستطيع ان يعطي الصورة الحقيقية وان يمثل التحسس الحقيقي لمنطقة الشرق الاوسط والوضع العربي عموماً.

ويرى بويز ان الحظوظ جدية لامكان التجاوب مع المطلب العربي، وسيطرح ذلك مع الامين العام للامم المتحدة، ومع رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، وفي الاتصالات التي سيجريها مع عدد من الوزراء.

في نيويورك

وكان بويز رأى في تصريح له ان تهديدات اسرائيل للجيش اللبناني "ليست الا حلقة في سلسلة التصعيد القائم المعبر عن المأزق الذي اصبحت فيه اسرائيل في الجنوب، بعدما تحول فيتنامها اسرائيلية حقيقية".

ووصل وزير الخارجية ليل السبت الى نيويورك لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة يرافقه وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية والمستشارة الاعلامية ايزابيل اده. وكان في استقباله رئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري عضو الوفد وقنصل لبنان العام في نيويورك انطوان شديد وسائر اعضاء البعثة اللبنانية في نيويورك. وعقد اجتماع عرض فيه اهم القضايا المطروحة على جدول اعمال الجمعية العمومية والتي تهم لبنان. وقدم مبارك تقريراً عن الاتصالات الجارية في كواليس الامم المتحدة حول تلك القضايا وملخصاً للخطابات التي القيت الى الآن والعناوين التي تناولتها.

الضغط على الجيش

وقال بويز "ان اسرائيل تحاول الضغط على الجيش اللبناني لدفعه الى الصدام مع المقاومة. وهذا امر لن يحصل. وما دام هناك احتلال فان المقاومة تشكل حقاً مشروعاً لأي شعب لا يمكنه ان يحرر الارض من خلال قواته الذاتية بل من الدعم الدولي والشرعية الدولية المتلكئة في تنفيذ قرارات مجلس الامن. ومن هنا لا يمكننا على الاطلاق ان نقبل الانجرار الى هذه الاهداف التي نعلمها تماماً. بالنسبة الينا، الاحتلال مبرر لمقاومة هي مشروعة بالنسبة الينا ما دام الاحتلال قائماً. وكل المحاولات التي تهدف الى دفع الدولة في اتجاه المقاومة ستكون حتماً فاشلة".

وسئل عن اصرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على اسرائيل لوقف الاستيطان فيما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مستمر في ذلك، فأجاب: "اعتقد ان هناك ادراكاً اميركياً حقيقياً ولو مبطناً لسلبية سياسة نتنياهو. ان التناقض في وجهات النظر قائم منذ انتخابه ولو لم يعبر عنه. ولكن هذا لا يعني انه غالب عن مناخ العلاقات الاميركية – الاسرائيلية (...) من هنا رغم موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن عندما مارست "الفيتو" ضد القرار الذي صدر عنه بادانة سياسة اسرائيل الاستيطانية، فان هذا الموقف الذي عبرت عنه اولبرايت حالياً تأمل في ان يشكل منعطفاً واضحاً وثابتاً والا يتوقف فقط عن الاعلان عن موقف سياسي بل ان يمارس حتى داخل مجلس الامن".

وكيف يمكن ذلك؟ أجاب: "عبر عدم استعمال حق الفيتو عندما يطرح موضوع كهذا وعندما يكون مجلس الامن على وشك اتخاذ قرار تنفيذي".

وزير خارجية سنغافورة

على صعيد آخر، اجتمع عميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس الموجود في نيويورك بوزير خارجية سنغافورة جياوا كوما، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين باعتبار حبيس قنصل سنغافورة المعتمد لدى لبنان.

"النهار" تعاين الفقر في عكار المنسية حيث الزمن الى الوراء (الحلقة الاخيرة)

حلبا اسيرة حرمان مزمن: الاستشفاء تعجيزي والمياه هدية نادرة والتعليم ازمة مضاعفة
الجمعيات الاهلية تسدّ فراغ الاهمال الرسمي والادارة مهترئة والاهالي يفتشون عن الدولة!

كتبت ريتا صفير
وميشال حلاق:

منذ الصباح الباكر، تعجّ حلبا مثل خلية نحل. مؤسسات تجارية ومحال تفتح ابوابها. باعة متجولون، سائقو سيارات عمومية ينادون ركابهم، وسط ازدحام سير خانق يذكر بالعاصمة. يقطع الزائر الشارع الرئيسي ، فيبلغ السرايا الحكومية حيث تستوقفه حركة غير اعتيادية. هنا مواطن يستشيط غيظاً لعدم نيله اخراج قيد منذ اسبوع، هناك محلّص معاملات يفاوض ويجادل ثم يصرخ. وعلى مقربة، امرأة تفتش عن المركز الحكومي للحصول على ادوية.

هكذا هي حلبا حتى الثانية بعد الظهر، موعد اقفال المصارف والمؤسسات الخاصة والحكومية. لذا، اطلق الحلباويون على مدينتهم لقب "ابنة الساعة الثانية".

تقع حلبا على السفح العربي في سلسلة جبال عكار المتجهة من الشمال الى الجنوب، في منطقة تعرف بالشفت. تحدها بلدة الشيخ محمد شمالاً، والشيخ طابا والزواريب والحديدة ومنيارة جنوباً، وعنبل والقنطرة شرقاً، وسهل عكار غرباً.

الا ان الفورة العمرانية خلال الاحداث وبعدها، الغت الحدود بين حلبا وجاراتها، فتحوّلت الشفت منطقة سكنية وتجارية متكاملة تربطها المباني المتلاصقة.

تقسم البلدة التي تبعد عن طرابلس ٢٤ كيلومتراً، ٧ احياء هي: حارة الزوق، حارة القلعة، حارة الموارنة، حارة القبة، حارة الوسطانية او السوق، حارة الضهر وحارة السهل الحديثة. وهي شهدت هجرة كثيفة الى الاميركيتين وافريقيا والبلدان العربية منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى اليوم.

وتختصر عاصمة القضاء واقع القضاء الخدماتي، لشمولها السرايا التي تضم الدوائر الرسمية، الا ان اهلها يؤكدون "ان الدولة موجودة صورياً عندنا". وفي السرايا محاكم شرعية، قلم نفوس عكار، الاجهزة الامنية (امن عام، امن دولة ودرك)، المحكمة المدنية، مكتب للبريد وآخر لـ"الوكالة الوطنية للاعلام". وفي حلبا ايضاً سنترال ودائرة كهرباء عكار ومصلحة مياه عكار و٣ مصارف و٤٨٠ مؤسسة تجارية.

على صعيد الاستشفاء تضمّ عاصمة القضاء ٣ مستشفيات خاصة، الى طبابة القضاء والمركز الصحي ومركز النجدة الشعبية والصليب الاحمر والانعاش الاجتماعي والرعاية الصحية، فضلاً عن مستشفى حكومي قيد الانشاء. اما التعليم فتتولاه ٣ مدارس رسمية، الى دار المعلمين و٦ مدارس خاصة.

يشكون كل شيء
مما يعاني الاهالي؟

العتيقة والجديدة

– في دراسة عن حلبا نشرت في المجلة التابعة للمدرسة الوطنية الارثوذكسية، ان تاريخ انشاء السرايا يعود الى ١٨٩١، وهي العتيقة الشاهدة على الاحداث منذ الدولة العثمانية الى الانتداب فالاستقلال. لكن هذه السرايا احرقت مراراً خلال احداث ١٩٥٨ و١٩٧٦. فاستعيض عنها بالسرايا الجديدة.

رغم ذلك، لم تفقد زائريها من المسنين والباعة والمارة الذين يقصدون المحطة لتمضية الوقت: بعضهم يلعب "الطاولة" والبعض الآخر يتناول الشاي، فيما يكتفي قسم بالجلوس و... استعادة الذكريات!

عكار في مكسيكو!

– يضم قضاء عكار: – ١٤ مركزاً صحياً حكومياً اثنان منها من دون طبيب، واثنان انشئا بموجب مرسوم، الا ان التنفيذ لم يبدأ بعد، وواحد قيد الانجاز في عكار العتيقة.

– ٦ مراكز تابعة للانعاش الاجتماعي.

– ٤٢ مستوصفاً خاصاً، منها ٦ لا تعمل.

– ٩٧ طبيباً من كل الاختصاصات.

– في حلبا ٣ مصارف و٤ صيارفة و٤٨٠ مؤسسة تجارية.

– انشئت في مكسيكو، جمعية تعرف بـ"الاتحاد الخيري لابناء عكار" تعمل منذ ١٩٢٤ على مساعدة المغتربين الجدد، وخصوصاً ابناء المنطقة.

– كانت بلدة البرج في منطقة الجومة مركزاً للقضاء، لكن هذا المركز انتقل الى حلبا في الشفت عام ١٨٨٦ لتوسطها مناطق القضاء.

– عام ١٩٩٥، صدر قرار يقضي بانشاء سرية درك في حلبا لكنه لم ينفذ حتى الآن.

يشكو الحلباويون كل شيء: غياب الخدمات البلدية منذ ١٩٨٥، تاريخ حل المجلس البلدي، تراجع الزراعة وهي موردهم الاساسي وخلو المنطقة من مدرسة زراعية، فعدام فرص العمل، والى كل ذلك تلوث المياه وتفشي السمسرات وارتفاع الاقساط المدرسية، في مقابل تدني مستوى المدارس الرسمية. تسأل عن الـ١٥٠ مليار المخصصة لانماء الاقضية المحرومة، فيجيبك البعض بانه لم يسمع بها، فيما يبدو البعض الآخر متريثاً كأنه لم يعد يصدق الاقوال!

في اختصار، صرخة الحلباويين هي صرخة كل العكاريين، فالجميع يفتش عن الدولة!

مسؤول الشوون الدينية في "المؤتمر الشعبي اللبناني" الدكتور اسعد السحمراني فنّد وضع القضاء المتردي على المستويات كافة، مشيراً الى ان حرمان المنطقة مزمن لانها لم تنل نصيبها من الانماء منذ الاستقلال. ففي المجال التربوي، تفتقر المدارس الرسمية الى المباني المؤهلة والتجهيزات واصحاب الاختصاص، مما يعوق تطبيق الهيكلية التربوية الجديدة.

وفي رأيه ان ٦٠ في المئة من الطلاب يقصدون المدارس الرسمية، في مقابل ٤٠ في المئة المدارس الخاصة. الى ذلك، تخلو عكار من اي مدرسة مهنية رسمية، خلافاً لكل الاقضية، ويقوم التعليم المهني حالياً على بعض المعاهد التي افتتحت قبل ٦ اعوام، وهي شقق سكنية غير مؤهلة، يبقى عدد طلابها قليل (١٠ في المئة) لارتفاع الاقساط.

وانتقد خلو القضاء من مكتبة عامة ومجلس ثقافي فاعل وفرع للجامعة اللبنانية. وخصوصاً في كلية الزراعة، لان الاقبال العكاري على التحصيل العلمي بدأ يرتفع بعد السبعينات. ولفت الى ان الانتاج العلمي والثقافي في المنطقة مجهول، رغم ان وزير الثقافة ابن القضاء، الا انه لا يهتم بالموضوع.

صحياً، لا تفي المراكز الصحية الحكومية الحاجة، والواقع ان عكار تحتاج الى اكثر من ٥ مستشفيات و٢٠ مستوصفاً، اذا ادركنا ان مناطق مثل فنيدق تبعد ٥٠ كيلومتراً عن المستشفيات الخاصة في حلبا. واحصى وجود ٤ سيارات اسعاف في كل المنطقة: اثنتان للصليب الاحمر وواحدة لـ"هيئة الاسعاف الشعبي، ورابعة يملكها "التجمع الشعبي العكاري" التابع للنائب وجيه البعريني.

على الصعيد الزراعي، يظهر التخلي الرسمي عن المزارعين في شكل فاضح، فلا ضمان صحيا او اجتماعيا، لا تكييف، لا برادات زراعية او مراكز توضيب او مصانع، والعلاقة بين صاحب الارض والمزارع غير منظمة لعدم وجود قانون يحدد عملية استئجار الاراضي.

وطالب السحمراني بتحويل مطار القليعات مدنيا، لأن من شأنه انماء الحركة الاقتصادية والسياحية.

"حلبا منهارة"

من جهته، رأى احمد يوسف استاذ ثانوي "ان حلبا منهارة لأن الخدمات فيها معدومة، فالدولة لا تهتم بالاستشفاء، علما ان الادوية، لم تصل الى المركز الصحي الا بعد تأليف لجنة اهلية لدعمه، في وقت تشكو المستشفيات الخاصة عدم استيفاء المبالغ المستحقة من الدولة". واذ اكد ان حلبا نقطة تجارية تستفيد منها كل المناطق من دون ان تستفيد هي من احد، اعتبر ان هذا التحول تم على حساب الزراعة.

واورد ان السهل الزراعي الذي تبلغ مساحته ٣٥٠ هكتارا، تزرعه الابنية المشيدة عشوائيا، وقدر عدد الاهالي بـ١٦ الف نسمة، نصفهم، لا يقطن في القضاء.

وتحدث عن ارتفاع نسبة السرقات وتعاطي المخدرات، عازيا ذلك الى انعدام فرص العمل وافتقار الشباب الى التوجيه وغياب المدرسة الصناعية.

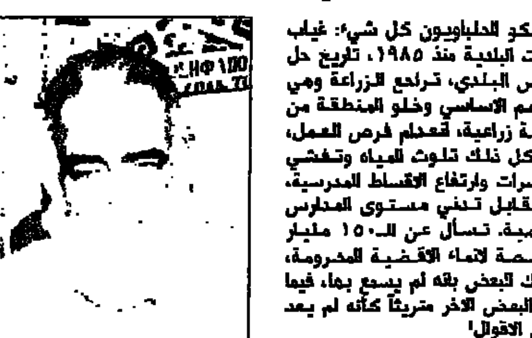
افتقار حلبا الى ناد ثقافي، غياب مجلس بلدي ينهض بمركز القضاء، البناء العشوائي... مشكلات تحدث عنها الدكتور احمد العمر الذي يملك محلا تجاريا في البلدة. ورأى "ان التجارة مزدهرة الى درجة اصبح لكل بيت في عكار عمل ما في حلبا، ورجح ان يكون ١٠ في المئة من الاهالي حائزين شهادات جامعية" وحمل على وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وعلى المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي، "فمع انهما من القضاء، "لكنهما لا يهتمان بالمنطقة، وتقتصر اعمالهما على رعاية النشاطات"، مشيرا الى تلوث المياه وخصوصا في نهر العويك الذي يروي ١٠٠ هكتار من المزروعات، والى انقطاع خطوط الهاتف التي مد الاهالي شبكاتها الى المنازل.

نقطتا تحول

بدورها، حددت رئيسة "جمعية اسعاد الطفولة" الدكتورة نزيهة يوسف نقطتي تحول في حياة القضاء:

– نشوب احداث طرابلس التي حققت للعكاريين درجة من الرقي والاستقلال والاعتماد على الذات.

– اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في الانتخابات النيابية، فبات صوت عكار يسمع، لأنها اصبحت تؤثر في النتائج عبر ايصال نائب او اسقاطه. واعتبرت ان المنطقة "بدائية ثقافيا، اذ رغم وجود عدد من المثقفين، تبقى قاعات المحاضرات غير الملحقة بالكنائس او المساجد غائبة شأنها شأن المسارح والاندية والسينما.


المطران بندلي. (ميشال حلاق)


الشيخ الزعبي.


القائمقام مخير.

وعن وضع الطفل في القضاء، قالت: "اذا كان الكبار لا ينالون حقوقهم، فكيف ينالها الصغار"؟ وختمت: "مستقبل الجيل الجديد ليس افضل من القديم"، مشيرة الى ان الجمعية بدأت بانشاء حديقة للاطفال في حلبا، غير انها لم تستكملها لعدم توافر المال.

سوء الاوضاع وتردي الخدمات البلدية والاختيارية، يتردد حتى على ألسنة المولجين تنفيذها.

بصعوبة يلفها التكتم، تحدث امين صندوق بلدية حلبا سابقا، احمد حمود، عن وضع المجلس البلدي ومشكلات المنطقة. فلاحظ ان الازمة الاساسية تتمثل في تسرب المياه المبتذلة الى الانهر لتروي السهول. "فنهر العويك مثلا، ملوث ويرتوي منه عدبل ونهر اسطوان. وعلى الحائط الشرقي لمستشفى الطبي، يوزع مجرور "خيراته" ويشكو منه ٦٠ منزلا في حي الساعد والغاموب".

واورد "ان المجلس البلدي حل عام ١٩٨٥، وفي البلدية حاليا ٤ موظفين يديرهم القائمقام، لافتا الى غياب الانارة والارصفة، وتخصيص مكب في قرية سرار يحوي النفايات على انواعها".

واوضح "ان في البلدة ١٥ لحاما يذبحون الماشية امام محالهم وينقلون اشلاءها الى سرار".

مشكلات كثيرة

مشكلات حلبا عند مختارها ابرهيم الاشقر كثيرة ومعقدة!

فهو الذي بدا كأن ذاكرته تخونه، اكد ان مركز القضاء يضم ٦ آلاف ناخب من اصل ٥٠ الف نسمة راسما خريطة توزع الطوائف على الشكل الآتي: ٥٠ في المئة سنّة، ٤٠ في المئة ارثوذكس، و١٠ في المئة موارنة. وكرر ان المواطنين يواجهون سلسلة ازمات تبدأ من فقدانهم فرص العمل وتدني المحاصيل الزراعية، ولا تنتهي بتراكم النفايات وتسرب المياه المبتذلة الى الانهر، وخصوصا نهر العويك، الى كل ذلك، يضاف ارتفاع الاقساط المدرسية وتقنين التيار الكهربائي.

وعن اوضاع دائرة النفوس في السرايا، وصفها بأنها "وسخة"، لأنها تغص بالسمسرات. وشرح "ان العملاء يتقاضون اموالا لانجاز اخراجات القيد، ورغم ذلك، يطلبون مهلة لتسليمها، مؤكدا "غياب دائرة النفوس في القضاء، فالحصول مثلا على الاستمارة التي تخول المواطنين نيل بطاقة الهوية الجديدة، يتطلب سلسلة اتصالات مع القائمقام ومراجعات مع المسؤولين". وحمل على النواب الذين يغرقون الاهالي بالوعود ولا يحققون شيئا.

ونقصد دائرة النفوس في السرايا، فيطالعنا "غزو" بشري في مدخلها. خالد جودات من القليعات، افادنا انه ينتظر الحصول على اخراج قيد منذ ثلاثة ايام، وكذلك بلال عجلي.

لو دفعت سلفا...

قاطعهما محمد بشير الاشقر صارخا، "احمل طلبا، وقعه المختار، واقف هنا منذ السابعة صباحا منتظرا معاملاتي... اين النظام في السرايا؟ يطلبون منا عدم التعامل مع السماسرة، لكنهم يرغموننا على ذلك. فلو دفعت مبلغا معينا منذ البداية، لوفرت على نفسي هذا العناء"!

هنا، تدخل مسؤول في دائرة النفوس نافيا الاتهامات الموجهة، واكتفى بالقول: "ان العمل يتم وفقا للاصول. ثمة موظف يجمع الطلبات ليصار الى فتح الباب للمراجعات في وقت لاحق، علما اننا لا نغادر الدائرة قبل انهاء كل المعاملات". ورفض الغوص في التفاصيل بناء على تعليمات من الادارة.

هل تلقى معاناة الاهالي آذانا صاغية لدى المسؤولين؟ والامَ يردون الحرمان الحاصل؟

قائمقام عكار انطوان مخيبر، اكد في مقابلة "حانة" ان رصد الـ ١٥٠ مليار ليرة للاقضية المحرومة يترجم اهتمام الدولة بالمنطقة، نافيا ان تكون حصة عكار لا تتعدى ١٨ مليارا. وافاد ان عمله يقتصر على مراجعة الطلبات والتراخيص وتقبل شكاوى المواطنين، ليرفع تقارير الى الادارات المعنية عن النواحي الاجتماعية والانمائية في القضاء.

وعما حققه حتى الآن، قال: "تم تزفيت الطريق وصولا الى منطقة الجومة، واكملنا طريق القريات، في اي حال لا نستطيع ان ننفذ كل شيء في وقت واحد". ورأى ان الروتين الاداري هو الذي يؤخر التنفيذ، لا الاعتمادات المالية، نافيا ان تكون مياه القضاء ملوثة، "لان الكلور يوضع في الخزانات لتعقيمها".

وقال: "صحيح اننا في حاجة الى انماء، لكن الدولة تقوم بواجباتها ضمن الامكانات المتوافرة، بدليل انها رصدت ١٥٠ مليار ليرة، فهي لم تنسنا"!

ولفت الى "ان البلاد تنهض من حرب اليمة، والمدينة الفاضلة لا وجود لها. نحن في طور البناء وتجديد البنى التحتية، وهذا يتطلب وقتا، وخصوصا ان مساحة قضاء عكار توازي مساحة محافظة".

وعن ضرورة اجراء انتخابات بلدية في غياب معظم المجلس، اجاب: "للبلديات دور في انماء القرى، ولو توافرت، لكان عملنا اسهل، لكن الدولة اسبابا ادت الى التأجيل، ولا يمكننا التحدث عن اهمال او غياب"!

الاستشفاء مستحيل؟

الاستشفاء في عكار اشبه بمهمة مستحيلة!

المستشفيات الخاصة تعاني غياب السياسة الصحية الشاملة وانعدام الارشاد وارتفاع المبالغ المستحقة على الدولة، مما حولها مركز عمل للموظفين والاطباء، في حين ترد طبابة القضاء المعوقات الى المسافات الطويلة والنقص في العناصر البشرية المتخصصة وغياب المال. وما يزيد "الطين بلة" ان مستشفى عكار الحكومي ما زال قيد الانشاء وقد شكل بصيص امل للمواطنين، الا ان حظوظه في حلحلة الازمة تبدو قليلة على ما يرددون!

عن واقع الخدمات الصحية، تحدث صاحب مستشفى عكار الدكتور رياض رحال، فشرح ان النشاط اقتصر حتى ١٩٨٢، على مستوصف حكومي ريفي يؤمن بعض خدمات الصحة العامة، وانحصر بـ ٣ اطباء الى حين انطلاق مستشفى عكار في ٦ شباط ١٩٨٦ بمبادرة فردية، وتبعه بعد ٦ اشهر مستشفى الرازي.

وقبل هذا التاريخ، كان العكاريون يقصدون طرابلس لتلقي العلاج، فيجتاز سكان القرى النائية حوالى ٧٥ كيلومترا للوصول الى مستشفى. وقال: "نعتبر اننا مستشفيات حكومية بادارة خاصة، اذ ان ٥٠ الى ٧٥ في المئة من عائلات القضاء ينتمون الى المؤسسة العسكرية، فتغطي وزارة الدفاع الخدمات الصحية بنسبة مئة في المئة لنحو ٥٥ في المئة من الاهالي. اما نسبة العمال المسجلين في الضمان، فتراوح بين ١٠ و١٢ في المئة، وتبلغ نسبة المسجلين في "تعاونية موظفي الدولة" ١٠ في المئة، في حين يعالج الباقون على نفقة وزارة الصحة".

ورأى "ان العناء مستمر رغم استعادة الدولة صلاحياتها بعد اعوام الحرب، بسبب التضخم الحاصل وغياب السيولة المادية الى درجة تحولنا مركز عمل للموظفين والاطباء والمصارف"، مشيرا الى ان المدفوعات المترتبة على الادارات الرسمية بلغت ٤ مليارات ليرة موزعة على الشكل الآتي: مليارات ونصف المليار للجيش اللبناني، مليار لوزارة الصحة، ٣٠٠ مليون للدرك و٢٠٠ مليون الضمان الاجتماعي".

واعتبر ان الدولة تضمن مواطنيها نظريا واعلاميا، منتقدا الروتين الاداري الذي يعرقل دفع بعض الاقساط، لذا توافرت الارادة الطيبة لدى المسؤولين.

تيفوئيد واسهال

وقال ان تلوث المياه في القضاء يتسبب بالتيفوئيد والاسهال الحاد الى درجة الكوليرا، وخصوصا في فصل الصيف (٢٠ في المئة من الاصابات)، فضلا عن امراض المرارة والحمة المالطية والغدد، لافتقار المياه الى اليود. وشرح الظروف الصعبة في بعض القرى "التي يعيش اهلها في صورة غير انسانية" مطالبا "بوضع سياسة صحية شاملة عبر تنظيم الندوات واعداد حملات تلقيح والتركيز على البيئة والنظافة وتوفير التربية الصحية والوعي للمواطنين".

واعتبر طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي، ان العمل الصحي في المنطقة يتسم ببعض الصعوبة، نظرا الى طول المسافات. "فالقضاء يعاني مثل كل الاقضية تلوثا ظاهرا في مياه الشفة وانتشار امراض الجهاز الهضمي وخصوصا عند الاطفال". وذكر ان منطقة بكاملها مثل اكروم (٧ قرى)، تخلو من اي مستوصف حكومي، وتقتصر الخدمات الصحية فيها على العيادة الجوالة التابعة لمؤسسة فارس، وتزور الاهالي مرة في الاسبوع.

في موازاة ذلك، يحاول المركز الصحي والاجتماعي التابع لوزارة الصحة تلبية حاجات وادي خالد لكنه يفتقر الى العنصر البشري الفني. وعزا سبب المشكلات التي يواجهها الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة الى الاخطاء الادارية التي يعانيها الاستشفاء في كل لبنان، على اعتبار ان نصوص الاتفاق مع المستشفيات الخاصة وطريقة ادائها واسلوب المراقبة، لا تتمتع بالمواصفات الادارية الفنية. واورد ان طبيب مستوصف القبيات ووادي خالد الدكتور فايز الخليل المقيم في شدراء يتولى مراقبة اداء مستشفى عكار والرازي من دون اي مقابل مادي، معرقلا بذلك عمله كطبيب مستوصف. لكنه يبدو عاجزا عن القيام باعمال المراقبة الفنية في الوقت عينه، لغياب التدريب اللازم.

الى ذلك، فان المستشفيات تعد فواتير "على ذوقها"، ولا تخضع كل الملفات للمراقبة في مركز بيروت.

وانتقد غياب العنصر التمريضي المتطور وطريقة تسلم الادوية من المستودع المركزي في بيروت التي تتم في شكل عشوائي، داعيا الى تأمين وسيلة نقل للمراقبين الصحيين ليتمكنوا من اداء ادوارهم يوميا.

● ماذا حققت طبابة القضاء في عكار؟

عدد معاليقي انه تم تنظيم ٦٠ ندوة تناولت الارشاد الصحي بالتنسيق مع المؤسسات الاهلية والدولية ("اليونيسف" و"منظمة الصحة العالمية")، واقامة حملة تلقيح الاطفال ضد الشلل مع حملة استلحاقية، الى اعمال كشف قام بها المراقبون الصحيون لتحسين البيئة الصحية والمشاركة في دراسات ميدانية لمؤسسات دولية، مثل "اطباء بلا حدود". و"اليونيسف" ركزت على تحصين الاطفال ورعاية الام والطفل والسيدا.

المستشفى الحكومي

على هضبة تشكل نقطة التقاء بين حلبا وعدبل والشيخ طابا، تنشط ورشة بناء مستشفى عبدالله الراسي الحكومي.

المشروع الذي يموله كل من "صندوق الاوبيك للتنمية" ووزارة الصحة، تبلغ كلفته ٨ ملايين و٢٠٦ آلاف دولار، وقد بدأ العمل فيه في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦، علما ان مرسوم انشائه كان صدر في السبعينات.

المهندس المشرف على المشروع فوزي يونس، افاد ان اقتراح بعض التعديلات او التأخير في الدفع يؤديان الى تأخير المشروع نحو شهرين، لافتا الى ان المستشفى يتسع لـ٧٠ سريرا، ويضم اقساما عدة منها قسم العمليات والاشعة والطوارئ والطب العام والجراحة والولادة والاطفال وحديثي الولادة الى قسم للعيادات الخارجية.

وتوقع ان يشارف العمل نهايته في شباط ١٩٩٨.

ازمة التعليم

ازمة التربية في عكار لا تختلف كثيرا عنها في كل لبنان، الا ان وطأتها تبدو مضاعفة في ظل الحرمان الذي يعصف بالقضاء في كل القطاعات. مدير دار المعلمين في حلبا مالك شديد، اثار قضيتين تعوقان التعليم الرسمي، هما غياب الابنية وفقدان الاساتذة اصحاب الاختصاص.

اما مدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة، فركز على عجز الاهالي عن دفع الاقساط وغياب المحاسبة في القطاع الرسمي.

تأسست دار المعلمين في حلبا عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك التاريخ، خرّجت دفعتين من الاساتذة توزّعوا على مدار عكار كافة. وهي في طور اعداد دراسات تأهيلية وفقاً للمناهج الجديدة التي اعدها المركز التربوي.

شديد استشهد بما يحصل في مدرسة ضهر الليسينة، حيث تعطى الدروس لصفين في آن واحد، مشيراً الى حاجة المرحلة المتوسطة الى اساتذة من حملة الشهادات في العلوم والرياضيات واللغة الفرنسية. وحدد عدد المدارس في القضاء بـ٢٢٦، تضم الرسمية ٦٠ في المئة من التلامذة، في حين تستقبل الخاصة الاربعين الباقين. وامل ان يتحسن القطاع التربوي في المنطقة خلال ٦ او ٧ سنوات، بفضل الدورات المتواصلة التي ينظمها المركز التربوي للبحوث والانماء في كل المواد.

من جهته، لفت طعمه الى ان المدرسة الخاصة تضم ٣٠ في المئة من التلامذة، واضاف: "في مدرستنا ٢٢٠٠ طالب من كل الطوائف، ٧٠٠ منهم يعجزون عن دفع الاقساط. اساتذة كثر يعلمون في المدارس الخاصة والرسمية في الوقت ذاته، الا ان مردودهم يختلف لأن المدرسة الرسمية ينقصها القرار الذاتي والادارة والمحاسبة".

مشكلة المشكلات

تعتبر ازمة المياه في القضاء مشكلة المشكلات. فهي "هدية" نادرة لقسم من القرى يشكو انقطاعها المستمر، وان توافرت لدى القسم الآخر، شكلت كابوساً يلوث المزروعات ويتسبب بتفشي الامراض والاوبئة، فضلاً عن افتقارها الى الشبكات والتمديدات.

"النهار" نقلت شكاوى المواطنين الى مصلحة المياه في القضاء. فاكتفى رئيسها المهندس طوني مرقس بدعوة "اصحاب ينابيع مياه الشفة الى فحصها (...)"، معتبراً "ان مهمة المصلحة لا تتعدى القيام بأعمال الصيانة ضمن امكاناتها المادية". وقال: "قطعت المصلحة شوطاً كبيراً منذ انشائها عام ١٩٩٤، على الصعد الادارية والمالية والخدماتية والفنية. ادارياً ومالياً، تحسّنت الواردات بنسبة تقارب ٨٠ في المئة، بفضل تفعيل الجباية وضبط المخالفات والاشتراكات الجديدة، واصبحت المصلحة في عداد المصالح القليلة التي لا تتكل على خزينة الدولة لتسديد نفقاتها".

اضاف: "خدماتياً، تم تجديد المضخات في محطة العيون وشراء مضخات رديفة، ونظراً الى سعة انتشار المنطقة وحال الشبكات السيئة، عمدنا الى تلزيم اليد العاملة اعمال الصيانة عند الطلب، مما يسمح باصلاح اي عطل في سرعة قصوى، وذلك من موازنة المصلحة، بعدما كانت تعتمد الصيانة على نفقات يدفعها الاهالي ولا علاقة لها ببدل الاشتراك". ورداً على سؤال عن تلوث المياه في معظم القرى والبلدات، اجاب: "ان المياه التي يتم توزيعها ضمن نطاق المصلحة، نظيفة وخالية من اي تلوث، استناداً الى نتائج الفحوص المخبرية التي تقوم بها المصلحة في استمرار.

اما بالنسبة الى الينابيع، فالجميع يعرف أن لكل نبع وضعاً خاصاً، وادعو اصحاب الينابيع التي تستعمل مياهها للشرب، الى فحصها، والمصلحة تضع مختبرها الخاص في تصرفهم، في مقابل بدل رمزي".

وعن غياب الشبكات، اوضح ان "هنالك قرى لم تمد فيها شبكات منذ البداية، وخلال الاحداث سرقت بعض خطوط الجر فضلاً عن الحال السيئة للشبكات القائمة. واردف ان مهمة المصلحة لا تتعدى القيام بأعمال الصيانة ضمن امكاناتها المادية، علماً ان الانشاءات والتجهيزات الجديدة تناط بوزارة الموارد المائية والكهربائية.

والوزارة اعدت مشروعاً نموذجياً للقضاء، يتمثل في اقامة محطات وخزانات وشبكات جديدة تتميز بتقنية عالية وفريدة في الشرق الاوسط، وفقاً لمخطط مستقبلي يتناسب مع حاجات الناس على قاعدة سنة ٢٠١٩".

وتطرق الى المشروع الذي بدأ قبل عامين وشارف نهايته، ويتضمن في قسمه الاول:

– حفر اربع آبار اضافية في محطة العيون وتجهيزها.

– انشاء محطة وتجهيزها.

– انشاء ثلاثة خزانات سعتها ١٠٨٠٠ متر مكعب، وتجهيزها.

– مد خطوط الدفع الرئيسية بين الآبار والخزانات.

اما القسم الثاني فيحوي: – حفر ثلاث آبار في منطقة عين يعقوب وتجهيزها.

– انشاء محطة وتجهيزها.

– انشاء خزانين سعتهما ٥٥٠٠ متر مكعب وتجهيزهما.

– مد خطوط الدفع الرئيسية بين الآبار والخزانين.

وتمنى ان تكون الحكومة ادرجت مشاريع شبكات المياه وري سهل عكار في لائحة اولوياتها، ضمن الاعتمادات التي رصدتها اخيراً لانماء المناطق المحرومة.

التنظيم المدني... والفطر

عزز غياب فرع للتنظيم المدني، "تكاثر" المباني السكنية والتجارية التي راحت تنتشر كالفطر، ضاربة عرض الحائط بالانظمة والقوانين. صحيح ان مرسوماً صدر لاستحداث الفرع المذكور، لكن يبدو انه بقي طي النسيان. فالمكتب لم يبصر النور حتى الآن، والمواطنون والمهندسون يشكون مضاعفة اعباء العمل وازدياد التجاوزات وهدر الاموال والوقت، فضلا عن تشويه البيئة.

المهندس اسبر حافض، طالب بتعيين العناصر البشرية اللازمة وتأمين دوام عمل كامل للموظفين في المكتب، اسوة ببقية الاقضية، وعدم الاكتفاء بوجود رئيس الفرع مرتين في الاسبوع لمتابعة المعاملات من رخص البناء الى التسويات وافادات التخطيط.

ورأى ان هذا الوضع ادى الى تجميد المعاملات وتأخيرها، الامر الذي يخلق حالا من الفوضى.

واذ اورد ان حركة البناء في القضاء تزداد في استمرار، عزا ذلك الى ارتفاع عدد السكان وعودة بعضهم الى مناطقهم، مما خلق مشكلات يفترض معالجتها، واهمها:

– تعدد ملاك العقار الواحد او ورثته، وغياب القسم الاكبر منهم، مما يعرقل عملية الحصول على التراخيص القانونية.

– مساهمة قانون تسوية المخالفات في تفاقم المشكلة، لانه لم يأخذ في الاعتبار المخالفات خلال الحرب، الامر الذي يجعل تطبيقه صعباً".

– النظام الضرائبي المفروض على رخص البناء والتسويات.

– الوقت والمال اللذان يتطلبهما انجاز افادات التخطيط لمباشرة رخص البناء والتسويات.

– فقدان أهم مواد الاسمنت المسلح بعد قفل الكسارات، وعدم تأمين البديل في عكار.

– اكثرية العقارات غير ممسوحة، او هي ممسوحة في شكل تقريبي، وهذا يخلق مشكلات بين المواطنين في رسم الحدود.

الجمعيات تعوض

تسعى الجمعيات الاهلية وغير الحكومية الى التعويض عن الاهمال "الشرعي"، وتنشط اكثر من مؤسسة محلية ودولية في سد النقص، عبر تقديم مساعدات مادية او معنوية. وفي هذا الاطار، يبرز دور جمعية Arc en Ciel التي تهتم وحدها بالمعوقين وشؤون الاعاقة في كل القضاء، و"جمعية الشبان المسيحيين" (YMCA) التي تركت بصماتها في معظم القرى والبلدات.

الدراسات التي قامت بها Arc en Ciel في عكار بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧، اظهرت وجود ٢٥٣ متخلفا عقليا و٢٤٩ مصابا بشلل نصفي او سفلي او رباعي، و١٢٢ شخصا يعانون شللا دماغيا الى ٦١ حال بتر و٥٢ أصم او أبكم، و٢٥ مصابا بمرض عضلي فريد ظهر في عكار ولم تعرف اسبابه حتى الآن، الى ٥٧ اعاقة متفرقة.

وتسعى Arc en Ciel الى اعادة تأهيل المعوقين جسديا، والى انخراطهم اقتصاديا واجتماعيا في بيئتهم. وأوضح احد المسؤولين فيها ان الجمعية فتحت ابوابها في المنطقة بعد بروز نقص فادح في هذا المجال. فتم انشاء مركز يستقبل المعوقين ويوجههم في اشراف اختصاصيين، ويقدم مساعدات معنوية ومادية (٥٢٢ كرسيا وعكازا وغيرها من الادوات حتى الآن) وثمة صالات لعرض الاعمال اليدوية ومحترف لصناعة الادوات التي يستخدمها المعوقون، ومركز لطبابة الاسنان ومسبح وكافتيريا ومركز للعلاج الفيزيائي. وينظم المركز لقاءات وحلقات تعارف ودورات اعداد في كل المجالات.

واورد ان الجمعية استحدثت فرعين في عكار العتيقة وعندقت لتلبية حاجات معظم القرى والاحياء.

وتحدث منسق انشطة "جمعية الشبان المسيحيين" في الشمال حسن الناظر عن منجزات الجمعية في عكار، فأشار الى انها تعد برامج تدريب مهني في القرى والبلدات منذ ١٩٨٤ وخصوصا في ببنين للذين لم تسمح لهم الظروف بمتابعة تحصيلهم العلمي، وتجاوز عدد المتدربين حتى الآن الالفين. وقال ان غاية الدورات انماء الفرد وتسليحه بمهنة، توصلا الى انماء البيئة، لافتا الى انه لا ارقام دقيقة لديه عن المشاريع المنفذة وكلفتها.

وبالتعاون مع جمعية اميركية، تنفذ الـ YMCA برنامجا للتنمية الريفية يرمي الى تحسين مردود المزارع. وعلى سبيل المثال، تم انشاء اقنية للري وجسور زراعية وجدران دعم في بعض القرى، فضلا عن تمديدات لمياه الشفة وتأهيلها في عدد من المناطق مثل ايلات واكروم. ونظمت الجمعية ايضا دورات للارشاد الزراعي في اشراف مهندسين اختصاصيين، بالتنسيق مع الوزارات المختصة. وللجمعية برنامج صحي يعرف ببرنامج الادوية المزمنة، ويرمي الى مكافحة الامراض المتفشية.

رجال الدين أين هم؟

اين رجال الدين من معاناة القضاء؟ وعلام تتركز مساعداتهم؟ راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في حلبا الشيخ عبد القادر الزعبي، تحدثا عن دور المؤسسات الدينية في المنطقة ازاء الحرمان، وناشدا الدولة وضع حد للاهمال الحاصل.

المطران بندلي اعتبر ان المواطن اللبناني يعيش حالا من القلق الدائم على مستقبل عائلته. لكن لعكار خصوصيتها في هذا المجال اذا اخذنا في الاعتبار ما تعانيه من حرمان مزمن يطاول القطاعات كافة، وخصوصا الزراعية منها (...)

واذ لفت الى ان لبنان ينهض من مأساة حرب مريرة والدولة تقدم ما في وسعها لتخطي ذلك، تمنى ان يتركز الاهتمام اكثر فأكثر على حاجة الناس وواقعهم الاقتصادي.

وتناول التضخم الحاصل، داعيا الله الى الهام الدولة "ان تتخذ التدابير اللازمة لوقف السباق بين دخل الفرد ومصروفه".

وطالب بتحقيق "عدد من المشاريع الانمائية الحيوية التي من شأنها رفع الحرمان وتأمين فرص عمل لجيل الشباب المتعلم الذي ينتظر تأمين مستقبله". وعما تقدمه الكنيسة الارثوذكسية في القضاء، اوضح ان همّها عبر الاجيال هو الاهتمام برعاية ابنائها ومساعدة المحتاجين. وهي انشأت في عكار عددا من المؤسسات الوطنية الارثوذكسية هي:

– المدرسة الوطنية الارثوذكسية، وتضم تلامذة في المراحل كافة ومن مختلف الطوائف.

– المدرسة المهنية الارثوذكسية، فرع العناية التمريضية، وهي الوحيدة التي تعطي دروسا في هذا المجال وتؤمن العمل لخريجيها في معظم مستشفيات عكار وبيروت.

واضيف هذه السنة صف للكفاية المهنية ترعاه وزارة الصحة العامة، ويضم ١٥ تلميذا من ابناء المنطقة.

واشار بندلي الى ان اكثرية التلامذة يقومون بأعمال تطبيقية في مستشفيات المنطقة، ويساهمون في حملات التلقيح. وتطرق الى ما يقدمه مركز القديس بولس للخدمات الشاملة من مساعدات صحية، علما انه يضم مختبرا للتحاليل وتصوير اشعة وعيادة لطب الاسنان والعلاج الفيزيائي، ومعدل مرضاه يراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ شهريا، يدفعون بدلا رمزيا للمعاينة. وهذا ما يحصل ايضا في مركز القديس جاورجيوس في رحبة.

ويرعى مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت هذين المركزين صحيا واداريا في اشراف مطرانية عكار لكنه تدارك ان الكنيسة تبقى مقصرة حيال حاجة المواطن وتجهد ضمن الامكانات المتوافرة بالتعاون مع المؤسسات الصحية والانسانية والدينية والرسمية في عكار، "فهي تقوم بواجبها من دون تمييز لأن الانسان ولد على صورة الله، وتكريمنا له يعتبر تكريما لوجه الله القدوس الذي نطمح جميعا لبلوغ محبته ورضاه".

من جهته، احصى الزعبي ٢٠٠ مسجد في القضاء، واكثر من ٢٠٠ عامل ينكبون على تنفيذ التعليم الديني في المدارس الرسمية. وفي معظم القرى لجان للمسجد، تنظم نشاطات اجتماعية وتهتم بالفقراء والمساكين. فتسعى وفقا لامكاناتها الى مساعدة الايتام والمعوزين على تقديم مبالغ زهيدة او ايجاد فرص للعمل.

٧٠ في المئة فقراء

وحدد نسبة الفقر في المنطقة بـ ٧٠ في المئة نتيجة البطالة ومضاربة اليد العاملة، داعيا الدولة الى تأمين العمل لمواطنيها وانشاء المصانع والمؤسسات على غرار مصنع البلاستيك الذي شيد قرب المطار وانقذ ١٠٠ عائلة. وطالب باستحداث ضمان للمزارعين وتأمين الاستشفاء المجاني للفقراء، مؤكدا ان الاهالي عاجزون عن دفع رسم التسجيل في المدرسة الرسمية.

وناشد المسؤولين تطبيق خطة طوارئ قبل ان تتفشى السرقات او يحصل انفجار اجتماعي، متحدثا عن تعاون مع المؤسسات التابعة لبقية الطوائف، لكن الطاقات تبقى محدودة.

وحمل على اقتراح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيادة تعرفة البنزين، معتبرا انه يشكل الخطر الاكبر الذي تقدم عليه الدولة لانه يطاول كل القطاعات.

ووصف الخدمات الحالية بأنها "ترقيعية" اما النواب والوزراء فيشاركوننا في الشعور، الا انهم لا ينفذون شيئا.

وعن رصد ١٥٠ مليارا لبعلبك والهرمل وعكار، قال ان المبلغ لا يكفي حتى ولو ضاعفوه ٣ مرات.

في اي حال يتردد ان حصة عكار لن تتجاوز الـ١٨ مليارا، فهل نحسد على مبلغ زهيد لم يصلنا؟ اين حقوقنا؟

"غزو" بشري لدائرة النفوس في سرايا حلبا.

النفايات تفترش الطرق.

ورشة بناء مستشفى عبدالله الراسي الحكومي.

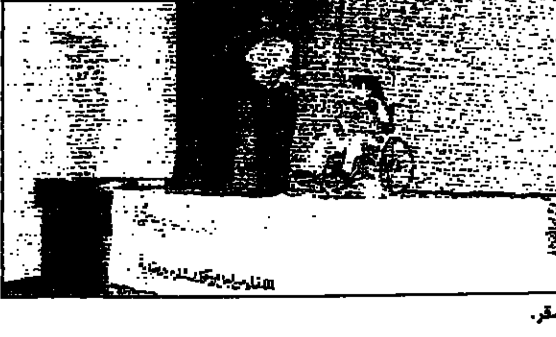
بلديات

وسط طوق امني محكم، "اللقاء" اطلق العريضة الانتخابية في جبيل

معوض: اخجل بانتمائي الى هذه الدولة

اللقيس: مستمرون بقوة المجلس الدستوري





اللقيس وصقر.

النائبتان نائلة معوض ونهاد سعيد والسيدان سمير فرنجيه وجان حواط في مقدم الحضور.

سيارة النائبة سعيد وخلفها سيارات قوى الامن محاصرة مدخل المطعم. (ماري زعرب ورلى معوض)

كتبت ماري زعرب:

قاعة الابلتي عمانوئيل في "أنطش" جبيل، انقذت نسبيا اجتماع "ايشمو" او "الحفل الثالث" الذي دعا اليه "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، الخامسة من بعد ظهر السبت الفائت لاطلاق العريضة في جبيل وضواحيها.

وكان منظمو الحفل اودعوا السلطات المختصة علماً وخبرا بمكان حفل الاطلاق وموعده، وحصلوا منها على ايصال بأخذ العلم والخبر المسجل لدى محافظة جبل لبنان في تاريخ ٢٥-٩-٩٧ تحت الرقم ٢٤٢٨/٩٧.

أحداث الحفل الثالث لاطلاق العريضة الانتخابية تشبه أحداث الحفل الاول الذي تم في الثامن من آب في بيروت، ومنع بادئ الامر في "اللونغ بيتش"، ثم انتقل الى مسرح بيروت حيث حلت المشكلة بعد تدخل نواب وفاعليات.

اما الحفل الثاني لاطلاق العريضة الانتخابية، فحصل في صيدا في ٢٤ آب الفائت، من دون اي معارضة، رغم ان المنظمين لم يقدموا طلبا الى وزارة الداخلية لاجرائه.

في الوقائع

ظهر اول من امس، تم الاتصال باحد مودعي العلم والخبر المحامي مروان صقر، الذي توجه الى سرايا جبيل، وبعد العودة الى حرفية النصوص، اقر الجميع بشرعية اجتماع اللقاء وقانونيته.

الثانية من بعد الظهر، وبعد طلب مؤازرة طوارئ جونية، انتشرت قوى الامن الداخلي في شوارع جبيل وحاصرت المداخل المؤدية الى مطعم "ايشمو"، حيث كان سيقام الحفل، ولم تسمح، الا لبعض السياح، بالانتقال سيرا على الاقدام الى القلعة، وطلبت الى الناشطين الخروج من المطعم، ولم يبق فيه سوى رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس واحد زملائها.

ومع اقتراب موعد اللقاء، بدأت القوى الامنية تشدد الحصار، وبدأ الناس يتوافدون من كل النواحي وينتظرون في الشوارع المحيطة، من دون ان يكسروا قرار منع التجمع. التقوا في مجموعات صغيرة تمركزت في ثلاثة اماكن: الساحة الصغيرة على مدخل القلعة، موقف البلدية على طريق الميناء. وباحة مقر الابرشية "الانطش". وظلوا ينتظرون رغم اوامر القوى الامنية بالتفرق.

وعند مدخل المفترق المؤدي الى المطعم، ربضت "جيبات" وعناصر من القوى الامنية ومنعت المرور في اتجاه المطعم.

وعند بوابته، منعت العناصر "النهار"، الوسيلة الاعلامية الوحيدة هناك، من الدخول.

اما "سعداء الحظ" ممن استطاعوا الوصول قبل تشديد الطوق، فوقفوا قبالة المطعم، فيما تجمع القسم الاكبر في باحة "الانطش" الخارجية، ومنعهم الأب المسؤول بادئ الامر من الدخول، مبرراً ذلك بأنه "لم يعرف طبيعة هذا التجمع وغاياته".

وعندما حان وقت الاجتماع، بدأت شخصيات ونواب بالتوافد، فوصل سمير فرنجية وعباس هاشم والدكتور فارس سعيد ومحمد شمس الدين.

ولدى وصول فرنجية وسعيد منعا من دخول المطعم حيث كان بعض منظمي الاجتماع والرائد في قوى الامن الداخلي منذر الايوبي.

وطلب فرنجية الى العناصر ابلاغ الرائد بوجودهما، فجاءت الاوامر "من فوق" بالسماح لهما بالدخول، ثم انضم الى الاجتماع لاحقا كل من النائبة نهاد سعيد ونائب رئيس ندوة العمل الوطني الدكتور عصام سليمان، والمحامي جان حواط، ودارت مفاوضات اصرت خلالها القوى الامنية على منع عقد اللقاء في المكان المحدد سابقا، رغم الاقتراح الذي تقدم به "لقاء البلديات" والذي يقضي بان توقع العريضة من دون القاء كلمة "اللقاء".

السادسة مساء قرر الجميع الانتقال سلميا الى قاعة المحاضرات في "الانطش"، لعقد مؤتمر صحافي، فتقاطر من بقي رغم التدابير الامنية، وكانوا نحو ٢٠٠ شخص، وانضمت اليهم النائبة نائلة معوض، ثم منعت قوى الامن من "تأخر" من الدخول.

استهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، ثم عرض صقر كل الملابسات القانونية والميدانية التي احاطت لاطلاق العريضة في جبيل، واكد باسم "لقاء البلديات" "التمسك حتى المرة الالف بالحق المواطني الذي يكفله القانون والدستور، رغم محاولات التشويه والانتهاك التي يحاول المسؤولون اعتمادها حيال نصوص لا لبس فيها حول مفهوم العلم والخبر".

وشكرت سيلفانا اللقيس نسيب عيد الذي خاطر بمصلحته على قولها لاستضافة اللقاء في مطعمه "ايشمو". ثم القت كلمة "لقاء البلديات في جبيل"، ومما فيها: "لن نتكلم على الحرف والابجدية، بل سنقول الحقيقة، وهي ان الحملة انطلقت من جبيل، اذ عقد الاجتماع الاول في هذه المنطقة، قبل عشرة ايام من الانتخابات الفرعية، يومها دهشنا بوجود المقاطع والمشارك والطرف وخصمه جنبا الى جنب، وبدأنا نشعر بقوة هذه الفكرة التي تجمعنا اليوم". واكدت ان كثيرين في جبيل وقعوا العريضة قبل اطلاقها، واعتبرت ان هذا الاجتماع محطة "لتنقل الحملة الى كل بلدة وحي وبيت" كي تكون جبيل نموذجا يقتدى في لبنان كله وكما كانت دائما رائدة في تنوعها ووحدتها واقدامها".

واضافت ان هذه الفكرة اتت من عند المسؤولين، "فهم من ذكرونا بالحق المسلوب عندما برمجوا الانتخابات ومن ثم الغوها، وهم من صنعوا الشعارات عندما طلبوا صورتين والغوا الامر". وقالت: "كفى متاجرة بالناس، فهذا يريد البلديات حرصا على المسيحيين، وذلك لا يريدها حرصا على المسيحيين ايضا، ونحن نقول اننا نطالب بها، لا لمصلحة المسيحيين ولا ضدهم، نريدها وحسب، حرصا على القانون والمؤسسات والتنمية والبلدات والديموقراطية، ونطالب بها لجميع اللبنانيين".

واكدت ان المسؤولين لم يتعودوا بعد تحركا لا يستأذنهم قبل ان ينطلق، ودعتهم الى النزول من ابراجهم العاجية "لتتمتعوا بالمواطنية معنا".

وردت على متهمي اللقاء بتضييع الوقت، باننا لا نشعر اننا نضيع وقتنا، بل باننا نربحه. لذا، نعمل على ان يصبح القرار في مكان اخر لئلا يقال بعد اليوم ان هذا الشعب لا يتفق على كلمة، ليصبح الشأن العام شأن كل واحد منا، يعود القرار حيث يجب ان يكون، في تربة شعبنا، في قاعدة مجتمعنا وفي سلطة بلدياتنا".

ووصفت المجلس الدستوري بمرجع الدستور "الذي نحترم ونجل"، وسألت "هل يحترمه المسؤولون؟ ما كاد حبر قراره الشجاع يجف، حتى بدأوا يتآمرون عليه لتفريقه وتعطيله".

وتابعت: "نحن مستمرون بقوة قرار المجلس الدستوري الذي اضفى شرعية اخلاقية على تحركنا، واصبحنا مسؤولين عن حمايته وتطبيقه. المهمة لم تنته بعد، ولن تنتهي الا عندما يستعيد شعبنا حق اختيار ممثليه بنفسه".

وختمت بقول الشاعر: "لاننا ما زلنا نحلم بالوطن الذي نحلم به". وعلا التصفيق في القاعة.

ستقدم استجواباً

"النهار" التقت النائبة نائلة معوض، فقالت: "أخجل بانتمائي الى دولة كهذه، وما حدث ويحدث يشد عزيمتنا على متابعة حملتنا، لان قرارات مجلس الوزراء التي تختبئ الحكومة وراءها غير دستورية، ولا نستطيع ان نلعب بالدستور بشحطة قلم".

ووصفت قرار منع التجمع بانه "ارعن" ومخالف للدستور، "لان المادة ١٣ منه تنص على حرية التجمع التي هي حق تم التوافق عليه في الدستور، اما اذا لزم التغيير، فلا يتم على يد شخص واحد او مجموعة تمسك بزمام السلطة التنفيذية فتغيره وبكل بساطة".

وقالت ان "هناك انتهاكاً فاضحاً للدستور لجهة منع التجمع، فالانتخابات البلدية والاختيارية حق من حقوق المواطن اللبناني التي سنحافظ عليها معاً".

ورأت ان "اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية" برهن "وجود مجتمع مدني يتمتع بحيوية ووعي كافيين، ويسعى الى الحفاظ على حقوق المواطن اللبناني". وطالبت الوزراء بتفسير التجمع الذي يحصل في الاسواق التجارية حول مأدبات العشاء التي تضم آلاف الاشخاص، وسألت: "ماذا عن الاعراس والجنازات؟ اليست تجمعات"؟

وختمت: لماذا سمح باللقاء في صيدا ومنع في جبيل؟ ووعدت بتقديم استجواب للحكومة في هذا الموضوع.

سعيد اكدت انها مع اجراء انتخابات بلدية، ومع اشراك الشباب في الحياة العامة، وأيدت معوض في مناصرة الحريات، واعتبرت ان ما حدث انتهاك للدستور، ورأت ان هذه الحركة جمعت الناس من الاتجاهات كافة، وما حصل دليل على انتصار الارادة الشعبية.

واعرب حواط عن تأييده التحرك وتضامنه معه. ثم اعلن الباحث منسق اللقاء في قضاء جبيل المحامي الجامعي كرم كرم ان المواطنين في لبنان باتوا في حيرة من امرهم مع السلطة "ففي بيروت كانت الحجة عدم الحصول على علم وخبر لحفلنا، وها هي في جبيل تحاول منعنا رغم وجوده".

واكد اخيراً الحرص على عدم حصول اي اصطدام مع قوى الامن الداخلي "لانهم اخواننا وهم ينفذون اوامر السلطة، وسنستمر في نهجنا الهادئ والهادف، متمسكين بكل حقوقنا حتى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

العريضة الوطنية

تضييق عَ العريضة

صورة عن الترخيص.

دفن الديموقراطية؟

- خلال القاء الكلمة فوجئ الحضور براهب يفتح الستار ويدخل من خلف المسرح، حاملا العلم اللبناني، وكانت الكلمة شارفت نهايتها، فعلق الحاضرون: "افضل ان يأتي متأخرا من الا يأتي بتاتا".
- نقل عن بعض الحاضرين ان صاحب المطعم تلقى انذارا يحذره من فتح المطعم لـ"اللقاء".
- تنامى الى "النهار" ان ثمة من اتصل بعدد من وسائل الاعلام طالبا منها عدم تغطية الحدث.
- سئل المواطنون عن هوياتهم اثناء مرورهم على الحواجز الامنية.
- شوهد العديد من الشبان يرتدون قمصانا كتب عليها: "بلدي بلدتي بلديتي – اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية".
- نساء بلباس اسود منعن من الدخول الى "الانطش" فاحتجت احداهن "شو معنا قنابل"؟
- خلال القاء الكلمة، انقطع التيار الكهربائي مرتين.
- بعد القاء الكلمة ظهر في القاعة رجل اسمه مصطفى الباشا قال انه مرشح من منطقة المزرعة واحتج على منع القوى الامنية اياه من دخول مطعم "ايشمو" وقال انه اجتاز ٦٠ كيلومترا من بيروت، "انا مواطن لبناني ولا يحق لهم معاملتي بهذه الطريقة".
- خلال حديث النائبة معوض عن التجمعات، دعا احد المواطنين الى دفن الديموقراطية وتساءل "هل يسمحون لنا بأن نتجمع وندفنها؟".

دمرجيان مدّد للمجالس البلدية والاختيارية الى حين اجراء الانتخابات او صدور القانون



في باحة "الانطش".

اصدر وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان قرارين نصا على استمرار عمل المجالس البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية، بناء على قرار مجلس الوزراء الاخير الذي اتخذ لضمان استمرار العمل.

وجاء في القرار الاول الذي حمل رقم ٦٩/٩٧،

المادة الاولى: تستمر المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية في القيام بمهماتها وصلاحياتها، وفقا للقوانين والانظمة النافذة الى حين صدور قانون بتمديد ولايتها او لحين اجراء انتخابات مجالس بلدية.

المادة الثانية: يستمر الموظفون في الخدمة الفعلية، الذين يتولون اعمال المجالس البلدية المنحلة في القيام بالمهمات والصلاحيات العائدة الى المجالس المذكورة، الى حين صدور قانون بتمديد ولاية المجالس البلدية او اجراء انتخابات مجالس بلدية.

المادة الثالثة: تلغى كل القرارات التي تتعارض واحكام هذا القرار او لا تتفق مع مضمونه.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وتضمن القرار الثاني، رقم ٦٨/٩٧، ما يأتي:

المادة الاولى: يستمر المختارون والمجالس الاختيارية في القيام بمهماتهم وصلاحياتهم وفقا للقوانين والانظمة النافذة، الى حين صدور قانون بتمديد ولايتهم او الى حين اجراء انتخابات اختيارية.

المادة الثانية: تلغى كل القرارات التي تتعارض واحكام هذا القرار او لا تتفق مع مضمونه.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

رنده انطون حاضرت عن البلديات ودورها:

وضعها اليوم يدعو الى القلق والحزن

عاليه من رمزي مشرفية:

"البلديات: مفهومها ودورها في المجتمع المحلي"، عنوان محاضرة للدكتورة رنده انطون، نظمها "نادي ليو عاليه – سوق الغرب" في قاعة "جمعية روضة التهذيب" في عاليه.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيبية لرئيسة "نادي ليو عاليه – سوق الغرب" مهى طربيه، ثم القى السيد رامي الريس كلمة.

ثم حاضرت انطون، فعرفت اللامركزية الادارية واللامركزية الادارية "بمظهرها الوحيد في لبنان وهو البلديات". وقالت: "بحسب القانون، البلدية هي ادارة محلية تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري. وحدد المرسوم الاشتراعي ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧، نطاق الشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري من خلال الصلاحيات التي نص عليها، ومنحها لأجهزة البلدية التي تتألف من سلطتين: السلطة التقريرية ويتولاها المجلس البلدي، والسلطة التنفيذية ويتولاها رئيس البلدية (عدا بيروت)، لعل اهم ما نص عليه قانون البلديات هو اختصاصات المجلس البلدي، ومنها يتضح ان كل عمل له طابع المنفعة العامة هو من اختصاص المجلس البلدي، مما يعني وجود لا مركزية واسعة يمكن الاستفادة منها".

الرقابة على البلديات

وتحدثت عن الرقابة على البلديات فقالت: "تتوزع الرقابة التي تخضع لها البلديات بين رقابة ادارية ورقابة مالية يمارسها كل من وزير الشؤون البلدية والقروية والمحافظة والقائمقام وديوان المحاسبة والمراقب العام والتفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية. وتتجلى الرقابة الادارية في التصديق على قرارات المجلس البلدي. ونص القانون على القرارات التي لا تخضع للتصديق على سبيل المثال والقرارات التي تخضع للتصديق على سبيل الحصر، اي ان الغاية كانت اعطاء البلديات القدر اللازم من حرية التحرك، بما يؤكد استقلالها". تابعت: لكن فعليا، وبما ان معظم القرارات لها ارتباطات مالية، معظم القرارات التي لم تكن خاضعة للتصديق صارت خاضعة له بفعل التحولات المالية، لا بل القرارات التي كانت تخضع لتصديق القائمقام اصبحت في معظمها خاضعة لتصديق المحافظ".

اضافت: ثم ان توزيع القرارات التي تخضع للتصديق بين الوزير والمحافظ والقائمقام، من شأنه ان يخفف من فاعلية البلدية وسرعة تحركها. لذا يجب حصرها بمرجع واحد وهو وزارة الشؤون البلدية وممثلوها في المناطق. ورأت "ان ثمة اشكالا اجرائيا او قانونيا يتمثل في علاقة المحافظ والقائمقام بوزارة البلديات اذا تضاربت القرارات، فالعلاقة ليست علاقة رئيس بمرؤوس، والمحافظ يعين ويخضع لوزير الداخلية لذا واقرارا بمبدأ اللامركزية واحتراما للاستقلال الاداري والمالي للبلدية، يجب اعطاء قرارات المجلس البلدي القوة التنفيذية، وخصوصا تلك المتعلقة بالخدمات اليومية والتجهيز وحصر الوصاية بمرجع واحد. فالرقابة الصارمة على اعمال البلديات كانت ولا تزال موضع تذمر وشكوى واتهام باعتبار انها احد الاسباب المباشرة لتقصير البلديات في القيام بمهماتها".

وعن الموضوع المالي في البلديات قالت: حدد القانون انشاء صندوق بلدي مستقل تتجمع فيه كل الرسوم التي تستوفيها الدولة، ويتم توزيعها على البلديات وفقاً لأسس واضحة، مع التركيز على تنشيط المشاريع الانمائية والمناطق الريفية. هذه الاموال توضع امانة ليتم توزيعها على البلديات. لكن التطبيق العملي لهذه القوانين كشف ان الدولة لا تُنفذ واجباتها، فتصفية حصص البلديات لا تتم، والحكومة لا توزع الاموال آخر كل عام في مهلة اقصاها شهر ايلول. على العكس، فان الدولة تُعطي البلديات سلفاً بفائدة اكثر من ٢٢ في المئة، واموال البلديات في الخزينة منذ عام ١٩٨٠ بدون احتساب اي فائدة لها. الى ذلك، فان الدولة تحرم البلديات اهم مواردها المباشرة، اي الرسوم والغرامات وتسوية مخالفات البناء، من دون ان تقدم في المقابل اي شيء". اضافت: "اما بالنسبة الى الرسوم التي تجبيها البلدية مباشرة، فان ضعف الاجهزة البشرية في معظم البلديات قد حال دون الجباية والتحصيل في صورة كاملة وسليمة، واحد الاسباب، ان العنصر البشري الكفوء له متطلبات معيشية تفوق ما يعطى له، وخصوصاً انه يحرم المكافآت والساعات الاضافية".

واعتبرت انطون "ان البلديات في لبنان في حال تدعو الى القلق والحزن"، واوردت بعض الوقائع: "من اصل نحو ٧٠٠ بلدية، لم يبق سوى النصف تقريباً (٣٤٧ بلدية)، والبقية منحل، وعهدة القائمقام. نحو ٣٢ في المئة من البلديات لا مقر لها، والقسم الاكبر يضطر الى الاستئجار. وتفتقر البلديات الى موظفين اداريين وتقنيين (...). وهي فقيرة جداً، اذ ان ٢٢ في المئة لا تملك حتى آلة كاتبة. وتشكل نفقات البلديات ١٠ في المئة من الناتج القومي المحلي، ولا يتعدى تحصيلها ١.٥ في المئة، ونذكر هنا ان انفاق الدولة المركزية يشكل بين ٢٥ و٢٧ في المئة من الناتج القومي المحلي".

ورأت "انه اذا حصلت الانتخابات البلدية في المستقبل القريب، فانها ستحصل ربما من دون تشريعات او خطط لتصور دور البلديات، لكن يبقى الشرط الاول لانماض البلديات في اجراء انتخابات (...). ان تعطيل الانتخابات منذ ١٩٦٣ ادى الى تعطيل ممارسة رئيسية في النظام الديموقراطي والى ابعاد الموضوع البلدي عن اذهان اجيال من اللبنانيين، مما خلق هوة بين الاجيال الشابة والمؤسسة البلدية ودورها ومفهومها". وقالت: "يجب ان يسبق الانتخابات نظام سليم للبلديات، من هنا، ضرورة اعادة النظر في القانون الحالي لتحديث النظام البلدي".

بيضون: تأجيل الانتخابات لعب دوراً في اختلاف "الترويكا"

رأى النائب محمد يوسف بيضون في حديث تلفزيوني ان الانتخابات البلدية "لعبت دوراً في ما وصلنا اليه من حال الاختلاف بين اطراف الترويكا، ولا ننسى ان رئيس الجمهورية كان ينادي بانتخابات. ورئيس الوزراء قدم مشروعاً الى مجلس النواب لتحديد مواعيد الانتخابات، والبارحة اعترف بأنه وراء تأجيل مشروع انتخابات البلدية. ومن هنا جاء تأزيم الوضع بين الرؤساء الثلاثة لكن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية لعب دوراً ايضاً".

... والعريضة انطلقت في رياق



ندوة رياق وبدا الناشط اشقر وحضور. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

عقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" ممثلاً بالناشطين بول اشقر وسامر فرنجية ندوة عنوانها "الانتخابات البلدية بين قرار المجلس الدستوري وتحرك المواطنين"، في نادي الشباب في رياق، حضرها ممثلون عن الاندية والجمعيات في البقاع ومتحمسون للعمل البلدي.

تحدث اشقر عن اسباب انشاء اللقاء وغاياته، ومما قال: "بعد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، كان من الضروري خلق ردة فعل مواطنية تطالب باجراء هذه الانتخابات، وتأسس هذا اللقاء لغايات ثلاث:

اولا – لا يجوز، ونحن معنيون بهذا الموضوع، ان نتركهم يدعون الى انتخابات ثم يلغونها من دون ان يفهم المواطن لماذا لم تحصل.

ثانيا – تأسس اللقاء ليطلق في القرى والمدن اوسع حوار سياسي وانمائي حول دور البلديات واهميتها.

ثالثا – تأسس كي تعمل كل النوادي والجمعيات في المناطق اللبنانية بعضها مع البعض باداة واحدة مواطنية".

وعن اهمية الانتخابات البلدية والاختيارية قال: "الديموقراطية بناء متكامل ينطلق من القاعدة، ومن دون انتخابات بلدية وسلطات مدنية فان نظامنا السياسي معلّق في الهواء، وليس مغروسا في بلداتنا ومجتمعنا. اذا حصلت الانتخابات ننتقل من نظام سياسي فيه اليوم ١٢٨ مقعدا، الى نظام فيه بين ١٢ و١٤ الف مقعد".

اضاف: "في كل دول العالم الانتخابات البلدية هي اول مدرسة للديموقراطية. الرؤساء الكبار الذين تسمعون عنهم، جميعهم بدأوا حياتهم السياسية اعضاء في بلديات، يثبتون في بلدتهم اولاً قدرتهم على تمثيل الناس".

ورأى اشقر ان هناك علاقة بين غياب المحاسبة بين المجلس النيابي والحكومة وتعطيل السلطات المحلية، لانها اول مستوى للمحاسبة، وفي الاساس المستوى المحلي يرمي الى امرين اساسيين: اولاً ان يكون للبلدة ممثلون منتخبون من الشعب على قاعدة المصلحة العامة للبلدة، اذ مرات كثيرة تكون الانتخابات البلدية نوعا من التسويات بين العائلات ومن الطبيعي ان تكون العائلات ممثلة.

ثانيا، ان المستوى البلدي والمحلي هو اول مدرسة للديموقراطية وخصوصاً في المناطق البعيدة عن العاصمة، نحن نعاني في نظامنا السياسي والاقتصادي غلبة المركز والعاصمة وقطاعات محددة في الاقتصاد على قطاعات اخرى". واشار الى "ان البلدية التي تعطي الرخصة وتساهم في التخطيط ايضا، هي الكفيلة تصويب خطأ المركزية". اضاف: "يؤخذ القرار، مراراً في بيروت، لذا هناك ضرورة لوجود سلطات محلية توازن مع هذا القرار لتصويبه".

واكد وجود علاقة بين تعطيل السلطات المحلية وتهميش المناطق البعيدة عن العاصمة، "فهموم هذه المناطق لا قنوات للتعبير عنها". ورأى ان بلورة الحلول تكون اسهل بكثير من داخل البلدات، كالبيئة والنفايات.

وعن الحملة التي اطلقها اللقاء قال: "انها حملة مواطنية بامتياز، غايتها كسر هذا الاحتكار، وهذه الفكرة العقيمة والمرضية والخبيثة التي تجعل الشأن العام شأناً خاصا محصوراً بـ٣٠٠ شخص ١٠٠ موال، ١٠٠ معارض و١٠٠ اعلامي. فالشأن العام شأن كل مواطن، والشأن البلدي بامتياز يجب ان يكون شأن كل مواطن(...) هذه الحملة تحاول تفعيل النوادي في المناطق، لان العريضة وسيلة من الوسائل، وهي الخطوة الاولى ولكنها غير كافية".

وركز اشقر على اهمية دور النوادي والجمعيات، ايا تكن انتماءاتها ومعتقداتها، في تفعيل هذه الحملة، ودعا الى تعميم التحرك في البقاع والقيام بنشاطات لانجاح الحملة.

ختاما، تم تشكيل لجنة متابعة لهذه الغاية، ووزعت نسخ من العريضة على الحضور لتعميمها في المنطقة.

بيئة وتراث

الشتوة الاولى حولّت مكب "مونتي فردي مستنقعاً"

استرخاء "الويك اند": لا عمّال ولا من يحزنون

الديشونية يدهمها التلوث والعمل المتواصل كان ... سراباً



مستنقع في مكب مونتي فردي. (و.ع.)

حمدان يعاين.

تحولت امطار الشتوة الاولى في المناطق التي تشرب من مياه نهر الديشونية كابوساً حمل معه "زخات" من الخوف والريبة. فالاهالي لم يفرحوا بهذا "الخير" الهابط من السماء وتسمروا طويلاً امام النوافذ يتمنون على غير عادة ان يطوّل الله عمر الصيف ريثما تنجح الجهود "الجبارة" لنقل مكب مونتي فردي الى الكرنتينا.

وهلع الاهالي قابله استرخاء من وزارة البيئة والاجهزة التي يفترض انها باشرت نقل النفايات "ليل نهار" تجنباً للشتاء، الذي لم يأخذ في الاعتبار "تباطؤ" الدولة التي انتظرت "سلحفاتيتها" بضعة اشهر للوصول الى مونتي فردي.

فخلافاً لما قاله مصدر في الوزارة ان العمل "الذي بدأ متأخراً" لنقل المكب سيستمر ليل نهار، تبين لـ"النهار" التي زارت مونتي فردي امس وعاينت الموقع ان العمل متوقف تماماً في "الويك اند"، فلا عمّال ولا معدات ولا من يحزنون.

المشهد كان فاجعاً فالمكب الذي يضج بالنفايات والاتربة الملونة صار مستنقعاً بعدما "استقرت" فيه المياه. والتحذيرات التي اطلقت تكراراً ومراراً في غضون الاسابيع الماضية طمرتها وحول التلكؤ الذي سبقته الامطار على قلتها في الشتوة الاولى.

الخبير البيئي بيار ماليشيف اوضح لـ"النهار" ان امطار السبت والاحد غطت الطبقة السفلى من الاتربة، لكنها لم تتسبب بأي انزلاق الى مياه نبع الديشونية"، آملاً ان يستأنف العمل لرفع ما تبقى من نفايات اليوم، لافتاً الى "ان نقلها الى الحوض الخامس يكون ناجزاً خلال اسبوع واحد اذا تمت العملية بجدية وعلى نحو متواصل ليل نهار".

ولم يجد ماليشيف ما يقوله ازاء احتمالات الموقف اذا استمر هطول الامطار، الا "ان شاء الله يتوقف المطر افساحاً لمتابعة العمل من اجل نقل مكب مونتي فردي".

اما الخبير في شؤون البيئة ولسن رزق فرأى "ان الشتوة لن تؤدي الى سيول، لكنها رطبت سماكة معينة من الطبقات الارضية"، لافتاً الى "انها لم تصل الى مقر المياه الجوفية لتلويثها".

واشار الى "ان الخطر بات داهماً بعد امطار يومي السبت والاحد، لذا يجب الاسراع في رفع الاتربة الملوثة قبل ان يأخذ الشتاء مداه".

من جهته قال ممثل "غرين بيس البحر المتوسط" في لبنان فؤاد حمدان لـ"النهار" "ان ثمة عوامل سلبية تزيد خطر انهيار مكب مونتي فردي، منها ان الامطار تزيد من ثقله ويقع على منحدر"، مطالباً "بالاسراع في نقله الى الحوض الخامس تجنباً لتلوث مياه نبع الديشونية".

"غرين بيس"

واصدرت "غرين بيس" امس بياناً اشارت فيه الى "ان عملية ارجاع النفايات الملوثة من مكب مونتي فردي، والتي ستبدأ غداً (اليوم) قد يكون الاوان قد فات عليها لأن موسم الشتاء بدأ في الليلة نفسها وقد هطلت امطار قوية على المكب فوق نهر بيروت ونبع الديشونية، من الممكن ان تحدث التلوث بعدما امتزجت الامطار مع النفايات وانجرفت الى قعر وادي مونتي فردي".

اضاف: "ان المياه الجوفية لنهر بيروت في المتن مهددة بالتلوث. فعلى بعد امتار من مكب مونتي فردي في المتن تقع محطة ضخ مياه الشفة لسكان بيروت. وان الشركتين الاسبانيتين "انتركانيل" و"كيبورتز" اضافة الى الشركة اللبنانية "سمير شداد ش. م. ل." هي المسؤولة عن هذه الجريمة البيئية لانها نقلت في طريقة غير قانونية ملايين الامتار المكعبة من نفايات مكب الكرنتينا في مرفأ بيروت الى مونتي فردي في جبال في المتن شرق بيروت في الربيع الماضي".

واشار الى "ان ناشطين من "غرين بيس" والاستاذ مارون زيدان من اهالي المنصورية تفقدوا المكب واستعملوا الحبال للنزول الى قاعه واخذوا عينتين من مجرى الامطار. لم يتفكك المكب حتى الآن، ولكن اكتشفوا بركاً من المياه الملوثة في قاع الوادي وهي تهدد المياه الجوفية ولم يأخذوا عينات من البرك، لان قاع الوادي كان في ايام الحرب الاهلية خط تماس واعلمنا اهالي المنطقة انه من المحتمل ان يكون هناك الغام وقذائف غير منفجرة".

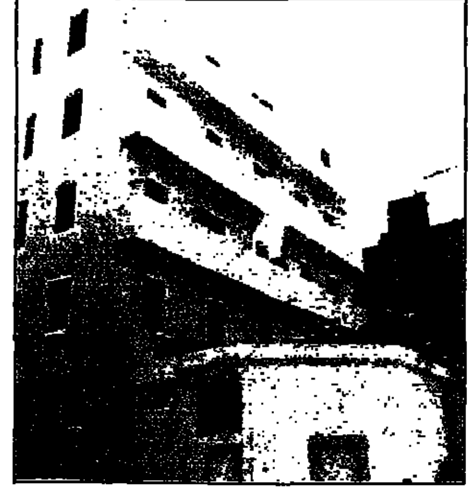
لقد دفع للشركات الثلاث ١٠٢ مليون دولار لتوسيع مرفأ بيروت و"لاعادة تأهيل" مكب الكرنتينا وليس لنقل نفاياته في ارخص وسيلة الى المتن. ويقوم مجلس الانماء والاعمار بتمويل المشروع، بينما اشرفت ادارة المرفأ ووزارة النقل عليه".

وقال البيان نقلاً عن ممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان "تشكر "غرين بيس" وزير البيئة اكرم شهيب لاصراره على حل المشكلة ولانه طلب رسمياً من القضاء التحقيق في الموضوع. ونشكر ايضاً الخبيرين الدكتور بيار ماليشيف والدكتور ولسون رزق وشباب المنصورية الذين عملوا مع "غرين بيس" لارجاع النفايات الى مصدرها.

ان عملية اعادة النفايات من مونتي فردي الى الكرنتينا هي سابقة في لبنان (...) وتطلب من الشركات الثلاث ان تحمل تكاليف اصلاح الجريمة البيئية التي تسببت بها. فعليها دفع تكاليف اعادة المكب الى الكرنتينا ومصاريفها".

وختم "ان هذه الفضيحة بمثابة تنبيه لخطورة ازمة النفايات في لبنان حيث يتم طمر النفايات المنزلية، ونفايات المستشفيات في مختلف المناطق".

وسام عيد



مبنى قبل الترميم في التباريس.

— وبعده. (رافي بربريان)

تيان تعقد مؤتمراً صحافياً غداً

مشروع اهلي لـ"تجميل" شوارع بيروت والفكرة الطموحة انطلقت من الاشرفية

بحماسة وعزم لا حدود لهما، وفي اقل من شهر، استطاع فريق الـ"ملب ليبانون" البدء بتنفيذ الجزء الاول من خطته الهادفة الى اعادة ترميم مباني بيروت وتجميلها، وتزيين ساحاتها وشوارعها العامة التي اصابتها لعنة الحرب، وسكنها الخراب والإهمال.

ليليان تيان رئيسة الـ"ملب ليبانون" روت تجربة هذه المؤسسة، فأشارت الى انها "انشئت عام ١٩٧٩، وعملت اثني عشر عاما في حقل تقديم المساعدات المالية لاطفال الحرب، ومع صمت المدافع غيرت اتجاه خدماتها، لتصبّ في مجال العمل على حماية البيئة والمحافظة على التراث، ايمانا منها بأن لا شيء سواهما يعيد للبنان مجده ويحيي اقتصاده وينشط سياحته".

تضم المؤسسة حاليا عشرين عضوا، معظمهم من البيئيين واصحاب الكفاءات العلمية، المهندسون بدأوا العمل منذ ثلاثة اشهر على وضع الخرائط لشوارع منطقة الاشرفية، مع تحديد المباني المطلوب اعادة طليها او صيانتها او للاحياء المنوي زرعها بالشتول.

أمّا لماذا اختير البدء بالعمل انطلاقا من الاشرفية فقالت "حصل الامر مصادفة عندما تجمع فريق من اهل الاشرفية واصحاب المؤسسات وطالبوا بوقف مشروع انشاء جسر في منطقة التباريس يشل حركة المنطقة في حال تنفيذه واستجابت الحكومة. لمعت في اذهاننا فكرة احياء منطقة الاشرفية واعادتها الى حلتها البهية الغابرة. الخطوة الاولى كانت العمل على اعادة ترميم المباني السكنية وتجميلها وهي تلك الممتدة من جادة شارل مالك بدءا ببنك BNPI حتى شارع الحكمة. لكن التنفيذ يحتاج الى تمويل كبير".

اضافت: "المشروع انطلق بقوة وحماسة على غير ما كان متوقعا، فتجاوب الجميع على نحو لافت فازددنا اقتناعا بالفكرة، وتدفقت علينا المساعدات التي عكست حسا وطنيا باعادة الاعمار.

يشتمل المشروع على غرس الشتول والازهار في الاراضي العائدة الى البلدية وعلى جنبات الطرق، والتي لا تزيد مساحتها على خمسة امتار او عشرة واستحصلت الـ"ملب ليبانون" على اذن لغرسها من محافظ بيروت نقولا سابا الذي رحب بالفكرة وشجعها وابدى تعاونا لانجاحها.

وثمة تعاون من وزارة الموارد المائية والكهربائية في مجال جمع اسلاك الكهرباء الظاهرة للعيان وتغليفها ثم وضعها داخل كابلات خاصة، وري الشتول والازهار على الطرق.

تقدم المؤسسة الى السكان ازهارا وشتولا مجانية، لوضعها على شرفات منازلهم المطلة على الطريق العامة، وتعطيهم ارشادات عن كيفية العناية بها.

ويتوقع ان ينتهي العمل في الشارع الممتد من جادة شارل مالك حتى الحكمة، اواخر السنة الحالية للانتقال لاحقا الى العمل في شارع عبد الوهاب الانكليزي. ويذكر ان جمعيات بيئية عدة اتصلت بـ"ملب ليبانون"، وابدت رغبتها بمساعدة المؤسسة ودعمها لتنفيذ مشاريع اخرى في مناطق مختلفة.

وقالت تيان "ان نوابا ومخاتير فرنسيين طلبوا منها ان ترسل لهم خمسين دراسة لشوارع بيروتية لا يتعدى الواحد منها مئة متر، وقد ابدوا استعداد ابناء منطقتهم لتقديم الاموال اللازمة لاعادة ترميم هذه الشوارع".

وتقيم ليليان تيان غدا الثلثاء مؤتمرا صحافيا في ساحة شارع التباريس الحادية عشرة قبل الظهر تشرح فيه خطة المشروع وآلية تنفيذه.

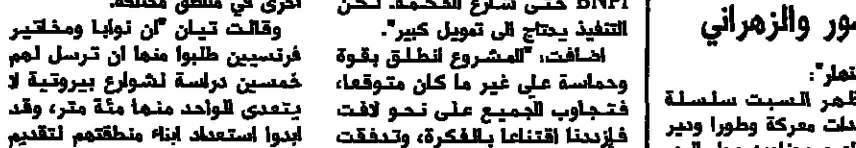
ريما صوايا

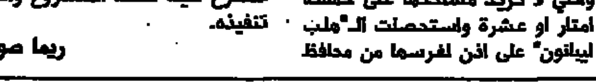
اخماد سلسلة حرائق في صور والزهراني

صور – "النهار":

اندلعت ظهر السبت سلسلة حرائق في بلدات معركة وطورا ودير قانون رأس العين وحناويه وجل البحر واللوبيا في منطقتي صور والزهراني، واتت على مساحات واسعة من المزروعات والاشجار الحرجية.

وعملت فرق الدفاع المدني في صور بمؤازرة اطفائية الجيش والقوة الدولية والدفاع المدني التابع لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" على اخمادها.





◄ العنداري وابي عاد والحاج مطارنة موارنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – القديس يوسف بيروت (١٩٦٦)، واجازة في الفلسفة من جامعة القديس يوسف بيروت (١٩٧٤)، ولقادة في تعليم الكتاب المقدس في جامعة ليون الكاثوليكية (١٩٧١).

يتقن العربية والفرنسية والانكليزية، واللغات القديمة: اللاتينية، السريانية واليونانية.

له كتابات روحية ولاهوتية ودراسات في الكتاب المقدس في مجلات عربية واجنبية.

تولى مسؤوليات منها:

١– في الاكليريكيات والرهبانيات:

مدرس، ناظر، ومرشد روحي لعشرة اعوام متقطعة في اكليريكية مار مارون غزير، ولسنة او سنتين في ثلاثة اكليريكيات كاثوليكية في لبنان.

– مدير، ومدرّس لاهوت وكتاب مقدس في اكليريكية ابرشية بيروت المارونية (١٩٧٠ – ١٩٧٢).

– احياءات روحية ودراسات انجيلية لرهبانيات رجالية ونسائية، وفي تجمع راهبات كسروان (١٩٧٨ – ١٩٨٢).

٢– في الرعية:

– معاون خوري رعية سن الفيل (١٩٧٢) ثم خوري الرعية منذ (١٩٨٠).

– انشاء مركز رعوي في الرعية (١٩٩٠) لاهداف ثلاثة: معرفة المسيح، العمل المسكوني، الانفتاح على الديانات والسعي الى عيش الاخوة.

٣– في جماعة كهنة البرادو

– مسؤول اعلى عن جماعة كهنة برادو الشرق ١٩٧٠ – ١٩٧٢.

– مسؤول اعلى ثانية ١٩٧٥ – ١٩٨٠.

المطران العنداري

الخوري نبيل العنداري، والده الخوري انطوان ووالدته سعدى رزق ولد في ١٠ تشرين الاول ١٩٤٩ في بلا – قضاء بشري وهو الثالث بين أخوين وأخت سيم كاهناً في ٢٧ اب ١٩٧٧.

تلقى دروسه الابتدائية في معهد الفرير – طرابلس، والمتوسطة والثانوية في مدرسة مار مارون الاكليريكية – غزير، والجامعية في جامعة القديس يوسف – بيروت وفي جامعة لوفان الكاثوليكية – بلجيكا.

يحمل اجازة تعليمية في الفلسفة، واجازة في اللاهوت، ويحضر دكتوراه في الفلسفة.

يتقن العربية والفرنسية والانكليزية والسريانية واللاتينية.

المسؤوليات

مدير مدرسة مار مارون الاكليريكية – غزير، معاون خادم رعية شكا، استاذ اللغة اللاتينية والفلسفة وآباء الكنيسة في كلية اللاهوت التابعة لجامعة الروح القدس – الكسليك، رئيس الاكليريكية البطريركية المارونية – غزير (١٩٨٦ – ١٩٩٥)، أمين سر تجمع الاكليريكيات الكاثوليكية الكبرى في لبنان (١٩٨٧ – ١٩٩٥)، معاون الوكيل البطريركي في باريس (١٩٩٥ – ١٩٩٧) عضو في الرابطة الكهنوتية.

له مؤلفات منشورة منها:

مقالات لاهوتية وراعوية في مجلتي "نور وحياة" و"المجلة الكهنوتية"، وغير منشورة منها: مقالات، محاضرات، مواعظ ورياضيات روحية باللغتين العربية والفرنسية.

● يستقبل المطران الحاج المهنئين السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول المقبل في مطرانية زحلة المارونية كسارة.

● يستقبل المطران ابي عاد المهنئين اليوم وغداً ٢٩ و٣٠ ايلول في صالون رعية كنيسة السيدة في سن الفيل.

● يستقبل المطران العنداري المهنئين ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ تشرين الاول المقبل في منزله في بلا – بشري.

لقاء في بدنايل عن رأفت سليمان

بعلبك – "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لرحيله عقدت لجنة المتابعة لقضية رأفت سليمان لقاء في النادي الحسيني في بدنايل – قضاء بعلبك تقدم حضوره النائبان حسين الحاج حسن وعمار الموسوي ونائب رئيس الحزب التقدمي للشؤون الخارجية دريد ياغي ووفود وشخصيات.

استهل بآي من الذكر الحكيم وعرض ابن عم رأفت المحامي غسان سليمان آخر مستجدات القضية مما قال: "رفعنا الصوت وقاتلنا من اجل توحيد التحقيق واصبح لدينا الدليل على تآمرهم وقصد تقسيم التحقيق وكانوا يمنعون ورثة رأفت سليمان من معرفة ما الذي يجري في ملف الاختلاسات لانهم يعرفون اننا لن نسكت، يريدون طمس الحقائق، الاختلاس في وزارة المال عملية منظمة نتحداهم ان يثبتوا ان لرأفت اي دور فيها. في الماضي كان اهتمامنا منصبا على عملية القتل ولقد جاء القرار الاتهامي مبطلا لادعاءات القرار الظني ومعلنا ان رأفت قتل في اثناء الوظيفة وبسببها. ومعركتنا في هذا الموضوع لا تزال مفتوحة وفي ١٩٩٧/١١/١٠ سنعلن كل ما خفي وما توصلنا اليه في تحقيقاتنا الخاصة ونضع الحقيقة (...)

ان القانون يمنع ملاحقة رأفت لوفاته قبل تاريخ الادعاء عليه وقد اسقطت جميع التهم قانونيا عنه والسؤال، اذا لم يكن لحد ادعى عليه واذا كانت التهم قد اسقطت عنه فلماذا كل هذا الضجيج؟".

واضاف: "سجلات المقابض مفقودة فمن المسؤول عن سرقتها؟ لا تحقيق، لا سؤال. قتل رأفت الذين رحلوا القيود في الحاسوب وتلاعبوا به وجعلوا من طوابع الامن العام طوابع للجمهور، قتله اولئك الذين سرقوا سجلات المستودع والذين اخفوا سجلات المقابيض".

أيلول "تشرن" ... ورياحه جنّت



احدى بحيرات الضاحية. (علي حسن)

يصدان سمكة في الرملة البيضاء.

شجرة قبالة كنيسة المريجة اقتلعتها الرياح ليل السبت. (ابرهيم الطويل)

في طرابلس. (حسان عصافيري)

خيم النور في عكار ضربتها الرياح. (ميشال حلاق)

اشجار الحور تتمايل في ظل قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

آخر ايام ايلول حملت معها، على غفلة، اول غيث الخريف. وكان "حرزانا": برد، ورياح شديدة ادت في مناطق الى تكسر الاشجار وانقطاع التيار الكهربائي، وبرق ورعد وامطار غزيرة اغرقت الطرق والشوارع ساعات في بحيرات، وحبست المواطنين في منازلهم... وكأن الشتاء على الابواب.

في الشوف ("النهار") تشرن العدّان فجأة ولفّت السحب السود الافق منذ عصر السبت، مصحوبة برياح قوية وقرصة برد ذكّرت بوفادة الشتاء. وابتداء من العاشرة ليلا تساقط المطر رذاذاً وما لبث ان هطل بغزارة طوال الليل ويوم امس. وادت الرياح الشديدة الى تكسر اشجار وتسببت بانقطاع في التيار الكهربائي.

في بعلبك ("النهار") تغيّرت فجأة حال الطقس، ولليوم التالي تستمر موجة من البرد والعواصف. وهطلت ليلاً زخات من المطر تجدّدت في ساعات الصباح الاولى. علماً ان معظم الاهالي ارتدوا الثياب الشتوية.

وأدى شتاء اول الغيث الى اضرار في العنب والدخان المنشور تحت الشمس. وتسبب ايضاً بحوادث سير اهمها انزلاق سيارة "رانج جيمس" فضية تحمل لوحة رقمها ٥١٦٥٠٠٠ عند مفترق بريتال وتحطمها ونقل سائقها جهاد توفيق الخوري من دير الاحمر الى المستشفى الاهلي مصاباً بجروح وكسور. وعند مدخل مقنة في البقاع الشمالي تدهورت شاحنة نقل "تويوتا" اصيب ركابها.

في طرابلس ("النهار") تزامنت العودة الى التوقيت الشتوي مع زخات غزيرة من المطر، سبقتها عاصفة موجاء اضطرت الصيادين الى سحب مراكبهم خشية تضررها. وتحولت الطرق في طرابلس بحيرات صغيرة، وباشرت ورش بلديتي طرابلس والميناء فتح المجارير وتنظيفها.

في عكار ("النهار") ادّت الرياح الغربية الى وقوع اضرار في الخيم البلاستيكية الزراعية وبعض خيم النور، فيما حول المطر الطرق الرئيسية والفرعية بركاً ومستنقعات صادت السيارات. وارتفعت امواج البحر الى الطريق الرئيسي بين العبدة والعريضة الحدودية واوقعت اضراراً جسيمة في حائط دعم.

في صيدا ("النهار") تساقط المطر بغزارة ليل السبت – الاحد، مصحوباً برياح شديدة ادت مراراً الى انقطاع التيار الكهربائي وتحطّم بعض الاشجار في قرى المنطقة.

في حاصبيا ("النهار") انهمر المطر غزيراً في المنطقة وراشيا والبقاع الغربي مبشراً بشتاء سخي.

الطقس غائم واحتمال سقوط مطر

بعدما تبدلت الاحوال الجوية في مختلف انحاء العالم، واصبح في بعضها الصيف شتاء والشتاء صيفاً، لم يعد من الجائز ان نقول، كلما سقطت حبة مطر في شهر ايلول "ايلول طرفه بالشتي مبلول". واذ سقط المطر في شهر ايلول فهو اما بركة واما لعنة والله وحده عليم.

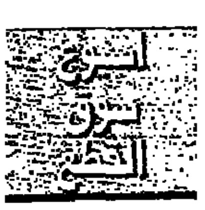
اما هذه السنة امس فماذا حصل؟

كتلة من الهواء البارد نسبياً سيطرت على الحوض الشرقي للبحر المتوسط تأثر بها لبنان، كما البلدان المجاورة، وسيظل الطقس حتى مساء اليوم الاثنين غائماً مع احتمال هطول امطار متفرقة، خصوصاً على المرتفعات وتنخفض الحرارة في حدود ٢ درجات.

اما الرياح السطحية فتكون جنوبية غربية ناشطة احياناً. والحرارة المنتظرة على الساحل من ١٩ درجة الى ٢٥ درجة، وعلى علو الف متر من ١٢ الى ٢٢، وفي القاع من ١٠ الى ٢٤.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ١٢ ملم. يقابلها في ايلول بكامله من العام الماضي ٥ ملم. وان آخر يوم هطل فيه المطر قبل فصل الصيف كان في ٤ ايار ١٩٩٧ وكانت حصيلته ٢٣ ملم، مما جعل مجموع المطر من اول ايلول ١٩٩٦ حتى آخر آب ١٩٩٧، ٦١٣ ملم، مع العلم ان المجموع المعقول للبنان وبعد حسابات دامت اكثر من ٨٠ سنة هو ٨٨٠ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم زئبقاً مما يعني مزيداً من المطر. والرطوبة ٦٧ في المئة ودرجة الحرارة ٢٤.



الاجواء السياسية المتوترة حدّت من عرض الدولار وتدخل مصرف لبنان ساعد الليرة في التماسك

كتب ايلي قهوجي:

قرار مجلس الوزراء بعدم الموافقة على خطة رئيس الحكومة رفيق الحريري الرامية الى ايجاد مصادر تمويل لمشاريع انمائية واجتماعية في البلاد، وما رافقه من لغط وشائعات، كان ابرز العوامل التي تفاعلت معها سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي. وبالفعل، ساد جو من القلق والتشاؤم كان يمكن ان ينعكس سلباً على سعر صرف الليرة، لولا مسارعة الرئيس الحريري الى وضع الامور في نصابها بدعوته الى مناقشة خطته من جوانبها الاقتصادية لايجاد الحلول الناجعة لمشكلة العجز المالي العالقة منذ اعوام، بنتيجة ذيول الحرب المدمرة التي شهدها لبنان على مر عقدين من الزمن، نافياً اي نية لديه بالاستقالة وعازماً على تحمل مسؤولياته الوطنية ومعلناً انفتاحه على كل الآراء والمقترحات التي من شأنها ايجاد المخرج الملائم لهذه الازمة. فكان ان عاد الهدوء الى اجواء السوق عشية عطلة نهاية الاسبوع، من دون ان تتلاشى مشاعر الاطمئنان في اوساط المتعاملين، تحسباً لما ستفضي اليه الايام المقبلة من تطورات في ضوء الحوار الموضوعي المنوي اطلاقه بين مؤيدي خطة الرئيس الحريري الانفاق الاجتماعي والانمائي ومعارضيها.

ومكذا، خيّم جو من الترقب الحذر على سوق القطع، ترجم احجاماً عن بيع الدولار معظم الايام، وميلاً لدى البعض الى شرائه، في ظل مواكبة مصرف لبنان لتحركات الناشطين من المتعاملين في هذا الاتجاه او ذاك، في اطار سياسته الرامية الى تعزيز اسس الاستقرار النقدي في البلاد. وبالفعل، لم تلحظ، بحسب كبار متداولي القطع لدى المصارف، اي ممارسات غير اعتيادية ضد الليرة، بغض النظر عن تحول البعض الى الدولار على سبيل الحيطة منذ منتصف الاسبوع، دونما اخلال بتوازن المبادلات او باسعار الصرف التي حافظت على وتيرة تقلباتها، كما منذ بداية الصيف.

وما ساعد ايضاً في بقاء السوق في دائرة المراقبة، الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان منذ فترة طويلة، في ضبط تطور الكتلة النقدية بتعقيم القسم الاكبر من السيولة الجاهزة، وبتعزيز احتياط القطع لديه، وفي الحد من مظاهر التضخم المرتبطة بالمعطيات النقدية. لذا، لم يكن مستغرباً بقاء السوق في منأى عن الذعر والمضاربات الحادة التي كانت تطغى عليها في مناسبات وظروف مماثلة في الماضي، فجاء تطور الدولار كعادته، رتيباً ضمن آلية التسعير عينها التي يرسمها له المصرف المركزي نزولاً وعلى نحو ضيق، ليقفله الجمعة ٢٦ ايلول بما بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة، وبسعر وسط معلن ١٥٣٣,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٩,٠٠ ليرة وسعر وسط معلن ١٥٣٤,٠٠ ليرة الجمعة ١٩ منه، اي بتراجع مقداره وسطياً نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان هذا التطور الظاهري للسوق، كان يخفي، كما في كل اسبوع، تطوراً مغايراً، لكن داخل الهامش الموسع الذي يعتمده مصرف لبنان لتقلبات اسعار الصرف، بحيث مضت المصارف في تداول الدولار عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش، وضمن نطاق ضيق، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض. ومكذا، فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٣٤,٠٠ ليرة، بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله الموسع من دون تغيير، بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٩,٠٠ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٣٨,٧٥ و١٥٣٩,٢٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٠٠ ليرة.

ومع اقدام مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً الدولار من ١٥٢٩,٠٠ الى ١٥٢٨,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٩,٠٠ ليرة، تراجع سعره الوسطي المعلن، ابتداء من الثلثاء الى ١٥٣٣,٧٥ ليرة، في حين ظل سعره المتداول على حاله بين ١٥٣٨,٧٥ و١٥٣٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وظل وضع السوق على هذه الحال حتى الخميس.

وبعد قرار مجلس الوزراء عدم الموافقة على خطة تمويل الانفاق الانمائي – الاجتماعي بزيادة اسعار البنزين، اقدم مصرف لبنان في خطوة لافتة على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً الدولار من ١٥٣٩,٠٠ الى ١٥٣٨,٥٠ ليرة، مع ابقائه الحد الادنى النظري لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٨,٥٠ ليرة، ليقفله وسطياً بـ١٥٣٣,٥٠ ليرة وبجعله متداولاً عملياً حتى نهاية الاسبوع بين ١٥٣٨,٢٥ و١٥٣٨,٧٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٥٠ ليرة، في اشارة منه الى حرصه على اتخاذ كل الاجراءات للحفاظ على استقرار اسعار الصرف بتدخله بائعاً الدولار كلما دعت الحاجة، على امل ان تفضي المعالجات القائمة للامور المثارة في هذه الفترة الى ما من شأنه اعادة الهدوء والاطمئنان الى السوق.

المارك والين ضغطا على الدولار خارجياً

في الخارج، طغت الاجتماعات النقدية التي عقدها وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هونغ كونغ، على ما عداها الاسبوع الماضي. فتوقف المتعاملون في اسواق القطع العالمية ليس فقط عند البيان الرسمي الذي اعربت فيه مجموعة الدول السبع عن ارتياحها الى اسعار الصرف الحالية، وانما عند اشارتها الى ضرورة تجنب كل انخفاض في اسعار صرف بعض العملات (من دون ذكرها) قد يؤدي الى حصول خلل في الموازين التجارية بين دولها. وقد فسر المتعاملون هذا الموقف في غير مصلحة الدولار، نظراً الى تفاقم العجز التجاري الاميركي ليس اليابان وحدها. وانما ايضاً مع بلدان اوروبية عدة. وفي غضون ذلك، راحت تصدر تصريحات عن المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة واليابان والمانيا عن ضرورة تجنب كل ما من شأنه الاخلال في الموازين التجارية، ابرزها دعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، نظيرها الياباني كيزو اوبوشي الى السعي مع حكومته لمعالجة موضوع الفائض التجاري الياباني، قبل ان يصبح هذا الامر موضع نزاع بين واشنطن وطوكيو. وكان كل من وزير الخزانة الاميركي، روبرت روبن، ومساعده، لورانس سومرز، شددا على ضرورة اقدام حكومة اليابان على تحفيز الطلب الاستهلاكي الداخلي، فيما دعماً لنموها الاقتصادي بدل تشجيع الصادرات الذي يتسبب باختلالات تجارية خطيرة.

وفي هذا الاطار ايضاً، جاء تصريح لمساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية، ايسوكي ساكاكيبارا، محذراً الاسواق من دفع الدولار صعوداً ازاء الين، لافتاً المتعاملين الى البيان الذي اصدرته مجموعة الدول السبع، والذي تتمسك به حكومة طوكيو وتؤيده، ليلقي بظلاله على الاجواء، في وقت اثار اعلان رئيس البوندسبنك، هانس تايتماير، ان المصرف المركزي الالماني سيفعل كل ما في وسعه لدعم الثقة بالمارك وضمان عدم تراجعه ازاء الدولار ليثير، المخاوف من اقدام المصارف المركزية الكبرى على التدخل للحد من ارتفاع الورقة الخضراء.

الا ان ذلك لا ينفي استمرار اهتمام المتعاملين في المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي والهادئ في ضوء تطور المعطيات الاقتصادية الموضوعية. ومن هذه الزاوية، رأى خبراء السوق في ضعف الاقتصاد الياباني ما يحول دون اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة اليابانية، الامر الذي لا يشجع كثيراً على تحسن الين، خلافاً للوضع في المانيا، حيث الاقتصاد ينمو تدريجاً في ظل ارتفاع ملحوظ لاسعار المستوردات (زائد ٠,٩ في المئة في آب وبوتيرة سنوية ٥,٤ في المئة مقارنة مع آب ١٩٩٦)، ما يرجح حصول تشدد مرتقب في السياسة النقدية للبوندسبنك من شأنه ان يدعم المارك.

وفي هذا الاطار، توقف المحللون الماليون عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفدرالي الاميركي، عند بيانات صدرت الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة وعكست في جانب منها غلياناً اقتصادياً قد يفضي الى تشدد نقدي في نظر البعض، فمن جهة، اظهرت المراجعة النهائية لارقام الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Profuct) في الفصل الثاني انه ارتفع بنسبة ٣,٣ في المئة بدل ٣,٦ في المئة بحسب تقديرات اولية، في مقابل ٤,٩ في المئة في الفصل الاول، مما يشير الى اعتدال في وتيرة النمو الاقتصادي، فيما تبين من جهة اخرى، ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم G.A.P. deflator ارتفع بنسبة ١,٨ في المئة بدل ١,٥ في المئة، في مقابل ٢,٤ في المئة في الفترة نفسها، مما ينبئ بعودة مظاهر التضخم. وكان سبق ذلك اعلان وزارة التجارة الاميركية ان الطلبات على السلع المعمرة (Durable Goods or-ders) ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٢,٧ في المئة، في مقابل ٠,١ في المئة في تموز، في اشارة الى مدى قوة الانتعاش الاقتصادي الذي يستدعي احياناً تشدداً نقدياً للحيلولة دون تطوره نحو التضخم، وخصوصاً ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة استمر في التراجع الاسبوع الثالث هذا الشهر نحو ٢٠٠٠ شخص، ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٦,٠٠٠ شخص، مما يؤكد ميل الاقتصاد الاميركي نحو الغليان.

ومكذا، تجمعت كل هذه المعطيات التي تصب في قسم كبير منها ضد ارتفاع الدولار، وفي بعضها لمصلحته من زاوية توقع حصول رفع في معدلات الفائدة الاميركية، لتحد من الضغوط التي مورست عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يعاني احتمالات انضمامه الى العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) بعد اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩، وكشف ذلك احد الوزراء في الحكومة العمالية لصحيفة "الفايننشال تايمس". فكان ان بدا الدولار ضعيفاً اجمالاً، لاعتبارات تتعلق بتفاقم العجز التجاري الاميركي، وبتخوف البعض من تدخل المصارف المركزية دعماً للمارك الالماني والين الياباني، فاقفل الجمعة ٢٦ ايلول في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٩ منه بتراجع كالآتي:

١,٧٥٨٠ ملركاً المانياً، في مقابل ١,٧٧٦٠، اي بنسبة ١,٠١ في المئة.

٥,٩٠٥٥ فرنكاً فرنسياً، في مقابل ٥,٩٦٢٥، اي بنسبة ٠,٩٦ في المئة.

– ١,٤٥١٠ فرنكاً سويسرياً، في مقابل ١,٤٦٣٠، اي بنسبة ٠,٨٢ في المئة.

– ١٧١٧,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٣٠,٠٠، اي بنسبة ٠,٧٥ في المئة.

– ١٢١,٢٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٢,٣٠

١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٢٥، اي دونما تغيير يذكر.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار في اسواق القطع تنامياً للطلب على المعادن الثمينة التي كانت تراجعت اسعارها كثيراً، وخصوصاً بعدما اغفلت مناقشات الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي موضوع بيع قسم من احتياطه الذهبي دعماً للدول الفقيرة واقتصار قراراتها على اصدار دفعة جديدة من حقوق السحب الخاصة.

فكان ان اقفلت اونصة الذهب الجمعة ٢٦ ايلول، في نيويورك، بـ٣٢٦,٨٠ دولاراً، في مقابل ٣٢١,٢٠ دولاراً الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع نسبته ١,٧٤ في المئة.

وانسجاماً مع هذا التطور، قفزت اسعار الفضة صعوداً لتقفل الاونصة منها الجمعة ٢٦ ايلول، في نيويورك، بـ٤,٧٨٣٠ دولارات في مقابل ٤,٦٦٥٠ دولارات الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع كبير نسبته ٢,٥٢ في المئة.

العملات في بيروت

مع تغير اتجاه الدولار في الخارج الى التراجع، ارتفعت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي انخفض قليلاً بموازاة تطوره ازاء الدولار خارجياً (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/٩/١٩	٩٧/٩/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٤,٠٠	١٥٣٣,٥٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٦٣,٧٥	٨٧٢,٣٠	+٠,٩٩
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,٣٠	٢٥٩,٧٠	+٠,٩٣
الفرنك السويسري	١٠٤٨,٥٥	١٠٥٦,٨٥	+٠,٧٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٣,٦٠	٢٤٧٠,٥٠	–٠,١٢
الين الياباني	١٢,٥٥	١٢,٦٥	+٠,٨٠
الفلورين الهولندي	٧٦٩,٣٠	٧٧٦,٨٥	+٠,٩٨
الدولار الكندي	١١٠٣,٦٠	١١٠٨,٤٠	+٠,٤٣
الليرة الايطالي	٠,٨٨٦٧	٠,٨٩٣٠	+٠,٧١
الكورون السوجي	٢٠١,٨٥	٢٠١,٦٥	–٠,١٠
الفرنك البلجيكي	٤١,٩٥	٤٢,٤٠	+١,٠٧

"المؤسسات السياحية البحرية": تسوية المخالفات البحرية سياسية

بحث اول من امس مجلس كل من نقابتي المؤسسات السياحية البحرية، واصحاب المجمعات السياحية البحرية، المواضيع المستجدة نتيجة خطة المليار دولار المتداولة حالياً، وذلك خلال اجتماع استثنائي.

ولاحظ المجتمعون ان موضوع تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية اضحى موضوعا سياسيا تناولته تصاريح المسؤولين السياسيين مما ينعكس سلبا على الاقتصاد السياحي البحري.

واوضحوا في بيان صدر عنهم:

"ان موضوع تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية بات احدى مشاكل الاستثمار الاقتصادي السياحي الناتج عن تطور العمل السياحي البحري من جهة، وغياب الدولة طوال فترة الحرب من جهة اخرى، كما ان تناول هذا الموضوع سياسيا لا اقتصاديا قد يتسبب بالضرر اكثر مما يؤول الى نتائج ايجابية.

من هذا المنطلق بالذات، يرى المجتمعون ان معالجة هذا الموضوع ايجابا يمكن ان تشكل دافعا وحافزا نحو التطور الاقتصادي السياحي البحري وهذا ما تجهد اليه الدول المجاورة والمنافسة ولاسيما سوريا فتعمد الى تحقيقه بشتى الوسائل وتقديم التسهيلات بما فيها استثمار الاملاك العمومية البحرية مجانا وكذلك الاعفاءات الضريبية الطويلة الامد مقابل اي توظيف سياحي بحري.

ويذكر المجتمعون بالتوصيات التي صدرت عن الخلوة الاقتصادية والتي تؤكد على انهاء المسألة بالشكل الذي يسمح باستمرار المؤسسات وتأمين المداخيل للدولة. كما يؤكدون على اصرارهم وتمسكهم بانهاء التسوية قريبا بشكل يسمح باي من الخيارات (بيع او استثمار للاملاك العامة البحرية) حسب الشروط الموضوعة من الدولة وباسعار او تعرفة موضوعية مشجعة قابلة للتنفيذ خوفا من الضياع والفوضى في عجز او عدم دفع الرسوم الامر الذي سيؤدي الى عكس الغاية المتوخاة من تلك الزيادات.

وقد تساءل المجتمعون كيف ان وزير السياحة يقرر وبالتنسيق مع المؤسسات السياحية البحرية الالتزام بعدم تطبيق اية زيادة على اسعار الدخول والاشتراكات في المؤسسات للسنوات الثلاث ٩٥، ٩٦، ٩٧ رغم زيادة الكلفة في الاستثمار العادي بمعدل ٢٠٪ كحد ادنى سنوياً، تحسسا بالمشاكل الداخلية الاقتصادية وضمن خطة خفض كلفة السياحة عموماً، بينما تقوم الدولة بمشروع مرسوم في مجلس الوزراء ضمن خطة استدانة المليار دولار باقتراح مضاعفة الرسوم على استثمار الاملاك البحرية دفعة واحدة مما سينعكس سلبا على المواطنين وبالتالي يستوجب رفع تسعيرة الدخول الى المؤسسات السياحية وكذلك رسوم الصيانة في المجمعات السياحية بشكل ملحوظ في العام المقبل.

مع الاشارة الى ان نقابة المؤسسات السياحية كانت قد ابرقت الى المسؤولين كافة وعلى رأسهم رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وذلك في اول آب من السنة الحالية ومفاده ان اوضاعها تنذر بخطر كبير الى حد التوقف عن العمل للعديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتيجة تراجع الدخل خلال صيف ١٩٩٧ بمعدل يتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة عن موسم ١٩٩٦ وذلك بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي الداخلي المتردي.

وقرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة بغية زيارة المسؤولين لشرح مضاعفات المشكلة بشكل موضوعي وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء ومن ثم الدعوة الى مؤتمر صحفي آخر الاسبوع المقبل لشرح الاشكالات وتحليلها عمليا وعلميا وذلك في ضوء مراجعة المسؤولين".

متضررون من اوتوستراد الجنوب يرفضون طريقة الضم والفرز

صور – "النهار":

عقد لقاء موسع لاصحاب العقارات الزراعية وغير الزراعية الداخلة ضمن تخطيط اوتوستراد الجنوب اول من امس في مقر تجمع مزارعي الجنوب في ابو الاسود. المجتمعون انتقدوا المشروع، واعتبروا انه مجحف ويرتب عليهم اعباء، و"ضريبة مزدوجة مخالفة للقانون". وقال بيان صدر عن اللقاء: "ان اوتوستراد الجنوب مخطط بعرض يصل الى ١٠٠ متر ومستديرات وتحويلات يزيد قطر كل واحدة منها على نصف كيلومتر وبذلك يقتطع مساحات شاسعة من ارضنا. وان ما يصح تطبيقه في الولايات المتحدة وكندا والبرازيل والدول ذات المساحة الشاسعة، لا يصح تطبيقه في بلد ضيق المساحة مثل لبنان، وان وطننا واجيالنا القادمة لحوج الى هذه المساحات التي تذهب هدرا على طرق فضفاضة، ويمكن ان ننشئ اوتوستراد يكفينا لعشرات السنين بنصف هذه المساحة على غرار اوتوستراد الشمال. وفي امكاننا ان نوفر على الخزينة التي تعاني عجزا مزمناً مئات الملايين من الدولارات. اضافة الى توفير نصف قيمة الاستملاك، وندخر ارضا في وطن ضيق المساحة سنحتاج اليها حتما في المستقبل.

واكد البيان "رفض طريقة الفرز والضم المعتمدة، لانها تحايل على قانون الاستملاك و تهرب من دفع ثمن الاراضي المستملكة لاصحابها. وان هذه العملية لا تنطبق على وضع اوتوستراد الجنوب المغلق، الذي يوجب على الدولة دفع ثمن الاستملاك كاملا وبالسعر الرائج، علما ان كل عقار من العقارات هو وحدة زراعية متكاملة له مصدر وقنوات ري خاصة وله تصنيف مزروعاته".

وشدد البيان على "وجوب الغاء الربع المجاني الذي بموجبه تستولي الدولة على عقاراتنا وتستملكها من دون ثمن مؤكدا الغاء ضريبة التحسين العقاري عن الصحف العينية".

ورأى "ان العقارات المصابة بتخطيط اوتوستراد مفتوح تدفع ضريبة مزدوجة لاستفادتها منه، حيث يسمح بالبناء عليها، فتخضع لعملية الربع المجاني من العقار، اضافة الى ضريبة تحسين العقار.

ان هذه الضريبة المزدوجة مخالفة للقانون والمنطق، ولا يجوز ان يفرض ضريبتين للغرض نفسه وللعقار نفسه، وهذا ظلم كبير تنتهجه الدولة. ان تفسير الاوتوسترادات المفتوحة يعني ان الاوتوستراد مفتوح على العقارات المحاذية لا يفصله عنها شيء، ويحق لاصحابها البناء على عقاراتهم، وتالياً، يمكن ان تخضع لاحدى الضريبتين الربع المجاني او ضريبة التحسين على غرار اوتوستراد الشمال – خلدة/الدامور". وانبثقت من اللقاء لجنة متابعة قوامها: حاتم شور، قاسم بربر، عبد السلام الصلح، روبير واكيم، يوسف شور، سمير العلايلي، عبد المحسن الحسيني، شوقي السعيدي، عاطف حلاوي، علي جشي، حسن خشاب، علي دبوق، احمد عجمي، علي ابو خليل ووضاح فخري.

برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية: النهوض بمنطقة بعلبك – الهرمل

عقد اول من امس اجتماع عمل ضم وفدا اميركيا قوامه نائب رئيس مؤسسة التنمية الدولية للتعاون الزراعي جيري لويز، والاختصاصي في التسويق الزراعي الدولي جون سميث، في حضور مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد ناصر الفرجاني، وعضو مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان سبلاني ممثلا الحكومة، وممثل وزارة الزراعة في البرنامج المهندس شارل زرزور، ورئيس مركز "ايفاد" في بعلبك – الهرمل الدكتور علي رعد، ورؤساء الاقسام، والمهندسين الزراعيين في البرنامج، وذلك في مقر البرنامج في بعلبك.

وتحدث الفرجاني عن "منجزات المرحلة الاولى التي طاولت المشاريع الانمائية الزراعية، ومساعدة المزارعين واقامة الحقول الارشادية ونجاح تجربة التسليف التي خصص لها مليون و٣٠٠ الف دولار اميركي من اصل مليون وربع مليون دولار، واقامة مشاتل التوت وتوزيع النصوب لتربية دود الحرير وتحقيق مشاريع مياه الري ومياه الشفة، الى الاهتمام بوضع المرأة الريفية عبر فتح ١٢ مركزا للتأهيل المهني لتعليم الخياطة والتطريز وحياكة الصوف والسجاد، بالاضافة الى الاهتمام بالوضع الصحي ودعم المستشفيات الحكومية وتأهيل مساعدات الممرضات بالتعاون مع المديرية العامة للتعليم المهني والاهتمام بالبيئة. وقال "ان المرحلة الثانية من عمل البرنامج انطلقت منذ بداية آذار الماضي بمبلغ ١٢,٦٦٠,٠٠٠ دولار اميركي لتحقيق العديد من المشاريع الانمائية في منطقة بعلبك – الهرمل، وخصوصا مشاريع الري و الاهتمام بالمرأة والصحة والبيئة والتسليف الزراعي، بعد موافقة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على توفير خمسة ملايين دولار للتسليف الزراعي، الى جانب توفير خمسة ملايين دولار اخرى من احد المصارف، وبذلك ستتمكن من اعطاء المزارعين قروضا طويلة ومتوسطة الاجل، الى القروض الزراعية الموسمية، وستؤمن ٢٢ مركزا ومستوصفا صحيا في منطقة بعلبك – الهرمل".

واكد السبلاني "ان المنجزات التي يقوم بها البرنامج ويتابعها بالتعاون مع الدولة اللبنانية، تجعلنا نطمئن على الصعيد الانمائي"، وركز على "اهمية دعم اميركا منطقة بعلبك – الهرمل للمساهمة في نهوض المجتمعات النامية".

واكد رئيس مركز المشروع الاخضر في بعلبك – الهرمل المهندس عبدالله يزبك "اهمية تعزيز المناطق الريفية والانصراف الى دعم الزراعة والمزارعين، وتحريج منطقة بعلبك – الهرمل وخلق محميات حرجية لتحسين المناخ وتثبيت التربة وتأمين الطرق الزراعية التي تساعد في تحسين الوضع الاقتصادي لدى المزارعين".

ودعا لويز الى "الاهتمام بمنطقة بعلبك – الهرمل التي تخلصت كليا من زراعة المخدرات وتأمين مناخ النهوض بالمجتمع الريفي وتعزيز قدرته على الانتاج".

واكد "دور برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية"، معلنا "استعداد مؤسسة التنمية الدولية لفتح فرص للمزارعين والمقاولين عبر نشر المبادئ الديموقراطية وعبر بناء تعاون عالمي بين مختلف الجنسيات في العالم، وتشجيع الادارة الناجحة لتنمية الثروات الطبيعية"، واكد "ان لدى مؤسسته ٨٠٠ متطوع يجولون عبر العالم وهم خبراء استشاريون لتوجيه من يتعاون معهم لما فيه تحسين الاوضاع الاقتصادية والانمائية".

وجال الوفد في القسم السمعي – البصري واقسام البرنامج كافة: (الكومبيوتر، التسليف، الري، الشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية برئاسة الدكتورة بتول يحفوفي وقسم الاعلام وقسم الارشاد الزراعي) وتفقد بعض المشاريع التي يقوم بها البرنامج ومنها مشروع تأهيل بحيرة نبع رأس العين، بتمويل من السفارة اليابانية ومشروع مياه الشفة في كوكب – دردرة في بعلبك.

حردان و"نقابة المستشفيات"

يبحث وزير العمل اسعد حردان الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم مع وفد من "نقابة اصحاب المستشفيات" برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي، في قرار النقابة منع ادخال المرضى على حساب الضمان الاجتماعي.

فاخوري الى الاردن

غادر اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى عمان، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره الاردني، لابرام وثيقة تتعلق بالتعاون الزراعي بين البلدين.

"تجمع الاطباء المتحدين" يرفض قرار نقابة المستشفيات الخاصة

اعلن المكتب التنفيذي لـ"تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" رفضه قرار نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة القاضي بان يدفع المريض كلفة الاستشفاء مباشرة الى اصحاب المستشفى.

ودعا في بيان صدر عنه امس اثر اجتماع برئاسة الدكتور غسان جعفر وحضور الامين العام الدكتور مارون ابو سمرا والاعضاء، النقابة الى "التراجع عن هذا القرار الذي يسيء الى سمعة المستشفى والطبيب معاً، ويضر بمصالح المواطن والجسم الطبي"، وناشد النقابة "التروي والبحث مع المعنيين والمسؤولين في كيفية الحل العادل لهذه القضية بما يضمن الحقوق والمصالح المشروعة لكل الاطراف والفرقاء".

وجدد التجمع دعوته الى مكونات القطاع الصحي الطبي كافة للجلوس الى طاولة مستديرة والبحث في قضايا هذا القطاع المهم في مجتمعنا، للتمكن عبر الحوار الديموقراطي والبناء، من صوغ خطة صحية شاملة وانتاج استراتيجيا متكاملة وجعل الاطراف المكونة لهذا القطاع تشارك فيه، الى جانب النقابات الطبية والصحية ووزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل ومؤسسات الضمان والتأمين العامة والخاصة".

واكد استمرار مفعول قراره القاضي بالاستنفار الطبي الدائم والمستمر لاعضاء التجمع، لمواجهة احتمال الاعتداءات الاسرائيلية في المجال الصحي".

مياه زحلة صالحة للشرب

صدر اول من امس عن مصلحة مياه زحلة الآتي:

"بنتيجة اعمال الحفريات اعالي بلدة قاع الريم لتنفيذ مشروع حصر ينابيع البردوني الذي سيعود بالافادة الكبرى على مدينة زحلة وجوارها تتسرب من حين الى آخر كميات من الاتربة الى قساطل الجر الرئيسية، مما يؤدي الى تعكر في المياه ناتج من هذه الاتربة.

ان ادارة المصلحة تعلن ان مياه الشرب في نطاق استثمار المصلحة سليمة وصالحة للشرب نتيجة تقارير المختبر الدورية، وتاليا فان الاجهزة الفنية تعمل على معالجة الاتربة في صورة فورية".

مشاريع بنى تحتية بين "شؤون المهجرين" و"الموارد"

اصدرت وزارة شؤون المهجرين البيان الآتي:

في اطار المتابعة التي تقوم بها وزارة شؤون المهجرين لمشاريع البنى التحتية القائمة في مناطق عودة المهجرين، وخصوصا المائية منها والكهربائية، عرض المدير العام للوزارة هشام ناصرالدين المراحل التي قطعتها المشاريع المائية مع مدير مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية فادي سلروفيم، وامكان تغطيتها حاجات مناطق العودة والعائدين استنادا الى واقع المشاريع المتفذة والدراسات الميدانية التي اعدتها المصلحة الفنية ودائرة البنى التحتية في وزارة شؤون المهجرين، واتفق على ان تأخذ وزارة الموارد المائية بالاضافات التي تقدمها وزارة شؤون المهجرين على بعض المشاريع، وخصوصا في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا.

واتفق على وضع جدولة اولويات لعدد من المشاريع الملحة ابرزها:

– تجهيز بئري بسابا وشحيم في اقليم الخروب.

– حفر بئرين اضافيتين في منطقة الوديا – الشوف وتجهيزهما، تستفيد منهما قرى سرجبال – دير دوريت – وادي دير دوريت – شواليق وادي الدير – بنويتي ووادي بنحليه.

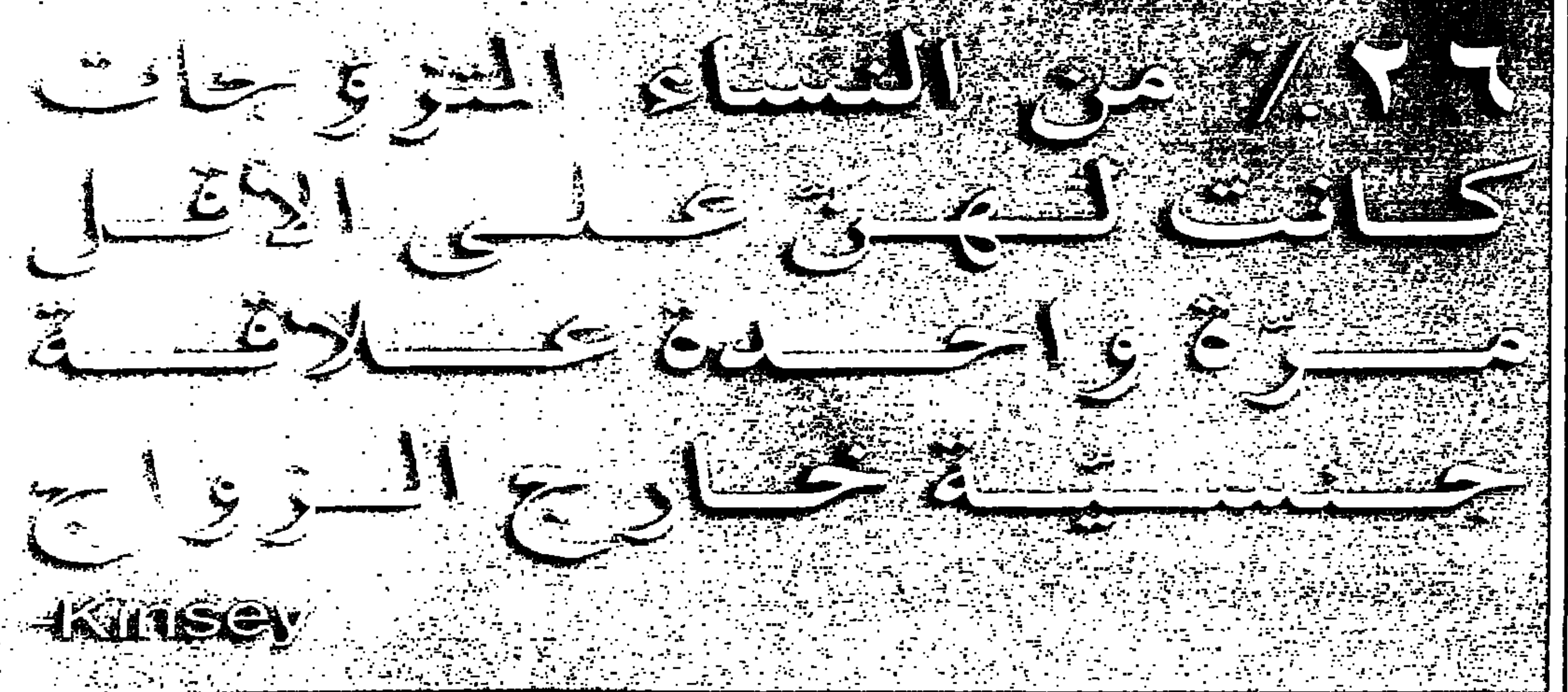
– تأهيل آبار الناعمة والدامور.

– تأهيل شبكة المياه في عانوت حي الدفران.

وعرض لبعض المشاريع الضرورية المقترحة في قضاء الشوف، وسبل تحقيقها، وتتضمن بناء ٢٩ خزانا جديدا ومد خطوط جر بطول ١١٩ كيلومترا وحفر ٢٤ بئرا وتجهيزها، وتأهيل شبكات التوزيع في ٣٩ قرية وبلدة في القضاء المذكور.

اما في شأن المشاريع القائمة، فقد اتفق على عدد من الاضافات على المشروع الذي يموله الصندوق المركزي للمهجرين، في نطاق عمل مصلحة مياه الباروك، ويشمل بناء خزانات وحفر آبار ومد خطوط جر ووضع شبكات توزيع وتأهيلها، واستخدامها للقرى التي تستفيد من المصلحة المذكورة.

وكذلك، اتفق على بعض الاضافات على المشروع الذي يموله الصندوق السعودي للتنمية، يغطي ٢٥ بلدة وقرية في اقليم الخروب والشوف وسطا وأعلى وعاليه والمتن الاعلى، وعلى المشروع الممول بواسطة البروتوكول اللبناني الفرنسي لتأهيل الآبار ومصادر المياه، وعلى مشروع المتن الممول من البنك الدولي، بما يتناسب مع غايات المشروع والغاية منه ومع الاحتياجات الضرورية لسكان القرى والبلدات المستفيدة".



وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

طاهية ذات خبرة عالية للعمل لدى عائلة في بيروت على ان يتعدى عمرها الاربعين سنة فمن تتوافر لديها الشروط المطلوبة. الاتصال بالارقام الاتية ٧٤٣٦٧٥ – ٧٤٣٦٧٦ لتحديد المقابلة.



OPENING SOON

and hungry for:

CASHIERS
COOKS
WAITRESSES AND WAITERS

all young and dynamic!
(Experience is an asset)

Apply in person and bring your C.V. with you.
at PLANET CAFÉ, Furn-el-Chebbak, main road.
On monday 29th, tuesday 30th of September, and wednesday 1st of October from 10:00h to 14:00h and from 17:00h to 20:00h

CAREER OPPORTUNITIES SAUDI ARABIA

Our client is a premier manufacturer of quality wires, conductors and cables with a wide range of products and one of the leading names in the cable and allied manufacturing industry in the Middle East.

Their continued expansion has created immediate openings for:

- Electrical, mechanical or communications engineers (B.E)
- MBA from AUB or a University in the USA, Canada or Europe
- Senior electrical engineers with minimum 5 years experience in a leading organization.

Candidates must be graduated from a reputed university with good command of English, sufficient computer skills and ready for a long term commitment.

Successful applicants will be given an intensive training.

Excellent performers will be promoted to a managerial position within a short period of time.

Selected candidates will enjoy a generous remuneration package.

If you meet the above requirements please fax your CV to:

M. ALFRED GEDEON



A.G. & ASSOCIATES
HUMAN RESOURCES CONSULTANTS
Fax: 04-928022 - 01-373106

A leading airconditioning co. requires sales repres m/f univ. grad. basic. sal. + comm. Tel 01/586089 - 602878

شركة مجوهرات عالمية مركزها بيروت الاشرفية تطلب: آنسة لبقة المظهر لاعمال ادارية وسكرتيريا وكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية والعربية. للمراجعة الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٢٩٥١٤

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠.٣٠ حتى الاولى.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي – فرنسي – انكليزي) والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٩٠٩٦٨

Une société en expansion recherche: – Responsable vente et relations publiques. – Responsable salle de vente – Responsable caisse - Vendeuses. Présentables et dynamiques. La langue Française est indispensable. Appeler entre 9h et 15h. Tél.: 03/780147

مؤسسة تجارية رون بوان المكلس تطلب آنسة حسنة المظهر تجيد الكومبيوتر. الاتصال ٠١/٤٩٠٥٢٦ – ٠٣/٦٦٩٢٢٥

مطلوب مهندس معماري او مدني العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة، يجيد استعمال الكومبيوتر للعمل (Planing engineer). الاتصال ٠١/٢٩٢٠٩٤

مجموعة شركات في حاجة الى رئيس محاسبة يجيد الفرنسية، العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٩٢٠٩٤

A Leading Internationl corporation seeks for its Tripoli Branch. Electro-Mechanical engineer personable graduate of AUB/ LAU/USA who can communicate confidently with businees and professional people. Please fax CV or call MR. Houssami 01/307336/40

A Leading International corporation seeks for its Tripoli Branch Accountant. • Graduate of AUB/ LAU/ USA. •Good Knowledge of computer application. •1-2 years experience in related work is an advantage. Please fax CV or call Mr. Houssami 01/307336/40

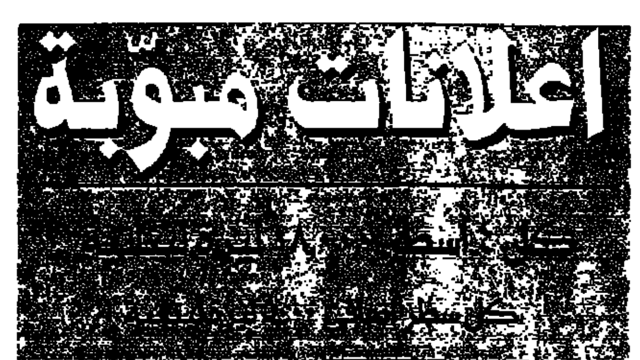
المركز الثقافي الاسلامي – بيروت يطلب سكرتيرة تنفيذية تجيد الكومبيوتر. ت ٠١/٧٤٣٢٣٠ – ٠١/٧٨٨٩٤١ – ٠٣/٢٢١٢٩١ من ٩–٣ بعد الظهر.

دار الازياء بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل (موديليست) Haute Couture مع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة. ت ٠٣/٦١٥٥٥٨

مطلوب مساعد عشي ومعلم سندويشات. التلفون ٠١/٣٣٦٤٦٤ سبت واحد. الاتصال بالرقم ٠٩/٩٥٤٠٥٦

مطلوب آنسة للعمل محل احذية Regent Faubourg-St-Jean الحازمية من ٩ حتى ٧ التلفون ٠١/٤٥٥٤٩١

Segafredo Zanetti يطلب شيف مطبخ + Serveuses حسني المظهر لقهوة جديدة في الاشرفية. التلفون ٠٣/٦٥٨١٦٥ (السيد ريمون).



Arch Center Require: – Senior interior designer (male female) to carry out design work in Beirut for Saudi Based projects. Experience in design, rendering & 3D are essential. –One senior architect to work in Riyads with 10 years design experience. Please send CV with photo to: Arch Center, Australia St. Chatilla Bldg or Call/ Fax: 01/603104 Tel. 01/785917/8

Leading Co. in need of young graduates, Males/ Females - min. 1 years exper. in sales & marketing 01/497575 - 601789

عقارات

للبيع للجادين فقط السعر مغر والدفع نقدا مصنع متكامل لانتاج عصير الفواكه (جوس معلب). للمراجعة ت ٠٣/٨٣٨٥٨٦

للبيع شقة دولوكس منطقة عين التينة طابق خامس، صالونات كبيرة، ٣ نوم، شرفات واسعة، مطلة، مع خط هاتف، تصلح لسفارة او سكن سفير او شركة كبرى. الاتصال قبل الظهر ٠٣/٣٠٧٢٠٢ حتى الساعة ١٤

للبيع شقة ١٩٠م.م. (شقة في كل طابق بيت الككو موقف لسيارتين كاملة التجهيزات والفخامة السعر ١٢٥ الف$ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع دوبلكس ٢٤٠م.م. + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة، في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

عقار للبيع مشرف على مدينة البترون مساحة ١٨ الف م.م. الاتصال ٠٩/٩٣٦٠١٦ – ٠٩/٩١٢١٦٧

للبيع ارض ٧٠٠٠ م.م صناعة رومية + ٣٠٠٠ م.م صناعة نهر ابرهيم ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع في منتهى الفخامة

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠ م.م.
كاشف البحر وط٤ ٤٦٠ م.م.
سوبر دولكس
البياضة الرابية ٦٥٠ م.م.
مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م.
كليمنصو ١-٢-٣ ٤١٠ م.م.
مقابل حدائق السفارة الفرنسية والبحر
تلفون: ٣٢٣٣٨٠ (٠٣) – ٨١١٠١٥ (٠١)

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. الموتيفردي + ١٠٥٠م.م. ادما. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م.م. + رخصة + طابق المر ولجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٨٥$م.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٣

بداعي السفر خلو عيادة طب اسنان كاملة التجهيز ٢غرف ط١ تبريد موقف شارع مار الياس. التلفون ٧٠٤٨٧٢

قطعة ارض عين سعادة قبالة مطعم L'Arakier ٨٤١ م.م. التلفون ٠١/٤٠١٢٧٨ – ٠٣/٦٦٠٣٧٦

للبيع شاليه ٦٠م.م. في الاكوامارينا ٢ على الفازون. ت ٤٠٢١٢٨ – ٣٣٤٧٦٢

للبيع شقة ٣١٠م.م. الاشرفية قبالة مدرسة الناصرة ط ١ في حاجة لبعض التصليحات. الاتصال ٠٣/٦٨٤٤٤٤

شقة جديدة ١٩٠م.م ط ٥ رخام ٣ نوم. تلفون مطبخ مجهز - A/C Heat شوفاج مستقل مازوت، موقف، عمر بيهم، سبق الخيل. ت ٣٨٠١٥٩

قطعة ارض ١١٦م.م. في الباشورة قرب الوسط التجاري Soligest Sarl. 01/381677 - 03/764151

شقة ١٢٢م.م. انطلياس صالون سفرة وغرفتان مكيف بئر ارتوازية Soligest Sarl. 01/381677 - 03/764151

قطعتا ارض ١٠٠٠م.م. و١٧٠٠م.م. على طريق المطار Soligest Sarl. 01/381677 - 03/764151

للبيع مكتب ٥٠م.م. يصلح لعيادة، الاشرفية. ت ٠١/٤٤٨٠٨٢/١

شقة دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة + مستودع ١٩٠م.م. ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع ارض في سهيلة ٧٥٠م.م. + فتقا ٩٠٠م.م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بشلمون ١٢٥٠م.م. + ارض في الدبية ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

نقدا او بالتقسيط محل فخم ٦٠م.م. صالح لمجوهرات، فضيات، ساعات Faubourg St. Jean حازمية التلفون ٠٣/٦٢٣٠٦١

عقاران ٢٩٥م.م. مستشفى Hotel-Dieu و٣٠٥م.م. حي اليسوعية قرب وزارة المالية Soligest Sarl. 01/381677 - 03/764151

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب جديد دولوكس طابق اول في جديدة المتن ٤٢م.م. مع موقف تحت الارض ضمن سنتر تجاري ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شاليه ٢٧ م.م ديكور جديد في السوليمار ٢٥,٠٠٠$ نقدا ١٥٠٠ موسم التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

مكتب للبيع او للايجار شارع مار الياس فوق ماندارين ط ٤ ٩٠م.م. سعر مغر. الاتصال ٠١/٣٦٣١٨١ – ٠١/٣٧٨٨٠١/٥

بناء صناعي يقسم حسب الطلب ارتفاع ٥.٢٠م. مع مجاري صناعية بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠م. عن مثلث خلدة. ت ٠١/٣٤٢٧٠١ – ٠٣/٦٤٠٥٠٨

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠م.م. منطقة المتحف. التلفون ٠١/٤٠٩٦٤٤ – ٠٣/٦٦٤٤٢٩

بناء فخم في المطيلب – الرابية موقع مميز ٥ طوابق – كل طابق شقة مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالونان وسفرة و٥ حمامات وغرفة خادمة مع موقفين وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٣٠٧٦٥٥ – ٠٣/٧١٠٣٠٠

للبيع او للايجار شقة طابق ارضي ٢٦٠م.م. مع حديقة ٣٠٠م.م. عين سعادة. التلفون ٠٤/٩٧٢٦٢٨ – ٠٣/٦٧٨٧٨٧

للبيع او للاستثمار خلو محل تجاري نوفوتيه/مكتبة ٥٠ م.م المزرعة محطة النويري، السعر مغري. الهاتف ٠١/٦٥٧٣٧٨ – ٠١/٦٥٢٣١٦

شقة دولوكس للبيع او للايجار ١٥٠م.م. الصنائع قبالة سنتر طبارة ط٥. التلفون ٨١٠٢٥٨ مساء

Deluxe office & shop with equiped kitchenette, toilet, lighting, A/C & heating + tél., Badaro trade centre. Call 01/399447/8 - 03/305192

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠ م.م الجمهور قرب مدرسة السيدة الجمهور. ت ٠٣/٧٧٧١٧٧

للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠ م.م مع حديقة في بياقوت مناظر خلابة. ت ٠٣/٧٧٧١٧٧

للايجار

للايجار شقة فخمة في المتن او في كسروان لمزيد من التفاصيل الاتصال ٠٣/٧٢٠٣١٦

صالة عرض تصلح لكافة انواع التجارة او لفرع بنك ٣٠٠م.م. ومستودع تحتها ١٠٠م.م. للاستثمار فرن الشباك، الطريق العام، تجاه سينما سكالا، قرب الموقف. التلفون ٠٣/٢٧٥٥١١

Bureau à louer à Sin-el-Fil Gedco Center, 3ème étage 110m² + A/C + terrasse + 2 parking. Phone 01/363181-01/378801/5

للايجار شقة مفروشة ١٠٠م.م. غرفتان نوم، صالونان وجلوس كل وسائل الراحة، منظر خلاب ط ١٠ المنارة. التلفون ٠١/٨٠٥٧٣٥ – ٠١/٨٠٤٦٠٤ عبد الفتاح غنوم.

طابق روف صالح لمطعم ٢٥٠م.م. مع سطيحة شارع العلم سنتر ريبز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

للايجار شقة ١٧٥م.م. رأس بيروت شارع المقدسي تصلح مسكنا او مكتبا. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠١ – ٠١/٤٩٨٨٦٧

For rent furnished roof at Fanar 200m² + terrace 250m² + A/C park. + autom. Générator 12000$ year. Tel.: 03/726614

للايجار شقة في الموتيفردي جديدة ١٦٥ م.م مناظر خلابة بناء خاص ٠٣/٢١٧٧٧٦ – ٠٣/٣٣٣٨٤٤

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٨ –

AREA SALES MANAGER

A Leading multinational company requires a smart and dynamic Sales Engineer, should be electronics or computer graduate.

The candidate must have excellent communication skills in English and good spoken Arabic and should be computer literate in Windows 95. The candidate will be responsible to maximize our sales in Middle-East, and should be prepared for monthly trips.

Previous experience with a GSM network operator or supplier is an advantage.

Salary negotiable on experience:
6,500 UAE Dhs + housing allowance + yearly Air ticket.

Immediate position, excellent career opportunity

Fax CV + contact ref to : 009712456552.

Attention !
PRINT PROFESSIONALS

A large Graphic Arts Company requires :

Printing Engineers Code-013
(Mechanical / Electrical / Electronics)
Persons with atleast 5 years experience in installing and repairing **Heidelberg, Polar, Stahl** and other printing machines need apply.

Electronics/Computer Engineers Code-007
Persons with atleast 5 years experience in maintenance & repairing **Hell, Linotype** range of **Drum Scanners and Imagesetters.**

Please mail / fax your C.V. to :
The Chairman,
P.O.Box 7089, Sharjah, U.A.E.
Fax : 971-6 336186 / 337946.

ذاكرة لبنان
Lebanon Economy & Business
المرجع كساندر
ShuFiMaFi
دليل المواطن
Lebanon Law
فهرس اجتهادات المحاكم



IDREL

If you are a young and successful salesperson with a proven track record,

If you are interested in marketing new, high-quality publications and Internet products to élite prospects,

If you are (or are eager to become) Internet literate,

We have openings for you as

SALES SUPERVISOR *and* **SALES REP**

Please fax or email your CV, then call for an appointment

IDREL sarl
Dora, Shell Area, Wardé Bldg
Tel: 01/445.165 - 254.050
03/306.645
Fax: 01/254.051
Email: idrel@inco.com.lb

The Coca-Cola Bottling Company of Saudi Arabia

Coca-Cola

As a result of the Company's continuing successful multi-million Saudi riyals expansion, challenging job opportunities for following position have arisen to build up an excellent career with the world's premier soft drink brand.

PRODUCTION MANAGER

Graduate Engineer with 8 - 10 years of proven experience managing high speed canning / bottling / PET lines, allied services and process equipment. The ideal candidate will be a self motivated leader able to achieve high targets of production and quality in a challenging environment. Must have a good hands on engineering experience and excellent inter-personal skills to manage a team of muli-national staff.

PRODUCTION SUPERVISORS

Graduate Meckanical/Electrical Engineers with minimum 5 - 6 years experience with a leading soft drink or food processing industry. 2 - 3 years Line Supervisory role with responsibilities for high speed packing.

Competitive compensation with long term career prospects, annual vacation, company furnished accommodation, free medical care, including personal accident insurance. We at Coca-Cola nurture a learning environment and believe in the continuous development of our people. Benefits include exposure to latest technology and training to meet Coca-Cola's international standards. Candidates with proven experience in soft drink, breweries, dairies or similar industries have a definite advantage.

Interested applicants should submit personally or by fax their resume with recent photocopies of Educational/Experience Certificates immediately to: Lebanese Commercial Agencies Co. Caracas - Ras Beirut on phone & Fax 01-741622




SABMO - GROUPE SAB
EDITEUR DE PROGICIELS BANCAIRES

RECHERCHE POUR SES ACTIVITES DE RECHERCHES ET DEVELOPPEMENTS:

INGENIEURS EN INFORMATIQUES:
NIVEAU BAC+4/BAC+5 , DEBUTANTS OU EXPERIMENTES, LA CONNAISSANCE DU COBOL / AS400 / DOMAINE FINANCE SERAIT UN ATOUT. MAITRISE DU FRANÇAIS INDISPENSABLE, L'ANGLAIS SERAIT UN PLUS .

REMETTRE CV ET LETTRE MANUSCRITE A:
SABMO:HOTEL ALEXANDRE ACHRAFIEH Tel:204502

مطلوب فوراً للعمل في المملكة العربية السعودية

شركة عالمية في مجال مستحضرات التغذية و صناعة الدواء بحاجة إلى عدد من مندوبين مبيعات

المؤهلات المطلوبة:
١- شهادة جامعية في علوم الصيدلة، التغذية أو التمريض.
٢- خبرة عملية في مجال التخصص لفترة لا تقل عن سنتين.
٣- التحدث بطلاقة باللغتين العربية والإنكليزية.
٤- التمتع بمهارة خاصة عند التعامل مع الآخرين.
٥- المعرفة بعلوم الحاسب الآلي يعتبر ميزة إضافية.

على الراغبين ممن تتوفر الشروط أعلاه الإتصال على الهاتف رقم: ٧٨٥٣٦١ (٠١). لتحديد موعد للمقابلة.

CAREER OPPORTUNITIES

الزامل للحديد
ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia

has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:

September 25,26 & 29

at the offices of:

NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS

Ariane Building, First Floor,
(Across from Credit Bancaire)
New Jdaide St., Jdaidet El Metn
Phone : (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, copies of Passport and Official Identifications & one (1) recent photograph.

الدورات الدولية في كرة المضرب
"كأس الغران شيليم" ومليونا دولار لسامبراس


بيت سامبرس رافعاً "كأس الغران شيليم" بعدما تسلمها امس في ميونيخ. (رويتر تيليفوتو)

حسم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم بطولة دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي اقيمت في مدينة ميونيخ الالمانية وبلغت قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥ في ساعة و٣٧ دقيقة (٢١ و٣٥ و٤٣ دقيقة على التوالي).

وهي المرة الثانية في ست مشاركات يحرز سامبراس بطولة الدورة التي تضم اللاعبين الـ١٦ الذين حصلوا على اكبر عدد من النقاط في الدورات الاربع الكبرى في ملبورن ورولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. وكانت المرة الاولى عام ١٩٩٠. كما انه فوزه السابع على التوالي على رافتر، وكان السادس قبل عشرة ايام في واشنطن في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس.

وحصل اللاعب الاميركي على شيك بقيمة ١,٥ مليون دولار، الى ٥٠٠ الف دولار مكافأة لفوزه ببطولتي اوستراليا وويمبلدون هذه السنة، اي انه حصل عن كل مباراة خاضها على ٥٠٠ الف دولار. وقد رفع رصيده من هذه الدورة في ست مشاركات الى ٧,٢٩٣ ملايين دولار، اي اكثر من ربع ما جمعه من كل الدورات منذ احترافه قبل تسع سنين. اما رافتر الذي بدا منهكا بعد خوضه مباراة ماراتونية في الدور نصف النهائي، فحصل على شيك بقيمة مليون دولار.

وكان سامبراس فاز في الدور نصف النهائي على البريطاني غريغ روسيدسكي ٣-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢ في ساعتين و١٤ دقيقة، ورافتر على التشيكي بيتر كوردا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، ٩-٧، في اربع ساعات و١٤ دقيقة.

وبعد مجموعة اولى من طرف واحد، ثبت غوديني في المجموعة الثانية قبل ان يحسمها فرومبرغ في الشوط الفاصل "التاي بريك". وقدم كأس الدورة الى الفائز النجم السابق ايلي نستازي.

وسبق لفرومبرغ ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، وغودينزي على الالماني مارك كيفن غولنر المصنف سابعا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

دورة بوخارست

● احرز الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ بطولة رومانيا الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في بوخارست على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، اذ فاز في المباراة النهائية على الايطالي اندريا غودينزي ٦-١، ٧-٦ (٧-٢) في ٦٠ دقيقة.

دورة تولوز

● احرز الالماني نيكولاس كيفير (٢٠ عاما) بطولة دورة تولوز الفرنسية الدولية للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا وحامل اللقب ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤.

وهي الدور الاولى يحرز بطولتها كيفير المصنف ٧١ في العالم والذي يشرف على تدريبه مواطنه بوريس بيكر ويحمل الجنسيتين الفرنسية والالمانية، منذ احترافه وقد فاز في كل مبارياته في دورة تولوز بثلاث مجموعات. وصرح: "انا سعيد بفوزي بلقبي الاول، ولكن من واجبي تطوير ادائي". وشدد على وجوب "ان اكون اكثر صبرا وصلابة وتحسين لعبي قرب الشبكة".

وفي الدور نصف النهائي، فاز كيفير على مواطنه اليكس رادوليسكو ٦-٣، ٢-٦، ٧-٦ (٨-٦)، وفيليبوسيس على الاميركي فنسنت سباديا ٧-٥، ٦-٤.

دورة ليبزيغ

● احرزت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية بطولة دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٤، بفوزها في المباراة النهائية على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣ في ساعة و٥٨ دقيقة.

وتميزت نوفوتنا (٢٨ عاما) بادائها الهجومي وتقدمها المستمر نحو الشبكة، في الوقت الذي لعبت منافستها من الخط الخلفي للملعب ونوعت ضرباتها. وبعد فوز كل لاعبة بمجموعة، كسرت نوفوتنا ارسال كوتزر في الشوط الخامس من المجموعة الثالثة وانتزعت بصعوبة الشوط الثامن وتقدمت ٥-٣، ثم كسرت ارسال منافستها في الشوط التاسع وانتزعت المباراة محققة فوزها الثالث عليها في مقابل ثلاث خسارات.

وكانت نوفوتنا فازت في الدور نصف النهائي على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العامين السابقين، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، ٦-٤ في ساعتين و٣٠ دقيقة، وكوتزر على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣) في ساعة و٥٨ دقيقة. وهي الخسارة الثالثة لهينغيس هذه السنة في مقابل ٦٥ فوزا. وسبق لها ان خسرت امام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة فرنسا في حزيران، وامام الاميركية ليندساي دافنبورت في الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية في آب.

دورة سورابايا

● احرزت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى بطولة دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٥٥,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي، فازت فان روست على الاوسترالية راشيل ماكويلان المصنفة سابعة ٦-٢، ٧-٥، ونيميتشكوفا المصنفة ١٠٦ في العالم والتي وصلت للمرة الاولى الى نهائي لاحدى الدورات الدولية، على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٤، ٦-٣.

فاز في سباق الجائزة الكبرى للوكسمبور وتصدّر
فيلنوف على طريق بطولة "الفورمولا ١"

خطا السائق الكندي جاك فيلنوف في سيارة "وليامس – رينو" خطوة مهمة نحو احراز بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" للمرة الاولى في حياته، بفوزه امس في سباق الجائزة الكبرى للوكسمبور الذي اقيمت على حلبة "نوربور غرينغ" الالمانية وهو المرحلة الخامسة عشرة من البطولة، قاطعا مسافة ٣٠٥,٢٥٢ كيلومترات (٦٧ لفة) في ساعة و٣١ دقيقة و٢٧ ثانية و٨٤٣ في الالف من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٠,٢٣٢ كيلومتر في الساعة، وتصدر الترتيب العام للسائقين بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" قبل انتهاء البطولة بمرحلتين.

واحتل الفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" المركز الثاني بفارق ١١,٧٧٠ ثانية، والالماني هاينس هارالد فرنتسن في "وليامس – رينو" المركز الثالث بفارق ١٣,٤٨٠.

وهو الفوز السابع لفيلنوف هذا الموسم والحادي عشر منذ بدء مسيرته قبل ثلاث سنوات. وقد يتوج بطلا في المرحلة السادسة عشرة على حلبة "سوزوكا" اليابانية في ١٢ تشرين الاول المقبل شرط ان يحصل على نقطة واحدة اكثر من منافسه الالماني. وفي حال تعادل السائقين نقاطا، تؤول البطولة الى الكندي الذي حقق عددا اكبر من الانتصارات في الموسم الحالي. اما السباق الاخير فيقام على حلبة "خيريز" الاسبانية في ٢٦ تشرين الاول.

وامام جمهور غفير تقدمه المستشار الالماني هلموت كول، حقق البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" انطلاقة صاروخية وتقدم من المركز السادس الى المركز الثاني وراء زميله في الفريق الفنلندي ميكا هاكينن وامام فيلنوف. وبدأت الاثارة عند المنعطف الاول اذ اصطدمت سيارتا فريق "جوردان – بيجو" بقيادة الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا والالماني رالف شوماخر، قبل ان تطير سيارة الثاني على سيارة شقيقه ميكايل. وخرج فيسيكيلا ورالف فورا، اما ميكايل فخرج عن المسار لكنه اكمل اللفة ثم توقف في اللفة الثانية لكسر في جهاز التعليق وتلاشى امله في الفوز في سباقه الـ١٠٠ علما انه احرز بطولة العالم مرتين عام ١٩٩٤ و١٩٩٥.

وازدادت الامور سوءا بخروج زميل شوماخر الايرلندي ادي ايرفين من اللفة الـ٢٢، فخسرت "فيراري" نقاطا كثيرة في سباقها نحو لقب الصانعين.

وعقب الحادث، تبادل الشقيقان رالف وميكايل الحديث ٢٠ دقيقة بعيدا وصرح الثاني على الاثر: "الامر مثير للغضب طبعا، لكن مثل هذه الحوادث على الحلبة ليس جديدا"، مشيرا الى ان فيسيكيلا كان "الاساس" في الحادث. لكنه اضاف ان الحادث "لم يكن مقصودا، فقد اراد فيسيكيلا ان يتخطى رالف، فارتطمت سيارته بسيارتي، الامر الذي ادى الى كسر في جهاز التعليق اضطرني الى الانسحاب".

وانطلق هاكينن في الصدارة وراح يوسع الفارق تدريجا عن منافسه المباشر كولتارد حتى بلغ ١٠ ثوان بعد ١٥ لفة. لكن سوء الحظ لازمه مرة اخرى، فاضطر الى الانسحاب في اللفة الـ٤٣ بسبب مشكلات في محرك سيارته، وكان سبقه بلفة واحدة زميله كولتارد لانفجار محرك السيارة.

واستغل فيلنوف الموقف وتصدر السباق ووصل الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" الى ٢٢ ثانية، قبل ان يتوقف عند ١١ ثانية في نهاية السباق.

ويذكر ان الفرنسي اوليفييه بانيس في "بروست – موغن موندا" والذي خاض السباق الاول منذ اصابته بكسر مضاعف في ساقيه قبل نحو ثلاثة اشهر، احتل المركز السادس وحصل على نقطة واحدة.

وهنا النتائج الفنية:

١- جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – رينو". قطع مسافة ٣٠٥,٢٥٢ كيلومترات (٦٧ لفة) في ساعة و٣١ دقيقة و٢٧ ثانية و٨٤٣ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٠,٢٣٢ كيلومتر في الساعة.
٢- جان اليزي (فرنسا) في "بينيتون – رينو". بفارق ١١,٧٧٠ ثانية.
٣- هاينس هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس – رينو" بفارق ١٣,٤٨٠
٤- غيرهارد برغر (النمسا) في "بينيتون – رينو". بفارق ١٦,٤١٦.
٥- بدرو باولو دينيز (البرازيل) في "أروز – ياماها". بفارق ٤٣,١٤٧.
٦- اوليفييه بانيس (فرنسا) في "بروست – موغن موندا". بفارق ٤٣,٧٥٠.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ١٥ سباقا من اصل ١٧:

١- فيلنوف ٧٧ نقطة.
٢- ميكايل شوماخر ٦٨
٣- فرنتسن ٣٥
٤- اليزي ٣٤
٥- كولتارد ٣٠
٦- برغر ٢٤

والترتيب العام للصانعين:

١- وليامس – رينو ١١٢ نقطة.
٢- فيراري ٨٦
٣- بينيتون – رينو ٦٢
٤- ماك لارن – مرسيدس ٤٤
٥- جوردان – بيجو ٣٣


المستشار الالماني هلموت كول ممنئاً الكندي جاك فيلنوف عقب فوزه في سباق الجائزة الكبرى للوكسمبور. (أب تيليفوتو)


سيارة رالف شوماخر "جوردان – بيجو" طائرة لتستقر على سيارة شقيقه ميكايل شوماخر "فيراري"، ما أدى الى انسحابهما معاً من السباق. (أب تيليفوتو)

التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦
الصدارة لكوريا الجنوبية تليها الامارات


اللاعب الكوري الجنوبي سيد جون – دون عقب تسجيله اصابة التعادل ١-١ لفريقه. (أب تيليفوتو)

حققت كوريا الجنوبية فوزا غاليا على اليابان ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الوطني في طوكيو وحضرها ٥٦٧٠٤ متفرجين في الدور الثاني للمجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وهو الفوز الثالث على التوالي لمنتخب كوريا الجنوبية الذي بات امله كبيرا في الاشتراك في الادوار النهائية للمرة الخامسة منذ عام ١٩٥٤، وقد تصدر ترتيب فرق المجموعة برصيد تسع نقاط. اما اليابان، فلقيت خسارتها الاولى وتوقف رصيدها عند اربع نقاط من ثلاث مباريات. وستكون مباراة كوريا الجنوبية والامارات العربية المتحدة السبت المقبل في سيول شبه حاسمة، ذلك ان فوز الاولى سيعزز صدارتها، بينما تنحصر المنافسة على المركز الثاني بين الامارات واليابان على الارجح. سجلت اليابان اصابة السبق في الدقيقة ٦٥ عبر موتوهيرو ياماغوتشي. وعادلت كوريا الجنوبية في الدقيقة ٨٣ بواسطة سيوجونغ – وون، قبل ان يسجل لها لي مين – سونغ اصابة الفوز في الدقيقة ٨٦.

ويذكر انها المباراة الـ٥٦ بين الفريقين، وقد فازت كوريا الجنوبية في ٣٣ مباراة وخسرت في تسع وتعادل الفريقان في ١٤ مباراة.

● في طشقند وامام ٥٠ الف متفرج، خسرت اوزبكستان السبت امام الامارات العربية المتحدة ٢-٣ (الشوط الاول ١-٠). سجل للامارات التي حققت فوزها الثاني في المجموعة، زهير بخيت وبخيت سعد والمخضرم عدنان الطلياني في الدقائق ٥٦ و٦٤ و٨٥، ولاوزبكستان التي خرجت من المنافسة، نيكولاي شيرشوف ورافشان بازاروف في الدقيقتين ١٢ و٩٠.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٣	٣	–	–	٧	٢	٩
الامارات	٣	٢	١	–	٧	٢	٧
اليابان	٣	١	١	١	٧	٥	٤
اوزبكستان	٤	–	١	٣	٧	١٢	١
كازاخستان	٣	–	١	٢	١	٨	١

المباراتان التاليتان: كازاخستان – اليابان، كوريا الجنوبية – الامارات في ٤ تشرين الاول.

بكنباور يترشح مجدداً لرئاسة بايرن ميونيخ

قرر رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور الترشح لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات، سعياً الى تحقيق حلمه ببناء ملعب جديد خاص بناديه اطلق عليه اصحاب الفكرة اسم "قصر القيصر"، مع العلم ان بناءه هو الشرط الوحيد الذي وضعه بكنباور للترشح.

وسيناقش هذا الشرط وكذلك اسم الملعب في الجمعية العمومية للنادي في تشرين الثاني المقبل. وكان بايرن ميونيخ لبى مطلبا آخر لبكنباور هو ادخال اسم النادي في البورصة اعتبارا من اول تموز ١٩٩٩.

واكد نواب الرئيس الثلاثة كارل هاينس رومنيغه وفريتس شيرر وهانس شيفيله عزمهم على اعادة ترشيح انفسهم لنيابة الرئاسة.

ولم يحدد مكان اقامة الملعب الجديد الذي سيتسع لـ٨٠ الف متفرج وتبلغ تكاليفه نحو ٣٣٥ مليون دولار.

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

٤ فرق ماضية في انتصاراتها: انتر ميلانو، برشلونة، بورتو، أجاكس امستردام

والى انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم انتصاراته وسحق مساء السبت مضيفه لتشي الاخير ٥–١ في المرحلة الرابعة وابتعد نقطتين عن اقرب منافسيه، في حين تعادل جوفنتوس ومضيفه سمبدوريا ١–١ بعدما كانت النقاط الثلاث اقرب الى المضيف منها الى الضيف.

وقاد الفرنسي يوري دجوركاييف والبرازيلي رونالدو الانتر الى فوزه الرابع على التوالي اذ سجل كلاهما اصابتين ورفعا رصيدهما الى اربع اصابات في لائحة الهدافين. وافتتح دجوركاييف التسجيل في الدقيقة ٣٢. واضاف رونالدو، الذي هز الشباك في مبارياته الثلاث الاخيرة، الاصابة الثانية في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني.

وقلص فرنشيسكو بالميري الفارق من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٠ اذ سجل اصابة للتشي الذي خسر في الشوط الاول جهود لاعبه ماوريتسيو روسي لطرده في الدقيقة ٣٤، ثم خسر في الثاني لاعبه نيناد ساكيتش لطرده ايضا في الدقيقة ٦٢. واستغل الانتر النقص العددي في صفوف الفريق المضيف ليحقق ثلاث اصابات عبر دجوركاييف ورونالدو وماوريتسيو غانز في الدقائق ٧٧ و٨١ و٨٨. وقبيل المباراة، قالت الشرطة ان اشخاصا مجهولين رشقوا الاوتوبيس الذي ينقل لاعبي الانتر بالحجارة لدى وصوله الى لتشي فحطموا نافذتين، لكن احدا لم يصب بأذى.

وكانت اقوى المباريات في جنوى حيث تعادل سمبدوريا وجوفنتوس ١–١ امام ٤٠ الف متفرج. وسجل ساعد الدفاع الارجنتيني انخل موراليس اصابة سمبدوريا في الدقيقة ١٥ وهي الاولى في مرمى جوفنتوس هذا الموسم. وطرد الحكم مدافع جوفنتوس الاوروغواياني باولو مونتيرو في الدقيقة ٧٥، فاضطر المدرب مارتشيللو ليبي الى اخراج المهاجم اليساندرو دل بييرو وانزال المدافع جيانلوكا بيزوتو لتقوية خط الدفاع. وكان لهذا التغيير اثره، فتماسكت خطوط الفريق وانتظمت حتى كانت الدقيقة ٩٠ عندما استفاد فيليبو انزاغي مهاجم اتالانتا والدوري الموسم الماضي والذي انتقل هذا الموسم الى جوفنتوس، من خطأ دفاعي داخل المنطقة وسجل بعيدا عن رقابة المدافعين اصابة التعادل من ستة امتار. ويشار الى ان جوفنتوس الذي لم يخسر في ثماني مباريات في المسابقات المختلفة وسجل ٢٠ اصابة في مقابل ثلاث، سيلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء المقبل، في حين يلعب سمبدوريا غدا الثلاثاء مع اتلتيكو بلباو الاسباني في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي (١–٢ ذهابا).

وفي بارما، سحق بارما ضيفه اودينيزي ٤–٠ سجلها الارجنتينيان مرنان كريسبو وروبرتو سنسيني وفيليبو مانييرو وبترو سترادا، مع العلم ان ثلاث اصابات جاءت في الدقائق السبع الاخيرة. وسجل كريسبو الاولى برأسه اثر تمريرة من سترادا في الدقيقة ٧٢. واهدر انريكو كييزا في الدقيقة ٦٠ ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة كريسبو اذ صدها الحارس لويجي تورتشي. وفي الدقيقة ٨٣ ارتدت قذيفة رأسية لمانييرو من تورتشي الى سنسيني فسجل الاصابة الثانية. واضاف مانييرو الثالثة اثر تمريرة من كريسبو في الدقيقة ٨٦، وسترادا الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" بعد دقيقتين.

وواصل آسي. ميلان الذي تضم صفوفه ١٤ لاعبا اجنبيا، عروضه المخيبة وسقط على ارضه الاحد امام فيتشنزا حامل كأس ايطاليا ٠–١ سجلها أرتورو دي نابولي في الدقيقة ٤٥ من ضربة حرة مباشرة. ولم يفز ميلان في أي من مبارياته الاربع في الدوري حتى الان وهي اسوأ بداية له.

وعلى رغم ان المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا سجل اصابة السبق لفيورنتينا في الدقيقة ٢٤ وهي السابعة له هذا الموسم، الا انه خسر ١–٢ امام امبولي الصاعد من الدرجة الثانية. وسجل للفائز ماكس تونيتو في الدقيقة ٦٠، وجيوفاني مارتوتشيللو في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
سمبدوريا ١ – جوفنتوس ١
بارما ٤ – اودينيزي ٠
لتشي ١ – انترناسيونالي ميلانو ٥
لازيو ٢ – باري ٢
– الاحد:
بريشيا ٢ – بياتشنزا ٠
فيورنتينا ١ – امبولي ٢
آسي. ميلان ٠ – فيتشنزا ١
نابولي ٠ – اتالانتا ١
بولونيا ٠ – آ.اس. روما ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– انترناسيونالي ميلانو ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٤–٦).
٢– بارما ١٠ (١١–٣).
٣– جوفنتوس ٨ (٧–١).
٤– آ.اس. روما ٨ (٦–٣).
٥– سمبدوريا ٨ (٨–٥).

اسبانيا

حقق برشلونة فوزه الرابع على التوالي في الدوري الاسباني وتغلب مساء السبت على مضيفه سبورتنغ خيخون ٤–١ في المرحلة الرابعة ورفع الفريق الكاتالوني الذي احتفظ بصدارة اللائحة، رصيده الى ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن غريمه التقليدي ريال مدريد الذي فاز ايضا خارج ارضه على فالنسيا ٢–٠.

سجل لويس انريكه مارتينيز الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة الثانية. واضاف البرازيلي ريفالدو الاصابة الثانية بعد ست دقائق. وسجل ريكاردو بانفو الاصابة الوحيدة للفريق المضيف في الدقيقة ٣١. وعليها رد برشلونة باصابتين في الشوط الثاني بواسطة صاحبي الاصابتين الاوليين لويس انريكه وريفالدو في الدقيقتين ٧٢ و٨٣.

وعلى ملعب "لويس كازانوفا" في فالنسيا فاز ريال مدريد على فالنسيا ٢–٠، بعد لقاء بدا فيه ريال مدريد مرتبكا في شوطه الاول وايجابيا في الثاني بفضل نجمه راوول غونزاليس الذي سجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٩ بعد ست دقائق من طرد لاعب فالنسيا خافي نافارو لنيله انذارين. وصنع غونزاليس الاصابة الثانية للمهاجم اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش، لاعب فالنسيا السابق، في الدقيقة ٧٩. وهي المباراة الاولى لفالنسيا بقيادة مدربه الجديد الايطالي كلاوديو رانييري وخسارته الرابعة على التوالي.

وفي لاكورونيا، فاز ديبورتيفو لاكورونيا على راسينغ سانتاندر ٤–١ وهو فوزه الاول هذا الموسم في اشراف مدربه البرازيلي كارلوس البرتو. وسجل الروسي فلاديمير بستشاستنيخ اصابة راسينغ سانتاندر في الدقيقة ١٧. ورد البرازيليون لويزاو (٢) ودجالمينيا وكونسيكاو في الدقائق ٣٥ و٦٧ من ضربة جزاء بنالتي و٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا و٩٠.

وتعادل اتلتيكو مدريد وسلتا فيغو ٣–٣ في مدريد وتقدم سلتا ٢–٠ للاسرائيلي حاييم ريفوفو برأسه والبرتغالي جورج كاديتي في الدقيقتين ٢ و٥٧. وعادل اتلتيكو مدريد عبر الايطالي كريستيان فييري وساعد الدفاع خوسيه ماريا غارسيا في الدقيقتين ٧٤ و٧٦. وتقدم اتلتيكو مدريد للمرة الاولى والاخيرة بفضل فييري من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٠. بيد ان سلتا استحق التعادل بعدما سجل له رافاييل برغيس الاصابة الثالثة في الثواني الاخيرة من الشوط الثاني.

وفاز ريال سوسييداد على ريال فالادوليد ٣–٠. سجلها داركو كوفاسيفيتش وخافي دو باولا ولورين خواروس في الدقائق ٢٠ و٥٤ و٧٠.

واحتل ريال مايوركا الصاعد من الدرجة الثانية، المركز الثاني بفارق الاصابات امام ريال مدريد، بفوزه الاحد على مضيفه تينيريف ٤–١. سجل للفائز مينا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" واماتو من ضربة جزاء "بنالتي" وموتشو في الدقائق ٤ و٨٤ و٤١ و٩٠، وللخاسر كودرو في الدقيقة ٢٨.

وهنا النتائج:
– السبت:
سبورتنغ خيخون ١ – برشلونة ٤
فالنسيا ٠ – ريال مدريد ٢
سلمنقة ٠ – اتلتيكو بلباو ٠
اتلتيكو مدريد ٣ – سلتا فيغو ٣
ريال سوسييداد ٢ – ريال فالادوليد ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٤ – راسينغ سانتاندر ١
– الاحد:
تينيريف ١ – ريال مايوركا ٤
ريال بتيس ١ – ريال اوفييدو ١
ريال سرقسطة ٢ – كومبوستيلا ٢
اسبانيول برشلونة – ميريدا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– برشلونة ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٢–٢).
٢– ريال مايوركا ١٠ (١٣–٥).
٣– ريال مدريد ١٠ (٧–١).
٤– سلتا فيغو ٨ (٨–٥).
٥– تينيريف ٧ من ٣ (٥–٥).

البرتغال

واصل افسي. بورتو انجازاته وحقق فوزه الخامس على التوالي في الدوري البرتغالي اذ تغلب مساء السبت على كامبو مايورنزي الصاعد من الدرجة الثانية ٣–٠ في المرحلة الخامسة رافعا رصيده الى ١٥ نقطة، مع العلم انه يسعى الى احراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي، وهو رقم قياسي. وسجل له البرازيلي ماريوجارديل الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٥ برأسه بكرة سددها روي باروش وارتدت من الحارس جورج ماديرا، وهي الاصابة السادسة لجارديل في المسابقة وبها احتفظ بصدارة لائحة الهدافين. واضاف المدافع سيرجيو كونسيكاو الاصابة الثانية بقذيفة في الدقيقة ٦٥، والبرازيلي ارتور اوليفيرا الثالثة من زاوية ضيقة في الدقيقة ٧٦.

وفاز فيتوريا غيمارش الثاني بفارق ثلاث نقاط، على فارنزي ٢–٠ سجلهما اوميلسون لوسينا وفيتور باتيرا في الدقيقتين ٣ و٤٢.

وفي "دربي" لشبونة الذي شهده ٤٥ الف متفرج، تعادل بنفيكا وسبورتنغ لشبونة سلبا. وسنحت لبنفيكا، الذي اقال مدربه مانويل خوسيه الاسبوع الماضي واستقال رئيسه ايضا، فرصة حقيقية واحدة طوال الدقائق التسعين عندما انفرد المهاجم خوان فييرا بيتو وسدد الى جانب القائم في الدقيقة ٥٤. اما سبورتنغ لشبونة الذي انفق كثيرا على شراء لاعبين لبنفيكا واكمل الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه اوسيانو كروز في الاول، فلم يشكل خطورة على مرمى الحارس البلجيكي ميشال بريودوم.

وفاز ماريتيمو الثالث على اكاديميكا ٤–١ الاحد. سجل للفائز بيتو وفونسيكا واليكس (٢) في الدقائق ١٢ و٤٥ و٧١ و٨٩، وللخاسر لكوا في الدقيقة ٢٧.

وهنا النتائج:
بولفيستا ٠ – سبورتنغ براغا ٠
فيتوريا غيمارش ٢ – فارنزي ٠
افسي بورتو ٣ – كامبو مايورنزي ٠
بنفيكا ٠ – سبورتنغ لشبونة ٠
استريلا امادورا ٢ – ليكا ١
فارزيم ١ – فيتوريا سيتوبال ٠
ماريتيمو ٤ – اكاديميكا ١
سالغيروش ٥ – ريو آفي ١
بيلينسيس ٠ – تشافيش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. بورتو ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٤–٢).
٢– فيتوريا غيمارش ١٢ (٨–٤).
٣– ماريتيمو ١١ (١٠–٥).
٤– ريو آفي ٩ (٩–٩).
٥– سبورتنغ براغا ٩ (٩–٧).

هولندا

احتفظ اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري الهولندي بسجله خاليا من التعادل والخسارة وحقق فوزه الثامن على التوالي وذلك على هيرينفين ١–٠ سجلها النيجيري تيجاني بابانغيدا في الدقيقة ٥٧ بعدما افلت من مراقبه وشق طريقه يمينا ثم سدد الكرة في اعلى زاوية المرمى. وهو اول اختبار حقيقي لاجاكس امستردام بعد سبعة انتصارات سهلة على فرق ضعيفة.

وشدد هيرنفين ضغطه عليه في ربع الساعة الاخير سعيا الى ادراك التعادل. وخلشن صنداي اوليسيه مدافع اجاكس في الثواني الاخيرة لاعب هيرينفين الاحتياطي الروماني رادو غوساتو داخل المنطقة، لكن الحكم يان اولنبرغ انذر غوساتو لانه تظاهر بالوقوع. وهي الخسارة الاولى لهيرينفين هذا الموسم.

وانفرد مهاجم فيتيس ارنهيم اليوناني نيكوس ماخلاس بصدارة ترتيب الهدافين بعدما سجل ثلاث اصابات في المباراة التي سحق فيها فريقه فورتونا سيتارد ٧–١. وسجل لفيتيس فان دن بروم وماخلاس (٣) وكوروفيتش (٢) وبيروفيتش في الدقائق ١٣ و١٦ و٣٠ و٩٠ و١٩ و٤٩ و٢٦. ولفورتونا سيتارد بوركي في الدقيقة ١٨. ورفع ماخلاس رصيده الى تسع اصابات بفارق اصابتين عن بابانغيدا وزميله شوتا ارفيلا دزه.

وصعد بي.اس.في.ايندهوفن الى المركز الثاني بعدما سحق مضيفه فولندام ٦–٠ سجلها فيليب كوكو (٢) وبودفين زندن (٢) والبلجيكي لوك نيليس (٢) في الدقائق ١٢ و٢٨ و٢٩ و٤٠ و٦٠ و٨٠.

وهنا النتائج:
افسي.تونتي انشكيده ١ – ان.آسي.بريدا ١
فورتونا سيتارد ١ – فيتيس ارنهيم ٧.
هيرينفين ٠ – اجاكس امستردام ١
ام.في.في.ماستريشت ٢ – ان.اي.سي.نيماغن ٠
غرافشاب دوتنشيم ١ – ارلكي.فالفيك ٠
سبارتا روتردام ٣ – رودا جي.سي.كيركراد ١
اوتريشت ٢ – فيلم٢ تيلبورغ ٢
غرونيغن ٢ – فينورد روتردام ٠
فولندام ٠ – بي.اس.في. ايندهوفن ٦

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اجاكس امستردام ٢٤ نقطة من ٨ مباريات (٣٦–٣).
٢– بي.اس.في.ايندهوفن ١٦ (٢٥–٩).
٣– هيرينفين ١٧ (١٢–٥).
٤– افسي.تونتي انشكيده ١٥ (١٢–٧).
٥– فينورد روتردام ١٤ من ٧ (١٤–٥).

انكلترا

انفرد الارسنال بصدارة لائحة الدوري الانكليزي بتعادله ومضيفه افرتون ٢–٢ في المرحلة التاسعة التي شهدت سقوط مانشستر يونايتد الذي كان وصيفا للارسنال بفارق الاصابات، امام ليدز يونايتد ٠–١. وكان في وسع المدرب الفرنسي ارسين فينغر وفرقة – "الشواكيش" ان يخرجا من لقاء افرتون وفي جعبتهم نقاطه الثلاث، بعدما انهى الارسنال الشوط الاول لمصلحته باصابتين نظيفتين الاولى في الدقيقة ٣٢ الاسمر ايان رايت الذي رفع رصيده منذ انتقاله اليه من كريستال بالاس عام ١٩٩١، الى ١٨٢ اصابة منها ١٢ اصابة في تسع مباريات ضد افرتون، والثانية في الدقيقة ٤٠ عبر الجناح الهولندي مارك اوفر مارس اثر تمريرة من رايت. وبدا افرتون على ملعبه "غوديسون بارك" في الشوط الثاني غيره في الاول، وادرك التعادل بفضل مايكل بول في الدقيقة ٤٩ والناشئ داني كادا ماتاري (١٧ عاما) في الدقيقة ٥٦ من ضربة حرة مباشرة.

وعلى ملعب "ايلاندرود" في ليدز، فاز ليدز يونايتد على غريمه القديم مانشستر يونايتد ١–٠ سجلها ديفيد ويتيرول برأسه في الدقيقة ٣٣. وهو الفوز الاول لليدز على ارضه هذا الموسم في حين مني مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسمين السابقين وفي اربعة من المواسم الخمسة الاخيرة، بخسارة اولى في المسابقة، وكانت الاصابة التي هزت شباكه هي الاولى خارج ارضه. ويذكر ان مانشستر تغلب على ليدز ٤–٠ الموسم الماضي وعلى الملعب ذاته ما ادى الى اقالة مدرب ليدز هوارد ويلكينسون والاستعانة بالمدرب الحالي جورج غراهام. ومعلوم ان مانشستر يونايتد المدعو الى لقاء جوفنتوس الايطالي الاربعاء المقبل في دوري ابطال اوروبا، لم يفز في مبارياته الثلاث الاخيرة بعد تعادله وبولتون وندررز سلبا وتشلسي ٢–٢ اما ليدز الذي سبق له ان تعادل ثلاث مرات وخسر ثلاثا على ارضه، فاحتفل بفوزه الرابع عشر على مانشستر يونايتد في لقاءاتهما الـ٢٧.

وحقق ويستهام يونايتد اللندني فوزا اول بعد اربع خسارات على التوالي بتغلبه على ليفربول ٢–١ على ملعب "ابتون بارك". وسجل الويلزي جون هارتسون الاصابة الاولى للفريق المضيف. وعادل ليفربول، الذي باتت عروضه متقلبة في الاونة الاخيرة، عبر روبي فاولر الذي كان يخوض اللعبة اساسيا للمرة الثانية هذا الموسم، في الدقيقة ٥٢. ثم سجل الاسرائيلي ايعال بركوفيتش الاصابة الثانية للفريق اللندني في الدقيقة ٦٥. وهي الخسارة الثانية لليفربول هذا الموسم بعد سقوطه الاول على ارضه امام ليستر سيتي (١–٢).

وصعد ليستر س[illegible]أس النوادي المحترفة ا[illegible]الث بفوزه على مضيف[illegible] ٢–٠ سجلهما ايان مارش[illegible] في الدقيقتين ٥٥ [illegible] ضربة جزاء "بنالتي" [illegible] الخسارة السابعة [illegible] لبارنسلي.

وتعادل بلاكبيرن [illegible]تري سيتي سلبا ٠–٠ [illegible] خشنة طرد خلالها [illegible] مهاجم كوفنتري [illegible] الدقيقة ٤٢ لضر[illegible] هندري بكوعه، وس[illegible] روفرز جاسون ويل[illegible] المستمرة لمايكل اون[illegible]

ومنا النتائج:
استون فيلا ٢ – [illegible]
بارنسلي ٠ – ليـ[illegible]
تشلسي ١ – نيو[illegible]
كريستال بالاس [illegible]
دربي كاونتي ٤ – ساوثمبتون ٠
افرتون ٢ – ارسنال ٢
ليدز يونايتد ١ – مانشستر يونايتد ٠
توتنهام هوتسبر ٠ – ويمبلدون ٠
ويستهام يونايتد ٢ – ليفربول ١
بلاكبيرن روفرز ٠ – كوفنتري سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ارسنال ١٩ نقطة من ٩ مباريات (٢٢ – ١٠).
٢ – مانشستر يونايتد ١٨ (١٢ – ٤).
٣ – ليستر سيتي ١٨ (١٣ – ٦).
٤ – تشلسي ١٦ (٢٢ – ١٠).
٥ – بلاكبيرن روفرز ١٦ (١٩ – ٩).

المانيا

مني اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بخسارة اولى على ارضه هذا الموسم بعد ستة انتصارات وتعادل واحد، اذ فاز عليه فيردر بريمن الذي يقبع بين فرق الذيل، ١ – ٢ في المرحلة الثامنة. ويبتعد كايزر سلاوترن برصيد ١٩ نقطة، نقطتين عن وصيفه بايرن ميونيخ الذي تعادل وضيفه شالكه ٠٤ (١ – ١ قبل ٢٤ ساعة، ومعلوم ان كايزرسلاوترن عاد الى دوري الاضواء بعد موسم واحد في الدرجة الثانية وفاز في ست مباريات وتعادل في سابعة قبل ان يسقط في الثامنة امام بريمن الذي كان يدربه اوتو ريهاغل المدرب الحالي لكايزرسلاوترن وافتتح له التسجيل اولاف مارشال متصدر لائحة الهدافين برصيد ثماني اصابات في الدقيقة الخامسة. وعادل برونو لابادبا لاعب كايزرسلاوترن السابق، لبريمن في الدقيقة ٥٦. وشهدت الدقائق الاخيرة من المباراة اثارة لم تعرفها فتراتها السابقة وخصوصا من فيردر بريمن الذي لم يكتف بالصمود فحسب، بل سجل اصابتين اخريين عبر النروجي مافارد فلوه وديتر فراي لاعب بايرن ميونيخ السابق في الدقيقتين ٨٥ و٨٩. وكان فيردر بريمن فاز الاسبوع الماضي على بوروشيا دورتموند بطل اوروبا الموسم الماضي ٢–١. وصرح مدرب كايزرسلاوترن ريهاغل ان فريقه لم يبذل جهدا كافيا للفوز. وكان في وسع بايرن ميونيخ ان يشاطر كايزرسلاوترن الصدارة لو حقق فوزه الـ ٤٠٠ في تاريخ الدوري على ارضه على شالكه ٠٤ في افتتاح المرحلة مساء الجمعة.

وسقط بوروشيا دورتموند على ارضه امام ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – ٣ وسط صرخات الاستهجان. وسجل للفائز عبيدي بيليه وفينكلر (٢) في الدقائق ١٣ و٣٣ و٤٨، وللخاسر السويسري ستيفان شابويسا وماتياس سامر في الدقيقتين ١٩ و٦٢. وكان سامر يخوض مباراته الاولى بعد شفائه من اصابة ابعدته عن الملاعب بضعة اسابيع. ويحتل دورتموند المركز الثالث عشر.

وخسر في. اف. بي. شتوتغارت حامل كأس المانيا امام فولسبورغ ٠ – ١ سجلها ساعد الدفاع تسكيفيتش في الدقيقة ٧٧.

ومنا النتائج:
فولسبورغ ١ – في. اف. بي. شتوتغارت ٠
اف. سي. كايزرسلاوترن ١ – فيردر بريمن ٣
بوروشيا دورتموند ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٣
باير ليفركوزن ١ – هانزا روستوك ١
هامبورغ اس. في. ٢ – في. اف. ال. بوخوم ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ – كارلسروه ١
هيرتا برلين ١ – اف. سي. كولونيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. كايزرسلاوترن ١٩ نقطة من ٨ مباريات (١٧ – ٩).
٢ – بايرن ميونيخ ١٧ (١٨ – ٧).
٣ – ام. اس. في. دويسبورغ ١٦ (١٠ – ٩).
٤ – هانزا روستوك ١٤ (١١ – ٧).
٥ – هامبورغ اس. في. ١٢ (١٢ – ١١).

اسكوتلندا

تصدر هارتس لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على مضيفه كيلمارنوك ٣ – ٠ في المرحلة السابعة سجلها ديفيد وير وجيم هاملتون وستيفان آدم في الشوط الاول.

وتعادل الرينجرز المتصدر السابق وضيفه مذرول ٢ – ٢ على ملعب "ايبروكس" وامام ٤٩ الف متفرج. وسجل للاول الايطاليان ماركو نيغري وسيرجيو بوريني، وللثاني طومي كوين والناميبي اليفاس شيفوت.

وفاز السلتيك خارج ارضه على دندي يونايتد ٢ – ١. وسجل للفائز سايمون دونيللي وفيل اودنيل، وللخاسر الايسلندي كيل اولافسون.

ومنا النتائج:
ابردين ١ – دنفر ملين ٢
كيلمارنوك ٠ – هارتس ٣
دندي يونايتد ١ – السلتيك سلتيك ٢
ميبرنيان ١ – سانت جونستون ١
الرينجرز ٢ – مذرول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – هارتس ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١٤ – ٨).
٢ – الرينجرز ١٤ (١٨ – ٧).
٣ – ميبرنيان ١٢ (١٤ – ٧).
٤ – السلتيك ١٢ (١١ – ٧).
٥ – دنفر ملين ١١ (١١ – ١٢).

بلجيكا

في المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي، تصدر اف. سي. بروج اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ليرس بطل الموسم الماضي، ٤–٢، فيما تعادل جنك الثاني وسانت ترودن سلباً ٠–٠، وخسر لوميل المتصدر السابق امام مضيفه ستاندارد لياج ٠–١.

ومنا النتائج:
شارلروا ٣ – اندرليكت ٠
ليرس ٢ – اف. سي. بروج ٤
ستاندارد لياج ١ – لوميل ٠
موسكرون ٢ – آلوست ٠
مولنبيك ١ – ويستيرلو ٢
جنك ٠ – سانت ترودن ٠
جنت ٣ – بيفيرين ٢
ماريلبيك ٣ – انفير ١
لوكيرين ١ – ايكيرين ٣

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. بروج ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٩–٤).
٢– جنك ١٦ من ٧ (١٩–٨).
٣– لوميل ١٦ (١٩–٨).
٤– ايكيرين ١٣ (١٥–١٠).
٥– شارلروا ١١ (١١–٨).

سويسرا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري السويسري، عزز سيرفيت جنيف صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على نوشاتيل كزاماكس ٢–٠، وتأجلت مباراة غراسهوبرز زوريخ الثاني ومضيفه سانت غال الى منتصف الشهر المقبل، وفاز لوزان الثالث على مضيفه بال ١–٠.

ومنا النتائج:
سيرفيت جنيف ٢ – نوشاتيل كزاماكس ٠
اف سي. زوريخ ٣ – اتوال كاروج ٠
بال ٠ – لوزان ١
كريتس ٣ – آرو ٥
سانت غال – غراسهوبرز زوريخ (تأجلت).
سيون – لوسيرن (تأجلت).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سيرفيت جنيف ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦–١١).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٢٦ من ١٢ (٣٥–١٤).
٣– لوزان ٢٤ (٢٦–١٧).
٤– سانت غال ١٩ من ١٢ (٢٤–١٩).
٥– اف. سي. زوريخ ١٨ (١٦–١٦).

اليونان

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوناني، فاز ايونيكوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على اتنيكوس ١–٠، وباناثينايكوس الثاني على فيريا ٢–٠، وتعادل ايراكليس الثالث ومضيفه اثينايكوس سلباً ٠–٠.

ومنا النتائج:
اوفي ايراكليون ٢ – اولمبياكوس بيرايوس ٣
باوك سالونيك ٤ – كالاماتا ٠
ايك اثينا ١ – كافالا ٠
اثينايكوس ٠ – ايراكليس ٠
ايونيكوس ١ – اتنيكوس ٠
باناثينايكوس ٢ – فيريا ٠
كساتني ٤ – بروديفتيكي ٠
باتيونيوس ١ – ابولون ٣
بانيليكوس – بانا شايكي (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ايونيكوس ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩–٠).
٢– باناثينايكوس ١٢ (٧–٠).
٣– ايراكليس ١٠ (٥–١٠).
٤– ايك اثينا ١٠ (٤–١).
٥– اولمبياكوس بيرايوس ٩ (٨–٤).

تركيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التركي، فاز فنربخشة متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه كارابوك سبور ٢–١، وطرابزون سبور الثاني على غاز يانتيب سبور (١–٠)، وتعادل بشيكطاش الثالث ومضيفه قيصري سبور (١–١).

ومنا النتائج:
طرابزون سبور ١ – غاز يانتيب سبور ٠
قيصري سبور ١ – بشيكطاش ١
كارابوك سبور ١ – فنربخشة ٢
غلطة سراي ٤ – سيكير سبور ١
انقرة كوجو ٢ – قانسبور ٠
انطاي ٠ – كنجلر براكي ٠
اسطنبول سبور ٥ – انطاليا سبور ٢
سمسون سبور ٢ – دردنيل سبور ٠
بورسة سبور ١ – كوكالي سبور ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– فنربخشة ٢١ نقطة من ٨ مباريات (١٩–٥).
٢– طرابزون سبور ١٩ (١٨–١٠).
٣– بشيكطاش ١٧ (١٣–٧).
٤– غلطة سراي ١٤ (١٩–١٠).
٥– اسطنبول سبور ١٤ (٢٠–١٤).



البرتغال: مهاجم اف. سي. بورتو ماريو جارديل – الى اليمين – مرسلاً الكرة برأسه من فوق ساعد دفاع كامبو مايورنزي المغربي محمد سباعي. وقد فاز بورتو ٣–٠ سجل منها جارديل الاولى. (أب تيليفوتو)





اسبانيا: لاعب ريال مدريد زي روبرتو متخطياً بالكرة لاعبي فالنسيا الارجنتيني دقيال اورتيغا – الى اليسار – والجزائري موسى صايب. (أ ف ب تيليفوتو)

رماية حفرون أهمج

بسبب رداءة الطقس وهطول المطر ارجأ نادي حفرون اهمج دورته في الرماية من الطبرة الوطنية التي كانت مقررة صباح امس الى موعد يحدد.

المرحلة الاولى من الدوري المصري الـ٤١

الزمالك عاد من المنصورة بنقطة

عاد فريق الزمالك من المنصورة بنقطة ثمينة اثر تعادله وفريقها ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

ساد المنصورة الشوط الاول وانهاه في مصلحته باصابة سجلها له مدافعه ايمن محب في الدقيقة ٣٨ بقذيفة يمينية صاعقة الى يمين الحارس الابيض نادر السيد اثر تمريرة من ابرهيم حسن. وحقق التعادل للزمالك نجمه القادم من بلدية المحلة اكرم عبد المجيد في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حين تلقى ركينة ايمن عبد العزيز وحولها برأسه متطاولا الى يسار حارس المنصورة اشرف عبد الرسول. واعطى التقدم للزمالك ٢–١ نجمه الواعد القادم من كفر الشيخ احد نوادي "المظاليم" عبد الحميد بسيوني الشهير بـ"شحاتة ابو كف" في الدقيقة ٦٢ حين تابع كرة طويلة متخطيا "ظله" توفيق صقر واخترق المنطقة واطلقها بيمناه إلى يمين اشرف عبد الرسول مؤكدا تفوق الزمالك لعبا ونتيجة في الشوط الثاني.

وفي غمرة الضغط الابيض اذ كان المنصورة يسعى إلى التعويض والزمالك يبغي المزيد، استثمر عبد المنعم مسعود خطأ دفاعيا ابيض على حدود المنطقة وفاجأ نادر السيد بقذيفة بعيدة المدى بعد "ولن – تو" اخترقت المقص الايسر للمرمى الابيض واسعدت جماهير المنصورة التي استكمل اللعبة باسلوب دفاعي بحت وحذر قاتما بالتعادل على رغم امتلاكه سلاحي الارض والجمهور وترشيح النقاد والمراقبين اياه للفوز بالنقاط الثلاث.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال صدقي وعاونه جابر مرسي وصلاح البري.

المرحلة الثانية

وتجرى غدا الثلثاء ست مباريات في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري وتختتم بعد غد الاربعاء بمباراتين:

● الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠:
– الشمس – غزل السويس (القاهرة).
– المصري – الاهلي (بور سعيد).
– المقاولون – اسوان (الجبل الاخضر).
– غزل المحلة – القناة (المحلة الكبرى).
– الاسماعيلي – بلدية المحلة (الاسماعيلية).
– المنيا – دينا (المنيا).

● الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١:
– السويس – المنصورة (السويس).
– الزمالك – الاتحاد السكندري (القاهرة).

شطرنج غونمن لفادي عيد وانطوني ابرهيم

ستة تأهلوا لبطولة لبنان

اختتمت السبت في نادي خريجي جامعة بيروت العربية المرحلة الاخيرة من التصفيات التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. وشارك في المباريات من اصل المؤهلين من تصفيات المناطق (٢١ لاعبا) صعد منهم ستة الى المباريات النهائية التي ستجرى في المكان نفسه اعتبارا من الاثنين المقبل.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين المتأهلين لبطولة لبنان:
١– نسيم صقر ٥,٥ نقاط.
٢– انطوني ابرهيم ٤
٣– عبدو سوموف ٤
٤– علي الجاويش ٤
٥– انطوان قسيس ٤
٦– معن فتوني ٤

وسيشارك في البطولة ايضا بطل لبنان احمد نجار واعلى المصنفين الوطنيين الثلاثة وهم ايفا ريبكوفا وفادي عيد ومنصور عساف. وستجرى المباريات وفق طريقة روبن الدولية. وسينتقي الاتحاد اللبناني للشطرنج الثلاثة الاوائل ليشتركوا في بطولة العرب الفردية المقرر اجراؤها في لبنان بين ١٤ و١٩٩٧/١١/٣٠. وسترسل نتائج المباريات النهائية الى الاتحاد الدولي للشطرنج لتدخل في التصنيف الدولي.

وهنا نتائج الجولة السادسة الاخيرة التي اجريت السبت:

فاز نسيم صقر على الدكتور عادل بخعازي، ومعن فتوني على وليد دلغر، وعبد العزيز محمود على خليل سنجر، وعامر معصراني على عماد سنجر، وهيثم عمر على جمال محمود، ومحمود معصراني على شريف مراد، وسامر مراد على الدكتور علي الموسوي. وتعادل انطوني ابرهيم وانطوان قسيس، وعبدو سوموف وعلي الجاويش.

شطرنج هومنتمن

● احياء لذكرى بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي تيغران بتروسيان، نظم امس نادي هومنتمن الشطرنج في مركزه في الاشرفية يوما شطرنجيا طويلا بمشاركة ٣٩ لاعبا من كل المناطق اللبنانية.

واجريت المباريات وفق النظام السويسري من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين)، وقادها فريق من الحكام مؤلف من جاك بادروس وايلي خيرالله وماني ميقاتي.

وقبيل بدء اللعب، قدم الحكم الوطني ايلي موليشيان درعا تذكارية الى بطل لبنان السابق عام ١٩٦٥ والحكم الوطني جاك بادروس تقديرا لجهوده المتواصلة في دعم مسيرة الشطرنج في لبنان وتطويرها.

وتقاسم المركز الاول الاستاذ الاتحادي الدولي بطل لبنان السابق في الشطرنج فادي عيد واللاعب انطوني ابرهيم برصيد خمس نقاط واحتل المركز الثالث اللاعب نسيم صقر بنتيجة ٤,٥ نقاط.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ١٣ الاوائل:
١– ٢ – فادي عيد وانطوني ابرهيم ٥ نقاط.
٣– نسيم صقر ٤,٥
٤– رفيق بركات ٤,٥
٥– انطوان قسيس ٤,٥
٦– احمد نجار ٤,٥
٧– معن فتوني ٤,٥
٨– نبيل ناصر ٤,٥
٩– عبد العزيز محمود ٤,٥
١٠– عبدو سوموف ٤,٥
١١– طراف طراف ٤
١٢– عماد سنجر ٤
١٣– الرقيب الاول عصام عراجي ٤

الهومنتمن بطل لبنان لطاولة السيدات

احرز فريق الهومنتمن بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق السيدات، بفوزه على فريق النادي الرياضي ٣ – ١: فازت اوريسا شعيب (الرياضي) على اليزابيت باريكيان ٢ – ٠، ولارا كجه بلشيان على فاطمة طقو ٢ – ٠، واسبرانس خوري على غادة قليلات ٢ – ١، ولارا كجه باشيان على اوريسا شعيب ٢ – ١.

وسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج ملي كأس البطولة الى فريق الهومنتمن.

وتقام الساعة السادسة مساء اليوم مباريات المرحلة النهائية من بطولة فرق الناشئين التي بات ترتيبها كالآتي:
– المجموعة الاولى: ١ – اللواء صيدا، ٢ – الرياضي بعبدا، ٣ – التضامن حراجل، ٤– القلمون، ٥ – كفرشيما، ٦– الهومنتمن.
– المجموعة الثانية: ١ – الرياضي بيروت، ٢ – قلب الاسد، ٣– الجمهور، ٤– مون لاسال، ٥– المريميون ديك المحدي، ٦– الثقافي برجا.

وتبدأ السادسة مساء غد الثلثاء مباريات بطولة لبنان الفردية للسيدات والناشئات والزهرات.

بطولة لبنان لسلة السيدات

في الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى والذي انحصر بين اربعة فرق اجريت امس على ملعب نادي الكهرباء الزوق مباراتان فاز في اولاهما انترانيك بيروت على الشباب الغبيري ٦٧–٤٧ (الشوط الاول ٣١–٢٥) وقاد المباراة الحكم الدولي سميل كساب ومارون بستاني، وفاز في الثانية هومنتمن بيروت على هومنتمن انطلياس ٦٨–٥٩ (الشوط الاول ٤٥–٢٤) وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي رياح نجيم.

وتقام مساء غد الثلثاء على ملعب الكهرباء المرحلة الثانية من الدور النهائي كالآتي: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن انطلياس – انترانيك بيروت، الساعة ٧,٠٠ الشباب الغبيري – هومنتمن بيروت.

وتقام المرحلة الثالثة الاخيرة مساء الخميس.

دورة غزير لطائرة الشباب

ضمنت فرق الرياضي غزير والاندلس العقيبة وابولو البترون والمريميين جبيل تأهلها للدور ربع النهائي من دورة النادي الرياضي غزير الاولى للشباب مواليد ١٩٧٧ وما دون في الكرة الطائرة، التي تجرى في الصالة المقفلة للنادي.

ففي المرحلتين الثانية والثالثة، فاز التضامن الصفرا على الفرزل زحلة ٢–١ (١٦–١٤، ١٣–١٥، ١٥–٧)، والمشعل كوسبا على هنيبعل نهر ابرهيم ٢–١ (٩–١٥، ١٥–٧، ١٥–١٣)، وحصرايل على الانتصار كفرشيما ٢–٠ (١٥–٢، ١٥–١٠)، والاندلس العقيبة على الارزة بصاليم ٢–٠ (١٥–٠، ١٥–٢)، وابولو البترون على التضامن الصفرا ٢–٠ (١٥–٨، ١٥–١٣)، والمشعل كوسبا على حصارات ٢–٠ (١٥–٦، ١٥–٣)، والرياضي غزير على الشباب البترون ٢–٠ (١٥–١٠، ١٥–١٠)، والشباب رأس مسقا على اللواء برجا ٢–٠ (١٥–١١، ١٥–١١)، والانعاش قنات على المسقى ٢–٠ (١٥–٢، ١٥–٤)، والمريميون جبيل على القلمون ٢–٠ (١٥–١١، ١٥–٦)، والشباب البترون على حصرايل ٢–٠ (١٥–١١، ١٥–٤)، والشباب رأس مسقا على الارزة بصاليم ٢–٠ (١٥–٨، ١٥–٣)، والتضامن الصفرا على المسقى ٢–٠ (١٥–٨، ١٥–١١)، والمريميون جبيل على المشعل كوسبا ٢–٠ (١٥–٧، ١٥–٠) والشبيبة العاملة بلاط على الانتصار كفرشيما ٢–١ (١٥–١٣، ١٦–١٤)، والاندلس العقيبة على الشباب لميون ٢–٠ (١٥–١، ١٥–٥)، وابولو البترون على الفرزل زحلة ٢–٠ (١٥–٣، ١٥–٦)، وحصارات على هنيبعل نهر ابرهيم ٢–٠ (١٦–١٤، ١٥–١١)، والشباب البترون على الشبيبة العاملة بلاط ٢–٠ (١٥–٧، ١٥–١٣)، والشباب لميون على الشباب رأس مسقا ٢–٠ (١٥–١١، ١٥–٩)، والفرزل زحلة على المسقى ٢–٠ (١٥–٩، ١٥–٤).

قاد المباريات الحكام ميلاد دكاش وشبل خرفان والندريه قرقفي وجوزف كيرللس ويوسف الخوري وابرهيم فياض والياس وهبة وتوفيق بطرس ومروان حيدر وجول زغيب واشرف عليها الحكمان الدوليان الياس طانيوس واميل جبور.

ويبدأ الدور ربع النهائي الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر.

ضاحية اتلتيكو لليلى بودينا

٢٦ من العدائين القدامى بينهم عداءتان شاركوا قبل ظهر امس في سباق نادي اتلتيكو للضاحية الذي نظمه في نطاق مهرجانه السنوي وكانت مسافته ٣,٧٠٠ كيلومترات.

وتجمع المشتركون امام مقر النادي في كفرياسين لدى حيث اطلق القاضي طربيه رحمة راعي السباق اشارة الانطلاق، فاتجهوا الى مجمع صفرا مارين على الطريق القديمة تواكبهم سيارات اسعاف.

وقد احتلت العداءة ليلى بودينا المركز الاول في السباق، وتلاها العداء عصام الحاج. وقطع مسافة السباق جميع المشتركين.

وهنا الاوائل بحسب ترتيب الفئات المعتمد اتحاديا ودوليا:

● فئة الرجال:
فئة اولى ٤٠ – ٤٤ سنة: رفيق عيتاني (القدامى) ١٢,٢١ دقيقة.
فئة ثانية ٤٥ – ٤٩ سنة: عصام الحاج (الانصار) ١٠,٥٩
فئة ثالثة ٥٠ – ٥٤ سنة: احمد قيطرولي (القدامى) ١٣,٥٦
فئة رابعة ٥٥ – ٥٩ سنة: محمد تقوش (القدامى) ١٣,٢٠
فئة خامسة ٦٠ – ٦٤ سنة: نقولا طنوس (اتلتيكو) ١٤,٥٩
فئة سادسة ٦٥ – ٦٩ سنة: عيسى نعموش (القدامى) ١٧,٢٠
فئة سابعة ٧٠ – ٧٤ سنة: العميد الركن فايز الراسي (القدامى) ١٦,٢٠
فئة ثامنة ٧٥ – ٧٩ سنة: لم يشترك احد في هذه الفئة.
فئة تاسعة ٨٠ – ٨٤ سنة: محمد علي عز الدين (القدامى) ٣١,٤٧

وتخلف عن السباق لوجوده خارج لبنان العميد فرنسوا جينادري.

● فئة السيدات:
فئة اولى: ليلى بودينا (اتلتيكو) ١٠,٤٧ دقائق.
فئة ثالثة: ليلى كركلا (القدامى) ١٤,٢٠

اشرفت على السباق لجنة فنية برئاسة رئيس النادي وعضو الاتحاد شربل شلالا وعاونه عشرة حكام اتحاديين و١٢ مراقبا.

وكرم مجمع صفرا مارين المشتركين وتكلم رئيس نادي اتلتيكو ووزع القاضي رحمة الكؤوس والميداليات على الفائزين.

رياضة وشباب

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم سجلت فيها أسرع اصابة

التضامن صور في الصدارة وشباب الساحل خسر امام الهومنتمن ٠–٥ والرياضة والادب امام الهومنمن ٢–٣



مهاجم العهد وسام الحكيم – الى اليمين – يمرر الكرة من امام مدافع النجمة عباس شحرور. (رافي بربريان)



شعبان حماده مهاجم الحكمة "مجنحاً" لدى تخطيه مدافع الصفاء حبيب قداح على الارض. (ابرهيم الطويل)



مهاجم الاهلي صيدا ابو بكر باه طائراً لقطع الكرة، وتحته مدافع الاخاء الاهلي عماد البنا (ساكو بيكاريان)



وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن – الى اليمين – يقطع الكرة من امام مدافع الساحل عماد الميري. (ساكو بيكاريان)



مهاجم الهومنمن غارو رافعاً ذراعيه بعدما سجل اصابة السبق لفريقه في مرمى زياد الصمد – على الارض – حارس الرياضة والادب. (رافي بربريان)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– التضامن صور	٢	٢	–	–	٤	٢	٦
٢– الهومنتمن	٣	١	٢	–	٥	–	٥
٣– الصفاء	٣	١	٢	–	٥	٣	٥
٣– النجمة	٣	١	٢	–	٢	–	٥
٥– الاخاء الاهلي	٣	١	١	١	٦	٤	٤
٦– البرج	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٧– الهومنمن	٣	١	١	١	٤	٥	٤
٧– الحكمة	٣	١	١	١	٤	٥	٤
٧– الاهلي صيدا	٣	١	١	١	١	٢	٤
١٠– الانصار	١	١	–	–	٢	–	٣
١١– الراسينغ	٢	–	٢	–	–	–	٢
١٢– العهد	٣	–	٢	١	–	١	٢
١٣– الرياضة والادب	٣	–	١	٢	٢	٥	١
١٤– شباب الساحل	٣	–	–	٣	٢	١٠	–
المجموع	٣٨	١١	١٦	١١	٢٩	٢٩	٤٩

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله ست مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن تعادل العهد والنجمة سلبيا ٠–٠ في برج حمود، والاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا بالنتيجة عينها في وطى المصيطبة بعد ظهر السبت. وبعد ظهر الاحد سقط الرياضة والادب على ارضه وبين جمهوره ٢–٣ امام ضيفه الهومنمن، ولقي شباب الساحل خسارة مذلة ٠–٥ امام الهومنتمن على ملعب الصفاء، وحول الحكمة تخلفه ٠–١ تعادلا ايجابيا ١–١ مع الصفاء في برج حمود قبل صفرة النهاية باربع دقائق وفي الدقيقة عينها نجح التضامن صور في تحويل تعادله السلبي ٠–٠ مع البرج فوزا باصابة نظيفة ١–٠ وقاتلة في الدقائق القاتلة. وارجئت الى ١٩٩٧/١٠/١٢ المباراة السابعة بين الراسينغ والانصار لانشغال الاخير بالنشاط الآسيوي.

١٣ اصابة سجلت في المباريات الست بينها ثلاث لترو كميليان "هاتريك" الذي سجل اسرع اصابة في الدوري اذ نجح في هز شباك شباب الساحل بعد ١٨ ثانية من صفرة البداية.

وكان التضامن صور اسعد الفرق الـ١٤ حظا اذ هو وحده بينها نجح في ان يغنم ست نقاط من مباراتين وبذلك انتزع صدارة اللائحة من الثلاثي النجمة والصفاء والبرج بعدما وقع الاولان في شرك التعادل وسقط الثالث في فخ الخسارة. ويخوض التضامن صور مباراته المؤجلة مع الانصار الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ على ملعب بلدية برج حمود.

وهنا الشريط:

العهد ٠ – النجمة ٠

● برج حمود – من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا العهد والنجمة في اول مباراة بينهما في تاريخ الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور ناهز السبعة الاف عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض متوسط خرج الجمهور النبيذي على اثره ساخطا على العقم الهجومي الذي لا يزال فريقه اسيره منذ فترة ليست بالقصيرة، اذ عجز المهاجمون النجماويون عن هز الشباك العهدية طوال الدقائق الـ٩٠ مع ان الفرص الحقيقية التي لاحت لهم خلالها وتفننوا في اهدارها وهم على امتار قليلة من شباك مرمى الحارس الاردني محمد ابو داود كانت من النوع الذي لا يهدر وتجاوزت عدّاً اصابع اليدين! ويذكر ان هؤلاء المهاجمين لا يزالون صائمين عن التهديف منذ ٣٦٠ دقيقة في المباريات الاخيرة التي خاضوها في ثلاثة اسابيع منها اثنتان امام الاتحاد القطري في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة ذهابا في بيروت الاحد ١٩٩٧/٩/٧ وايابا في الدوحة الجمعة ١٢ منه، واثنتان في الدوري العام امام كل من الراسينغ والعهد، ومرد ذلك كله الى ان البطء في التموين لا يزال سمة خط الوسط وحساسية التهديف لا تزال "في اجازة"!

اما العهد الذي خاض لعبة "مفتوحة" غير هياب، فقارع النجمة في بسالة وذاد مدافعوه عن منطقتهم برجولة وانقضاض على كل كرة ونجحوا في سد كل المنافذ والثغرات وكانت لهم طلعات لم تخل من خطر ولو حالفهم الحظ لخرجوا، ربما، وفي جعبتهم النقاط الثلاث اذ كانت مرتداتهم عبر المساحات التي خلفها اندفاع منافسيهم في غاية الخطورة.

ابرز فرص الشوط الاول تناوب اهدارها وائل نزهة في الدقيقة ١٣ "عالطاير"، وجمال الحاج في الدقيقة ١٧ اذ اصاب ظهر العارضة اثر تمريرة من اشرف قاسم، وفي الدقيقة ٣٢ صدت العارضة رأسية لبلال فليفل اثر تمريرة بالمسطرة من اشرف قاسم، واهدر يوسف الجوهري فرصة عهدية لا تهدر في الدقيقة ٢٨ اثر خروج غير موفق لماهر بيرقدار لقطع الكرة برأسه داخل المنطقة لان الكرة كانت مرتجعة اليه من زميل له، وواصل موسى حجيج مسلسل الاهدار في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة من وائل نزهة.

وتناوب اهدار الفرص في الشوط الثاني موسى حجيج في الدقيقة ٦، ووائل نزهة في الدقيقة ٩، ونزهة تكرارا في الدقيقة ١٦ اذ كادت رأسيته تحف بأسفل القائم الايسر لمرمى ابو داود، والمصري اشرف قاسم برأسه في الدقيقة ٢٢ اذ انحرفت الكرة عرضية، عن المقص الايمن، وموسى حجيج في الدقيقة ٢٦، ونزهة ايضا وايضا في الدقيقة ٢٧، وفي الدقيقة ٣٨ اكد نزهة سوء طالعه اذ اطاح الكرة "عالطاير" الى يمين المقص وسط ذهول كل من في الملعب، واستمر الذهول بعدما اهدر احمد بورة كرة "مقشرة" عرضية من مركز الجناح الايسر وهو في مواجهة المرمى والكل يهتف: "غول" اذ اطاح الكرة في "العلالي"! وفي الدقيقة ٤٢ ايقن الجمهور النبيذي ان التعادل "واقع لا محالة" وان قول سعد زغلول المأثور "ما فيش فايدة" سيكون عنوان اللقاء الابرز مع صفرة النهاية وذلك حين تلقى حيدر حايك الكرة وهو في مواجهة المرمى وبعيد من الرقابة فاطاحها فوق العارضة مفوتا آخر خرطوشة في اللعبة.

وهذا هو التعادل الثاني للعهد وبه صار رصيده نقطتين. والثاني ايضا للنجمة وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل العهد الحارس محمد ابو داود، واللاعبون غلام غادر وعلي هادي وعدنان نجار ويوسف فرحات ووسام حكيم ومحمد مرتضى (عدي عطار) وعلي قبيسي وباسم مرمر وموسى بيديان (محمد شرارة) ويوسف الجوهري (محمود طحان).

ومثل النجمة الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر وعبد السلام بدر وفادي الناطور واشرف قاسم وحمزة ناصر وجمال الحاج (احمد بورة) وموسى حجيج (آرمين صنميان) وبلال فليفل (حيدر حايك) ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم جمال الحاج من النجمة.

الاخاء الاهلي ٠ – الاهلي صيدا ٠

● وطى المصيطبة – من محمد نجا:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن التعادل السلبي.

وضح منذ البداية ان الفريقين يميلان الى اعتماد خطة دفاعية بحتة عبر اقفال منطقتيهما بثمانية لاعبين، والاعتماد هجوما على الكرات الطويلة التي كثيرا ما وقعت في شرك التسلل. وتسبب الخوف من اهتزاز كلتا الشبكتين باصابة مبكرة بندرة الفرص في الشوط الاول ومعظمها جبلية. وفي الشوط الثاني تخلى الطرفان عن حذرهما فسرع الايقاع، بيد ان المهاجمين فيهما تفننوا في اهدار الفرص السهلة التي سنحت لهم بالتسرع تارة، وبالرعونة والفردية طورا، فانتهى اللقاء بالتعادل السلبي ٠–٠.

فرص الشوط الاول تناوب اهدارها اكرم عماقوئيل منفردا في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من علوش، وعماقوئيل تكرارا في الدقيقة ٢٠، ومدحت رمضان في الدقيقة ٣٣ اثر تمريرة "خالصة" من عماقوئيل اذ اصاب العارضة الصيداوية، واحمد عبود في الدقيقة ٤٤.

واهدر فرص الشوط الثاني مدحت رمضان وفادي علوش برأسه بالتناوب في لعبة واحدة في الدقيقة ٢، وسلمان عبدالخالق شبه منفرد في الدقيقة ٧ اثر تمريرة من رمضان، فرد عليه محمود القوام بعد دقيقتين بكرة انحرفت عن القائم الايمن وهو وحيد داخل المنطقة الجبلية، ورد رامي كفوري "على الرد" في الدقيقة ٢٤ بكرة من خارج المنطقة، لكن الحارس الصيداوي خالد الحمصي تكفلها سابحا. وفي الدقيقة ٢٨ حول الحمصي كرة للمصري ناصر علي احمد الى العراقي عماقوئيل عن غير قصد، فخطفها مباشرة الى يسار القائم. وقبل النهاية بسبع دقائق كاد سلمان عبدالخالق يحسم اللعبة لمصلحة الفريق الجبلي اثر "خذ وهات" بينه وبين جمال يحيى، لكن كرته تحولت من الدفاع ركنية لم تثمر. وفي الدقائق الاخيرة اجرى الجهازان الفنيان تعديلات في صفوف الفريقين، لكن "التبديل" لم يبدل من الامر شيئا فانتهت اللعبة سلبية ٠–٠ ورضي كل فريق بنقطة وضاعت النقطة الثالثة بالتعادل.

وهذا هو التعادل الاول للاخاء الاهلي وبه صار رصيده اربع نقاط. والاول للاهلي صيدا وبه صار رصيده اربع نقاط ايضا.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر علي احمد وعماد البنا وفادي علوش (علي الاتات) ورامي كفوري وجمال يحيى (احمد منصور) ومدحت رمضان واكرم عماقوئيل وسلمان عبدالخالق.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون زهير قدورة (حسين حوشو) ورافع خليل ومعروف نعماني وقاسم ضاهر وخالد بديع واحمد عبود ومحمد حسن ومحمود القوام وابوبكر باه وحسن ططح (حسين اسماعيل).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زكريا العبد ومصباح الرميتي وسالم سمعان سليمان حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم ناصر علي احمد من الاخاء الاهلي وابوبكر باه واحمد عبود من الاهلي صيدا.

الرياضة والادب ٢ – الهومنمن ٣

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والهومنمن بعد ظهر الاحد امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٣–٢ (الشوط الاول ٣–١).

قدم الفريقان عرضا مقبولا دمغ الهومنمن شوطه الاول بطابعه اذ هز الشباك الطرابلسية ثلاث مرات ونشط اصحاب الارض في الثاني وقلصوا الفارق فيه من (١–٣ الى ٢–٣)، لكنهم عجزوا عن ادراك التعادل لاهدار مهاجميهم عبوشي وبدير وفيتالي اغاسيان فرصهم بالتسرع.

من الهومنمن برز السوري عبداللطيف الحلو صاحب الاصابة الثانية بضربة حرة مباشرة وآرمين اكيدباشيان صانع الاصابتين الاولى والثالثة، ومن الرياضة برز سعيد عبوشي ثم ابرهيم حصني حين تقدم ساعدا للدفاع في الشوط الثاني.

الاصابات، بعد خمس دقائق من ضربة البداية اثمرت الهجمة الاولى للهومنمن ركنية انبرى لها آرمين وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فدخل فيها ريمون نجم برأسه وحين صدها الحارس زياد الصمد تهيأت امام غارو المتربص فخطفها بيمناه مباشرة ليصدها الصمد ثانية، انما من داخل المرمى بسنتيمترات ولتكون اصابة السبق للهومنمن ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٢ كانت ضربة جزاء "بنالتي" للفريق الشمالي تسبب بها بولو بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة، فانبرى السوري محيي الدين الدغلي لها وارسلها بيمناه ارضية الى عين الحارس محققا التعادل ١–١.

وفي الدقيقة ٢٩ خاشن جهاد رباحية غاغيك سيمونيان على باب المنطقة، فعاقبه الحكم بضربة حرة مباشرة انبرى لها السوري عبداللطيف الحلو واطلق الكرة قنيفة عبر السد "المشروخ" مسجلا الى يسار الحارس اصابة التعزيز للهومنمن ٢–١.

وفي الدقيقة ٤٥ تلقى ريمون نجم الكرة وهو عند الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" هوائية عرضية من آرمين، فكتمها بيسراه ثم اطلقها بيمناه متوسطة الارتفاع مسجلا عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة التفوق للفريق البيروتي ٣–١.

وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني مرر ابرهيم حصني الكرة الى فيتالي اغاسيان وهو على باب المنطقة، فلكزها بذكاء الى سعيد عبوشي المندفع متياسرا فانفرد بأحمد صقر وارسلها من تحته مسجلا اصابة تقليص الفارق للفريق الشمالي ٢–٣.

وفي الدقيقة ٣٠ لاحت لعبوشي اندر الفرص في المباراة لادراك التعادل اثر تمريرة "خالصة" من محيي الدين الدغلي المتيامن، فاستثمرها برأسه طائرا من فوق الحارس احمد صقر، لكن الارض انشقت عن غارو فقشها عن خط المرمى وسط ذهول كل من في الملعب.

وهذا هو الفوز الاول للهومنمن وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز السابع وله اربع نقاط من ثلاث مباريات، والتعثر الثاني للرياضة والادب وبه نزل الى المركز الـ١٣ وله نقطة من ثلاث مباريات.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي وابرهيم حصني واحمد يونس (فيتالي اغاسيان) وجهاد رباحية (عامر حماد) وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وحسين مصطفى وسعيد عبوشي وحسن بدير (رامي الحسن).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سيرغي هايربابيان وكوركين اينكيباريان وبولو وبابكين مليكيان وغارو (بيار نصار) وربيع ابو شعيا وآرمين اكيدباشيان (طوني نخلة) وغاغيك سيمونيان وريمون نجم (سامي قليط) وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي وحسين صالح وجمال سليم حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم بابكين وعبد اللطيف الحلو من الهومنمن ولم ينذر ايا من لاعبي الرياضة والادب.

شباب الساحل ٠ – الهومنتمن ٥

● وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والهومنتمن امام زهاء ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما "العجيب الغريب" عن فوز الهومنتمن ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠).

نجح الهومنتمن اول الامر في التقدم بثلاث اصابات متواليات في الشوط الاول خلال نصف ساعة، وحين ايقن الساحليون انه لم يعد لديهم ما يخسرونه قلبوا لمنافسيهم ظهر المجن فصالوا وجالوا وهددوا مرمى سركيس منسى بكرات من مختلف الزوايا والابعاد وناوشوه بقذائف تألق في صدها وفرض نفسه عبر هذا التألق نجماً للمباراة. وبدل ان يدرك الساحليون التعادل على الاقل، اذا بهم يدفعون ثمن اندفاعهم غالياً اذ تمكن مهاجمو الفريق البرتقالي عبر مرتداتهم من رفع غلتهم الى نصف دستة فيما ذهبت جهود الساحليين ادراج الرياح!

الاصابة الاولى، وهي الاسرع في الدوري العام، سجلها ترو كميليان برأسه بعد ١٨ ثانية من صفرة البداية وذلك حين تابع كرة لوارطان ارتدت من يدي الحارس حسن موسى بعدما عاجله بها من خارج المنطقة.

ولاحت في الدقيقة ١٤ فرصة التعادل للبرج حين انفرد علي براج اثر تمريرة من تامر اللوز، لكن سركيس منسى كان هناك. وفي الدقيقة ٢٤ انطلق وارطان بالكرة متياسراً وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فتابعها تروكميليان متيامناً وحولها بيمناه الى الزاوية اليمنى للمرمى الساحلي مسجلاً اصابة التعزيز للهومنتمن ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٠ اخترق وارطان المنطقة الساحلية اثر مجهود فردي رائع وتلاعب باكثر من مدافع وتبادل الكرة هو وترو "خذ وهات" ثم اطلقها قنيفة مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى رافعاً الغلة البرتقالية الى ٣–٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني عطل سركيس كرة للؤي طالب من الزاوية اليمنى، ثم اهدر لؤي فرصة ساحلية اخرى بعد دقيقة واحدة. وفي الدقيقة ٧ عطل سركيس منسى رأسية لعلي براج قبل ان تخترق السقف، ثم عطل كرة لسامي حيدر في الدقيقة ١٤ قبل ان تخترق المقص الايمن. وفي غمرة الضغط الساحلي، كسر ترو كميليان مصيدة التسلل اثر تمريرة بينية طويلة من استيبان واخترق المنطقة ثم تلاعب بكل من لحق به قبل ان يحولها الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلاً وسط ذهول المدرجات اصابة التفوق الرقم ٤–٠.

ولم تفت هذه الاصابة من عضد الساحليين فوالوا ضغطهم واهدر لهم تامر اللوز فرصة في الدقيقة ٢٣ وياسر منصور ثانية في الدقيقة ٣٢ وهو داخل "الصندوق" اذ حفت كرته باسفل القائم الايمن، وصد سركيس قنيفة للؤي طالب في الدقيقة ٣٥ سابحاً عن الزاوية اليمنى البعيدة مؤكداً نجوميته.

وفي الدقيقة ٤٠ اهدر سامي حيدر آخر الفرص الساحلية واندرها اذ وصلته الكرة "مقشرة" وهو تحت العارضة فحولها برأسه فوقها ونتف شعره.

وفي الدقيقة ٤٢ انفرد فاتشيه واهدر، بيد ان وارطان عوض فرصة فاتشيه حين اخترق المنطقة متياسراً في الدقيقة ٤٥ ثم حضرها لاستيبان المتقدم ليحولها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى مختتماً المهرجان البرتقالي بالاصابة الرقم ٥–٠.

وهذا هو الفوز الاول للهومنتمن وبه صعد الى المركز الثاني وله خمس نقاط من ثلاث مباريات. والتعثر الثالث على التوالي لشباب الساحل وبه ظل منفرداً في القاع ولا نقاط له.

مثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري (توفيق حيدر) وعلي عيد وحسين مراد وعلي غنوم وياسر منصور وجهاد الرفاعي ولؤي طالب وتامر اللوز (احمد نجم) وعلي براج (سامي حيدر) وصلاح دلال.

ومثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى واللاعبون بانوس غازاريان وفاتشيه جاكريان وانطو طوروسيان وانطونيو فنيانوس وهاغوب وارتورميزويان واستيبان بغدساريان وهشام خلف (كارن كشكريان) وكوكو وترو كميليان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان يزبك يزبك وحيدر قليط وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم عماد الميري وحسين مراد وعلي غنوم وجهاد الرفاعي من الساحل وسركيس منسى وفاتشيه وانطو وهاغوب وارتور واستيبان من الهومنتمن.

الحكمة ١ – الصفاء ١

● برج حمود – من مديانا صقر:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والصفاء، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠).

جاءت المباراة متوسطة، ساد الحكماويون شوطها الاول فكانوا الاحسن انتشاراً والاقوى شكيمة والاثبت اقداماً، وقدم الثلاثي السنغالي سمبا سي سي (محترف سابقاً في تونس) والليبيري ينيما كولنز والمولدافي سيرغي الكسندروف لمحات فنية جميلة رفعت الوتيرة الخضراء انما من غير ان تشكل خطراً حقيقياً على المرمى الاصفر. اما الصفاويون، فكانت خطوطهم مرتبكة بعض الشيء، ما افقدهم دقة التصرف وحساسية التمرير.

وفي الشوط الثاني هبط مستوى الطرفين اذ انحصر الاداء وسط الملعب وشابه الكثير من البطء والارتجال، ولم يصح الجميع لاعبين وجماهير الا في الدقيقة ٢٥ حين اهدر شعبان حمادة منفردا واطاح الكرة الى يمين القائم. والطريف ان الكرة التي كان منتظرا ان تكون اصابة للحكمة تحولت كرد فعل فوري هجمة معاكسة سريعة اثمرت اصابة تقدم للصفاء ١–٠ من طريق علي واصف محمد.

وقد اشعلت هذه الاصابة اللعبة، وفتحت شهية الصفاويين لطلب المزيد، فيما جهد الحكماويون لادراك التعادل على الاقل، واذا كان الصفر اخفقوا فان الخضر كان لهم ما أرادوا اذ قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق نجح سيرغي الكسندروف في اقتناص اصابة التعادل ١–١.

الاصابتان، في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني سجل علي واصف محمد اصابة السبق للصفاء ١–٠ بكرة الى يسار الحارس جورج معاصري، ارتدت قنيفة هارونا دودا من يدي معاصري الى ديمتري الذي مررها ارضية خلفية قصيرة الى علي واصف محمد المندفع فخطفها مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة السبق للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ٤١ حقق المولدافي سيرغي الكسندروف التعادل للحكمة ١–١ بكرة ملعوبة من ثلاث لمسات بدأت من سيمبا ووصلت اليه عبر شعبان حمادة وفؤاد حجازي فخطفها قوسية ماكرة في الزاوية اليمنى لمرمى بلال هاشم.

وهذا هو التعادل الاول للحكمة وبه احتفظ بالمركز السابع وله اربع نقاط من ثلاث مباريات. والثاني للصفاء وبه نزل من الصدارة الى المركز الثالث وله خمس نقاط من ثلاث مباريات.

مثل الحكمة: الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زهران وحسن ايوب (طوني عازار) وبسام حبيب وفؤاد حجازي وفوزي يمين ونيميا كولنز ورافي جولفاجي وسيرغي الكسندروف وشعبان حمادة وسيمبا كور سي سي.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ودانيال الاعور ووليد الميري واحمد نعماني وعلي واصف محمد وعثمان صالح وديمتري ووليد دحروج (محمد قصاص) وهارونا دودا.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وروبين ترزيان وهاغوب اكرليان حكما رابعا احتياطيا وراقبها ارتين مارغاروسيان. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

التضامن صور ١ – البرج ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والبرج امام زهاء ٤٠٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

تكافأت الكفتان في الشوط الاول ورجحت الكفة البرجية في الثاني، وبرز من الفريق الصوري فيصل عنتر ومحمد ابو منسارية وحارس مرماه علي مهدي الذي انقذ شباكه من ورطات عدة. في حين برز من البرجيين بشار سرور والسنغاليان سوكو ويوما.

ابرز الفرص الضائعة في الشوط الاول اهدرها جبريل سوسوكو في الدقيقة ٤٥ اذ اطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث وهو في مواجهة مرمى خال.

وفي الشوط الثاني كانت ابرز الفرص البرجية الضائعة تلك التي اهدرها تشيرنو في الدقيقة ٤٨ اذ اصاب العارضة الصورية وحسن رحال في الدقيقة ٥٨ منفردا، وبشار سرور في الدقيقة ٦٨ اذ اصاب القائم الايمن، في مقابل فرصة صورية اهدرها حسن اسطمبولي في الدقيقة ٦٩ وهو منفرد.

الاصابة: قبل انتهاء الوقت الاصلي بأربع دقائق تلقى اليمني شرف محفوظ الكرة من السيراليوني محمد ابو منسارية وهو على حدود المنطقة فاخترقها وعاجل بها الحارس البرجي علي حطيط قنيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض ١–٠.

وهذا هو الفوز الثاني للتضامن صور وبه انتزع الصدارة وله ست نقاط من مباراتين. والتعثر الاول للبرج وبه نزل من الصدارة الى المركز السادس وله اربع نقاط من ثلاث مباريات.

مثل التضامن صور: الحارس علي مهدي واللاعبون خالد عفارة وخليل وطفا ويوسف حجازي وفيصل عنتر وحسين فرج (عصام رضا) ومحمد ابو منسارية وفايز فتوني (حيدر حويلا) وهيثم زين (حسن اسطمبولي) وشرف محفوظ (ابرهيم مناصري).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون بشار سرور والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وعلي رحال وحسين رحال وغسان شويخ (رضا حركة ثم مازن جرادي) وحسن حمدان (باسل حميد) وحسن رحال وجبريل سوسوكو وتشيرنو يوما.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدولي عفيف علي حسن ومصطفى طالب والدولي عمر مصطفى حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم يوسف حجازي وهيثم زين وحسن اسطمبولي وابرهيم مناصري من التضامن وعلي متيرك وحسن رحال من البرج.

نتائج سباق الخيل

ملك الكيل (جورج) فائزاً على وليس (بلال).

سميران (كريم) مجلياً على قمر الميدان (فخر).

داهش (كريم) رابحاً بعيداً.

جبل الريح (بلال) فائزاً بسهولة.

الموردي (عاصي) متفوقاً على سقلاوي (كريم).

نار (سامر) مجلياً بعيداً.

سعد السعود (صالحاني) فائزاً من دون عناء.

مارد الغاب (جورج) رابحاً بسهولة.

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – ملك الكيل (٥٤ كيلو) جورج. أبعد عن المراهنات.
٢ – وليس (٥٤ كيلو) بلال ٢٣٠ – ٢٠٠
٣ – العزيزية (١/٢ ٥٢ كيلو) فاروق ١٧٠
٤ – موصوف (٥١ كيلو) خوام.
ربح بطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية وخمسان.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ريس الميدان.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – سميران (٥٢ كيلو) كريم ١٣٠ – ١١٠
٢ – قمر الميدان (١/٢ ٥٢ كيلو) فخر ١١٠
٣ – منادل (٥٣ كيلو) يونس.
٤ – زاهر اللون (١/٢ ٥٤ كيلو) طوني.
ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و١١ ثانية.
المالك: إسطبل فريح وسويدان. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: علور.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – داهش (٥٣ كيلو) كريم ٢٢٠ – ١٣٠
٢ – سعد الوادي (٥٤ كيلو) سامر ٢٥٠
٣ – كرز (٥٥ كيلو) طوني.
٤ – ناظر (٥٦ كيلو) زهر.
ربح بعيداً وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥ ثوان و٢ أخماس.
المالك: زياد الشبيني. المضمر: محمد الفوش.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – جبل الريح (٥٨ كيلو) بلال ٥٠٠ – ٢٤٠
٢ – فارس (١/٢ ٥٤ كيلو) مخايل ٣٥٠
٣ – اعيان (٤٩ كيلو) يونس.
٤ – امل النعيم (١/٢ ٥٥ كيلو) كريم.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: امير البرج واوهام ووعد عصمت.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر
الفئة "٣" (الثلاثية)
١ – الموردي (٤٧ كيلو) عاصي ١٦٠٠ – ٣٥٠
٢ – سقلاوي (٥٦ كيلو) كريم ١٩٠
٣ – تاج (٥٦ كيلو) بلال ابعد عن المراهنات.
٤ – جلوان (٥٩ كيلو) سامر ٢٤٠
ربح بطول ونصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمسان.
المالك: جورج مشرقي. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – نار (٥٥ كيلو) سامر ١٧٠ – ١٩٠
٢ – ابن السرور (٥٢ كيلو) عثمان ٩٥٠
٣ – مردود (٥٦ كيلو) ابن.
٤ – عربي (١/٢ ٥٢ كيلو) جورج.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٤ أخماس.
المالك: زاهي لمسريدون. المضمر: عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة: در الصير.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣" (الرباعية)
١ – سعد السعود (٥٦ كيلو) صالحاني ٢٥٠ – ٢٩٠
٢ – الأصبح (٥٦ كيلو) عبدالواحد. أبعد عن المراهنات.
٣ – عوالي (٥٣ كيلو) ابرهيم ٣٠٠
٤ – محبوب ميلحا (١/٢ ٥٤ كيلو) طوني ٤٥٠
ربح بعيداً وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٤ أخماس.
المالك: عدنان كلفة. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: صباح الورد.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – مارد الغاب (١/٢ ٥٩ كيلو) جورج ١٤٠ – ١١٠
٢ – صافي (١/٢ ٥٧ كيلو) طوني ١١٠
٣ – منصوب لبنان (١/٢ ٥٢ كيلو) ديب.
٤ – محبوب طارق (٥٢ كيلو) رشيد.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٤ أخماس.
المالك: ميشال ترشون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عنوة وورد بيروت ونور الفجر.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) وليس (٧) على العزيزية (٩) ٦٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) سميران (٧) على قمر الميدان (٨) ٤٠٠
الشوط الثالث – داهش(٤) على سعد الوادي (٢) ٤٥٠
الشوط الرابع – جبل الريح (٢) على فارس (٩) ١٨٠٠
الشوط الخامس – الموردي (١٢) على سقلاوي (٧) ٤٩٠٠
الشوط السادس – نار (٤) على ابن السرور (٥) ١٣٠٠
الشوط السابع – سعد السعود (٥) على عوالي (٨) ٥٥٠
الشوط الثامن – (فوركاست) مارد الغاب (٥) على صافي(٧) ٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
حبل الريح (٢) على الموردي (١٢) ١٢٨٠٠
– الشوط السادس على السابع:
نار (٤) على سعد السعود (٥) ٨٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع:
الموردي (١٢) على سعد السعود (٥) ٥٢٠٠
الموردي (١٢) على الأصبح (٣) ١١٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (١٢ – ٧ – ٣): ٥٨٣٠٠٠ ل.ل.
دون ترتيب ، ٧٨٠٠٠ ل.ل.
المركبة ، ٩٧٢٠٠٠ ل.ل.

"حماس" تحذّر من التحول الى العمل السري والسلطة الفلسطينية تتهمها بالتنصل من تعهداتها

حذر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق السلطة الفلسطينية من مواصلة اعتقال ناشطي الحركة، مؤكدا انه "اذا استمرت هذه الاعتقالات فان حماس ستتحول حركة سرية".

وقال في مقابلة تلفزيونية: "اذا استمرت هذه الحملة فانهم يحولون حماس حركة سرية وفي هذا خطورة شديدة على كل اوضاع الضفة والقطاع في المستقبل". وحذر من ان انتقال الحركة الى العمل السري "معناه ان السلطة الوطنية لن تكون سلطة وطنية ولن تكون سلطة في الاساس". مضيفا: "نحن نريد للسلطة الوطنية ان تثبت انها سلطة وطنية ولذلك يجب ان توقف هذه الاجراءات".

وكانت السلطة الفلسطينية اكدت عزمها على وقف اعمال "الارهاب" التي تنفذها "حماس" ضد اسرائيل واتهمت الحركة بالتنصل من تعهداتها عدم اللجوء الى العنف. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن بيان للقيادة الفلسطينية ان "لا مجال بعد اليوم لأي قوة مهما لقيت من دعم تسعى الى ضرب مشروعنا الوطني في قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس". واشارت الى "ان القيادة الفلسطينية وقعت اتفاقات المرحلة الانتقالية ومنها التنسيق الامني وعدم قيام أي فصيل فلسطيني باعمال العنف التي تستهدف المدنيين".

واضافت: "على رغم ما بذلته السلطة الوطنية من جهد للتوصل الى قواسم وطنية بين كل القوى والاحزاب، الا ان بعض القيادات لم ترتفع الى مستوى المسؤولية واحترام ما اتفق عليه بوقف كل اعمال العنف والارهاب وفي الوقت نفسه العمل لتعزيز الصف الوطني على طريق الاستقلال والحرية من اجل وضع حد لاوهام الواهمين واحلام الحالمين باعادة عجلة التاريخ الى الوراء".

وكانت قوى الامن الفلسطينية اوقفت الاسبوع الماضي عشرات الناشطين في "حماس" ومؤيديها في الضفة الغربية وقطاع غزة، كذلك اغلقت مقرات ١٦ مؤسسة اجتماعية تابعة للحركة في غزة قالت انها تقدم الدعم لـ"كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس".

الا ان رئيس الجمعية الاسلامية التي اغلقتها الشرطة الفلسطينية ايضا الشيخ احمد بحر نفى ان تكون الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية التي اغلقت اي علاقة بـ"حماس". وقال: "ان المؤسسات التي اغلقت هي مؤسسات خيرية وداعمة لابناء الشعب الفلسطيني وليس لها اي علاقة من قريب او بعيد بحركة حماس". ووصف عملية الاغلاق بانها "خطأ". وشدد على ان المؤسسات التي توفر خدمات لنحو عشرة الاف عائلة محتاجة في قطاع غزة هي "مؤسسات خيرية تقدم المساعدات الى المعوزين من ابناء الشعب والى ابناء الشهداء والمعتقلين". واعلن انه دعا وسائر المسؤولين في المؤسسات المغلقة المجلس الاشتراعي الفلسطيني ومنظمات حقوق الانسان الى "اعادة فتح هذه المؤسسات".

ورأى المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة ان اغلاق المؤسسات الاسلامية "خطوة تهدد المجتمع المدني". واعرب عن "صدمته ازاء اغلاق" هذه المؤسسات، محذرا من ان "عواقب هذه الاجراءات لا تخدم تطور العملية الديموقراطية وتكريس التعددية وتتناقض مع الجهود المبذولة لترسيخ سيادة القانون". وحض على الغائها.

مواجهات

وتدخلت الشرطة الفلسطينية لوقف مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين السبت قرب مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة ادت الى اصابة فلسطينيين بالرصاص.

وقد دعت الى التظاهرة الشبيبة التابعة لحركة "فتح" احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وانتشر رجال شرطة فلسطينيون بكثافة على طول الطرق المؤدية الى قطاع المستوطنات في غوش قطيف قرب مدينتي دير البلح وخان يونس. وقال مسؤول أمني فلسطيني: "لدينا تعليمات واضحة بمنع اي احتكاك بين السكان والجيش الاسرائيلي".

هدم مضارب

وهدمت امس قوة اسرائيلية كبيرة مضارب وبيوت صفيح تؤوي فلسطينيين من البدو من عرب الجهالين والمقيمين شرق مدينة القدس. وقال مسؤول العلاقات العامة في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية صخر الدين الديك: "لقد هدم الجيش منازل عائلات البدو لربط مستوطنة معالي ادوميم بجارتها مستوطنة غيدار".

وتقيم العائلات التي قدر مختار الجهالين محمد المرش عددها بنحو ٤٥ عائلة، شرق مستوطنة معالي ادوميم التي اقيم معظمها على اراض تابعة لبلدة ابو ديس المجاورة.

وكان الجيش الاسرائيلي اخرج بالقوة اكثر من خمسين عائلة اخرى من عرب الجهالين مطلع السنة الجارية من منطقة اقيمت عليها في ما بعد منازل جديدة لمعالي ادوميم.

نفق سري

وفي رفح اكتشف الجيش الاسرائيلي نفقا سريا يمر تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة مماثلا للانفاق التي اكتشفها في السابق.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي دمر بالمتفجرات قبل ستة اشهر ستة انفاق كانت تستخدم على حد تعبيره لتهريب الاسلحة والمخدرات والسلع بين مصر ومنطقة الحكم الذاتي في غزة.

"ريمون باترول"

وكشف العضو السابق في الوحدة الخاصة في الجيش الاسرائيلي "ريمون باترول" بني جولان ان هذه الوحدة التي كان يقودها في ذلك الوقت الجنرال ارييل شارون عملت احيانا كفرقة اغتيالات لقتل الناشطين المطلوبين في قطاع غزة اوائل السبعينات.

وكان من اعضاء وحدة "ريمون باترول" الخاصة داني اوكيف الذي صار بعد ذلك ضابط احتياط في الجيش برتبة رائد والذي أقر بقتل سائح بريطاني واصابة صديقته بالرصاص الشهر الماضي في صحراء النقب. وانشئت الوحدة لمكافحة موجة من الهجمات الفلسطينية على المدنيين الاسرائيليين وقوات الاحتلال في غزة بعد ثلاث سنوات تقريبا من احتلال القطاع عام ١٩٦٧.

وعرض بني جولان في مقابلة تلفزيونية بثت الجمعة بعض الاساليب العملية التي استخدمتها الوحدة ضد المتشددين المطلوب اعتقالهم. وقال: "كان يسمح باطلاق النار على أي مسلح. لذلك ربما كان يوضع احيانا قنبلة يدوية او رشاش كلاشنيكوف قرب (منزل احد المطلوبين العزل) ومن ثم يتحول مسلحا عند ضبطه".

وابلغ اوكيف الذي قتل السائح البريطاني جيفري مانتر (٢٢ عاما) واصاب صديقته تشارلوت جيب، الى مراسل التلفزيون الاسرائيلي خلال جلسة استماع قضائية الاسبوع الماضي، ان الصور العالقة في ذهنه لخدمته ثلاث سنوات في وحدة "ريمون باترول" ربما كان لها تأثير على اطلاقه النار على السائحين. وقال ان هذه الصور "عالقة في ذهني طوال الوقت والحوادث التي وقعت خلال خدمتي عالقة في ذهني كل الوقت".

وسئل هل شارك في عمليات اعدام خلال خدمته في الوحدة، فأجاب: "هل يبدو لك انني أمضيت السنوات الثلاث ألعب النرد فقط؟". وقال بني جولان الذي خدم مع أوكيف انه، الى المهمات العسكرية بالزي الرسمي، تخفى جنود الوحدة ايضا في شكل عرب للقيام بعمليات خاصة. واضاف: "لم تكن وحدة عسكرية عادية لانه في اي وقت يرتدي الاشخاص ملابس مدنية ربما يشعرون انهم ليسوا مجرد جنود وربما يشعرون ايضا انهم مميزون واذا كانوا مميزين فقد يفعلون ما قد يحظر على غير المميزين عمله".

وسئل هل كان المطلوبون يصفون امام حائط وتطلق النار عليهم، فأجاب: "لن أجيب عن هذا".

وأمرت الرقابة العسكرية باختصار بعض من تصريحات بني جولان.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



جرافة اسرائيلية تهدم مضارب عرب الجهالين قرب مستوطنة معالي ادوميم امس. (رويتر تيليفوتو)

نواب "فتح" ناقشوا اداء السلطة

قرر نواب حركة "فتح" في المجلس الاشتراعي الفلسطيني بعد اجتماع عقدوه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، تأليف لجنة عليا للبحث في اداء مؤسسات السلطة الفلسطينية ومحاسبة المسؤولين عن اي خلل.

وقال رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء) ان نواب "فتح" الذين يشكلون ثلثي اعضاء المجلس وعرفات قرروا في اجتماع عقد في رام الله تأليف لجنة رسمية عليا للبحث في "التقارير عن وجود خلل في اداء مؤسسات السلطة واتخاذ القرارات باحالة من تثبت ادانته على القضاء". واضاف ان اللجنة "تضم وزير العدل والنائب العام وعددا من ذوي الكفاية يعينهم عرفات للبحث في كل التقارير التي تتحدث عن خلل وقصور في اداء مؤسسات السلطة الفلسطينية واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها". واشار الى ان هذه اللجنة "ستمنح الصلاحيات اللازمة" وان المجتمعين اتفقوا على "ان يحال على القضاء كل من تثبت اساءته استخدام السلطة ومخالفته الانظمة والقوانين المعمول بها".

وكشف انه اتفق في الاجتماع على "ضرورة اجراء تغيير حكومي في الايام المقبلة".

وكان تقرير لهيئة الرقابة العامة صدر في ايار الماضي اشار الى وجود اهدار في المال العام قدره بنحو ٣٢٠ مليون دولار، لافتا كذلك الى وجود تسيب اداري ومالي في عدد من مؤسسات السلطة الفلسطينية. وكلف عرفات لجنة التحقيق في هذا التقرير.

وبناء على هذا التقرير اوصى المجلس الاشتراعي عرفات باجراء تعديل حكومي في مدة لا تتجاوز تشرين الاول. وعلى اثر ذلك وضع ١٦ وزيرا في السلطة الفلسطينية استقالاتهم في تصرف عرفات الذي لم يبتها حتى الآن.

(و ص ف)

اضراب عام شل اسرائيل ٨ ساعات و"الهستدروت" تهدد باحتجاجات اخرى

شلت امس الحركة في اسرائيل مدة ثماني ساعات بفعل اضراب عام دعت اليه نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" التي تخوض اختبار قوة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وادى الاضراب، وهو الاول من نوعه منذ وصول نتنياهو مؤيد الليبرالية الاقتصادية المطلقة الى الحكم قبل سنة، الى توقف كامل لحركة الملاحة الجوية من اسرائيل واليها. كذلك ادى الى شلل في قطاعات التعليم والادارات الحكومية والخدمات البلدية والمصارف وفي بورصة تل ابيب ومصانع الاسلحة. وتأثرت جزئيا بالاضراب المستشفيات وشركة "بيزيك" للاتصالات وشركتا الكهرباء والماء ومؤسسة البريد ومؤسسة "ايغد" للنقل العام.

وهددت "الهستدروت" بتنفيذ حركات احتجاج اخرى في الاسابيع المقبلة. وقال امينها العام عمير بيريتز ان الاضراب انتهى بعد ظهر امس احتراما لقرار صادر عن القضاء حدد مدة الاضراب بثماني ساعات ولعدم ازعاج الاسرائيليين. وشدد على ان قرار وقف الاضراب لم يتخذ فقط "ارضاء للحكومة". وشارك في الاضراب ٧٠٠ الف اجير معظمهم في القطاع العام. وقدر اتحاد الصناعيين الاسرائيليين الخسارة التي خلفها الاضراب بـ١٣ مليون دولار.

ودعت "الهستدروت" التي تسيطر عليها المعارضة العمالية الى الاضراب، احتجاجا على تراجع حكومة نتنياهو عن اتفاق في شأن الرواتب التقاعدية وقع مع الحكومة العمالية السابقة. وتحتج النقابة ايضا على برنامج التخصيصية الحكومي وعلى الزيادة الكبيرة في نسبة البطالة.

وصرح بيريتز انه سيواصل المفاوضات مع وزير المال يعقوب نئمان في محاولة للتوصل الى تسوية. واضاف "اذا لم ننجح في ذلك سندعو الى اضراب جديد بعد الاعياد اليهودية في تشرين الاول يكون اقوى ومفتوحا".

وانتقد نئمان هذا الاضراب واعتبره "اضرابا سياسيا كارثيا دعت اليه الهستدروت للدفاع عن مصالح الموظفين ذوي الامتيازات". ورفض الاتفاق السابق على الرواتب التقاعدية قائلا انه "بلا قيمة قانونية ويكلف الموازنة ٦٠٠ مليون دولار".

ويتصاعد استياء العمال في اسرائيل نظرا الى تراجع النمو الاقتصادي منذ وصول نتنياهو الى الحكم، وارتفاع البطالة بنسبة الثلث تقريبا.

(وص ف)

القوات التركية تواصل عملياتها وتعزز مواقعها في شمال العراق

واصلت امس القوات التركية، التي دخلت الثلثاء شمال العراق، تعزيز مواقعها في منطقة دهوك الواقعة على مسافة خمسين كيلومترا من الحدود بين البلدين نظراً الى احتدام المعارك بين "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي التركي و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي المتحالف مع انقرة.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصدر تركي ان المعارك تركزت في منطقة برفاري بين مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني والثوار الاكراد الاتراك. وقالت ان المدفعية التركية قصفت مخيمات الثوار والحقت بها أضراراً جسيمة.

وبثت إذاعة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان مقاتلي الحزب قتلوا ١٣ متمردا تركيا في ثلاثة اشتباكات منفصلة في شمال العراق واصابوا عشرة آخرين. وكانت آخر حصيلة هذه المعارك اشارت الجمعة الى مقتل ٤٤ كرديا تركيا وستة جنود.

وتقول المصادر التركية ان هذه العملية تهدف الى طرد نحو الف مقاتل من "حزب العمال الكردستاني" قدموا أخيرا من ايران وسوريا واستقروا على مقربة من الحدود العراقية – التركية لتمضية الشتاء هناك.

وواصلت بغداد حملتها على الحملة العسكرية التركية، وطالب رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد بموقف مساند للعراق ومطالبة حكومة أنقرة بسحب قواتها. وقال في رسالته ان "الغزو التركي الجديد لشمال العراق هو عدوان صارخ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وانتهاك فظ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار".

وفي الدوحة، ندد الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية بـ"توغل القوات العسكرية التركية المتكرر في شمال العراق لما يشكله ذلك من انتهاك لسيادة العراق على اراضيه". ولكد "موقف قطر الثابت من ضرورة المحافظة على استقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيه وسلامتها الاقليمية".

(و ص ف ، رويتر)

تحليل عينات من دمه في الولايات المتحدة

اعتراف أردني بتعرض مشعل لاعتداء و"حماس" تهدد بضرب الاسرائيليين في الخارج

عمان – من باسل رفايعة والوكالات:

بعد اعتراف الحكومة الاردنية بأن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل تعرض لـ"محاولة اعتداء" في عمّان الخميس على ايدي مواطنين كنديين، نفت اسرائيل اي علاقة لها بالحادث، فيما هددت "حماس" بتوجيه ضربات الى اهداف اسرائيلية في الخارج.

وتراجعت الحكومة الاردنية السبت عن وصفها السابق للهجوم بأنه "مجرد مشاجرة عادية" بعدما استدعى الملك حسين طبيباً اميركياً من مستشفى "مايو كلينيك" اكتشف ان مشعل "مصاب بالتسمم في الدم من تأثير جهاز غامض" ورجح "ان مادة سامة معقدة التركيب اطلقت عليه". وسيعود الطبيب اليوم الى الولايات المتحدة حاملاً عينات مجمدة من دم مشعل لتحليلها وتحديد المادة التي يحتوي عليها.

واقر وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع بأن مشعل "تعرض فعلاً لحادث اعتداء"، مشيراً الى انه "يتلقى العلاج على احسن مستوى ممكن، بتوجيهات من الملك حسين"، وقال ان "الكنديين المتورطين في حادث الاعتداء رهن التحفظ الامني، وسيعلن عن اي معلومات رسمية حال توافرها". ونفى في بيان رسمي ان يكون هناك "ربط بين الحادث والهجوم على موظفي السفارة الاسرائيلية" الاثنين الماضي، قائلاً: "لا علاقة بين الحادثين، وانما وقعا في فترة زمنية متقاربة".

ويرقد مشعل في مدينة الحسين الطبية وهي المؤسسة العلاجية الاكثر تطوراً في الاردن، منذ الخميس الماضي، بعدما تعرض لمحاولة اغتيال نفذها رجلان يحملان الجنسية الكندية بواسطة جهاز غامض، سدده احدهم الى الجزء الخلفي من رأسه، ادى الى اصابته بدوار وغثيان وغيبوبة متقطعة.

واكدت "حماس" امس ان مشعل "تجاوز مرحلة الخطر، وان حالته مستقرة"، لكنها تخوفت من انتكاسة لصحته، في ظل عدم معرفة نوع المادة الغامضة التي استخدمها المهاجمان. واضاف انه "اصيب باشعاعات في رأسه من جهاز كان يحمله احد المهاجمين". اللذين وصفتهما بانهما عميلان للاستخبارات الاسرائيلية "مما ادى الى اصابته بضيق في التنفس ونقص في اوكسيجين الدم". واوضحت ان "الجهاز الذي استخدمته الموساد اطلق مادة غامضة على رأس مشعل، حاول الارهابيون الذين ارسلهم نتنياهو ادخال كمية اكبر منها الى رأس مشعل الا ان يقظة مرافقيه حالت دون اتمام الجريمة"، واكدت ان "هدف الارهابيين اغتيال مشعل من طريق وقف تنفسه في اثناء النوم".

خالد مشعل جالساً في سريره في مدينة الحسين الطبية. (أب تيليفوتو)

وابلغت زوجة مشعل امل البوريني الى "النهار" ان صحة زوجها "آخذة في التحسن بعدما نزع الاطباء انبوب التنفس من حلقه" وانه "سار بضع خطوات في غرفته في المستشفى، وادى الصلاة جالساً".

ورحب ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال ببيان الحكومة الاردنية، واعتبره "خطوة في الاتجاه الصحيح"، مطالباً اياها بكشف "هوية منفذي الحادث والجهة التي تقف وراءهم". وقال ان "المعلومات المتوافرة لدى حماس تشير الى تورط الموساد في محاولة الاغتيال الفاشلة". ووصف الحادث بأنه "تصعيد خطير وخرق اسرائيلي لقواعد الصراع المحصور في الاراضي الفلسطينية المحتلة"، مشددا على "حرص حماس على امن الاردن واستقراره". ولفت الى ان "الممارسة السياسية والاعلامية للحركة في الاردن تأتي في اطار رسمي وديموقراطي ضمن حرية التعبير والرأي المختلف".

ونددت "جبهة العمل الاسلامي"، المظلة السياسية لجماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن بالاعتداء على مشعل ووصفته بأنه "محاولة يائسة من حكومة نتنياهو لتصدير الارهاب الى الساحات العربية، مستغلة معاهدة السلام" المعقودة مع الاردن عام ١٩٩٤. وطالبت الحكومة بـ"الحزم في التحقيق الامني والسياسي في دوافع هذا الحادث، ومن يقف وراءه من خلال الموساد ومن يتعاون معها".

ونفت السفارة الاسرائيلية في عمان اي علاقة لاسرائيل بالهجوم على مشعل، وقال الناطق باسمها روفي جلعاد: "لا علاقة لنا بالامر".

تهديد

ووجهت "كتائب الشهيد عزالدين القسام"، الجناح العسكري لـ"حماس"، امس تهديدا جديدا الى اسرائيل. واصدرت بيانا جاء فيه: "ان محاولة (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) الموساد الصهيوني عبر عملائه الانذال اغتيال الاخ خالد مشعل بواسطة احد الاجهزة التقنية المتطورة يضطرنا الى نقل المعركة مع العدو الصهيوني الى خارج حدود الوطن".

واضاف "ان اهل الرأي واصحاب القرار في كتائب القسام يدرسون بجدية بالغة سبل الرد على هذه الجريمة الخطيرة عبر توجيه ضربات مركزة ومجمات مدروسة نحو اهداف ومصالح اسرائيلية في انحاء مختلفة من العالم". ودعا كل "الاذرع العسكرية والمجموعات الضاربة في طول الوطن وعرضه الى التعجيل والاسراع في الرد القوي والفاعل على هذه الجريمة الكبيرة". وحضت السلطات الاردنية "على التعجيل في كشف ملابسات الجريمة التي يتعرض لها الاخ خالد مشعل وسرعة الكشف عن هوية المعتدين والجهة التي يعملون لحسابها"، وطالبتها بـ"محاكمة المعتدين محاكمة علنية واضحة وانزال اقصى العقوبات في حقهم ونبذ التطبيع وقطع العلاقات الديبلوماسية مع الكيان الصهيوني".

وهذه المرة الاولى يتوعد الجناح العسكري لـ"حماس" بتنفيذ هجمات خارج اسرائيل.

ويذكر ان مشعل من مواليد رام الله الضفة الغربية عام ١٩٥٦. هاجر الى الكويت عام ١٩٦٧، واقام فيها حتى نشوب ازمة الخليج عام ١٩٩٠، وهو من مؤسسي "حماس"، وانتخب رئيسا لمكتبها السياسي عام ١٩٩٦.

الجيش الجزائري يشن هجوماً واسعاً على "حصن" لـ "الجماعة الاسلامية المسلحة"

نشرت أمس الصحف الجزائرية ان الجيش يحاصر منذ الجمعة قوة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" في ولد علال قرب قريتي سيدي موسى وبن طلحة جنوب الجزائر العاصمة حيث أودت مجازر بحياة مئات الاشخاص أخيراً.

وسمع في العاصمة دوي انفجارات بعيدة لم يعرف مصدرها. وقالت الصحف ان الجيش نشر قوات ومعدات كبيرة للسيطرة على هذه المجموعة المسلحة التي لم يعرف عدد أفرادها والتي يعتقد أنها مسؤولة عن مجازر الريس في ٢٩ آب وبن طلحة الاثنين في ٢٢ أيلول. وأضافت أن المسلحين حولوا منطقة ولد علال التي هجرها سكانها حصناً حقيقياً وزرعوا الألغام في محيطها، وهم يلجأون إليها كلما ارتكبوا مجزرة. وأرسل الجيش مدرعات وجرافات لفتح ممر في حقل الألغام بينما راحت طائرات هليكوبتر تقصف مواقع المسلحين. ولم يؤكد مصدر رسمي حصول العملية ولم تتوافر أي حصيلة لها.

وكانت عمليات واسعة حصلت في تموز الماضي، وخصوصا في منطقة حطاطبة جنوب غرب العاصمة، وأوقعت مئات القتلى في صفوف الاسلاميين المسلحين وتردد أن ينهم زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر زوابري الذي ورد توقيعه في ذيل بيان وزع في لندن الخميس وتبنى المسؤولية عن المجازر الأخيرة مهدداً بارتكاب مزيد منها ومتوعداً فرنسا والولايات المتحدة بأعمال انتقامية.

وقالت الصحف الصادرة السبت أن ٢٨ شخصا على الأقل قتلوا في الأيام الأخيرة في مناطق مختلفة. وأوضحت أن ثمانية قضوا ذبحا ليل الاربعاء – الخميس في هجوم شنته مجموعة مسلحة على قرية حوش بونينو التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة العفرون في منطقة البليدة، وأن مجموعة مسلحة أخرى ذبحت ستة قرويين ليل الاثنين – الثلثاء في سيدي حمادوش القريبة من سيدي بلعباس في جنوب غرب البلاد.

وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب عشرة آخرون مساء الاربعاء في انفجار قنبلة وضعت في مدخل مبنى في قرية اولاد يعيش القريبة من البليدة. وانفجرت قنبلة صباح الخميس في أحد أسواق القرية نفسها فأصيب عشرة أشخاص بجروح.

ونشرت صحيفة "لا تريبون" ان مسلحين قتلوا ثمانية أشخاص الخميس في شراقة جنوب غرب العاصمة. ثم قتلوا ثلاثة آخرين كانوا في سيارتهم على الطريق بين شراقة وعين بنيان.

وقتل ثلاثة من أفراد المجموعة التي ارتكبت هذه الجرائم برصاص قوى الامن الجمعة في بلدة ديلي ابراهيم المجاورة. وعلم أنهم ينتمون الى جماعة "الباقون على العهد" التي تعد من أكثر فرق "الجماعة الاسلامية المسلحة" تشددا، كما أوضحت "لا تريبون".

من جهة اخرى أكدت صحيفة "ليبرتيه" ان أكثر من ٥٠ إسلاميا متطرفا قتلوا الخميس والجمعة برصاص قوى الامن في بلدتي مشرعه اصفا وملاكين قرب تيارت في جنوب غرب الجزائر.

نداء الهدنة

وفي ظل العنف المتمادي وزعت الهيئة التنفيذية لـ "الجبهة الإسلامية للانقاذ" المحظورة بياناً أصدرته القيادة السياسية للجبهة في الداخل التي تضم عبد القادر حشاني وكمال قمازي وعلي جيدي وعبد القادر بوخمخم، يدعو جميع الاطراف إلى "اعلان هدنة ولو من طرف واحد" ويطالب بإصدار "عفو عام" عن جميع الذين حملوا السلاح. وجاء فيه: "ندعوكم الى ان تبادروا أينما كانت مواقعكم في ربوع الوطن الى إعلان هدنة ولو من طرف واحد. ولا يتخلفن صادق في غيرته على الدين والوطن عن هذا النداء حتى يتميز الخبيث من الطيب".

الانتخابات البلدية

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ان أكثر من ٨٣ ألف مرشح موزعين على ٥٤٧١ لائحة سيشاركون في الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في ٢٣ تشرين الاول. ويفوق عدد الناخبين ١٥ مليوناً، نصفهم من النساء و٦٠ في المئة تراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما.

وكان رئيس الوزراء احمد أويحيى أكد في حديث تلفزيوني قبل أيام ان "كل الاجراءات الضرورية" ستتخذ لتجرى في أجواء هادئة وآمنة. إلا ان أعمال العنف ازدادت حدة مع اقتراب موعد الانتخابات.

(و ص ف، رويتر)

رواية لـ "الواشنطن بوست" تتهم القاهرة بالتورط في خطف منصور الكيخيا

نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" توصلت الى دليل مقنع على ان عملاء مصريين خطفوا المعارض الليبي البارز منصور الكيخيا في القاهرة عام ١٩٩٣ وسلموه الى حكومة العقيد الليبي معمر القذافي التي اعدمته.

ونسبت الى مسؤولين اميركيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الـ "سي آي إي" ابلغت الى ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون انها تأكدت بعد تحقيق استمر لربع سنوات من ان الكيخيا اقتيد الى ليبيا حيث اعدمته حكومة القذافي.

ويذكر ان زوجة الكيخيا اميركية، وقالت الصحيفة انه كان لايزال امام الديبلوماسي الليبي السابق الذي عاش في الولايات المتحدة ١٣ عاما، لربعة اشهر ليحصل على الجنسية الاميركية عندما خطف.

وأوضحت ان مسؤولين اميركيين كبارا بينهم نائب الرئيس الاميركي آل غور طلبوا في شكل غير رسمي هذا الشهر ان يأمر الرئيس المصري حسني مبارك باجراء تحقيق في دور القاهرة في خطف الكيخيا.

وتولى الديبلوماسي الليبي السابق الذي هرب الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٠، حقيبة الخارجية في حكومة القذافي وتمثيل بلاده لدى الامم المتحدة قبل تحوله منتقداً شديداً لنظام طرابلس. واختفى من احد فنادق القاهرة في العاشر من كانون الاول ١٩٩٣ لدى حضوره اجتماعا لمنظمة عربية لحقوق الانسان ساعد في تأسيسها.

وقالت "الواشنطن بوست" ان التحقيق الاميركي خلص الى ان الكيخيا أخذ الى ليبيا على الفور وقتل مطلع عام ١٩٩٤ وان ثمة اشارات في تقرير الـ "سي آي إي" الى انه دفن في الصحراء الليبية. واضافت ان عدداً كبيراً من المسؤولين الاميركيين الذين قابلتهم مدة عشرة ايام ترددوا في الحديث عن مصير المعارض الليبي بسبب الطابع الاستخباري الحساس للقضية والحرص على عدم انتقاد القاهرة علناً.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان التحقيق توصل الى "ادلة موثوق بها هذا الصيف على ان الحكومة الليبية قتلت الكيخيا". لكنه نفى ان يكون ثمة حرص على عدم مناقشة الموضوع علناً، ورفض التعليق على جوانب اخرى في التحقيق. كذلك رفض مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صمويل برغر ومدير الـ "سي آي إي" جورج تينيت والسفارة المصرية في واشنطن التعليق على الامر.

ونقلت الصحيفة عن احد مصادرها ان "من الصعب تحديد المسؤولية المصرية تماماً، أهي على (الرئيس حسني) مبارك، أم على شرطته السرية أم فقط على الرجلين اللذين اخذا الكيخيا من الفندق. لكن الاستخبارات تؤكد التورط المصري في الخطف".

وفي فيينا صرحت ابنة الكيخيا مايا ان السلطات المصرية لا تزال تحتفظ بجواز سفر والدها. وقالت ان والدتها بهاء العمري حضرت الى القاهرة بعد اختفاء زوجها ووجدت الجواز بين اغراضه في الفندق، "لكن ضباط المخابرات المصرية اخذوا الجواز من يدي امي". واضافت انهم قالوا انهم "يحتاجون الى الجواز في حال ظهوره مجدداً"، الا انهم نفوا لاحقاً امتلاكهم الجواز قائلين "انهم لا يعرفون عما تتحدث". ورفض مسؤولون في وزارتي الخارجية والداخلية المصريتين التعليق على الامر.

وافاد مصدر قريب من عائلة الكيخيا ان التأشيرة المصرية التي حصل عليها اعطاه اياها ضابط في المخابرات بدل موظف قنصلي عادي، الامر الذي ربما كان يشير الى تورط مصري محتمل في خطفه. وذكر المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه، ان الكيخيا واجه متاعب في الحصول على تأشيرة دخول الى مصر من السفارة المصرية في باريس، ثم طلب منه لاحقاً الحضور الى السفارة بعد ساعات العمل.

(أب)

اجتماع للمعارضة اليوم في لندن بدعوة بريطانية

بغداد: ١,٢ مليون عراقي ضحايا الحظر وفريقان دوليان يبدآن مهمة جديدة

اكد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك أمس ان اكثر من ١,٢ مليون عراقي ماتوا بسبب الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ نتيجة النقص الحاد في الادوية، مع بدء فريقين من مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية مهمة جديدة في العراق.

وأوضح في مؤتمر صحافي ان متوسط وفيات الاطفال دون الخامسة ارتفع من ٥٠٦ وفيات شهريا قبل الحظر الى ٦٥٠٠ وفاة استنادا الى الاحصاءات الاخيرة التي اجرتها وزارة الصحة العراقية، وان متوسط وفيات الاطفال الذين تجاوزوا السنوات الخمس ارتفع من ١٦٠٠ وفاة قبل الحظر الى ٨٠٠٠ وفاة في الوقت الحاضر. وقال ان عدد ضحايا الحظر الدولي المفروض على العراق "بلغ ١,٢ مليون شخص من جراء النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الضرورية (...) فالمستشفيات العراقية تعمل الآن بنسبة ثلث الطاقة التي كانت تعمل بها قبل الحصار". وأشار الى "ارتفاع معدلات الاصابة بالامراض السرطانية أخيرا نتيجة استخدام القنابل المغلفة بالاورانيوم والاسلحة الاخرى" في حرب الخليج. واتهم الولايات المتحدة بمنع المصادقة على عقود لشراء الادوية في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي ينبغي ان توافق على أي عقد يجريه العراق.

وفي هذا الاطار، صرح الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في بغداد ايريك فالت ان العراق تلقى الشحنات الاولى من مادة الكلور المخصصة لتنقية المياه في وسط العراق وجنوبه. وقال ان ٤٩ قارورة من الكلور وصلت في سبع شاحنات عبر الحدود العراقية – التركية وتوقع وصول ١٥٠ قارورة اخرى في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

في غضون ذلك، علم من مصدر ديبلوماسي في العاصمة العراقية ان فريقين من مفتشي اللجنة الخاصة احدهما متخصص في الاسلحة البيولوجية يرأسه خبير اميركي، يقومان حاليا بعمليات تفتيش في مواقع عراقية عدة. ويأتي ذلك قبل أيام من موعد تقديم رئيس اللجنة الخاصة الاوسترالي ريتشارد باتلر تقريرا الى مجلس الامن عن عمل اللجنة ومدى تجاوب العراق مع فرق التفتيش.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان موضوع العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة بات في رأس لائحة المواضيع التي يناقشها وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في الاجتماعات التي يعقدها مع نظرائه المشاركين في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

وقد التقى الصحاف الجمعة والسبت نظيريه الفرنسي أوبير فيدرين والايراني كمال خرازي. وأمل الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت "في عودة العراق الى المجموعة الدولية" الامر الذي يتطلب "التزام بغداد كل قرارات مجلس الامن". ونقلت الصحف العراقية عن الصحاف ان خرازي وجه اليه "دعوة رسمية لزيارة طهران من أجل البدء بحوار بين البلدين، وفي المقابل دعوته لزيارة بغداد".

المعارضة العراقية

وقال المسؤول في "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض محمد عبد الجبار ان وزارة الخارجية البريطانية دعت المعارضة العراقية الى اجتماع يعقد في لندن اليوم في حضور ديبلوماسي اميركي لمناقشة الوضع في العراق والسياستين البريطانية والاميركية حيال بغداد. وقال ان هذا الاجتماع هو "اول اتصال على هذا المستوى بين المعارضة العراقية والحكومة العمالية البريطانية التي وضعت نصب اعينها قضية حقوق الانسان".

ودعي الى الاجتماع الحزبان الكرديان الرئيسيان "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" و"المؤتمر الوطني العراقي" و"حركة الوفاق الوطني العراقي" و"الحركة الملكية الدستورية" وعدد من الشخصيات المستقلة.

(و ص ف ، رويتر)

٢٠ جريحاً و ٢٢ معتقلاً

المواجهات تتجدد في الريف المصري قبيل تطبيق قانون الاراضي الزراعية

كشف "مركز الارض لحقوق الانسان" في مصر ان عشرين شخصا بينهم ستة شرطيين جرحوا في مواجهات جرت الاسبوع الماضي في مناطق مختلفة من البلاد بين مالكي الاراضي الزراعية ومستأجريها بسبب تطبيق قانون تحرير ايجار الاراضي الزراعية الذي سيصير نافذا في الاول من تشرين الاول. اما حصيلة الاعتقالات فبلغت ٢٢ شخصا.

واوضح في تقرير اصدره امس ان ١٥ شخصا بينهم الشرطيون الستة اصيبوا في مواجهات استخدم فيها الرصاص حصلت في ٢٠ ايلول في محافظة قنا وتحديدا في قريتي الباسينة والسمطا عندما حاول مالكو اراض اخراج المستأجرين بالقوة فتطور الامر الى اشتباكات مسلحة استدعت تدخل الشرطة التي اعتقلت عشرة اشخاص.

وكذلك حصلت مواجهة في المحلة الكبرى في محافظة الغربية في الدلتا شمال القاهرة في ١٩ ايلول، اذ اشتبكت عائلتا مستأجر ومالك في بلدة السنطة بالسلاح الابيض، مما ادى الى جرح خمسة اشخاص وتدخل الشرطة التي اعتقلت ثلاثة.

وتدخلت قوى الامن في اليوم نفسه لاعتقال خمسة اشخاص شاركوا في اجتماع دعا الى رفض تطبيق القانون الجديد في المنطقة نفسها. ثم اعتقلت في ٢٤ ايلول اربعة في قرية نزلة الاشطر في الجيزة جنوب القاهرة لكتابتهم شعارات تندد بهذا القانون.

واذ بلغت حصيلة المعتقلين الاسبوع الماضي ٢٢ شخصا، قال المركز، وهو منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق الفلاحين، ان عدد المحتجزين منذ مطلع السنة بسبب القانون الجديد بلغ ١٧٤ شخصا. واضاف انه حتى ٢٠ آب الماضي كان هناك ١٨٢ محتجزا من اصل ٨٠٠ اوقفتهم السلطات بينهم ناشطون في احزاب يسارية، وقد اطلقت لاحقا ٣٠ منهم.

وارتفع عدد الجرحى، بحسب احصاءات المركز، الى ٢٣٨ شخصا منذ مطلع السنة. اما عدد القتلى فبلغ ١٥ على الاقل.

وتعود المواجهات الى التوتر السائد في الريف المصري بسبب القانون الذي ينهي عقود ايجارات الاراضي الزراعية ويجعلها خاضعة للسوق.

ويقدر المركز عدد مستأجري الاراضي بـ٩٠٤ الاف فلاح، يشكلون ثلث المزارعين في مصر، يعتاشون واسرهم من الحيازات الصغيرة التي يزرعونها بموجب عقود تعود الى عشرات السنين كانت الدولة تحدد قيمة ايجارها حتى الآن بموجب قانون الاصلاح الزراعي الذي اعتمدته ثورة ١٩٥٢.

تنمية الجنوب

من جهة اخرى، قال وزير الري والاشغال العامة المصري محمود ابو زيد في تصريحات نشرتها صحيفة "الاهرام" السبت ان الحكومة وضعت الخطوط العريضة لخطة تهدف الى تنمية المحافظات الجنوبية التي تعاني تخلفا في البنية التحتية والمرافق الاقتصادية. واضاف ان الخطة تمتد عشرين سنة حتى ٢٠١٧ وقيمتها ٨٨ مليار دولار من الاستثمارات ستمول الحكومة ٢٥ في المئة منها، في حين سيدعى القطاع الخاص الى تمويل البقية".

(وص ف)

محادثات عسكرية سعودية - إفريقية جنوبية

الرياض – و ص ف – أجرى رئيس اركان قوات جنوب افريقيا الجنرال جورج ميرينغ محادثات أمس مع رئيس هيئة الاركان العامة للقوات السعودية الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان المحادثات تناولت التعاون العسكري وان ميرينغ زار قواعد لسلاحي البر والجو السعوديين.

وكان وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديز اعلن الخميس الماضي بعد محادثات في الكاب مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ان عسكريين من جنوب افريقيا سيشاركون في تدريبات في السعودية.

الكويت والمنامة تربطان سوقيهما الماليتين

المنامة – و ص ف – وقعت المنامة والكويت السبت اتفاقا يجيز لمستثمري كل من البلدين شراء أسهم في بورصة الآخر.

وأوضح ناطق باسم سوق البحرين للأوراق المالية أن مديرها الشيخ أحمد آل خليفة وقع الاتفاق مع المدير العام لسوق الكويت للأوراق المالية هشام العتيبي وان الطرفين قررا "تأليف لجنة متابعة تتولى تنفيذ الاتفاق".

وكلفت اللجنة التي اسندت رئاستها الى الأمين العام لاتحاد أسواق المال العربية صفاق الركيبي وضع تقرير خلال ثلاثة أشهر عن تطور تنفيذ الاتفاق، وتسليمه الى الطرفين.

"البوليساريو" تتعهد احترام نتائج الاستفتاء

الجزائر – و ص ف – تعهد زعيم جبهة "البوليساريو" محمد عبد العزيز أمس احترام نتائج الاستفتاء في شأن تقرير المصير في الصحراء الغربية، حتى لو كانت لمصلحة الانضمام الى المغرب.

ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الجبهة ستوافق على "خيار الشعب الصحراوي الذي سيعبر عنه عبر استفتاء حر نزيه وديموقراطي"، الا انه اكد ان الجبهة لن تقبل "على الاطلاق بمشاركة اشخاص غير صحراويين" في هذا الاستفتاء.

وحدد ثلاثة شروط "لاجراء استفتاء نزيه وديموقراطي"، وهي "انتشار سلطة الامم المتحدة في المنطقة"، و"تساوي الفرص" بين الجبهة والمغرب و"حضور مراقبين دوليين".

القوات الايرانية أنهت مناورات "ذو الفقار" في حضور خامنئي وبمشاركة ٢٠٠ ألف جندي



مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي – الى اليسار – يعرض القوات الايرانية المشاركة في مناورات "ذو الفقار" في صحراء جنوب طهران السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

أنهت القوات الايرانية امس المرحلة الاخيرة من مناورات "ذو الفقار" في حضور مرشد الجمهورية الاسلامية القائد الاعلى للقوات المسلحة آية الله علي خامنئي وبمشاركة ٢٠٠ ألف جندي من أسلحة البر والبحرية والجو في أوسع تدريبات من نوعها منذ ايار ١٩٩٦.

وصرح نائب القائد الميداني في مسرح العمليات البريغادير جنرال رحيم ابرهيمي ان المناورات التي اجريت في منطقة كوشكي نصرت الصحراوية شمال مدينة قم المقدسة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً جنوب طهران، تهدف الى رفع معنويات الدول الصديقة وترويع أعداء الجمهورية الاسلامية.

وقال قائد الشرطة العسكرية البريغادير جنرال بيجان لفشرزاده ان الجيش الايراني لا يشكل خطراً على مصالح أي دولة، لكنه سيحبط أي محاولة لتهديد سلامة الاراضي الايرانية ووحدتها.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وحدات من المدرعات تدعمها المدفعية الثقيلة والطائرات المقاتلة والقاذفة هاجمت مواقع العدو الوهمي. وأوضحت ان الطائرات المغيرة قصفت المنشآت ومواقع الامداد ومراكز القيادة ونجحت في قطع الاتصالات بينها.

وبث التلفزيون الايراني ان خامنئي والضباط الكبار في القوات المسلحة الايرانية تابعوا الغارات التي شنها سلاح الجو الايراني والتي اطلق عليها "البرق". وعلق خامنئي عليها بأن "ايران بصفتها بلدا يواجه تهديدات قوى عالمية، في حاجة الى جيش قوي". واضاف ان "على الاستكبار الذي يسعى الى اجتياحنا ان يعي ان ايران لن تتراجع امام أي قوة"، مشيراً بذلك ضمناً الى الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ايرانيون أن المناورات التي استخدمت فيها الذخيرة الحية تهدف الى اتاحة الفرصة للمخضرمين الذين شاركوا في الحرب الايرانية – العراقية (١٩٨٠–١٩٨٨) لنقل تجاربهم الى المجندين الجدد، وكذلك الى رفع قدرة ايران على "ردع أي اعتداءات خارجية"، أو المشاركة في ترتيبات امنية اقليمية.

من جهة أخرى، دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الطلاب الايرانيين مع بدء السنة الدراسية الجامعية السبت، الى المشاركة في السياسة. ووصف الجامعة بأنها المكان المناسب لمشاركة الشباب في الشؤون السياسية. وحض ذوي المعرفة على مزيد من التدخل في عملية صنع القرار الاجتماعي.

تهريب المخدرات

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "كيهان" ان الشرطة الايرانية قتلت اربعة من مهربي المخدرات وضبطت ٥٠٠ كيلوغرام من الافيون واسلحة في منطقة حدودية مع افغانستان. وقالت ان المهربين جلبوا المخدرات عبر الحدود قبل ان تقع صدامات بينهم وبين الشرطة، الا انها لم تذكر تاريخ العملية.

واشارت الى ان مؤتمراً اقليمياً لمكافحة المخدرات يشارك فيه الانتربول، بدأ اعماله امس في مدينة اصفهان.

ويذكر ان الاراضي الايرانية تشكل معبراً مهما للافيون والمورفين والحشيشة بين الدول المنتجة ولاسيما منها باكستان وافغانستان ومناطق الاستهلاك في اوروبا والشرق الاوسط.

واعلن وزير الداخلية الايراني عبد الله نوري في خطاب له عزمه على القضاء على عمليات التهريب في بلاده. ونقلت عنه "ارنا" ان ٢١٧٢ شرطياً قضوا في مواجهات مع المهربين منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقدر الانتاج السنوي لافغانستان من المخدرات بثلاثة آلاف طن.

واعتقلت الشرطة ٥٠ شخصاً بتهمة التجسس والقيام باعمال تخريب في ولاية كرمنشاه الغربية ينتمون الى منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها. وقالت "ارنا" ان المعتقلين اعترفوا بزرع قنابل وان ٢٥ عضواً من "مجاهدين خلق" سلموا انفسهم الى السلطات في الاسابيع الاربع الاخيرة.

(رويتر، وص ف، أ ب، ي ب)

دفن ضحايا الطائرة الأندونيسية في مكان الحادث والخبراء لا يستبعدون استمرار الحرائق سنوات

أمرت أمس السلطات الاندونيسية بفتح مطار مدينة ميدان في شمال سومطرة حيث قتل ٢٣٤ شخصاً في حادث تحطم طائرة "ايرباص" الجمعة، لكن معظم المطارات في الجزيرة ظلت مقفلة بسبب سوء الرؤية الناجم عن الدخان الكثيف المنبعث من حرائق الغابات المستمرة منذ أسابيع.

وعثر حتى مساء أمس على ٢١٣ جثة أمكن التعرف على ٢٦ منها فقط. وأوعز الرئيس سوهارتو بتنظيم جنازة جماعية اليوم للضحايا.

وأفاد مصدر في شركة الخطوط الجوية الاندونيسية "غاروda" التي تملك الطائرة ان لائحة الركاب تضمنت خطأ اسمي فرنسيين، موضحا أنهما تأخرا ولم يسافرا في الطائرة فنجّوا من الموت، فيما كان حظ راكبين أندونيسيين صعدا إلى الطائرة بدلاً منهما، عاثراً.

في غضون ذلك، تواصلت محاولات إطفاء النيران المشتعلة في الغابات الاستوائية. غير أن الاوساط العلمية المتخصصة توقعت ان تزداد الامور سوءاً وألا تخمد الحرائق قبل أشهر وربما سنوات! وقالت أن التراجع الطفيف لكثافة طبقة الدخان الممتدة من الجزر الهندية في المحيط الهندي الى الفيليبين الذي لوحظ أمس في جاكرتا، ليس إلا تراجعا موقتا مرتبطا بتحرك كتل الهواء الساخنة.

وهذا التراجع أدى إلى رفع حال الطوارئ في ولاية سيراواك الماليزية التي غطى الدخان الأسود أجواءها، مما يسمح بفتح المدارس والمصانع والمكاتب أبوابها.

الحرائق الكامنة

ولفت خبراء أندونيسيون وأجانب الى ان الجفاف الذي يرافق الحرائق أدى إلى اتساع دائرة النيران إلى الحقول الزراعية والغابات. وصرح الخبير الزراعي الفرنسي باتريس لوفان: "ان قليلا من المطر لا يكفي لاطفاء هذا النوع من الحرائق. فالنار تظلّ كامنة، ونسمة هواء واحدة كافية لإعادة اشعالها كنيران موقد". وأضاف: "ان هذه النيران شبيهة بنيران عيدان الحطب، أي ان ثمة اشتعالا من دون لهب يصدر كثيراً من الدخان المشبع بجزئيات صلبة وبمواد كيميائية سامة للكائنات الحية مثل أول أوكسيد الكربون".

وهكذا، وبعد مرور ١٤ سنة على الحرائق الكبيرة التي اجتاحت أكثر من مليون هكتار من الاراضي في كاليمانتان في ١٩٨٣– ١٩٨٤، لا يزال الكثير من الحرائق كامناً تحت الأرض في جزيرة بورنيو. واعترف خبراء أميركيون وألمان في حرائق الغابات استدعتهم وزارة الغابات الأندونيسية قبل أشهر، بعجزهم عن القيام بأي شيء لاطفاء الحرائق الكامنة. وشددوا على أنه ينبغي إغراق المنطقة بكاملها بالمياه أو التحكم في إمداد بؤر النار بالاوكسيجين، وهو أمر شبه مستحيل، لأن المناطق التي تحتوي على الترب، وهو تراب عضوي قابل للاشتعال يتكون من الانحلال البطيء لبعض النباتات الطحلبية، غير مرصوصة وتالياً فإن النار "تتنفس" عبر التراب.

وقال لوفان ان نسبة ١٠ إلى ١٥ في المئة من مساحة كاليمانتان مغطاة بالأتربة العضوية او بالأخشاب المتفحمة، وهي بقايا خشب الغابات وأوراق الشجر المتراكمة التي لم تتحلل موادها العضوية. وأضاف أن ما يمنع تحلل المواد العضوية هو البرد في المناطق الباردة والنقص الكيميائي في تركيبة الأرض في المناطق الاستوائية.

وهذه الأراضي غير خصبة، كما ان الغابات فيها استغرق نموها مئات بل آلاف السنين، فإذا قطعت الأشجار أو أتلفت كما يحصل في وسط كاليمانتان لإقامة حقول لزراعة الارز أو غيره، تصير الأرض بعد موسم أو اثنين غير قادرة على إنتاج أي شيء آخر.

وحذر الخبير الفرنسي من "كارثة حقيقية، فالأراضي جافة جداً إلى درجة أن إعادة الترطيب صعبة كثيراً والنار تشب لأي سبب، أو رطبة جداً الى درجة انها تصير بحراً من الوحل".

هزة

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة الأندونيسية ان ١٢ شخصا على الأقل قضوا حين ضربت هزة قوتها ست درجات على مقياس ريشتر جزيرة سولاويزي في شمال شرق البلاد.

وقال مسؤول في مركز رصد الزلازل في جاكرتا أن الهزة سجلت الساعة ٩،٣٨ بالتوقيت المحلي (١،٣٨ ت غ)، على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا من منطقة بار بار في إقليم سولاويزي. وقتل سبعة أشخاص في بار بار وخمسة في بلدة بنرانغ، على مسافة ٢٥ كيلومترا الى الشمال.

وتقع اندونيسيا على الخط المسمى "حزام النار" في المحيط الهادئ وهو منطقة تتميز بنشاط بركاني عال وبكثرة الهزات الأرضية.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

وزراء الاقتصاد لملتقى آسيا وأوروبا يبحثون في حرية التجارة بين المنطقتين

افتتح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الاجتماع الاول لوزراء الاقتصاد والتجارة لدول ملتقى آسيا واوروبا "آسيم" الذي يهدف الى تحديد المعايير الاساسية للتعاون الاقتصادي بين المنطقتين.

واستشهد امام ٢٦ وزيراً، بينهم عشرة من آسيا و١٦ من اوروبا، بقول الشاعر الانكليزي روديارد كيبلينغ ان الشرق والغرب يمكن ان يلتقيا اذا ما وجد رجال اقوياء. وأمل ان يعمل الآسيويون والاوروبيون معاً لتوسيع التجارة بين المنطقتين اللتين تقتربان عادة من الولايات المتحدة اكثر من اقترابهما بعضهما من البعض. وشدد على ان "تشجيع التبادل بين آسيا واوروبا ملف يتسم باهمية بالغة بالنسبة الى الطرفين".

وقد تولى هاشيموتو منصب وزير الاقتصاد الياباني عام ١٩٩٦، وهو الذي دعا نظراءه الى اليابان لتعزيز عملية التقارب. واقر في كلمته بان المعجزة الاقتصادية الآسيوية دخلت "مرحلة من التصحيح". وقال: "الواقع ان بعض الناس متشائم بمستقبل الاقتصادات الآسيوية وقد صدرت في السنة الجارية ردود فعل مبالغ فيها على المشاكل التقنية"، في اشارة الى فترة الاهتزاز التي تسبب بها تراجع قيمة العملة التايلاندية.

وافادت مصادر يابانية واوروبية ان الوزراء سيتبنون "برنامجي عمل" لمصلحة الاستثمار والتجارة. ويقضي برنامج الاستثمار بفتح موقع "انترنت" لجمع المشاريع الاستثمارية وابداء مزيد من المصارحة والمكاشفة وتأليف مجموعة من الخبراء يختصون باصدار توصيات في شأن هذا الملف البالغ الحساسية. أما برنامج التجارة فيتناول مواضيع مثل الاجراءات الجمركية والملكية الفكرية. وسيعرض البرنامجان على القمة المقبلة لرؤساء الدول والحكومات لملتقى آسيا واوروبا المقرر عقده في نيسان ١٩٩٨ في لندن.

وسبقت اجتماعات امس سلسلة من اللقاءات الثنائية السبت غابت عنها الوزيرة الماليزية رافضة عزيز بسبب مرضها والوزير المفوض الفرنسي لشؤون التجارة الخارجية جاك دوندو الذي وصل بتأخير كبير بسبب طارئ طبي.

وقال وزير التجارة الياباني ميتسيو ميروشي ان "الاجتماع سيحدد معايير التعاون الاساسي بين اوروبا وآسيا"، بيد ان تحديد المعايير هدف سهل النطق به ولكن يصعب تحقيقه.

وابدى وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت استعداد رجال الاعمال الاوروبيين لدعم آسيا في محنتها للعودة الى مسارها الاقتصادي.

وحدد وزير التجارة التايلاندي ناروتنغشاي طبيعة ما ترغب فيه آسيا عندما ابلغ الى ميروشي في اجتماع ثنائي ان نمو الصادرات وتنمية البنية الاساسية امران حيويان لانعاش اقتصاد تايلاند.

غير ان ضمان تدفق التجارة من اوروبا واستثمارها في مشاريع البنية التحتية قد يتوقف على استعداد آسيا للانضمام الى اتفاقات تجارية متعددة الطرف.

ورأى نائب رئيس المفوضية الاوروبية ليون بريتان انه لا يمكن اوروبا ان تقترب اكثر من آسيا الا اذا قاومت الاخيرة اغراء الاتجاه نحو الحماية التجارية لعلاج ازمتها. وقال: "نثق بالمنطقة اذا ما انتهجت سياسات اقتصادية عامة سليمة وابقتها".

ويشارك في الاجتماع ممثلون لليابان والصين وكوريا الجنوبية وسلطنة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام وبلجيكا والدانمارك والمانيا واليونان واسبانيا وفرنسا وايرلندا وايطاليا واللوكسمبور وهولندا والنمسا والبرتغال وفنلندا واسوج وبريطانيا والمفوضية الاوروبية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

البابا حضر حفلة لبوب ديلان وشدّد على "مسامحة الخطأة"

مغني الروك الاميركي بوب ديلان يؤدي احدى اغنياته في حضور البابا في مدينة بولونيا السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

أحيا المغني الاميركي ونجم الستينات بوب ديلان مساء السبت في بولونيا في شمال ايطاليا حفلة موسيقية امام البابا يوحنا بولس الثاني في حضور عدد من الشبان فاق كل توقعات المنظمين اذ بلغ نحو ٣٥٠ ألفاً، هتفوا طويلاً للحبر الاعظم.

وبلغت الحماسة ذروتها عندما غنى بوب ديلان. وبدا البابا متأثراً بالأغنيات التي أداها نجم موسيقى الروك، واتكأ على ذراعه اليسرى منصتاً. وفي نهاية الحفلة، حرص على أن يشكر ديلان وصافحه بحرارة بكلتا يديه. وتبادل المغني الحديث مع البابا بعدما رفع قبعته عن رأسه.

وشارك مغنون ايطاليون وأجانب آخرون في الحفلة، وصفق يوحنا بولس الثاني لأغنياتهم. وقال عندما هم بمغادرة المكان مخاطباً الشبان الذين راحوا يهتفون له: "علينا أن نشكر الرب على كل هذه المواهب الرائعة".

وكان البابا بدأ السبت زيارته التي تستمر يومين لبولونيا للمشاركة في مؤتمر كنسي ايطالي، بتطويب الكاهن بارتولوميو دل مونتي الذي عاش في هذه المنطقة في القرن الثامن عشر. وطلب من الكهنة التنديد بالرذيلة ولكن "مسامحة الخطأة".

وخصصت الكنيسة الايطالية كل طاقاتها لتنظيم هذا المؤتمر الرامي الى ترويج الوحدة الجديدة بين الكاثوليك التي سحقت بعد غياب الديموقراطية المسيحية عام ١٩٩٢ وخصوصاً بسبب فتح تحقيقات في الفساد. وكانت الديموقراطية المسيحية تهيمن على الحياة السياسية الايطالية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

والقى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي، وهو من بولونيا ايضاً، كلمة في المؤتمر لمح فيها لدى استقباله البابا الى "الفتنة" التي يثيرها في البلاد زعيم "رابطة الشمال" الانفصالية أومبرتو بوسي الذي يدعو الى استقلال منطقة نهر البو المعروفة بپادانيا في شمال البلاد. واكد ان على المسيحيين مواجهة هذه الفتنة.

واعرب البابا لدى وصوله الى بولونيا عن تضامنه مع عائلات ضحايا الزلزال الذي ضرب الجمعة وسط ايطاليا واسف للاضرار التي لحقت بالتراث الفني والديني الوطني في أسيزي.

وكانت الدعوة التي وجهها عدد من الاساقفة الايطاليين الى المغني الاميركي اليهودي اثارت انتقادات في بعض الاوساط الكاثوليكية. واعتبرت دعوة البابا المؤمنين والكهنة الى ان يحذوا حذو الاب بارتولوميو دل مونتي الذي عرف كيف "يندد بالرذيلة" و"يبدي تسامحاً حيال الخطأة"، رداً على هذه الانتقادات.

وفي الوقت الذي كان البابا يفتتح المؤتمر، أفادت مصادر في الشرطة الايطالية ان ١٤ شخصاً يعتقد انهم من الاسلاميين ينتمون الى جنسيات مختلفة اعتقلوا في منطقة بولونيا.

واكدت مصادر قضائية ان الامر "مجرد مصادفة، وليس هناك أي رابط بينه وبين زيارة البابا".

وتتألف مجموعة الموقوفين من جزائريين وتونسيين ومغاربة وكروات وبوسنيين يعتقد المحققون الايطاليون انهم على علاقة بنشاطات الاسلاميين في فرنسا واسبانيا. ويعتقد ان المجموعة استخدمت منطقة بولونيا قاعدة خلفية لنشاطاتها.

(و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

صدّ هجوم لـ"طالبان" على مزار شريف

كابول – و ص ف – افادت مصادر مستقلة ان القوات المعارضة صدت امس هجوما كبيرا لحركة "طالبان" على مدينة مزار شريف في شمال افغانستان، معقل المعارضة المناوئة للميليشيا الاصولية.

واوضحت ان معارك عنيفة دارت شرق المدينة وغربها مساء السبت وصباح الاحد، لكن القوات المهاجمة لم تفلح في تحقيق اي تقدم. وتزامن هذا الهجوم مع الذكرى الاولى لاستيلاء "طالبان" على العاصمة كابول.

وكان المقاتلون الاسلاميون اكدوا امس انهم اقتربوا بضعة كيلومترات من وسط مزار شريف "عاصمة" المعارضة.

وتقع مزار شريف على مسافة ٣١٠ كيلومترات شمال كابول، وتشكل مقرا للمعارضة التي تضم حزب الوحدة والحركة الاسلامية الشيعيين والمقاتلين الاوزبك بقيادة الجنرالين المتنافسين عبد الرشيد دوستم وعبد الملك بهلوان، وقوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود، الرجل القوي المقرب من الرئيس السابق برهان الدين رباني.

دستور تايلاندي جديد للقضاء على الفساد

بانكوك – و ص ف – اعتمد البرلمان التايلاندي السبت دستورا جديدا يهدف الى القضاء على الفساد في الاوساط السياسية.

وايدت غالبية الاعضاء الـ٦٥٥ في مجلس النواب والشيوخ الدستور الجديد، وهو السادس عشر منذ انتهاء النظام الملكي المطلق في تايلاند عام ١٩٣٢.

ويمنع "ميثاق الشعب" الاشخاص من تولي مناصب عدة في الوقت ذاته الامر الذي يعتبر ثورة فعلية في هذا البلد حيث ينفق السياسيون ثروات طائلة ليصيروا وزراء او نوابا.

وقبل اعتماد الدستور نجت حكومة شاوواليت يونغشايود من محاولة لسحب الثقة منها بعد ثلاثة ايام من المناقشات الحادة. ورفض ٢١٧ نائبا وايد ١٧٠ اخرون حجب الثقة عن رئيس الوزراء لعدم نجاحه في معالجة الازمة الاقتصادية الاخطر منذ عام ١٩٤٥، اذ تراجعت قيمة العملة الوطنية "البات" كثيرا في الشهرين الاخيرين واضطرت الحكومة الى الاستنجاد بصندوق النقد الدولي.

قانون انتخاب "صيني" لهونغ كونغ

هونغ كونغ – رويتر – وافق المجلس الاشتراعي الموقت في هونغ كونغ على قانون انتخاب جديد يحد من الديموقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة، بغالبية ٢٩ صوتا في مقابل تسعة وامتناع ١١ عضوا عن التصويت.

ويقضي القانون الجديد بتخصيص ٣٠ من المقاعد الـ٦٠ لمجلس النواب للنقابات، وسينتخب ثلث النواب بطريقة التمثيل النسبي، بينما ينتخب عشرة مجمعا انتخابيا مؤلفا من ٨٠٠ عضو ولاؤهم مضمون للصين.

اعتقال زعيم عصابة كبيرة في البانيا

تيرانا – أ ب – صرح امس نائب وزير الداخلية الالباني سوكول بارا ان زعيم احدى اخطر العصابات في مدينة فلورا الجنوبية التي شهدت فلتانا امنيا كاملا منذ الربيع الماضي اعتقل مساء السبت واودع السجن. وقال ان ميرتيزا كوشي المعروف بـ"زاني" اوقف في شقته مع خمسة من افراد عصابته بعد تلقي الشرطة معلومات عن مكان وجوده.

وعصابته متهمة بالقيام بعمليات نهب وبقتل اشخاص عدة في اشتباكات مع عصابات منافسة.

وكانت الاضطرابات بدأت مع انهيار شركات للاستثمار المالي وتبخر مدخرات عدد كبير من المواطنين، وهو ما ادى الى اهتزاز اركان السلطة واسقاط الرئيس السابق سالي بيريشا في الانتخابات في حزيران الماضي.

أثينا: سياسة انقرة تذكّر بالمانيا الهتلرية

إستمرار السجال اليوناني – التركي حول قبرص وبحر ايجه

على رغم اللقاءات التي عقدها المسؤولون اليونانيون والاتراك في تموز الماضي على هامش اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد، والاجتماعات الاخيرة على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك الثلثاء الماضي، تقاذفت العاصمتان في نهاية الاسبوع تصريحات عنيفة لم تخل من تهديد محورها قضية الصواريخ التي اشترتها قبرص من روسيا والنزاع على بحر ايجه.

في أثينا، قال امس وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس لصحيفة "كاثيميريني" ان تركيا تتبع في بحر ايجه "سياسة غير مقبولة تذكر بسياسة المانيا الهتلرية في فترة ما بين الحربين العالميتين". أضاف ان "خطط تركيا لا سابق لها وغير مشروعة، ولا يمكن ان تتحقق الا بفرض سياسة توازن القوى"، معتبراً ان تأثير انقرة على "الساحة الدولية "يتراجع والنزاع بين اليونان وتركيا يتحول ليصير نزاعا بين تركيا والمجتمع الدولي". ورأى انها في سعيها الى عدم التخلي "عن آليتها التوسعية خرقت المبادئ الثلاثة التي وافقت عليها في تموز الماضي في مدريد على هامش قمة حلف شمال الاطلسي وهي مبادئ السلام واحترام القانون الدولي وعدم المطالبة باراض في اليونان".

واستغرب بانغالوس الضجة التي أثارتها تركيا بسبب شراء قبرص صواريخ "س–٣٠٠" الروسية الصنع، و"عدم الاعتراف بحق بلد مستقل مثل قبرص في تعزيز دفاعه، في الوقت الذي يواجه تهديدا متواصلا من الطيران الحربي التركي". وأكد ان انقرة "وضعت ٨٠ طائرة في مواجهة قبرص، جاهزة للتدخل في أي لحظة"، وان على "الاسرة الدولية ان تتدخل اذا ما نفذت تركيا تهديداتها في حال نشر الصواريخ في قبرص".

في المقابل، بدا وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم اقل توتراً في تصريح للصحيفة اليونانية نفسها اذ قال "ان اليونان لم تستفزنا منذ مدريد". وشدد على "ان كل المشاكل بين البلدين يمكن ان تحل بواسطة لجنة الحكماء" التي الفتها انقرة واثينا في الربيع الماضي، و"عندما يكون لديك مشاكل مع جار لك، تحدث بادئ بدء في الامر، واذا لم تجد حلاً تلجأ الى المحاكم". وامل في "الجلوس من جديد في غضون ستة اشهر الى طاولة والقول: هذه هي المشاكل ونبدأ بمناقشتها".

الا انه لاحظ لدى عودته من نيويورك حيث التقى نظيره اليوناني على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة ان "الجانب اليوناني يحصر على ما يبدو نزاع ايجه في مشكلة قردق وقد بات ذلك هاجسا لديهم".

ولم ينجح تشيم وبانغالوس في تقريب وجهات نظر حكومتيهما.

واوضح ان "اليونان تريد من تركيا ان تلجأ الى محكمة لاهاي الدولية في شأن قضية قردق. وقد أبدينا من جهتنا رغبتنا في مناقشة النزاع في ايجه ككل".

وتقع جزيرة ايميا–قردق الصغيرة الخالية من السكان، قبالة الشواطئ التركية جنوب شرق ايجه. وكاد النزاع عليها يتحول حرباً بين اليونان وتركيا في نهاية كانون الثاني ١٩٩٦ لولا تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

من جهة اخرى، دعا الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس مساء السبت في سالونيك في شمال اليونان القوى الكبرى والهيئات الدولية الى "اتخاذ موقف في مواجهة التهديدات بالحرب" التي أطلقتها تركيا. وقال أن "تركيا هي البلد الوحيد في أوروبا وربما في العالم الذي يستخدم بوقاحة التهديد بالحرب من أجل ان يبلغ بالابتزاز اهدافه غير المشروعة"، وهو وصل السبت الى سالونيك ليستقبل بطريرك القسطنطينية المسكوني برثولوميوس الأول. وأضاف: "على الجميع أن يفهموا أن التهديد غير موجه الى اليونان فحسب بل كذلك الى النظام الشرعي العالمي". وحض "المسؤولين عن النظام الدولي، سواء الهيئات أو القوى العظمى"، على التحرك "لانه لا يمكنني في أي حال تصور أنهم يقبلون التهديد بالحرب او يعززونه".

وفي اسطنبول، دعا نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد السبت الى ايجاد "حل عادل للخلاف في بحر ايجه"، معتبراً ان "الخلاف بين تركيا واليونان في بحر ايجه لا يقتصر على الوضع في جزيرة قردق" التي يطالب بها البلدان، بل يتعداه الى تحديد المياه الاقليمية وتسليح الجزر وخرق المجال الجوي فوق البحر وترسيم حدود الجرف القاري، داعيا الى ايجاد حل عادل لهذا الخلاف وبالنظر اليه بصورة شاملة. وقال "ان اليونان وبعض حلفائنا الغربيين (في حلف شمال الاطلسي) لا يدركون على ما يبدو اهمية هذا الخلاف"، وحذر من ان عدم "حل هذا الخلاف بالانصاف"، قد يؤدي الى "تأزم الوضع اكثر من ذلك بين تركيا واليونان".

في الامم المتحدة

وعلى هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، كان للنزاع التركي–اليوناني حصة من المحادثات.

والتقى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف السبت نظيره التركي اسماعيل تشيم، وابلغ اليه ان جعل قبرص منزوعة السلاح هو افضل وسيلة لتهدئة مخاوف انقرة من نشر الصواريخ الروسية التي اشترتها الحكومة القبرصية من موسكو.

وقال الوزير التركي في كلمة امام الجمعية العمومية أن دروس الماضي والتطورات الحالية على الصعيد الدولي "لابد من ان تدفعنا الى تبني موقف واقعي في شأن المشكلة القبرصية". ورأى ان "سعي الجانب القبرصي اليوناني الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي بات العقبة الرئيسية امام احراز تقدم وهو يجعل عملية التفاوض بلا معنى على نحو متزايد". ونبّه الى ان "تركيا والجانب القبرصي التركي يؤمنان بقوة بان الجهود الرامية الى تقديم عملية الانضمام تلك ستلقي بظلالها على المحادثات وقد تدمر اسس عملية التفاوض نفسها".

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات في شأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي السنة المقبلة. وتعارض تركيا تلك المحادثات بشدة على اساس انه لا يمكن الحكومة التي يتزعمها القبارصة اليونانيون في نيقوسيا التحدث باسم القبارصة الاتراك وانه يجب عدم انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي الا بعد حل مسألة تقسيم الجزيرة.

وقال تشيم ان نشر صواريخ من طراز "س–٣٠٠" في جنوب قبرص "احتمال كئيب آخر" مشيراً الى خطط نشر انظمة للدفاع الجوي روسية الصنع سنة ١٩٩٨. وخلص الى "ان شراء صواريخ متطورة جدا، اضافة الى جهود التسليح الطموحة التي بدأها الجانب القبرصي اليوناني، تهدف الى تعريض امن القبارصة الاتراك وتركيا للخطر".

(وص ف، رويتر)

الكولونيل كوكلينسكي "الخائن" السابق يتحول بطلاً قومياً في بولونيا

يعود الكولونيل البولوني ريتشارد كوكلينسكي الى بلاده قريبا اثر اغتراب دام ١٦ سنة، بطلاً قومياً، بعدما حكم عليه بالاعدام غيابيا عام ١٩٨٤ بتهمة التجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

و فتحت النيابة العامة العسكرية البولونية ملفه من جديد لتغلقه نهائيا في الآونة الاخيرة، اذ اعتبرت انه "عمل لمصلحة بولونيا" عندما كان يتخابر مع الـ"سي آي إي" التي سلمها نحو ٣٠ الف مستند سري للغاية. وقد تهيأ الرأي العام البولوني لعودته بطلاً بفضل فيلم رد اليه اعتباره عرضته القناة الاولى للتلفزيون مساء امس الاحد. ويصوره هذا الفيلم رجلاً مؤثراً على تاريخ بلاده بل على العلاقات بين واشنطن وموسكو. ويظهر في الفيلم مسؤولون سابقون في الـ"سي آي إي" ورجال سياسة بولونيون واميركيون يشيدون بالكولونيل كوكلينسكي.

وعام ١٩٨٠ عندما حاولت نقابة "تضامن" الاستيلاء على الحكم في بولونيا، علم الكولونيل بان قوات دول حلف فرصوفيا على وشك التدخل، فأخطر واشنطن التي ضغطت على موسكو فتراجع الاتحاد السوفياتي السابق. وعام ١٩٨١ أبلغ كوكلينسكي الى الاميركيين ان الرئيس الجنرال ياروزلسكي سيعلن الاحكام العرفية، لكنه "توسل" اليهم ألا يمنعوه من ذلك لان الزعيم الشيوعي لم يكن ليتردد في ان يحطم بالقوة أي مقاومة لنقابة "تضامن" ما يعني ان الدماء كانت ستراق في بولونيا. وفي تلك الفترة ادرك الكولونيل كوكلينسكي انه موضع شبهة، فسارع هو واسرته التي لم تكن تعلم عن الامر شيئا الى السفر الى خارج البلاد بمساعدة اشخاص وبوسائل لا تزال مكتومة حتى اليوم.

وتشدد شخصيات عدة في الفيلم على وطنية كوكلينسكي وتقول انه لم يطلب قط نقوداً من الـ"سي آي إي"، وعندما اقترح السفير الاميركي السابق في فرصوفيا ريتشارد ديفيس جعل رد اعتباره شرطا للموافقة على انضمام بولونيا الى حلف شمال الاطلسي كتب اليه الكولونيل من منفاه ليطلب منه عدم تأخير تقارب بلاده مع الحلف بسببه. ويصور الفيلم ايضا الكولونيل كوكلينسكي ضابطا لامعا كان يعرف الخطط الاستراتيجية لحلف فرصوفيا، لكنه قرر الانتقال الى الكتلة الاخرى بسبب ما اطلع عليه من اسرار الحلف. فقد استنكر القاعدة السرية التي تقضي بجعل ٨٠ في المئة من الجنود البولونيين تحت القيادة السوفياتية في حال نشوب حرب. وادت مشاركة جنود بولونيين في التدخل في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وفي القمع الدامي لاضطرابات العمال في بولونيا عام ١٩٧٠ الى اقناعه اخيرا بالاتصال بالاميركيين. ويقول الفيلم انه اجرى هذا الاتصال عام ١٩٧٢ في اثناء رحلة في مركب شراعي نحو السواحل الالمانية كانت في الواقع عملية جاسوسية حربية. لكن المعلومات الضئيلة التي نشرت خلال محاكمته الاولى في بولونيا تفيد انه قام بهذه الخطوة عام ١٩٦٨ حينما كان في مهمة في فيتنام. وقد لجأ الكولونيل كوكلينسكي الى الولايات المتحدة حيث كان يتمتع بحماية قوية. لكن ولديه ماتا اخيرا في ظروف تحمل على الاعتقاد ان في الامر انتقاماً، اذ دهست سيارة احدهما واختفى الآخر في البحر على متن مركبه الشراعي وفقد كل أثر له.

ويظهر الضابط البالغ من العمر اليوم ٦٧ عاما فترة قصيرة في نهاية الفيلم ليقول ان السياسة العسكرية لبولونيا الشيوعية من جهة وجيشها المؤلف من وطنيين صادقين من جهة اخرى "هما شيئان مختلفان يجب عدم الخلط بينهما". ويعتزم الكولونيل كوكلينسكي زيارة بولونيا في تشرين الثاني أو كانون الاول المقبلين، كما أوضح اصدقاؤه في فرصوفيا.

(وص ف)

المعارضة في بورما تدعو الى الحوار وتحضّ الحكومة على التخلي عن القمع

في أكبر تجمع للمعارضة الديموقراطية في بورما، جدد أمس حزب الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية، بزعامة اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩١، دعوته الى الحوار مع النظام العسكري، لكنه احتفظ بحقه في تسمية اعضاء وفده.

ويخشى الحزب ان تكون الايجابية التي أبدتها الحكومة اخيراً محاولة لشقه واضعافه، مما دفع زعيمته الى الدعوة بحزم الى الوحدة.

وقدمت اللجنة المركزية التنفيذية للحزب تقريراً الى ٧٠٠ من مناصريه تجمعوا في منزل أونغ سان سوتشي، ونددت فيه بالقمع الذي يمارسه مجلس الدولة لاعادة القانون والنظام وكررت دعوتها الى التفاوض من اجل ارساء الديموقراطية.

وبعد سنة من المنع، سمحت الحكومة لمسؤولي الحزب بان يلتقوا في منزل زعيمته في الذكرى التاسعة لتأسيسه. لكن كثيرين من المواطنين أبعدوا عن مكان التجمع بعدما وصل عدد الحاضرين الى نحو ٧٥٠ شخصاً، ونقلت شاحنات الشرطة البعض منهم الى خارج المدينة للتأكد من عدم عودتهم.

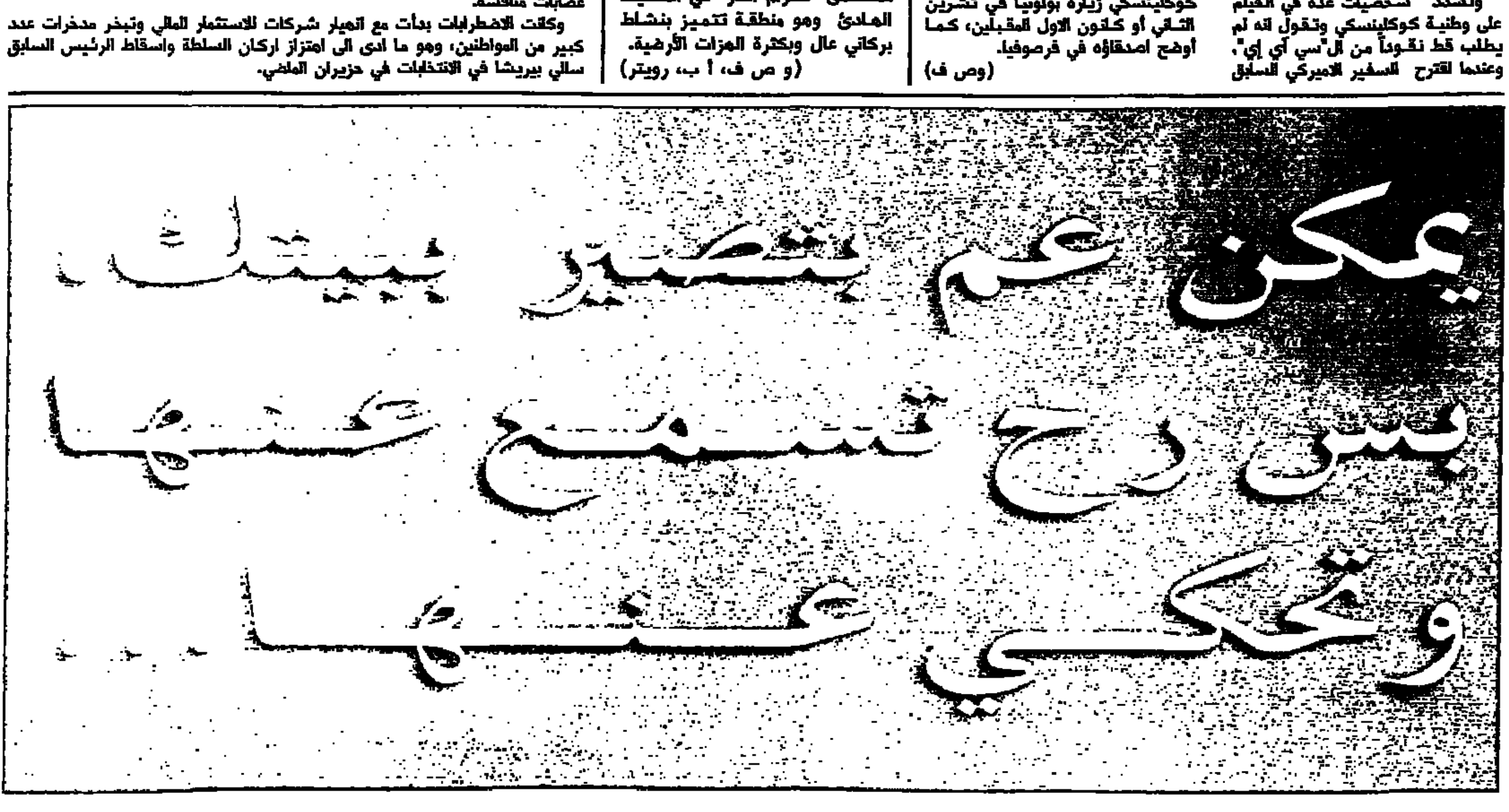
ومنعت الشرطة سابقاً محاولات عدة للتجمع، واجبرت اونغ سان سوتشي التي خرجت عام ١٩٩٥ من ست سنوات من الاقامة الجبرية، على الاقامة العام الماضي في منزلها.

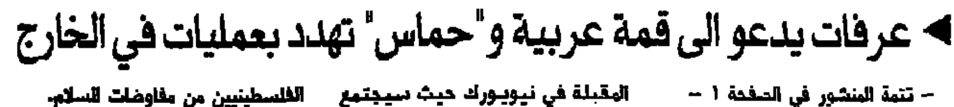
وجاء التجمع بعد أسبوع من محاولة احد الضباط الاربعة الكبار في النظام الجنرال خين نيونت، ترتيب لقاء هو ورئيس حزب الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية اونغ تشوي للبحث في المشاكل الوطنية.

واستبعدت اونغ سان سوتشي ونائبا رئيس الحزب تين أو وكيو مونغ عن اللقاء، مما دفع الحزب الى رفضه والشك في محاولة لشق قيادته. وحقق هذا الرفض، بعد دعوات عدة الى الحوار، انتصاراً معنوياً نادراً لمجلس الدولة لاعادة النظام والقانون.

وذكر تقرير اللجنة المركزية التنفيذية للحزب بالاعمال القمعية التي قامت بها الحكومة في انحاء البلاد ومنها اغلاق مكاتب الحزب وتوقيف اعضائه واجبار اعضاء منتخبين في البرلمان على الاستقالة، الى موت ستة سجناء ثم سجن عدد من افراد عائلاتهم. وخلص الى ان "القمع ليس الحل (...) القمع يوجد فقط مزيداً من المشاكل".

(أ ب)





◄ عرفات يدعو الى قمة عربية و"حماس" تهدد بعمليات في الخارج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كذلك توقع مستشار الزعيم الفلسطيني احمد الطيبي ان يؤدي الاجتماع الى معاودة المفاوضات.

وصرح الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية مروان كنفاني ان عرفات وصف معاودة المحادثات بانها "خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح".

ويكتسب اجتماع اولبرايت مع ليفي وعباس اهمية خاصة، خصوصا انه النتيجة الملموسة الوحيدة التي تمخضت عنها اول زيارة قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية لمنطقة الشرق الاوسط قبل ثلاثة اسابيع.

ويطالب الفلسطينيون بان توقف اسرائيل النشاطات الاستيطانية فيما تصر اسرائيل على انه لن يحصل أي تقدم في عملية السلام قبل ان تقطع السلطة الفلسطينية دابر "البنية التحتية للارهاب". وأمل المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان يتمكن الاجتماع الثلاثي اليوم من اقالة عملية السلام عن عثرتها الحالية. وجدد نداءات اميركية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي لوقف توسيع النشاطات الاستيطانية. وقال :"اعتقد ان الايام المقبلة في نيويورك حيث سيجتمع جميع زعماء الشرق الاوسط في شأن قضايا تتعلق بالجمعية العمومية يمكنها ان تساهم في معاودة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط". واضاف: "نأمل ان نتمكن خلال اليوم المقبل او نحو ذلك من اعادة عملية السلام الى مسارها (...) ما من شك في اننا نريد فترة توقف عن النشاطات الاستيطانية (...) نريد ان يعاود الفلسطينيون الالتزام الكامل الى اقصى قدر ممكن للتعامل مع المشاكل المتعلقة بالارهاب والمشاكل الامنية (...) حتى يكون هناك تفاهم متبادل بين الجانبين".

ولكن في الوقت الذي كان ريتشاردسون يتحدث، رفضت محكمة العدل العليا في اسرائيل طلباً للنائب عن كتلة "ميريتس" اليسارية ابرهام بورلز لوقف اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل أبوغنيم في القدس الشرقية. وكان بورلز اعتبر في طلبه ان مستوطنة "هار حوما" تمييزية لأن اسرائيل تبني مساكن لليهود فقط ولا تحترم تعهداتها بناء مساكن للسكان الفلسطينيين في المدينة. ويذكر ان بدء اسرائيل اعمال البناء في هذه المستوطنة في اذار الماضي كانت السبب الذي ادى الى انسحاب الفلسطينيين من مفاوضات السلام.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "وا ج" عن عرفات انه اوضح للرئيس الجزائري اليمين زروال خلال زيارته القصيرة للجزائر قبل ان ينتقل الى تونس " اهمية عقد لقاء عربي على مستوى القمة في اسرع ما يمكن".

وأصدرت السلطة الفلسطينية بيانا السبت اكدت فيه ان "حماس" لم تحترم تعهدتها "وقف كل اعمال العنف والارهاب". وفي المقابل اصدرت الحركة بيانا هددت فيه بهجمات جديدة وأعلنت للمرة الاولى انها تدرس توجيه ضربات خارج اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي (راجع ص١٦).

● في دمشق قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي من المقرر ان يجتمع اليوم مع اولبرايت على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة ان على نتنياهو اتخاذ "قرارات صعبة لاحياء عملية السلام بما فيها المساران السوري واللبناني (...)". وافادت الوكالة العربية السعودية للانباء "سانا" ان الشرع اجرى ليل الجمعة – السبت في نيويورك محادثات مع نظيره الفرنسي أوبير فيدرين تناولت "تطورات عملية السلام" في الشرق الاوسط.

(رويتر، و ص ف، أب، ي ب)

◄ الاسد يستقبل رئيس المجلس عشية "أسبوع الحوار" فيعود بري للمشاركة في البحث عن مخرج



الرئيس الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس بري. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شأن الاوضاع الاقتصادية والمالية مؤكداً ان "الجميع يتعاطون مع الامر بايجابية".

وفي لقاء مع عدد من الصحافيين مساء امس في دارته في قريطم قال "ان هناك توافقاً حتى على موضوع البنزين الذي لا رفض مطلقاً له، انما الموضوع موضوع توقيت"، واعلن انه "عندما تتأمن الواردات اللازمة ويتحقق الخفض في عجز الموازنة سنمضي في خطة الـ٨٠٠ مليون دولار، فهذه الخطة لا يمكن ان نمضي بها قبل ان يتم ترتيب الاموال اللازمة لتسديدها".

وحدد الحريري للمرة الاولى الاطار العام لموازنة ١٩٩٨ التي سيبدأ مجلس الوزراء مناقشتها واقرارها غداً في جلسات متلاحقة تمهيداً لاحالتها على مجلس النواب قبل الموعد الدستوري في ١٥ تشرين الاول، فأكد ان الموازنة "ستصدر في موعدها ضمن نسبة العجز المناسبة التي يتحملها الوضع في البلاد"، واوضح ان "نسبة العجز ستكون اقل بكثير من النسبة المحققة سنة ١٩٩٧" من دون ان يكشف هذه النسبة، على انه شدد على انه "سيكون هناك هامش بين الواردات والنفقات لا تنازل عنه اطلاقاً، واي فرق في زيادة النفقات يجب ان ترافقه زيادة في الواردات ليبقى الهامش على حاله مهما حصل".

واذ رأى ان من محاسن ما جرى اخيراً انه فتح باب اعادة النظر في كل شيء، تحدث عن نظام الايرادات و"ضرورة تطويره واعادة النظر في طريقة تحسين الجباية". وقال انه "حتى لو اقر برنامج الـ٨٠٠ مليون فاذا لم تتخذ الدولة مجموعة اجراءات كفيلة بتعميم الجباية وتفعيلها والضغط على مواطن الهدر الحاصلة فليس هناك مجال لتثبيت الوضع الاقتصادي. ومع اننا نعرف الضغوط السياسية التي تحول دون ذلك لكن الجميع امام مسؤولياتهم اليوم، وجميعنا نقوم بما علينا في هذا الاطار".

واذ يتنظر ان يكون موضوع الهدر جوهر المناقشات في جلسة لجنة المال اليوم، ميّز الحريري في لقائه والصحافيين بين وجهتين للهدر: "الهدر السلبي وهو الا تجبى وأحد مسبباته القوانين في ذاتها، ومن هنا طرحنا موضوع براءة الذمة والاستعاضة عنها بتعهد وموضوع الجباة. وهناك الهدر الايجابي وهو الهدر المباشر ويبدأ بالقرطاسية مثلاً. والمسألة تستلزم ادارة افعل ورقابة افعل، واي دولة لا يزول الهدر فيها نهائيا لكن المهم قدرتنا على خفضه".

وفي حديثه عن اسباب العجز الحالي اشار الى ان رسوم الميكانيك المحققة حتى شهر آب في الموازنة بلغت ٢٨ مليار ليرة ويتوقع ان تصل الى ٥٠ مليارا آخر السنة (علما ان الموازنة تلحظ ان تبلغ ١١٥ مليارا). واشار ايضا الى زيادة المصاريف الاستشفائية لقوى الامن الداخلي نحو مليار ليرة ومنه تأتي ضمن مستحقات المستشفيات التي تقدر بنحو ٢٠ مليار ليرة، وحدد اربعة اسباب رئيسية للعجز في موازنة سنة ١٩٩٧ هي: عدم جباية رسوم الكهرباء، زيادة رواتب المعلمين، النقص في الجباية عموما، والانفاق الصحي.

وقال ان الاصلاح الاداري "ليس موضوع خلاف والمهم ان نجد الآلية. واذ نوه بان رسوم الهاتف حققت للدولة اكثر من المبالغ المرتقبة في موازنة السنة الحالية بنحو ١٥٠ مليار ليرة، شدد على وجوب جباية رسوم الكهرباء و"هذه تستدعي عملا كبيرا وليست سهلة ومن شأنها ان تحدث فرقا لا بأس به في الواردات". كذلك اشار الى ان ضريبة الدخل السنوية حققت زيادة ٢٥ في المئة "وهذا ليس قليلا".

وعاود التركيز على وجوب زيادة الانتاج الوطني في مقابل زيادة الدين العام "وذلك يتم عبر تشجيع الاستثمارات في كل المجالات المنتجة"، وابرز لاهمية القطاع السياحي الذي يزيد حجم الدخل بسرعة ويفتح امكانات الاستثمار الهائلة لافتا الى ضرورة توفير التسهيلات اللازمة. ودعا الى الافادة من الرغبة الواسعة للخليجيين في زيارة لبنان والاقامة فيه طويلا".

وانتقد الحريري قرار نقابة اصحاب المستشفيات استيفاء تكاليف الاستشفاء من المواطن مباشرة ووصفه بانه "خطأ كبير. فديون المستشفيات على الدولة موجودة منذ فترة طويلة. والدولة لن تأكل اموالها وليس بمجرد حصول جلسة لمجلس الوزراء وعدم اقرار مستحقاتها تتصرف هذا التصرف غير المسؤول. ونحن لابلغناهم هذا الكلام".

اللعب بالعملة

وانتهى الحريري الى التحذير تكرارا من "اللعب بالعملة". وقال ان هذا الموضوع "ليس حلا ولا يخفض الدين بل على العكس يحدث حالة تضخمية كبيرة ويرفع الفوائد. فالدين قد ينخفض في لحظة ولكننا سنجد ان الفوائد على الدين سترتفع كثيرا وسنعود الى الدائرة نفسها ويرتب علينا ذلك دينا اضافيا وهذا امر لن نسمح به وليس له اي مبرر ولن نتجر اليه وسنعمل بكل الوسائل المشروعة للمحافظة على الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي ولن نلتزم اي نفقات لا يكون لها في المقابل ايرادات، ولا بد من زيادة الواردات بكل الوسائل. فالبنزين والجمارك لا تكفي وحتى الاكتفاء بالمشروع المطروح لا يكفي".

◄ مبارك استقبله ورفض تلبية دعوته



الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في المؤتمر الصحافي الذي اعقب محادثاتهما في الاسكندرية امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"متفقون مع اسرائيل على عدم التورط في حرب".

ورفض الرئيس المصري "الدعوة المفتوحة" من وايزمان لزيارة اسرائيل قائلاً انها "تتوقف على الاجواء"، لأن "اي زيارة غير محسوبة تماماً قد تؤدي الى نتائج "عكسية"، و"لو كان هناك تقدم في عملية السلام، ليست هناك مشكلة لزيارة اسرائيل"، لكن "الزيارة في جو مكهرب لن تأتي بنتيجة".

نتنياهو

وبعد ساعات على كلام وايزمان في القاهرة صرح نتنياهو في القدس انه سيبذل كل ما في وسعه لتجنب صراع مع لبنان وسوريا.

وقال في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي عندما سئل عن تقارير مفادها ان سوريا قد تستعد لشن هجوم مفاجئ: "انطلاقاً من الامور التي تصل الى هذا المكتب (مكتب رئيس الوزراء) وكل شيء يصل اليه، وبناء على ما نعرفه، اقول لكم اننا لا نرى احتمال حصول مثل هذا التهديد (...) اولاً وقبل كل شيء سأبذل كل ما في وسعي مع وزراء الحكومة لمنع انفجار الاوضاع ومنع التصعيد في لبنان وايضاً في العلاقات مع سوريا والسير في طريق معاودة المفاوضات التي اتمنى ان تؤدي في النهاية الى احلال السلام".

٥ بطاركة ارثوذكس يحضرون للسينودس التاسع

سالونيك – وص ف – افاد مصدر مسؤول في بطريركية القسطنطينية المسكونية امس ان خمسة بطاركة ارثوذكس من دول البلقان سيناقشون في سالونيك التحضيرات لعقد السينودس الارثوذكسي التاسع الذي سيكون الاول منذ عام ٨٧٩، بحلول السنة ٢٠٠٠.

وقد وصل البطريرك المسكوني بارثولوميوس الاول امس الى سالونيك مع بطاركة جورجيا الياس ورومانيا تيوكتيستي وبلغاريا مكسيموس على سفينة شاركوا على متنها مدة اسبوع في البحر الاسود، في ندوة دولية عن البيئة والدين. وكان في استقبالهم الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس وبطريرك صربيا بافلوس، الى رئيس الاساقفة الارثوذكسي في البانيا المونسينيور اناستاسيوس.

وكان البطريرك بارثولوميوس اجرى الاربعاء الماضي مع بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني محادثات تحضيرا للسينودوس الارثوذكسي.

وسيبقى البطريرك بارثولوميوس خمسة ايام في سالونيك وهي اول زيارة رسمية لبطريرك مسكوني لهذه المدينة منذ ٣٥ سنة.

مقتل إيرانيين وإصابة ثالث في كراتشي

كراتشي – وص ف – اعلنت الشرطة الباكستانية ان اربعة مسلحين مجهولين قتلوا السبت في كراتشي ايرانيين واصابوا ثالثاً بجروح. واوضحت ان القتيلين شقيقان يعملان في مخبز.

وكان مسلحون من السنة المتطرفين قتلوا قبل ١١ يوماً خمسة عسكريين ايرانيين وسائقهم الباكستاني.

● في طهران، استدعت وزارة الخارجية الايرانية القائم بالاعمال الباكستانية الاحتجاج لديه على مقتل الايرانيين في كراتشي.





الثقافة السياسية العربية: كآبة إرثين

فؤاد عجمي

لقد آن الاوان كي يكفّ الطواغيت عن اكل اولادهم، ويتوقف الاولاد ايضا عن التهام آبائهم...

الكزاندر هيرتزن

في منتصف الثمانينات، أفلت عالم بأكمله من بين اصابع النخبة العربية، المنشأة على المثُل العلمانية للقومية والحداثية؛ كما فقد أفرادها بيروت، التي كانت مسكنهم الثقافي الجماعي. وأفضت ثقافة الوعي القومي السياسية، التي تربوا عليها، الى زقاق لا منفذ فيه، وحوّلت غطاء لحكم الطغاة، وألعوبة بأيدي الحكام المطلقين (الديكتاتوريين). وعصف إغواء الحكم الديني بالعالم السياسي مثل ريح عاتية، تاركا العرب العلمانيين يتخبطون (كالمحمومين). ولن تتمكن اليوم اي سفينة حسرة وتلهف من اعادة ذوي المعتقدات العلمانية الى برّ الحقائق الواقعة لعالمهم. لقد ضاع (من العرب) ميراث سياسي.

حصل العرب العصريون على ذاك الميراث العلماني بدون عناء يُذكر، اذ جاءهم مثلما الافكار المهيمنة تُرسل وتستقبل وهي في أوج سلطانها. وتعود جذور المشقة، التي بُذلت لبناء ذلك الصرح الرفيع، الى أواخر القرن التاسع عشر؛ حيث انتظمت على نحو محدد في المؤسسات العلمية والتكتلات العسكرية، وفي مهاجر اوروبا والعالم الجديد، وفي القاهرة، حركة قومية من نتاج المدن والطبقة الفكرية. وعلى الرغم من كونها معادية للغرب في بديعها الاقناعي، فإن الذين منحوها الزّخم والقدرة على التعبير هم مفكرون كوّنتهم مثل الغرب. وعندما أعطى جورج أنطونيوس هذه الحركة القومية بيانها الرسمي، "يقظة العرب"، في ١٩٣٨، كان صادق الولاء بهذا القدر. فهو إبن جبل لبنان، وأرثوذكسي من عائلة تجار، نشأ هناك وفي عالم الاسكندرية ذي اللغات الكثيرة، وتخرّج في جامعة كامبريدج، وعمل سنوات في دوائر الحكم الاستعماري البريطاني (دائرة المعارف في فلسطين). وأصدر أنطونيوس مؤلفه الشهير بفضل المؤازرة المالية من تشارلز ر. كراين، وهو صناعي ومحسن من شيكاغو، أهوس يتلهى بالفنون والآداب، كان يبدو دائما في بحث عن قضايا إغرابية في آراض نائية (جاء في إهداء الكتاب: الى تشارلز ر. كراين. الملقب "هارون الرشيد" عن جدارة، رمزا للمودة). أعدّ المؤلف كتابه هذا لقرّاء أنغلو – اميركيين، وروى فيه تلك القصة المعيوبة عن الغدر الغربي، الكامنة في صميم التأريخ القومي العربي، ألا وهي تقسيم العالم العربي في التسوية الديبلوماسية التي أعقبت الحرب العالمية الاولى. لكن أنطونيوس كتبها كمناشدة لمحكمة الغرب العقلية، وما خطر بباله حينها أن في الامكان ايجاد سبيل – او عالم – غير سبيل الغرب، او عالمه. ففي مدارس الارساليات الانغلو – اميركية، وفي ابرزها واهمها، الكلية السورية البروتستانتية، التي سميت لاحقا الجامعة الاميركية في بيروت، حدثت انطلاقة القومية العربية.

كان حلم تلك "اليقظة" القومية حلم اعتاق اجتماعي ايضا. فقبل ظهور كتاب أنطونيوس بعشر سنين، أصدرت نظيرة زين الدين، وهي ابنة عائلة مسلمة من علوية الطبقة المتوسطة، كتابا جريئا بعنوان "السفور والحجاب"، اشهرت فيه مطالبتها بحق المسلمات في نزع الحجاب، مع التزام جانب الدين. ولم تتساهل نظيرة اطلاقا مع الظلاميين، مقاومي انتشار المعرفة، من المتدينين. فكتبت أن في البلاد حُجبا اربعة: حجابا من القماش، وحجابا من الجهل، وحجابا من النفاق، وحجابا من الركود. لم تطلب خدمة او منّة، وانما أرادت لبلادها، وللنساء في بلادها، حرية "الأمم المتمدنة". ولم تجد، مثلما لم يجد أبناء جيلها، اي شيء مخز او مخجل في نشدان العصرية هذا؛ وايجاد السبيل للخروج من العوز ومن "الماضي". كذلك، لم يكن بعيدا عنها مشروع مصطفى كمال أتاتورك لبناء مجتمع مسلم في شكل مختلف. وما أرادته نظيرة زين الدين للعرب كان التجدد السياسي والثقافي الذي أحدثه الزعيم التركي في بلاده.

نعيماً كان ذلك الفجر

في الخمسينات والستينات، كانت وراثة هذا العرف الذي استنبطه التحديثيون الاوائل مبعث حبور وابتهاج لعربي في مقتبل العمر. وكان فتح عينيه على وعي السياسة، بفعل حرب السويس في ١٩٥٦، اشبه بإمداده حلما في التجدد الاجتماعي والسياسي، وإشراكه في نظام نفساني جديد للامور. لكن هذا التطور ما كان مقدّرا له ان يدوم، اذ جاءت بداية النهاية مع حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧. وحطّمت تلك الهزيمة آمال جيل، كما وصمت جيلا أصغر سنا تربّى في ظله. وتصدّعت الحقيقة الكلية للقومية العربية، وهي تلك الفكرة الكبيرة عن ميراث سياسي مشترك وقدر مشترك، وذاك الاعتقاد بأن الحدود القومية للعالم العربي كانت نتيجة عمل مدبّر. لكن تلك الحقيقة لا تلومنّ الا نفسها، لانها كانت يابسة الرأس، غضّت الطرف عن وقائع وواقعيات تاريخية لم تحبها، ولم تتمكن من التعامل معها. فقد موهت الخصومة بين المسلمين والمسيحيين في العالم العربي، وأشاحت بنظرها عن "المجتمعات المتخاصمة" في الهلال الخصيب والخليج – العلويين، والدروز، والشيعة. كما التزمت وليدة المدن تلك جانب الصمت في ما يتعلق بالمناطق الداخلية وسكانها. واصيبت الحقيقة الكلية للقومية العربية، التي اعتمدت على قوة مصر في العقد السالف، بضربة مدمّرة عندما انسحبت هذه الاخيرة الى حدود عالمها الخاص بها.

في تشرين الاول ١٩٧٣، حدث تعاف جزئي من جراء الثروة البترولية، المكتسبة على نحو مفاجئ، والحصيلة العسكرية اللائقة للحرب مع اسرائيل. وبدا نفوذ المال وكأنه سوف يؤدي الى ضعضعة التطرفية الجذرية التحدارية السياسية. ولكن، بحلول نهاية ذلك العقد، برز في الشرق قائد يسحر الجماهير ويستحوذ عليها، هو آية الله روح الله الخميني، الذي حشد المستبعَدين في السياسة العربية، وفضح السر الرهيب، الكامن في صميم اسلام الهلال الخصيب والخليج – خط الفلق بين السنّة والشيعة. وبالاضافة الى الشيعة، الذين رأوا في "الإمام المدعوم بالقوة العسكرية" من ينتقم لهم ويأخذ بثأرهم، نجح الخميني في جعل السياسة الثيوقراطية اخاذة بالنسبة الى كل العرب. وسبق للحركة القومية العلمانية في العالم العربي، قبل ظهور الخميني بوقت طويل، ان طرحت جانبا بدايتها الليبرالية وألمّ بها الحاكمون بأمرهم. وألقي العرب في عالم لم يحتسبه امثال أنطونيوس، الا وهو عالم الثقافة السياسية للقيادة الاستحواذية التي سادت (...)، وانظمة حكم الفرد العسكرية الجامحة (...)

في آب ١٩٩٠، عرضت على العرب هبة من احد قطاع الطرق، عندما اجتاح صدام حسين الكويت، مندفعا في خضمّ الانتهاب والارهاب، بحلم التعديلية التاريخية. وكانت حملة جنوده على سوق الذهب في الكويت قربانا لكل اولئك العرب الذين خيّمهم عصر من الثروة سبق له ان عيرهم ثم تبرأ منهم. لقد اثبت (الرئيس) العراقي، وهو شخص جدير بالازدراء، ذو مقدرة غريزية على الاعتكاف في عالمه الصغير، انه السليل الوفي للعشيرة، المعرّض للانظار نموذجا مثاليا لذاك العصر العربي. قبل ذلك بعقد من الزمن، اكرم العرب بحملة معادية للفرس، ومعادية للشيعة، وكان "سيف العرب" لا تفرض عليه حدود او قيود. وابان "ربيع الامم" ذاك العام من العجائب في اوروبا الشرقية، ضرب الحاكم بأمره في العراق ضربته مرة اخرى، مدركا بالبداهة يأس العرب وتشوشهم في فترة التغيير تلك. لكن صدامها انهزم، واليأس تمادى.

ليس في استطاعتنا ان ننسى لاعبا آخر في رمال الشرق الاوسط، هو وارث الامبراطورية البريطانية. فقد فتحت ابواب البلاد العربية فجأة على مصاريعها، ليدخل سلام النفوذ الاميركي من جهة، والاسلام السياسي من جهة اخرى. استدعى الاجنبي الاسلاف للخدمة العسكرية، اذا جاز التعبير، وشحذت الارادة السامية للأسلاف، كحد السيف، مجموعات من الرجال والنساء الذين اصروا على ان بإمكانهم تفصيل العرف وفقا لاحتياجاتهم، الامر الذي شكل قطع الصلة مع العصر السالف. وقرر جمال عبد الناصر، البطل الذي هيمن على السياسة العربية وتولى قيادة الدولة المصرية من ١٩٥٦ الى ١٩٧٠، مقاتلة الاسلام السياسي والتصدر الاميركي كليهما، وفي وقت واحد، وكاد ان يهلك معظم الاخوان المسلمين في بلاده، معاملا حركتهم دون رحمة او شفقة. ضدّ الغرب والماضي معا، وابقاهما بعيدا، لكن تلك المعركة خُسرت وتفكك معها المشروع العلماني، كما صار القوميون العلمانيون مطاردين. لقد قام العرب برحلة طويلة ليصلوا في نهاية الامر الى الاقفار والكآبة.

ذاق العرب طعم الكثير من المتاعب، ولكن كانت هناك حدود سياسية وثقافية – ومعنوية – وفكرٌ علمة عما هو حلال وحرام (...) وشهدوا في بيروت، احدى مدن عصر الليبرالية العربية، وفيما مضى واجهة التنور العربي، مجازر طائفية وحروب ثأر دينية ظلت، لحين اندلاعها، مطلية بطلاء العصرانية والتحذلق. وآل المسار بالميراث العربي العظيم الى طيّتين: الحكم الفردي والاسلام السياسي. واستبدت بالعالم السياسي نزعتا الاستهكامية والعدمية، فحمل العرب عصا الترحال الى اوروبا والولايات المتحدة. وأرغم المألمون المهملون، الذين اختاروا بيروت موطنا لهم، على النزوح مرة ثانية، حيث ثبتت صحافة الهجرة السياسية جذورها في باريس ولندن. وفي المنفى ازدادت تلك الصحافة حدة في الصياح والمرارة، وكأنها تعوض عن مباعدة الوطن. فما اشبه اليوم بالبارحة، اذ قبل قرن مضى، وخلال الفسق المتطاول لحكم الطغيان العثماني، ازدهر في المنفى ايضا تراث سياسي وأدبي عربي. انه عود الى بدء.

جيل محبط

انها الابوّة المنكرة! هكذا كتب اللبناني وضّاح شرارة عن الوية الحكم الديني التي برزت في بيروت، كصورة ممسوخة في منطقة البحر المتوسط للأحداث في ايران. وكان في استطاعة المتخصص بعلم الاجتماع ان يجوب جوبة اوسع مع ذلك الوصف، ليشمل صبية الانتفاضة في غزة والضفة الغربية، وناشطي حماس، واولئك – على الجانب الآخر من العالم العربي – الاسلامويين الجزائريين المسلحين الذين يشنون على حكامهم حربا قتالة من جانبهم، اشبه بمعركة (الاستقلال) الثانية، وصفها الاسلاميون بأنها معركة بين حزب الله وحزب فرنسا، اي الطاهر ضد الفاجر (او الورع ضد الاثيم). وتنطبق ملاحظة شرارة ايضا على تلك الحرب الاضيق نطاقا في مصر بين ورثة الارث الناصري والاسلامويين الذين قطعوا الصلة بالثورة "الملحدة" للضباط الاحرار، واطلقوا العنان لأفكارهم الطارئة، اللامهاودة، عن السياسة الثيوقراطية.

حظي صبية الانتفاضة والسائقون الانتحاريون في بيروت بالقبول السار من جانب الاكبر سنا، المرهقين المكتئبين. ومنح جيل محبط من القوميين العلمانيين اولئك الشبان القساة المغضبين عهد الولاء والبيعة من جيل اقرّ بالهزيمة التي مُني بها. وكتب الشاعر السوري المولد، المقروء اكثر من اي شاعر آخر في العالم العربي، نزار قباني: "لا بد لنا من الاعتراف ان اسيادنا وأسياد الادب العربي في هذه المرحلة هم اطفال الحجارة. فهم الذين بعثروا اوراقنا... ودلقوا الحبر على ثيابنا، والتمكوا عذرية نصوصنا القديمة (...) اهم ما في اطفال الحجارة... انهم خرجوا على سلطتنا الابوية....

يا تلامذة غزة... لا تعودوا... لكتاباتنا... ولا تقرأونا. نحن آباؤكم... فلا تشبهونا... نحن اصنامكم... فلا تعبدونا..." كان قباني يجاهر بتنازل العلمانيين (عن حقوقهم، او مواقعهم). وكان الجيل المحبط يكتب نعيه السياسي، مخليا الساحة السياسية لسورة غضب الثيوقراطيين.

ان ثمة صورة قلمية تُظهر شبها خارقا في غرابته للحرب الجيلية، التي اكتنفت العالم العربي في الثمانينات، الا وهي رواية ايفان تورغينيف الأسرة، "الآباء والبنون"، الصادرة في ١٨٦٢. ففي ذلك الاثر الادبي، رسم تورغينيف صورة الصراع في روسيا، خلال منتصف القرن التاسع عشر، بين ليبرالية واهنة وثورة "يعقوبية" (متطرفة عنيفة) عديمة الرحمة، ومن خلال بزاروف، الشخصية المركزية في الرواية، رسم تورغينيف صورة جامعة للشباب الواثق من نفسه، تمثله غليظ القلب، متعصبا متصلبا. ازدرى بزاروف الانجازات التي حققتها في روسيا نخبة مغرّبة، قبالة خلفية الحكم المطلق وثقافة فلاحية غارقة في العادات العرفية والمعتقدات الخرافية. ويعنّف بزاروف كملا ريفيا مرموقا، ذا استشراف "ليبرالي"، قائلا: "الارستقراطية، الليبرالية، التقدم، المبادئ – تأمل فيها، هذه الكثرة من الكلمات الاجنبية والعبثية. انها لا تسوى عند الروسي قشة". لقد آمن بزاروف بوجوب تنقية اساس المعتقد، لان كل شيء في الحياة العامة "يقتضي نبذا مطلقا وغاشما". لكن تورغينيف لم يكوّن انطباعات خاطئة عن بزاروف، اذ قال: "واذنه كشخص مغتمّ مقضي عليه بالخراب، لانه ما زال واقفا في مدخل المستقبل ليس الا".

لم يكن في استطاعة "بزاروفيو" العرب تحقيق الفوز، اذ هم ايضا كانوا في مدخل المستقبل ليس الا. ففي مآل الامر، سوف تغرق الانتفاضة في دمائها وتستدرئ الى "ليل (من ليالي) المدى الطويلة"، الى مطاردة الشيطانين والممالئين مع العدو المحتل (...) لقد لطخ الشبان، الحاملون لواء سياسات البطش والحنق الجديدة هذه، الوضع الراهن بالدم، كما داسوا على امور نفيسة وتشربوا الشكوك الذاتية للجيل الذي سبقهم. لكنهم، في امتحان السلاح، لم يتمكنوا من التظفّر على الانظمة الحاكمة.

هُزال الاسلام السياسي

ضخّمنا (نحن الاميركيين) قوة ألوية الاسلام السياسي، اذ كل ما يقدر عليه هؤلاء هو شنّ معركة تعويقية من المؤخرة على حضارة محدقة بهم لا يتمكّنون من قهرها او نبذها.

ومما ألهمهم كثيرا، دون ريب، ان تلك الحضارة المهيمنة هي في صميمهم (رغم الاختلافات الظاهرية او السطحية). فمن فرنسا، أراد الاسلاميون الجزائريون شنّ حملتهم على نظام حكم العسكريين والحزب الحاكم؛ ومن جيرزي سيتي ومانهاتن، أراد خطيب الجوامع الكفيف عمر عبد الرحمن وعصبته من الاتباع الشبان اطاحة نظام حكم (الرئيس) حسني مبارك. ومن لندن، من بلاد الكفر، وبالفاكس، راح محمد المسعري، المنشقّ السعودي ذو الثقافة الالمانية والزوجة الاميركية، يدبّر المكائد للايقاع بآل سعود. وقطع ذلك المنشق عهدا ملزما باجتثاث وجود "الكفار"، وقوتهم، من رمال الجزيرة العربية. لكن الثائر كان يخدع نفسه، فالاكتفاء الذاتي لذاك العالم الصحراوي ينتسب الآن الى ماض لا مردّ له.

استعنّا بالسماء، وأنعمنا النظر في الكتابات المقدسة، بحثا عن تفسيرات لجاذبية الاسلام السياسي. أمضينا جيلا ونحن نتحدث عن "اصولية اسلامية"، عن تلك القوة الثيوقراطية التي دخلت الحياة العربية، لكن الحقيقة تكمن في ظروف مادية. فالسياسة الثيوقراطية عصفت بالمنطقة، عندما تعثّر النموّ الاقتصادي. وكما يذكر بالوثائق تقرير من البنك الدولي، جدير بالاعتماد والقبول، CLAIMING THE FUTURE، فإن فترة ١٩٦٠ – ١٩٨٥ كانت "العصر الذهبي" للدول العربية في النمو الاقتصادي والمساواة في الدخل؛ اذ انتصف معدل وفيات الاطفال، وارتفع متوسط العمر المتوقّع عشر سنين، وقفزت نسبة تسجيل الطلاب في المدارس الابتدائية على نحو مذهل – من ٦١ في المئة في ١٩٦٥ الى ٩٨ في المئة في ١٩٨٥ – وازدادت معرفة القراءة والكتابة بين البالغين. وكانت مستويات الفقر في الدول العربية أدنى بكثير من نظيراتها في شرق آسيا واميركا اللاتينية. وفي ذلك الحدث العظيم، خلال تشرين الاول ١٩٧٣، تضاعفت اسعار البترول لربع مرات – وهذا، على الارجح، هو اضخم انتقال منفرد من الثروة العالمية في التاريخ الحديث. كانت المنطقة، في عيشها، متجاوزة حدود مواردها المالية ومهاراتها. وكانت عملية اضفاء الصفة المدينية على أشدّها، حيث انخفضت حصة العمل الزراعي من خمسين الى ثلاثين في المئة خلال عقود ثلاثة. غير ان قبضة سكان المدن على الازدهار الجديد كانت واهية. وعندما ضرب المنطقة في منتصف الثمانينات ركود اقتصادي شديد، من جرّاء الهبوط في اسعار البترول، استبدت سياسة النعر والنقمة بالمتديّنين حديثا، وبالمُفلحين حديثا. كان عدد السكان يتنامى بنسبة اثنين وسبعة أعشار الواحد في المئة، وهي الاعلى في اي منطقة نامية، وعدد البالغين سن العمل يزيد بنسبة ثلاثة وثلاثة اعشار الواحد في المئة. وفي المدن ومناطق المشاع، الواقعة في شرك ذاك الركود، كان حديثو التّمدين غرباء، متوتري الاعصاب؛ وكان اولادهم في متناول سياسات الامتياح الشديد والايمان بخلق مجتمع مثالي بالعمل الثوري.

تتبع حلقة ثانية

تعريب غسان غصن

* عن فصلية "فورين افيرز" العدد الاخير (ايلول – تشرين الاول)

ادوارد سعيد وفؤاد عجمي

في الاوساط الاكاديمية والثقافية العربية في الولايات المتحدة الاميركية اسمان "ضديان" تتداولهما هذه الاوساط. ولطالما "يحلو" للشبان الجامعيين المسيسين في هذه الاوساط ان ينحازوا الى احدهما ضد الآخر.

الاسمان هما ادوارد سعيد وفؤاد عجمي.

الاول غني عن التعريف هنا. الثاني معروف جزئيا، وفي لبنان بسبب نتاج ليس من افضل ما كتبه (كتابه عن موسى الصدر).

ضديتهما كأميركيين من اصل عربي تتجلى في عدد من الاطلالات. ادوارد سعيد "يساري" وفؤاد عجمي "يميني". ادوارد سعيد اتجه في السنوات الاخيرة لموقف متصلب من السياسة الاسرائيلية. فؤاد عجمي منشغل بنقد العرب لا الاسرائيليين!

الاول يكتب دوريا في مجلة "ذي نايشن" احدى المجلات البارزة لـ"اليسار" الاميركي او "الليبيرالية" الاميركية بحسب مصطلحات الادبيات السياسية الاميركية (المختلفة عن التعريف الاوروبي لليبيرالية).

والثاني يكتب في احدى اهم مجلات اليمين الاميركي ولعلها الاهم "نيو ريبابليك".

كلاهما كاتب متميز في الانكليزية. ولئن كانت السمعة الفكرية لادوارد سعيد قد اصبحت عالمية بعد كتابه "الاستشراق" فثمة من يعتقد في نيويورك وواشنطن ان فؤاد عجمي هو افضل كاتب بالانكليزية بين الاميركيين من اصل عربي. اي من حيث اتقانه اللغة... بمعزل عن مدى الوزن الفكري لكتاباته.

واذا كان ادوارد سعيد قد استحق اهميته في العالم العربي من قيمته كمثقف اولا... وليس من خطه السياسي، فإن فؤاد عجمي "نموذج" للمثقف الذي يعزله خطه السياسي عن بعض محيطه.

المستوى الثقافي شيء والخط السياسي شيء آخر. فمتى يكف الخلط بين الاثنين، ولكل منهما معايير تقويم مختلفة.

هنا نصه الاخير في مجلة "فورين افيرز".

«قضايا النهار»

رأي عام في برلمان متنقّل

عزت صافي

قد يكون "السرفيس" في لبنان وسيلة نقل لا مثيل لها في مدن العالم. ليس فقط لان هذه الوسيلة تسهّل المواصلات وتوفّر المال والوقت في بلد لم يعرف بعد خطوط "المترو" وشبكات الاوتوبيسات والقطارات العصرية، بل لانها، ايضاً، تجمع الناس من كل الطبقات والاتجاهات في شبه ندوة مغلقة ومتحركة ما ان يجلس اعضاؤها في مقاعدهم حتى يبدأوا، بمشاركة السائق، نقاشاً صريحاً حول مشاكل البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية.

هذه "الندوة" القصيرة التي يتلاقى فيها، من دون موعد، افراد لا يعرف احدهم الآخر ولا يسأل احدهم الآخر عن اسمه او هويته لا تلبث ان تتوقّف بعد ان يقول كل رأيه بشجاعة ووضوح. قد يختلفون على بعض الامور لكنهم يتّفقون ضد الدولة ثم يتفرّقون ويختفون كما لو انهم قاموا بتظاهرة طيارة!

من يسمع هؤلاء الناس بصراحتهم وجرأتهم في طرح المشاكل والآراء يكتشف ان الكلام الذي يصدر عن الصحافة المعارضة وعن النواب المعارضين وخطباء المناسبات لا يساوي، بالصدق والواقعية والتجرّد، كلام مواطن مجهول يركب تلك السيارة الجوالة ويطلق لهمومه العنان فيشخّص العلة ويحدّد المسؤولية والمسؤول، من دون مجاملة، وبقدر كبير من الظرف وخفّة الدم لدى البعض.

بدأت "ندوة" في سيارة "سرفيس" يقودها سائق يبدو عليه التسيّس من خلال مبادرته الى التذمّر والشكوى بأسلوب يكهرب الجو في السيارة الصغيرة التي تبحث عن مسرب لها وسط الازدحام في الشارع.

صعد الراكب الاول الى المقعد الخلفي حاملاً حقيبة طالب فبادره السائق بالسؤال: هل فتحت الجامعة؟.. فجاء الجواب: لا اعرف. انا استاذ جامعة في اميركا، وانا هنا زائر لاهلي وبلدي.

بعد قليل صعدت امرأة ما ان جلست حتى اخرجت من حقيبتها علبة الدخان واشعلت سيجارة فرجاها السائق بعدم التدخين فأطفأت السيجارة بعصبية وقالت: امرك. ولكن الله يلعن "هالحالة". كيف بدّك ما ندخّن!

مسافة قصيرة وظهر احد العسكريين يؤشّر للسيارة بالتوقّف. وقبل ان يفتح الباب قالت المرأة: اهلاً بـ "الوطن".. ثم نزلت معتذرة لتفسح في المجال للعسكري كي يجلس في الوسط وقالت: لا يجوز ان تحشر امرأة بين الوطن والشعب. وضحكت. فعلّق السائق: بارك الله فيك. فاوضح العسكري بعد ان اخذ مكانه: كلمة "وطن" تقال لافراد الجيش. انا أمن داخلي وتابع ضاحكاً: اذا اردتم انا "الدولة". فسارعت المرأة الى القول: اذن الدولة في الحشرة!

وفتح السائق "الندوة": معنا استاذ جامعة ومعنا الدولة والاخت هي الشعب. ثم سأل الراكب الى جانبه: والاستاذ؟ فقال الراكب: صحافي.. وتابع السائق: عال.. كملت!.

عادت المرأة واشعلت سيجارتها من دون استئذان:

– لا تؤاخذوني. انا ناهية الى مدرسة اولادي على اعصابي. مطلوب منا هذه السنة ١٢ مليون ليرة اقساطاً لثلاثة اولاد. ومعاشنا الشهري مليونا ليرة. اذا دفعنا نصف معاشنا لتعليمهم كيف نطعمهم ونلبسهم وندفع ايجار البيت والكهرباء والمياه والنقليات والنفقات الضرورية.

واختلطت الاصوات، ولكن بقي الموضوع واضحاً.

– لماذا لا تسجّلينهم في مدارس الدولة؟

* وهل تثق انت بمدارس الدولة؟

– لماذا لا اثق؟ انا اولادي في مدارس الدولة.

* انت "الدولة". ومن واجبك ان تدافع عنها..

– لا يا ستّي. انا ادافع عن المدرسة الرسمية. انا بقينا نبهدل هذه المدرسة ونشوّه سمعتها فاننا نؤدّي افضل خدمة للمدرسة الخاصة التي تسلبك معاش زوجك ومصاريف اولادك.

* ما هذا الكلام؟ لسنا نحن من يشوّه سمعة المدرسة الرسمية. دولتك تشوّهها بعدم تحسين اوضاعها وابنيتها وبرامجها. بعدم دعم الاساتذة الاكفياء، وهؤلاء موجودون، ولكن معظمهم يفضّل المدرسة الخاصة التي تدفع لهم حقوقهم وتؤمّن لهم المستوى اللائق بينما الدولة تكدّس الاساتذة المعيّنين بالواسطة حتى صار عددهم في بعض المدارس اكبر من عدد التلاميذ والصرخة طالعة في كل مكان والدولة لا تعرف ماذا تفعل بهم. اسألني انا.. انا كنت معلمة مدرسة رسمية.

– يا ستّي، الاحصاءات تشير الى ان عدد طلاب المدارس الرسمية زاد هذه السنة اكثر من ثمانين الفاً. ما معنى هذا؟

* معناه فقط ان الطبقة الوسطى في المجتمع انهارت وانضمت الى طبقة الفقراء الذين كان من حقّهم ان يرتقوا الى الطبقة الوسطى فتراجعوا الى ما تحت خط الفقر. وحدها طبقة الدولة والمال والسلطة هي التي تعيش.. وعمرو ما حدا غيرها يعيش.. خلصنا بقى!..

– والله انا مسرور بهذا النقاش. هذا يؤكّد لي بعد غيبتي الطويلة في اميركا ان في البلد حرية رأي وجرأة مثل ما فيه فقر وعذاب وفساد ويأس.

* يا حبيبي، تركوا لنا حرية التألم والشكوى والتظلم واخذوا كل شيء.. روح.. الله خلّصك انت من هذا البلد.

– انا ما خلصت. اهلي هنا. انا اميركي بالجنسية ولكني لبناني بقلبي وعقلي.

* تفضّل إرجع.

– انا هناك استاذ جامعي، ووضعي والحمد لله كويّس.

* وما نفع بلدك منك؟

– انا هناك احمل قضية الدفاع عن بلدي وعن أمّتي.. واشرح لتلاميذي ماذا يفعل العدو الاسرائيلي باهلنا وارضنا واوضح لهم ان وطننا العربي الكبير هو مهد الحضارات والاخلاق والعلوم والقيم.

* وماذا يقول لك تلاميذك؟

– بصراحة.. يقولون لي ان وطننا تنقصه الديموقراطية لان شعبنا لا يمارس حرية الانتخاب والاختيار السليم.

* معهم حق.. الاصلاح يبدأ من الديموقراطية التي تنبثق عن انتخابات شرعية يختار فيها الشعب نوابه بحرية.

– لا يكفي ان يختار الشعب نوابه بحرية لكي تتأمّن الديموقراطية.

* كيف يعني؟

– لنأخذ تجربة الجزائر. لقد اختار الشعب هناك نوابه قبل خمس سنوات. فهل كان له البرلمان الذي اراده بالاكثرية الساحقة؟.. ابداً.. لقد الغوا اختياره واعادوه الى الحكم العسكري.

* مَن فعل ذلك؟

– النظام العسكري ومَن وراءه.

* مَن وراءه؟

– اميركا..

* يعني دولتك الآن.

– نعم.. ويا للاسف.

* اذن كيف تقول عن اميركا انها ديموقراطية؟

– ديموقراطية في الداخل بس..

* ولماذا انت معها؟

– لانها علّمتني وخرّجتني استاذاً في الرياضيات ووفّرت لي فرصة عمل في احدى افضل الجامعات.

* اذن الوطن وظيفة وفرصة عمل ومدخول كبير وعيش كريم..

– نعم.. شيء من هذا..

* لا يا استاذ. الوطن وطن. ولا معنى آخر له ولا تفسير. انه اقدس من وظيفة ودخل.

– معك حق.. مبروك عليك لبنان.

* يا اخوان، خرجنا عن الموضوع الاساسي ونكاد نصل الى بيروت.. انظروا الى المطار يكاد يبتلع البحر..

– حلو.. ولكن من يبتلع المطار؟

* حيتان البر.

– المطار بسيطة. البلد كله انبلع. بلعته حيتان البر والبحر والجو.

* هذا كلام كبير.

– لا كبير، ولا شي.. ما ظل في كبير بالبلد الا المقاومة.

* وآخرتها؟

– ما في حل..

* كيف ما في حل؟

– اي حل عندك يا ستّي؟

* هناك حل سيأتي. لا يمكن ان يستمر البلد على هذا الوضع.. يزيدون الانفاق والهدر فيزداد العجز فيزيدون الضرائب والرسوم فتتضخّم الازمة. ماذا ينتظرون؟.. معجزة من السماء؟.. ام من تنكة البنزين؟. البنزين خطر.. اذا ولع يحرق الاخضر واليابس. مفهوم؟.. هل يدفع احد من الحكّام ثمن تنكة بنزين؟ لماذا البنزين مجاناً لسياراتهم وسيارات عائلاتهم ومرافقيهم؟ لماذا سياراتهم مجاناً من مال الناس المجموع من الضرائب غير المباشرة؟ مَن يدفع منهم ضريبة؟ مَن يدفع فاتورة هاتف؟ مَن يدفع فاتورة كهرباء؟ مَن يدفع فاتورة مياه؟ مَن يدفع ثمن بطاقة سفر؟ مَن يطبّق القانون؟ اين يتعلّم اولادهم؟ اين يقيمون؟.. اين يعملون؟ لا نقصد الحكّام فقط.. معظم النواب ايضاً.. معظم كبار موظفي الدولة. من يستطيع ان يشرح كيف تراكمت الثروات في جزر متناثرة في مجتمع يغلي غضباً ويأساً. اليأس لا يؤدّي بالضرورة الى الاحباط. يمكن ان يؤدّي الى انفجار. هل هذا هو الحل الذي يرونه ويتجاهلونه حتى اذا حصل بادروا الى التبرؤ من مسؤوليته والى التذكير بأنهم حاولوا منعه فلم يوفّقوا؟.. على اي حال الانفجار ليس حلاً. انه خراب سيجد من يوظّفه في غير اسبابه ولغير اهدافه فترتاح اسرائيل.

***

وصلت سيارة "السرفيس" الى منطقة الصنائع فنزل رجل الامن فقالت له السيدة "سلّم لي على الدولة وانقل اليها ما سمعت".. فمضى مبتسماً.

وعلى باب كلية الحقوق نزل الاستاذ الجامعي بعد ان قال: والله أثرتم ذكرياتي الصعبة. فسوف اعود الى الوطن الثاني (اميركا) بالآلام التي عشتها في زمن الحرب وهربت منها. ولي اصدقاء في هذه الكلية التي تعلّم الحقوق ولا تجد من يطبّقها.

وفي شارع الحمراء نزل الصحافي وقال للمرأة: لا تتوقّفي عن الكلام يا سيدتي..

وللسائق: شكراً لبرلمانك المتنقّل.

حزب الله و"الثورة الخاتمية"؟!

قاسم قصير

تؤكد مصادر عليمة داخل حزب الله ان ما اعلنه امينه العام السيد حسن نصرالله في احتفال ذكرى شهداء جبل الرفيع من مواقف سياسية وفكرية وتنظيمية لم يكن وليد اللحظة او فقط بسبب الاجواء التي رافقت استشهاد نجله هادي مع رفيقيه وما جرى بعد ذلك من التفاف حول الحزب والمقاومة. وتضيف المصادر ان هذه الاجواء ساعدت في اعلان المواقف التي تعتبر "ثورة ثقافية وسياسية داخل الحزب" تقودها قيادة الحزب لتطويره وتطوير علاقاته ورؤيته السياسية والفكرية، وتتابع هذه المصادر الحديث فتشير الى ان الحزب يشهد حاليا ورشة عمل متواصلة تتولاها المجالس الاساسية العاملة في الحزب لوضع وثائق عمل عدة للمرحلة المقبلة تتعلق بطريقة معالجة الثغرات التي مر بها حزب الله خلال المرحلة الماضية من عمله مع العلم ان الحزب شهد خلال السنوات الماضية تطورات عدة على المستوى السياسي والتنظيمي اوصلته الى المرحلة الحالية.

ومن المعروف ان الحزب انطلق بداية عبر العمل الجهادي السري مع بعض الاطلالات السياسية العامة وجرى العمل آنذاك من خلال واجهات عدة سياسية وثقافية حتى سنحت الظروف للاعلان عن الحزب ووثيقته السياسية في الذكرى الاولى لاستشهاد الشيخ راغب حرب، وتولى السيد ابرهيم امين السيد (رئيس كتلة الوفاء للمقاومة حاليا) الذي كان يعرف باسم السيد ابرهيم الامين الاعلان عن هذه الوثيقة واطلاق اسم "حزب الله" في شكل علني، لكن مع ذلك بقيت تشكيلات الحزب السياسية والتعبوية والثقافية غير معلنة الى حين انتخاب اول شورى للحزب تكونت من ٩ اعضاء تولى فيها الشيخ صبحي الطفيلي منصب الامانة العامة والشيخ نعيم قاسم منصب نائب الامين العام والسيد حسن نصرالله منصب مسؤول شورى التنفيذ والتي اصبحت تسمى حاليا (مجلس التنفيذ) كما تولى النائب محمد فنيش مسؤولية المكتب السياسي (واصبح اسمه الآن المجلس السياسي). وتوزعت المسؤوليات الثقافية والاعلامية والتعبوية على مجموعة من القيادات من الصف الثاني بعضها اصبح الآن عضوا في المجلس السياسي فيما تحول البعض الى العمل النيابي او شورى القرار وهي اعلى سلطة في الحزب وتُنتخب من المؤتمر العام الذي يعقد جلساته كل ثلاث سنوات، وشهد الحزب قبل نحو السنتين والنصف تطورا مهما على صعيد تشكيلاته السياسية والتنظيمية وجرى تغيير طبيعة ادوار بعض الوحدات والهيئات وعزّز دور المجلس السياسي على صعيد العلاقات والاطلالة على الرأي العام والنقابات واصحاب المهن الحرة. لكن على رغم ذلك بقي الحزب قاصرا عن استيعاب التطورات الحاصلة على الصعيد السياسي وعلى صعيد موقعه الشعبي والمقاوم، ولم تستطع الاجهزة المختلفة في الحزب التفاعل الكامل مع حال التعاطف الشعبي معه في مختلف المناطق وعلى صعيد شرائح المجتمع المختلفة. وعلى رغم الانتكاسة الكبيرة التي تعرض لها الحزب بعد انتخابات العام ١٩٩٦ والتي ادت الى ضعف صدقيته السياسية والشعبية وبعض الانعكاسات السلبية الاخرى من جراء "ثورة الجياع" التي اطلقها الامين العام الاسبق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي والتي كشفت بعض مكامن الخلل في مشروع الحزب السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فانه استطاع تجاوز هذه الاشكالات واعاد فرض نفسه قوة سياسية وشعبية اولى في لبنان. وادت "المقاومة الاسلامية" عبر عملياتها النوعية الدور الابرز في استنهاض الحزب ودوره، كما ان قيام الحزب ببعض المبادرات السياسية المهمة كالدعوة الى "لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" ساهم ايضا في تحول الحزب قطبا اساسيا في الحياة السياسية اللبنانية التي تعاني اشكالات عدة. لكن استشهاد هادي نصر الله نجل الامين العام للحزب شكل محطة مهمة في اداء حزب الله خصوصا بعد حال الالتفاف الكبيرة حول الحزب وأمينه العام من خلال التبريكات والتعازي.

ولقد تعاطت قيادة الحزب مع هذه التطورات بروح ايجابية عالية وتمثل ذلك من خلال الاجواء التي رافقت احياء ذكرى اسبوع شهداء جبل الرفيع وطريقة التعاطي مع شهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا في الوقت الذي استشهد نجل الامين للحزب.

ولعل مشاركة ممثل رئيس الحكومة وممثل رئيس مجلس النواب، بالاضافة الى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين (الذي يشارك للمرة الاولى في احتفال للحزب) شكل تطورا مهما على صعيد اداء الحزب. ويضاف الى ذلك مشاركة ممثل حزب البعث العربي في سوريا وكثافة الاعلام اللبنانية التي رفعت في الاحتفال. والشيء الابرز في الاحتفال كانت كلمة الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله والتي تضمنت جملة مواقف سياسية وفكرية تدل على التطور الكبير الذي طرأ على خطاب حزب الله ومشروعه، ولعل المساحة النقدية الكبيرة التي تضمنها خطاب السيد حسن اداء الاسلاميين في لبنان والخارج تشير الى مؤشر مهم ولافت لم نعهده سابقا لدى الاسلاميين بهذه الصراحة والوضوح.

لكن هل يستطيع حزب الله بقيادة السيد حسن نصر الله تحويل الافكار التي طرحت في الاحتفال مشاريع عمل تفصيلية؟ وهل سينجح الحزب في تطوير صيغة المقاومة واستيعاب قوى واطراف آخرين فيها؟ وماذا تحضر قيادة الحزب للمرحلة المقبلة؟ هذه بعض الاسئلة التي ينتظر المراقبون الاجابة عنها من قيادة الحزب، والمصادر المطلعة في الحزب تؤكد ان هناك خطوات مهمة ستحدث خلال المرحلة المقبلة وسيعلن بعضها فيما يبقى القسم الآخر غير معلن نظرا الى ارتباطه باوضاع الحزب الداخلية خصوصا وان الحزب على ابواب المؤتمر الدوري الذي يعقد كل ثلاث سنوات لانتخاب قيادة جديدة. وعموما فان "حزب الله" يشهد حاليا تطورات مهمة وقد تكون "الثورة الخاتمية" التي حصلت في ايران ساهمت في شكل او آخر في حدوثها. والايام المقبلة ستكشف للمراقبين حجمها ومدى عمقها.

صحافي متابع لشؤون الحركات الاسلامية

سوريا وحيدة..

فاروق البربير

من الآن والى ان تقوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بجولة اتصالاتها في واشنطن ونيويورك الشهر المقبل، سيقال كلام كثير عن الجولة التي قامت بها الاسبوع الماضي في المنطقة وبخاصة عن زيارتها للبنان التي وصفته بأنه "المكان المناسب" لإنهاء اول جولة لها في المنطقة.

وعلى اهمية ما قالته اولبرايت عن لبنان ودوره في المنطقة وعملية اعادة البناء المستمرة بنجاح فيه وعن حاجته الى السلام الشامل في المنطقة، فالواضح ان حديثها عن "اللجوء الى استخدام السلام في غياب المصعد الكهربائي" يلخّص الى حد كبير عجزها عن تحقيق ما تحتاجه العملية السلمية لكي يتمّ استئنافها في المرحلة المقبلة. وما تحتاجه العملية السلمية ليس سوى ممارسة ضغط كبير وفاعل على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للعودة الى النقطة التي انتهى اليها رئيسا الوزراء الاسرائيليان السابقان وعمل هو جاهداً على الغائها من برنامج حكومته.

وهذه النقطة لا تتعلق فقط بالمسار السوري حيث تمّ التأكيد على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، وانما ايضاً بالمسار الفلسطيني الذي مزّقته بعنف سياسة نتنياهو القاضية بتوسيع الاستيطان وبناء المزيد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي اذا جاء الحديث عن اعادة الانتشار مجدداً فان حديثها يقف عند حدود الانسحاب من ٣ في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية.

لكن الضغط الاميركي المطلوب لم يحدث، بل ان الضغط مورس عملياً على السلطة الفلسطينية لجهة ما أسمته اولبرايت بـ "اجتثاث الارهاب من جذوره" وعلى ايدي السلطة الفلسطينية بالذات. وما حديثها عن الحاجة الى اجراءات اسرائيلية لاستعادة الثقة المفقودة الا من نوع رفع العتب، او ربما تسجيل المواقف، بدليل ان نتنياهو سارع وفي اثناء وجود اولبرايت في اسرائيل الى رفض اتخاذ اية اجراءات من دون ان تنبس الوزيرة الاميركية بأية كلمة رداً على ذلك.

ومع ذلك يحتاج العرب واللبنانيون الى بعض الوقت لاكتشاف الاسلوب الذي ستعتمده اولبرايت في المرحلة المقبلة، وبالذات في اثناء اللقاءات التي تحدّثت عنها في واشنطن ونيويورك والتي ستشمل ممثلي سوريا ولبنان واسرائيل والسلطة الفلسطينية في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وجاء المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد ليعلنا سوياً ان "لا شيء يدعو الى التفاؤل" وليحذّر الرئيس المصري ان "للصبر حدوداً".. اما الرئيس حافظ الاسد فلقد حذّر "بأن الاوضاع التي نحن فيها لا تؤمّل ولا تدفع الى ان ننسج في الفراغ، من دون اية نتائج".

"باب السلام" المغلق امام العرب من يفتحه؟

قرن كامل مضى والعرب يناضلون تارة بالسلاح وتارة اخرى بالديبلوماسية للحفاظ على فلسطين ضد "الديناصور الصهيوني" الذي لم يشبع بعد. بعد كل مبادرة اميركية يجد الفلسطينيون انفسهم امام الواقع المرير.. المزيد من المستعمرات والمزيد من الحصار والمزيد من الاذلال..

سوريا لوحدها بقيادة الاسد تقاوم الضغوط العسكرية والاقتصادية والسياسية، تقاوم، تَرفض، تناور، والعرب بأكثريتهم يتفرجون على المسرحية التي تجرى احداثها فوق ارضهم وعلى جثث المناضلين والمقاومين.

اما آن الاوان لوقفة عربية تتميز بالعزة والكرامة..

ماذا يمنع العرب من عقد قمّة عربية لدراسة السبل الآيلة الى وقف هذا التدهور العربي ولمجابهة تحديات القرن المقبل؟

حتى المخرج الاميركي وجد حلاً في نهاية افلامه لخطر الديناصور ووضع حداً لهمجيته وخطره..

وزير التعليم المهني والتقني

"أطفالنا مستقبلنا" : مؤسستا الحريري و"ادراك" انتباه وحدب على ضحايا "العناقيد"

صيدا - "النهار":

بعد سنة من عمل "هيئة رعاية اطفال نيسان ١٩٩٦" من تعاون "مؤسسة الحريري" و"مؤسسة ادراك"، اقيم في ثانوية رفيق الحريري في صيدا لقاء تضامني مع اطفال الجنوب والبقاع الغربي عنوانه "أطفالنا مستقبلنا"، ومحفه تبرعات لصندوق رعاية ٨٩ طفلاً يتيماً "عناقيد الغضب" الاسرائيلية. وحضر اللقاء الى رئيسة الهيئة النائبة بهية الحريري، محافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد الكلش وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري والمدير التنفيذي لـ"مؤسسة ادراك" الدكتور ايلي كرم، وجمع من الشخصيات التربوية والاجتماعية والفنية.

النادري

تقديم لوفاء القطب، ثم القى الدكتور النادري كلمة اشار فيها الى الاطار التنظيمي للهيئة الهادف الى تقديم الرعاية الدائمة لأطفال الجنوب والبقاع الغربي لتكون لهم الأم والأب والراعي الدائم.

الحريري

وتكلمت النائبة الحريري، فاعتبرت اللقاء دعوة الى تبني الفكرة التي قامت عليه "هيئة رعاية ابناء شهداء نيسان ٩٦"، دعوة الى التكافل الاجتماعي، وانتسابا طوعيا الى هذه الهيئة وتوسيع قاعدتها والانخراط في الية حل مشكلة انسانية واجتماعية من ابرز المشاكل التي تسبب بها العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان وبقاعه الغربي، بعدما اثبتت الابحاث الميدانية ان هذه المشكلة الى استفحال اذا لم يتم تدارك الامر.

وقالت: "هيئة رعاية ابناء الشهداء" هي وليدة التلاقي بين الارادتين الخيرتين لمؤسسة الحريري ومؤسسة ادراك، حول مبادرة دولة الرئيس رفيق الحريري في تأسيس صندوق لرعاية تسعة وثمانين يتيما خلفتهم عملية "عناقيد الغضب" الصهيونية وراءها (...)".

ثم عددت اهداف الهيئة، ومنها:

"اولا: رعاية الوف الاطفال المصابين بالكآبة والتوحد نتيجة نشأتهم في المناطق التي تتعرض يوميا للاعتداءات الاسرائيلية.

اي السهر على معالجتهم النفسية في مدارسهم ومحيطهم، لاخراجهم مما يعانون والدفع في اتجاه عودتهم ليحيوا طفولتهم بشكل طبيعي.

ثانيا: تنظيم دورات تدريبية لعشرات العاملات الاجتماعيات الميدانيات لتطبيق خطة رعاية هؤلاء الاطفال في مدارسهم وفي منازلهم.

ثالثا: السهر على رعاية ايتام عملية قانا، ضمن بيئتهم، من النواحي المعيشية والاجتماعية والتربوية والصحية حتى انتهاء تحصيلهم العلمي.

ومنها ما اقر به صندوق هيئة الرعاية الذي انشأه دولة الرئيس رفيق الحريري عقب مجزرة قانا ووضعه في عهدة مؤسسة الحريري.

رابعا: رعاية الاطفال الذين اصيبوا باعاقات نتيجة الاحداث ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع.

خامسا: معالجة ورعاية أي حالات تستجد نتيجة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان، وعلى جنوبه وبقاعه الغربي خاصة.

سادسا: ان نتائج المسوحات التي قامت بها مؤسسة "ادراك" حتمت توسيع عمل هيئة الرعاية ليطول الحالات الملحة التي يعانيها اطفال الجنوب والبقاع الغربي، وتاليا فتح مجال المشاركة امام كل القادرين والمقتدرين للمساهمة في عملية انقاذ مستقبل جيل كامل من اللبنانيين.

كرم

والقى الدكتور كرم كلمة عرض فيها للدراسات والاحصائيات التي قامت بها مؤسسة "ادراك" على مدى عام كامل لتقييم آثار "حرب عناقيد الغضب" على الصحة النفسية عند ٤٥ الفا من طفل ومراهق يعيشون في مناطق الجنوب والبقاع الغربي (٦٢ في المئة منهم فقدوا اهلهم او اقاربهم) ولخضاع ٢٥٠٠ منهم - يعيشون في المناطق الاكثر تعرضا للقصف - للعلاج الفوري ضمن خلايا علاجية في الصفوف المدرسية والقرى.

واشار كرم الى ان المرحلة الاولى من الدراسة اظهرت ان العملية الاسرائيلية كانت لها آثار سلبية على صحة الاطفال النفسية منها: اضطراب ما بعد الصدمة اكثر بثلاث مرات من المعدل العالمي عند الشعوب التي لم تتعرض للحرب، الكآبة عند الاولاد (٦ سنوات الى ١٢ سنة) اكثر بخمس مرات من المعدل العالمي، الى حالات الكآبة المزمنة، النفور من المجتمع، الاضطراب السلوكي واضطراب قلق الفراق والخوف.

ورأى ان العلاج نجح في الكثير من هذه الحالات، وهناك ٣٠٠٠ حالة من اصل ٤٥٠٠٠ (اي ٧ في المئة) تراوح مكانها. مستعينا بعرض ضوئيات لاحصائيات تظهر تطور الحالات وتفاوت النسب بين لبنان وبعض دول العالم.

ولفت كرم الى ان "ادراك" تقوم حاليا بتنفيذ المرحلة الثانية من هذه الدراسة، وهي في صدد اجراء عملية تحليل للبيانات الخاصة بهذه المرحلة تمهيدا لاصدار النتائج النهائية بعد اعادة تقييم آثار الحرب على الصحة النفسية للأطفال لتفسيرهم في مرور عام على العملية الاسرائيلية.

ثم عرض فيلم وثائقي عن عمل الهيئة الاحصائي والتوثيقي والميداني، وقدمت الفنانة سمية بعلبكي والموسيقي نبيه الخطيب فقرة فنية من وحي اللقاء تحت عنوان "من اجل اطفال الجنوب والبقاع الغربي".

وختاما اقيم حفل استقبال تخلله توزيع كتاب "قانا... كي لا ننسى" الصادر عن مؤسستي "الحريري" و"ادراك"، وحملة تبرعات لصندوق الهيئة.

"ادراك" ترد على "هيئات جنوبية" : معاً نعمل لفلذ أكبادنا

جاءنا من جمعية "ادراك"

"ورد في جريدتكم الغراء يوم السبت ٢٧ ايلول ١٩٩٧ بعنوان "هيئات جنوبية في استياء..." وعملاً بقانون المطبوعات يهم مؤسسة "ادراك" توضيح ما يأتي

"ان فريق العمل في "ادراك" وشعوراً منه بالمسؤولية تجاه اهله المتضررين من جراء الحروب، وايماناً منه باهمية الابحاث العلمية المتجردة، قام ولا يزال يقوم بدراسات منذ العام ١٩٨٠ وحتى يومنا هذا، ولا كلل، وفي جميع المناطق اللبنانية، باهتمام كلي بالوضع النفسي وتأثير الحرب عليه.

ان دراساتنا المنشورة في المجلات العلمية والتي استعانت بها الهيئات المختصة العالمية، اكدت مراراً وتكراراً، ان اللبنانيين عانوا الامرين على الصعيد النفسي والاجتماعي خلال سنوات الحروب. ولما كان جنوب لبنان وبقاعه الغربي الحبيبان الى جميع قلوب اللبنانيين، عرضة للاعتداءات الاسرائيلية، كان من الطبيعي ان تهتم مؤسسة "ادراك" لدرس جميع الحالات النفسية من كثب عند اطفالنا واولادنا في هاتين المنطقتين، وكان من المنتظر ان تظهر عادة بعد احداث دامية وصادمة، كما ثبت ذلك من خلال دراسات سابقة في البوسنة، الكويت، فلسطين، العراق، ارمينيا وغيرها... فدربت مؤسستنا ميدانياً فريقاً من الهيئة التعليمية والمرشدين الصحيين على التشخيص والمداخلات العلاجية الاولية.

كما نود ان يتفهم الجميع ان عملنا هذا هو امر ضروري واساسي في المجتمعات المتطورة.

حان للبنان "السباق في المعرفة" ان يسير قدماً في هذا الركب العلمي المتقدم. فنحن الاختصاصيين، نقاوم من حيث رسالتنا وطريقتنا في سبيل المعرفة والتدريب والوقاية.

لكل اختصاص اربابه، ولكل مقاوم طريقته، فرسالتنا التي قمنا بها مع المؤسسات والهيئات المحلية والعالمية لا تزال مستمرة في التقدم.

فدعونا نعمل لمصلحة فلذ اكبادنا، ولا تحاربوا التطور، ولا تقطعوا خيط معاوية في المروءة بل ساهموا معنا، ولنكن يداً واحدة في انجاح كل ما فيه خير لهذا الوطن ومواطنيه".

حبيش والفرزلي والشقيق والمحتفى به أظهروا القيمة غسان قانصوه نال وسام الثقافة والأبداع وجدّد ان لبنان يحوي ثروة معدنية

بعلبك - "النهار":

قلد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش العالم الدكتور غسان قانصوه وسام الثقافة والابداع وهو الحائز شهادات: دكتوراه في هندسة الكيمياء الصناعية وفي العلوم الكيميائية وعلوم الاقتصاد وهندسة البترول.

كرم امس النائب عاصم قانصوه شقيقه المهندس غسان في احتفال في مزرعته في الهرمل انتهى بمأدبة غداء في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب: اسماعيل سكرية ومروان فارس وغازي زعيتر ومحمد علي الميس وسامي الخطيب وفيصل الداود وقائمقام بعلبك عمر ياسين وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير والعميد يحيى عاقل وضباط سوريين والعقيد حسين اللقيس ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود ووفود رسمية وعائلية وفاعليات.

حبيش

قدم الخطباء عضو لجنة التكريم حمد الطفيلي وكانت الكلمة الاولى للوزير حبيش:

"(...) تزهو الكلمة عندما الكلام عن الدكتور غسان قانصوه يكون. منه القيمة العلمية والفكرية والاخلاقية والوطنية والقومية التي تختزن اسرار الاسلوب العلمي، والبناء الفكري، والريادة الثقافية الطليعية والطالعة الى العلم والعمل والابداع.

ان علم الدكتور غسان، وعمله الثابت والدؤوب وابحاثه المعمقة ودراسته المنهجية، وشغفه بالمعرفة التي تبني الاداء المعرفي القويم، كلها معايير رسخت في ثقافتنا مدارك الذاكرة الوطنية، ومدركات الوعي القومي، ونضوج التجربة العلمية القائمة على رسالته الانسانية، واستواء ثقافته، ونضج قراره الاسهام في عمله النضوي التنموي في حقول العلم والواقع ومنطق التفوق البناء (...)".

واضاف: "باسم وزارة الثقافة والتعليم العالي، وباسمي شخصياً، اقول للصديق غسان محمد علي قانصوه هنيئاً لك هذا التكريم، وهنيئاً لنا عالم لبناني عالمي يمتلك مفتاح المعرفة والقدرة والمحبة على سبر اغوار الارض، واكتشاف اسرار الفضاء، والغوص في عمق الارقام ومدلولاتها، حيث المناخ العلمي الممتلئ بالمخزون العقلي والانساني لتوفير الطاقة المنتجة لحركة الفكر في مسار حركة التاريخ.

نحن نقول: ان بترول لبنان هو ثقافة بنيه.

فعسى يا اخي غسان ان تكون علومك وابحاثك واعمالك عاملاً قوياً في اكتشاف البترول الطبيعي في البقاع فيصبح لدينا بترولان: الثقافة وبترول الطاقة المحركة لهذا العالم (...)".

الفرزلي

وتكلم نائب رئيس مجلس النواب الفرزلي "ان التكريم قيمة علمية ووطنية وقومية متمثلة بالنابغة غسان تأخذك وتتملكك مشاعر القلق وتنال منك الهواجس عندما تقف في حضرة العلم والعلماء لانك اذا قلت نريد تكريم هؤلاء تحتار هل الوسام الذي وضعه هذا الرئيس او ذاك على صدر العالم هل الذي وضع الوسام هو موضع تكريم وارى الوسام زهواً لما استقر على صدر المحتفى به الدكتور غسان.

مهما تفلسف المتفلسفون حول هذا التصريح الاجنبي وغيره حول امكان فرض الشروط وهندسة السلام على طراز السلام الاسرائيلي الذي يحاول ان يجعل من لبنان ممراً لينفذ الى سوريا، فوحدة المسار حقيقة موضوعية ثابتة لا يمكن المساومة فيها وتناولها مع كل التخطيطات الاستراتيجية قبل السلام او بعد. وحول المسألة الداخلية اقول: عزة هذا الوطن وكرامته ونظامه السياسي لن تسمح لأي مسؤول ان يستعمل اي وسيلة النيل وتركيع هذا الشعب ولا ان يستعمل هذا الواقع الاقتصادي والمالي كما استعمل سابقاً في مصر والاردن (...) وان استعمل هذا الواقع بقصد او غير قصد بنية او غير نية بتخطيط مسبق او دون ذلك، هل يجوز ان لا يستنفر الحكام ورموز السلطة وكل القوى والامكانات لوقف الهدر وضبط الانفاق ووضع حد للمصالح الشخصية ليستعيد البلد عافيته الاقتصادية؟

واضاف، الرموز هي هي والتمويل والجهة التي دخلت لتستمر الحرب كانت ليبقى لبنان رهينة الحروب، ما الذي جرى اليوم؟ جعلوا منه رهينة السلام والمفاوضات السلمية في تلكؤ عبر الرموز لتمويل صمود لبنان في مرحلة السلام، اتكفأوا ليستمر لبنان يتخبط في ازمته الاقتصادية وليتم تفخيخ الواقع اللبناني لتصبح الارض مهيأة للانقضاض على الواقع السياسي الذي طالما دافع الشعب عنه (...)".

قانصوه

وتحدث صاحب الدعوة النائب عاصم قانصوه عن عطاءات الامة العربية التي تزخر بالابداع والتفوق "(...) ان هذا الحفل الكريم، وما سبقه من احتفالات شعبية يظهر مدى اعتزاز شعبنا بابنه العالم وافتخارهم بما وصل اليه من علم ومعرفة يتطلع الى ان تعمل الدولة على ضرورة الاستفادة منها.

واذا كانت منطقة البقاع اليوم، تحتفل بابنها البار، فهذا الامر ليس جديداً كانت منطقة البقاع على الدوام معقل الرجال الذين ما انحنت هاماتهم في يوم من الايام الا لخالقها. فالبقاعيون الاشاوس بما تحلوا به من رجولة وكرامة وإباء اعطوا العالم الشاعر الكبير خليل مطران والشاعر طلال حيدر والفنان رفيق شرف والفنان المبدع عبد الحليم كركلا والدكتور المهندس مهدي قانصوه، خمسة اعلام من اعمدة الفكر والحضارة. وها هي اليوم تفخر بالعالم غسان قانصوه ليشكل العمود السادس في تراثنا الحي.

وهنا لا بد لي من طلب الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وهو ابن البقاع البار ان يكرم العالم غسان قانصوه بمنحه وسام الاستحقاق اللبناني تكريماً للبنان ولنابغيه.

كما انه آن الاوان لانشاء اكاديمية العلوم ليديرها العالم قانصوه، لمواكبة تطور العصر وتخريج الكفايات العالية. ولمنع هجرة الادمغة الى الخارج كي تساهم في تقدم الوطن وتطوره ورقيه.

المحتفى به

ورد المحتفى به الدكتور غسان قانصوه، "معركتنا للمستقبل هي معركة العلم ضد الجهل، اما العلم المقرون بالاخلاق الوطنية والقومية في خدمة الوطن ويعلي من شأنه، اما العلم الذي يحتاج اليه صاحبه لاغراضه الخاصة فلسنا في حاجة اليه لاننا في معركة ضارية مع الزمن والتقدم والحضارة".

واعتبر الدرع الذي منحه اياه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودرع الذكرى المئوية لبناء كاتدرائية القديستين بربارة تقلا الاحد الماضي في ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك وسلمه اليه المطران بسترس ايضاً "انما بوادر مشجعة للمستقبل توحي بأن المسؤولين بدأوا يتحسسون ابعاد العلم واهميته ودور العلماء، لما يساهم في دفع لبنان اكثر الى الاخضرار والتقدم والحضارة".

وجدد اقواله بأن لبنان غني بالثروات المعدنية الجوفية التي لم تلق بعد اي اهتمام واقترح ضرورة انشاء وزارة للثروة المعدنية او ادارة للابحاث المعدنية لمعرفة ما تحتويه ارض لبنان من كنوز دفينة وتأمين خريطة معدنية للبنان".

اللقاء الاسبوعي لـ"الحركة الثقافية اللبنانية"

صور - "النهار":

في اطار اللقاء الاسبوعي الذي تقيمه "الحركة الثقافية اللبنانية" في صور عقد لقاء والنائب علي خريس وقائمقام صور حسين قبلان وبلال شرارة، فتناول خريس مجمل القضايا الثقافية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية. وتحدث قبلان عن الادارة ومشاكلها بشريا وسياسيا مركزا على ضرورة اصلاحها وضرورة الانتخابات البلدية والاختيارية لخدمة مصالح الناس.

ودعا شرارة الى اللامركزية الادارية وفوائدها لتحسين العمل.

كما دعا الى مزيد من الحوار المفتوح مع القطاعات كافة من خلال صالون السبت الذي تنظمه الحركة الثقافية اللبنانية اسبوعيا في صور.

معرض تشكيلي

في رعاية الدكتور نبيل عويدات، افتتحت فرقة الهواة للفنون امس معرضها التشكيلي، الذي يشارك فيه عصام موسى وبادره البابا في مسرح قصر السعادة في وادي الزينة في اقليم الخروب.

يستمر المعرض الى الخميس ٢ تشرين الاول، وفيه لوحات ورسومات.

بالفرح تأخذ زحلة أمرها ومهرجانها وتوزّع الجوائز على الفائزين

زحلة - "النهار":

رعى وزير السياحة نقولا فتوش حفل توزيع الجوائز على الفائزين بافضل فكرة وافضل تنفيذ من المشاركين في مواكب عربات الزهور في مهرجانات زحلة السياحية ٩٧.

حضر الاحتفال الى فتوش، نائب رئيس مجلس بلدية زحلة - المعلقة سمير الهراوي، اعضاء المجلس البلدي، وممثلون للاندية.

الجمعيات والنشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم لانطوان الاشقر، الى كلمة البلدية القاها سمير الهراوي الذي قال ان اجتماع اليوم هو الاجتماع الاخير لانهاء مهرجانات زحلة السياحية ٩٧، (...) وليكن اندفاعاً وحافزاً للاجتماع المقبل".

ولفت الهراوي الى تنوع برنامج المهرجانات لهذه السنة وكثافة المشاركة فيها.

الى كلمة الوزير فتوش ومما قال: "(...) الفرح لا يهدّر ولا يهدّر وغير معرض للهدر، مطلوب ان نفرح ومسؤول يشارك في الفرح(...) انا اليوم بائع فرح في هذا البلد لنا دعوا الفرح يسيطر".

اضاف، "انا خارج زحلة ارعى الانتخابات انا في زحلة آت لاشارككم الفرح بعيداً عن أي رعاية، الوسام وسامكم والفرح فرحكم وفخامة الرئيس معتز بمهرجانات نلجة".

وتابع: "اقول زحلة قدوة في رئيسها، قدوة في شعرائها وفي رجالها، فلتستمر زحلة ايضاً قدوة في مهرجاناتها".

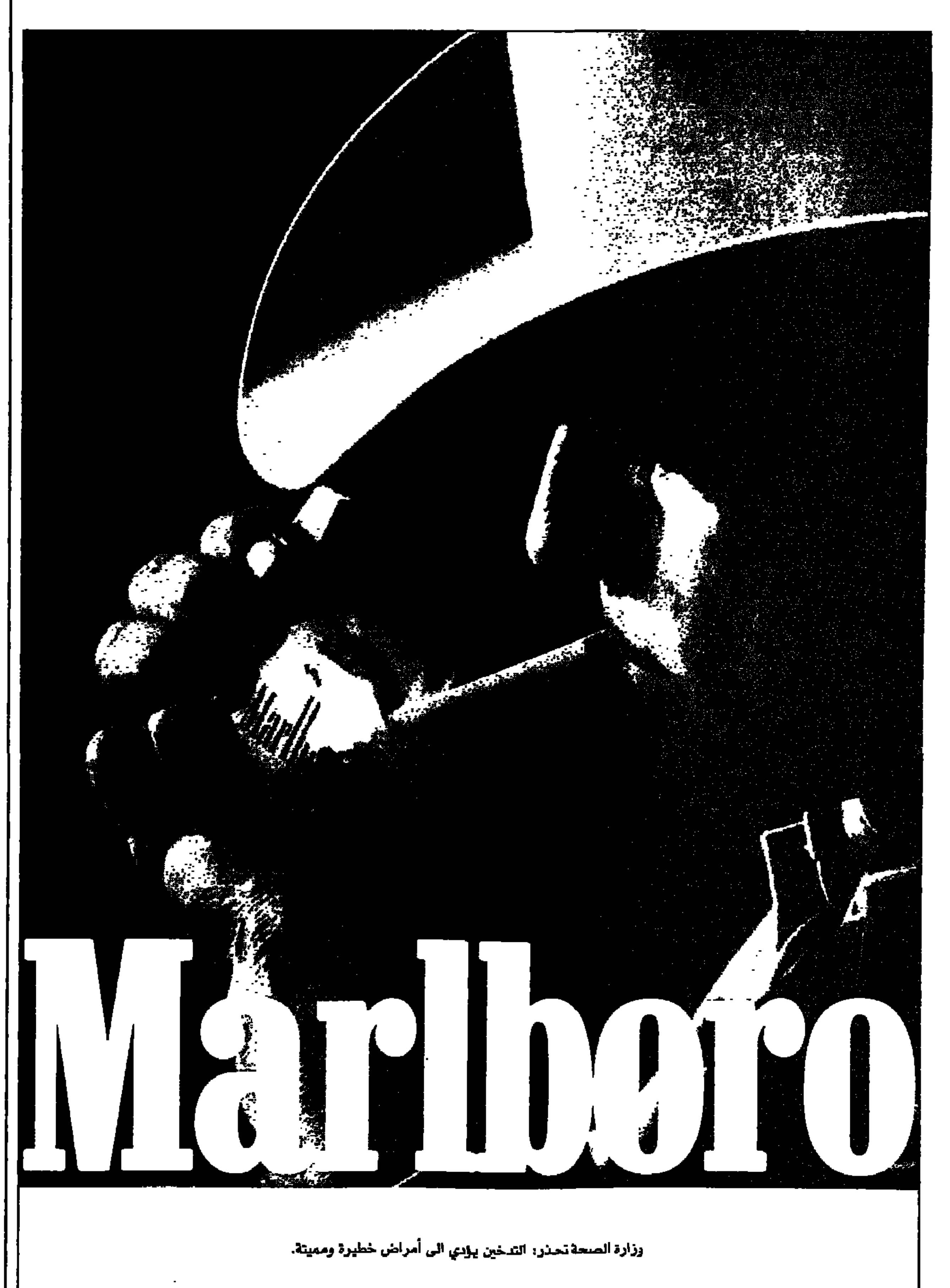
ثم اعلن مقرر لجنة الحكم الزميل جان بخاش النتائج، ففاز الفنان سمير شمعون بجائزة خارج اطار المنافسة لتقديمه عربة باسم الجيش اللبناني.

وفازت عربة فندق قادري الكبير ممثلاً برئيس مجلس الادارة سليمان حداد بجائزة كثافة الزهور الطبيعية والفكرة.

وفازت عربة عرق توما ممثلاً بنتالي توما، وكشافة التربية الوطنية ممثلا بجوزف عاقوري بجائزة الفكرة والانجاز، وشاركت في الجائزة عينها عربة سوموبلاست ممثلة باميل رياشي والكشاف السرياني ممثلاً بسامي برو وجائزة التنفيذ وتحريك المجسمات نالتها عربة ميموزا ممثلة بانطوان صليبا، والفوج الرابع في الكشاف اللبناني ممثلا بفايز الفحل.

ونالت فرقة يوسف المعقر للرقص الشعبي جائزة خاصة، واخرى لمازن المعلوف على السيارة الصغيرة التي صنعها بنفسه واطلق عليها اسم "ميني، ميني". كما نالت شركة ايانيان جائزة تقدير لمساهمتها في انجاح المهرجانات، وفي النهاية وزعت جوائز على الفائزين في مباراتي البريدج، والنرد.





أدب فكر فن

حوار

يوسف شاهين وفيلمه "المصير" في الصالات اللبنانية (٢):
الشعب الاميركي وهو الأغنى في العالم شعبٌ غبيّ

يكمل "المصير" اسبوعه الثاني في نجاح لافت والفضول يتسع من حوله لاكتشاف اللوحة التاريخية التي رسمها يوسف شاهين مرآة للحاضر. وكنا بدأنا الاثنين الفائت حواراً معه طاول الفيلم واشياء أخر، وامتد ليشمل مواقف المخرج القدير من الرقابة والسلام مع اسرائيل، والعولمة، وهي موضوعات اساسية في هذا الجزء الثاني الاخير من الحوار معه.

● انك مميز ايضاً في ادارة ممثليك. دوماً في افلامك هم طبيعيون، عفويون، غير مفخّمي الأداء، غير متشدقين للحوارات.

– اني سعيد بالسؤال لأنه يتعلق بتقنية محض. أصرّ على ما ذكرت الى آخر حدّ. أبقي الجملة محسوسة. أريد ان تولّد الشخصية انفعالاً لدى الآخرين. لا احتمل ممثلاً سمجاً ومتكلفاً. في "كاليفولا" واجهت تحدي الحوارات لتلافي الوقوع في الخطابية والشعرية. أتذكر حسين رياض، الله يرحمه، في فيلمي "صلاح الدين" (يقلّد نبرته التفخيمية: "يا مولاي"). كنت اقول "يا حسين، ما تفنيش" ويحتجّ قائلاً "لكن يا ابني..." واقاطعه "ما يهمنيش لو بقالك ١٥٠ سنة في المسرح". لا احب ذلك الأسلوب في التمثيل وتفخيم الكلام.

أحوال الرقابة

● بين "المهاجر" و"المصير" ماذا تبدّل في واقع الرقابة في مصر وعلاقتك بها؟

– حين منعوا فيلمي "المهاجر" ارادوا ان يكموا فمي. اليوم، بعد سنتين، قالوا الفيلم مسموح. في الأثناء، ولد قانون. الصحافة وقفت الى جانبي، ساعدتني كثيراً. جعلت الناس يعون. اليوم، وفق القانون الجديد، لم يبق مجال لأي كان الوقوف والقول: انا ضد هذا الفيلم، يجب منعه! اذا لم تكن سينمائياً، اذا لم تكن لك علاقة مباشرة بالسينما، لا يحق لك اقامة اي دعوى، أناني المتع مادياً، لكن معنوياً، ومن اجل العالم العربي ومن اجل السينما العربية، كانت خطوة عملاقة الى الأمام لأننا ربحنا قانوناً. اليوم، يمكن السينمائي ان يشعر بحماية اكبر. لن يواجه بعد اليوم محامياً صغيراً يبحث عن الشهرة عبر المطالبة بمنع فيلم! الصحافة فعلت الكثير لي. ساهمت فعلياً في هذا النضال من اجل حرية التعبير.

● يعني انك تجاوزت هاجس الخوف من الرقابة.

– انا لا اخاف. لعل الخوف عنصر ينقصني، وهذا خطير. بيد اني لم أخف قطّ. لو كانت هناك حقوق انسان فاني اكتفي بها. اطالب بحقوقي وان قضمت هنا وهناك.

● يلحظ من زمان ان خطاب التسامح لديك يشمل كل الاعراق والحضارات والاديان. لكن ما رأيك في مسألة الصراع مع اسرائيل، هل يسعنا ان نكون متسامحين مع شعب فاجر يسلب ارض الآخرين، يسطو ويقتل ويرتكب العنف؟

– لا يمكن ان نكون متسامحين مع شعب كهذا. التسامح اعني به عدم التعميم. لا يسعك ان تقول كل اليهود اشرار، كما لا يمكنك ان تقول ذلك عن سائر المسلمين. ثمة شتائم في حق الاسلام مبهمة. اليوم تحديداً كنت اقرأ في "الاوريان لوجور" كلاماً مزنياً. يتكلمون عن الاسلاميين. ثمة فارق: الارهابيون ليسوا اسلاميين. طلبت من الرئيس شيراك الا يذكروا في التلفزيون الفرنسي عبارة "ارهابي اسلامي". قلت له: "اذا اردت ان تقول ارهابي اسلامي، فيجب ان تقول ارهابي يهودي، وارهابي كاثوليكي".

فولتير واليهود

● لكن ما رأيك حين نجد مفكراً عظيماً مثل فولتير ينتقد الشعب اليهودي كله في احد كتبه "قاموس فلسفي" ولا يفرق بين فئة يهودية واخرى؟

– اسمع. لست حتماً معادياً لليهود.

● تماماً. لذا لم اكفّ عن التساؤل: استناداً إلامَ تبني موقفك المتسامح من هذا الشعب وتدعو الى التسامح معه. ماذا لو لم يكن يستحق ذلك.

– اني معادٍ للاسرائيليين لأنهم يحتلّون ارضي، ولأنهم مغتصبون. هم المغتصبون الى اقصى الحدود، ولا يقولنّ لي أحد ان السيد نتنياهو أتى مصادفة. هم الذين انتخبوه، واليوم يقولون: كلا، ليس هذا ما شئناه. لكن لم انتخبتموه؟ لو كان الرجل الخاطئ ازيحوه. يتحدثون عن عملية السلام واشعر بأن هناك سهولة في الركوع. لا اؤمن بأننا نستطيع صنع سلام واقامة جوار إن لم نكن متساوين. الند للند. حين لديك اناس جالسون امامك ويعتقدون انفسهم متفوقين، او يلعبون التفوق، فاني لا اتسامح معهم. امرؤ يصوب علي مسدسه ويقول لي: تعال، نريد ان نتفاوض. اجيبه عندئذ: انت لست تفاوضني الآن، بل ترهبني. وحين يقولون: السلام هو الأمن. حبيبي، لن تحصل اطلاقا على الأمن الا في الحب. ولأحبك احتاج الى حب مماثل. فقدت انا في مصر سبعين الف قتيل بسببك، ثمة اختلافات جمة. لا تقل لي فجأة: "تعال نعمل تطبيع". كلا، لن اطبع علاقاتي بك. من الباكر جداً الكلام عن التطبيع. تبغي حديثاً جدياً، أوكي، يمكننا ان نتحدث جدياً لأني اتعامل معك ككائن انسان حيال كائن انسان، لو اردت اخافتي فلن يكون نقاش بيننا. سوف اتجنب كل ما تعلنه. انها المساواة ما انشد. لكن اسرائيل لا تظهر سوى تلك الفاشية، سوى تلك النازية. اقول لهم: تؤذون انفسكم. انتم تمنعون السلام. هم الذين لا يريدون السلام حقاً. حين نبغي السلام تختفي الطريقة. نشرع في التفكير: ما هي الخطوة الاولى في الحب؟ كيف نكسب حب هؤلاء الناس؟ اذا لم تحز حبهم لن يكون لك الأمن. الخطوة الاولى هي خطوة حب. وهي خطوة صعبة دوماً.

الجديد عولمة

● حدثني قليلاً عن جديدك؟

– انت اول من افصح له عن موضوعي الجديد تفصيلاً. اهيئ سيناريو جديداً من وحي قضية "العولمة". اعتقد ان العولمة المطبقة اليوم هي عولمة لا اخلاقية.

● وصف حقيقي رائع.

– هذه العولمة هي عولمة اقتصادية. يريدون القول لنا ان اخلاقهم افضل من اخلاقنا ليسمح لنا الشعب الاميركي. انا لدي مشكلة مع اميركا. احبها حتى الموت واتخاصم معها حتى الموت. حتى خلال دراستي هناك حصلت صدامات رهيبة معي. احب اموراً كثيرة عندهم انما لا احب اطلاقا العلاقات الانسانية على الاطلاق. خاصة علاقة الأهل بأولادهم، "مطلّعينهم جملة". الشعب الاميركي، الأغنى في العالم، شعب جاهل. بأي حق يفعل ما يفعله. انه يملك افضل الجامعات في العالم. لكن ثمة نسبة مرتفعة من الأمية. يقولون: افلامنا تجلب مالاً وفيراً. "حبيبي، طيب، بس انت بتخرّب عقول العيال". ليس هناك في الافلام الاميركية سوى الضجيج والمؤثرات الخاصة واطلاق النار والعنف الرهيب والجنس غير الاروتيكي وغير الجميل، بل الجنس شبه الحيواني. اليوم يقول لي الاميركي: انت مرغم على ان تكون مثلي!! نحن الشعب الافضل. كتبوا ذلك في "التايم" حديثاً. احدهم، كلاود هامر، رجل ثقيل، يزعم ان الشعب الاميركي هو الافضل. رجل سمج، غليظ وغبي قليلاً ما يقوله، في رأيي، ليس صحيحاً، ثمة في ذلك ادعاء كبير. لا يمكن ان يكتب شيء مماثل. آخرون كتبوا عكسه. الاميركي يقصد بالعولمة ان نكون زجاجة كوكاكولا، وان يكون العالم كله كوكاكولا. لا احب ذلك. الهوية الثقافية لكل شعب ينبغي الحفاظ عليها.

حاوره جورج كعدي



مني سلامة وليلى علوي ومحمد منير، صرع الظلمة والنور.

خالد النبوي ونور الشريف في "المصير"، جيلان في المواجهة.

رحيل

محمد سلمان والجماهيرية البسيطة

احالني غياب المخرج اللبناني محمد سلمان (١٩٢٢ – ١٩٩٧) على افتتان المخرج الاميركي تيم بورتون بشخصية احد مخرجي سينما "الكيتش" المشيرين إد وود، فجعل من وحي سيرته والسينما المضحكة التي صنعها فيلماً رائعاً بالاسود والابيض ادى فيه جوني ديب شخصية وود، وقام العملاق مارتن لاندو باداء شخصية بيلا لاغوزي احد اوائل ممثلي شخصية دراكولا.

الصلة بدت لي على هذا النحو: لا بدّ من ان تيم بورتون، المخرج العصري الحديث، المتقن الحرفة والانتاج، عثر في سينما إد وود على قيمة (او لنسمها متعة الافتتان) لم يعثر عليها آخرون، المؤرخون خاصة، فاعتبروا إد وود سينمائياً عديم القيمة مر في السينما مروراً مفتعلاً، حتى انه لم يكن يعرف مهنة المخرج لعدم صدقيته، منفذاً الاشياء بتقريبيتها وعفويتها، أي كان في اختصار جاهلاً لالفباء مهنته، ومع ذلك اقتحم مجالاتها وانجز العديد من الافلام (معظمها من نوع العلمي – الخيالي البدائي الخدع والمؤثرات) التي صنّفت من الدرجة العاشرة او المئة، بورتون مع ذلك افتتن بشخصية إد وود وارسل اليه التحية، لأنه كان ذاكرة خاصة وحميمة من مشاهدات طفولته، ولأن في سينما وود نكهة العبث ومتعته حيث اللاجدية قيمة في ذاتها، نظرية خاصة في الفن، غايته ووظيفته ومحاكاته للوجود.

اجد للمخرج الراحل المتعدد الموهبة محمد سلمان قيمة مماثلة لقيمة إد وود كما رآها وافتتن بها وحياها تيم بورتون. محمد سلمان نفسه ما كان ليحنق في تقديري لو أخذت عليه انه لم يكن جدياً في السينما التي صنعها، السينما كانت تشبه اللهو الممتع له، صدى غريزياً لعبث الحياة، لفرحها المباشر، لمتعاتها البريئة، للتعلق بها رقصاً ولعباً وغناء، ومن اجل ذلك لم يلقَ حرجاً في حمل بدويته (سميرة توفيق) مراراً الى باريس، او في ايقاف وديع الصافي (وهو المطرب الاروع والممثل الاسوأ) بالشروال والطاقية في الكادر الريفي ("انت عمري" الذي انجزه في ١٩٦٤ بالاشتراك مع جورج قاعي). اشياء لا معقولة كانت تمسي لطيفة المذاق، مفرحة، بكاميرا محمد سلمان الذي لم يشأ يوماً تعاطيا اعمق واكثر جدية واتقاناً مع السينما. هو اراد الاقتراب من الناس على طريقته الجماهيرية البسيطة، غير المدعية، غير الهاجسة بالكامل، لأنه شاء ارضاء لهم وحدهم، وما همه التاريخ وما همه النقد. غامر محمد سلمان، والمغامرة صفة اساسية في ما انجزه للسينما اللبنانية والعربية من نجاحات على شباك التذاكر جعلت له مجداً كبيراً ذات حقبة. حتى بات يُحكى عن "الطريقة السلمانية"، والأحرى انها ما رميت اليه منذ البدء، الاسلوب العفوي البريء، البعيد عن الذهنية والثقافوية، النابع من القلب ليصب في القلب، مباشرة من غير وسيط او خطاب سينمائي معقد. حياتنا في حاجة الى سينمائيي الفرح والفريزة والبساطة اذ تمنحها خفة ما محببة، منعشة ومريحة. محمد سلمان كان سينمائي الفرح والغناء والامتاع، لذا كان لجوؤه الى نجوم الطرب والغناء (صباح، سمير توفيق، نجاح سلام، وديع الصافي...) لأفلام تنضح منذ عناوينها الوردية بروعة الحب وعذابه ("انغام حبيبتي"، "من يطفئ النار"، "انا والعذاب وهواك"، "مرحباً ايها الحب"، "يا سلام عالحب"، "بأمر الحب"...)، مزج الحب بالغناء بالدهشة في كيمياء سلمانية خاصة لم يجاره فيها أحد. مارس محمد سلمان السحر قبل السينما. ألا تروي السيرة انه تلقّن التنويم المغناطيسي لدى داهش! سينماه المبهجة كانت في معنى ما تنويماً مغناطيسياً، تخديراً لأزمات الوعي، انتشالاً منه الى حكايات حب خرافية (فيري تيلز) هي نتاج مزاج فرح، طيب، عاشق للحياة، متعدد. ولن اخوض الآن تأريخاً في الدور الذي لعبه محمد سلمان في السينما اللبنانية، كما لن اناقش الاتهامات التي سيقت دوماً ضده من نوع انه "مصرن" السينما اللبنانية. يكفي ان محمد سلمان ترك علامة وحضوراً في كل السينما العربية، لا اللبنانية فحسب، وانه عاش السينما ملء روحه، فناً رحباً جميلاً هو خير رد على وهم الحياة وباطليتها.

ج. ك.

محمد سلمان (الى اليسار) ممثلاً، عهد الشباب.

من العالم

مهرجان دمشق السينمائي العاشر

مهرجان دمشق السينمائي العاشر الذي يقام ما بين ٣٠ تشرين اول و٦ تشرين الثاني يرشح في مصر فيلم "القبطان"، بطولة محمود عبد العزيز، للمشاركة في المسابقة الرسمية، الى جانب مشاركة الفيلم الروائي القصير "طيري يا طيارة" لهالة خليل.

وفي سوريا رشح فيلم "تراب الغرباء" للمخرج سمير ذكرى، ويلعب فيه بسام كوسا دور البطولة مجسداً شخصية عبد الرحمن الكواكبي.

وتضم لجنة تحكيم المهرجان المخرج امبرتو سولانس (كوبا)، المخرجة مفيدة تلاتلي (تونس)، الممثلة ايرين باباس، وعضوين من سوريا، اضافة الى آخر من مصر لم يعلن اسمه بعد.

افلام الصحراء

قال مسؤول مصري ان بلاده دعيت للاشتراك في اول بانوراما سينمائية حول افلام الصحراء تقام على هامش مهرجان "الفن الفرنسي" في كانون الاول المقبل.

وقال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان بلاده رشحت للمهرجان عدداً من افلام النجمة الراحلة كوكا والتي تخصصت بدور بنت البادية ومنها افلام "ليلى العامرية" و"مغامرات عنتر وعبلة" و"سمراء سيناء" و"عنتر يغزو الصحراء" و"سلطانة الصحراء".

وكل هذه الافلام من اخراج زوجها الراحل نيازي مصطفى.

وقال ثابت ان ادارة المهرجان رشحت المخرج المصري يوسف شاهين لرئاسة لجنة تحكيم المهرجان.

عروض

"ريتشارد الثالث" بلغة جموحة هاذية
و"كون إر" استعراض تقنيات ومؤثرات

تنوّع، ولا جديد استثنائياً حتى الآن، اي من تلك الافلام الفنية العالية التي ينتظرها جمهور متابع. قد يوضع "ريتشارد الثالث"(*) في خانتها لولا انه فيلم خاص جداً تطغى عليه نبرة انكليزية كلاسيكية، حتماً ليس "كون إر"(*) المشهدي الاستعراضي في عدادها، رغم انه من اقوى اشرطة الخدع والمؤثرات. والفيلم العاطفي الصغير مثل "زوجة المبشر" و"رومي وميشيل" و"من النظرة الاولى" يستحق انتاج هوليوودي كبير في النوع ذاته، "زفاف صديقي المفضل" مع جوليا روبرتس، مسجلاً أرفع الايرادات.

ظاهرة متنامية في الآونة الاخيرة تثبت امراً واحداً، ان العبقرية الشكسبيرية صالحة لكل زمان. وان المشاعر الخالدة التي صاغ بها شخوص مسرحه تلبس كل عصر، تسقط فيه اسقاطاً حياً، والطباع البشرية تلبث واحدة. غير مهم، ان يكون ابطاله عاشوا في القرون التي سبقت القرن الذي عاش وكتب فيه، اذ لهم الطباع والاخلاق (خيراً وشراً، رقة وعنفاً) عينها التي لبشر يحيون في زمننا المعاصر. من هنا غواية النقل السهل لمخرجين امثال كينيث براناه (يدفع شخصية هاملت في اقتباسه الجديد الرائع – من اربع ساعات – قروناً الى الأمام)، وباز لورمان (الذي نقل عصر روميو وجولييت الباروكي الى القرن العشرين وقدم رؤية فانتازية فريدة جداً لكلاسيكية العشق القديمة) وآل باتشينو (الذي جعل "ريتشارد الثالث" نفسه مادة بحث ميداني عن مدى حضور وليم شكسبير ومسرحه في اذهان الناس، نازلاً الى الشارع النيويوركي الحالي سائلاً مستفزاً، وفي التوازي مؤدياً شخصية الأحدب المتآمر). شكسبير، العبقرية المطلقة، اشتغل في الانسان على الثابت، لا على المتحول، فمشاعر البشر هي نفسها في كل مكان وكل زمان: التنازع على السلطة، التآمر، الحسد، القتل، الجشع، النميمة، وغيرها الكثير الكثير، خصال ثابتة في هذا الانسان الذي يفوق شرّه خيره، ومعدنه النفسي مستقر لا تبدله الازمنة ولا تعدّل فيه.

كنا ننتظر "ريتشارد" آل باتشينو فجاءنا "ريتشارد" البريطاني ريتشارد لونكرين (من انتاج ١٩٩٥) مرتدياً جسد القامة الشكسبيرية المسرحية يان ماكلين، في شخصية أخ الملك ادوارد (جون وود) الطامع بعرش اخيه، لا يعدم وسيلة للتآمر عليه بغية انتزاع التاج منه، لكن دونه وتحقيق الغاية ملكة تمقته (آنيت بينينغ) وشقيق لها يحاذره (روبرت داوني جونيور) وامير يناصبه العداء (نيغل هاوثرن). ويسعف في نقل الاقتباس الى قرننا الحالي (الثلاثينات) ان بريطانيا تحتفظ بنظامها الملكي، فلا غرابة من بعد ان جرى الحديث عن ملوك ودوقات وامراء، وعن اتباع وحاشية ومخلصين، فالمونارشية بتركيبها التقليدي لم تبرح النظام الانكليزي، وان اضحت الملكية فيها ديكوراً سياحياً في الواجهة.

فرادة هذا الاقتباس لا تكمن في نقل الازمنة فحسب، بل ايضاً في شكل الاقتباس الذي انجزه ريتشارد لونكرين، لغةً سينمائيةً حية جموحة، عنفها ساخر، هاذ، مكبوت حيناً متفجّر احياناً، وثمة الكثير في البناء المشهدي يوحي الفخامة (الازياء، القصور، وكل ملامح الاريستوقراطية) كأنه يريد "ريتشارد الثالث" فيلماً استعراضياً ضخم الانتاج، رغم ان ارتكازه هو على ممثليه المجلّين كلهم في ادوارهم، خاصة يان ماكلين أحد نجوم المسرح الشكسبيري، الذي يبدو متمتعاً بدور شقيق الملك الأحدب، المشلول الذراع، الخبيث والدنيء الذي يمثل وجهاً بشرياً من الأكثر دناءة. اما اللغة السينمائية الماهرة، فمن ارث بريطاني يمتد من طوني ريتشاردسون ("توم جونز") الى تيري غيليام. لغة فيها المزء البارد والحاد، الفريد والفني الاشارات، وفيها حيوية الاداء ومتعته، وذاك خاصة ما يطبع "ريتشارد الثالث" الذي ننصح جمهوراً هاوياً باكتشافه.

اتقان اللامعنى

نودع شريط سايمن وست "كون إر" بسؤال: اي معنى لهذه الفظاظة الاميركية المؤلفة من مجموعة من رجال اشداء، ضخام العضلات والقامات، يتعاقبون في ما بينهم وضد الآخرين، على الارض وفي السماء؟ واي قيمة للجودة التقنية وبراعة المؤثرات عندما توظّفان في شريط فارغ بلا معنى، والادهى ان نجوماً معروفين يشاركون فيه؟ أمر محيّر فعلاً تلك الفظاظة الاميركية التي تمجّد العنف والقوة وتفرض للانسان قيماً منحطة قوامها الجسد القوي العنيف وان لا دماغ يحمله ولا رهافة يكتنزها.

ساعتان من القسوة والتشوق واللهاث الفارغ مع اولئك المساجين الاشداء والقذرين الذين يحاولون الفرار بالطائرة التي كانت تقلّهم، وزعيمهم قائد مهمتهم (جون مالكوفيتش) يخوض جواً وارضاً الصراع المرير مع القوات الاميركية الحكومية، وعلى متن طائرته المخطوفة خائن هو شرطي سابق (نيكولاس كيدج) سجن لاقدامه على قتل المتحرش بزوجته!...

حبكة بلامة وفظاظة يغوي فيها التشويق الذي يقطع الانفاس، واتقان المؤثرات التي تبلغ ذروتها في هبوط الطائرة في شوارع لاس فيغاس. والدهشة التي تستتبع التقدير للفريق التقني لا تلغي شعور الخيبة والمرارة من سينما مغامرة هوليوودية فقدت كل فرادتها ومعناها. لكن الاكثر ايلاماً وجود ممثلين نحبهما ونقدّر اعمالهما (مالكوفيتش وكيدج) في مغامرة بلهاء هي اللامعنى في امتياز.

ج. ك.

(*) "ريتشارد الثالث" (Richard III) – اسبلس وايليت والاس سالينالس.
(*) "كون إر" (Con Air) – ابراج وبلانيت الزوق وطرابلس وكسليك وكونكورد وفاندوم.



يان ماكلين "ريتشارد الثالث" في اقتباس ريتشارد لونكرين المعاصر لشكسبير.



مجموعة "كون إر" لسايمن وست، الفظاظة والفراغ.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر ماسيا عنيفا ضد خاطفين طائرة نقل السجناء. تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرحل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما ثورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، الا انها سقي في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكتبات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٥ – "زوجة الكاهن" (ملاحظات عشق سوناء ناعمة وشائنة، مع ويتني هيوستن ودنزل واشنطن. إخراج بيني مارشال).
٦ – "اسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواقعها).
٧ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور وبيفي كامبل وسكيت أولريك).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شتيتتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركي).
٩ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى المسي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك. مع تيم ألن والصغير سام هنتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تاسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز. إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢. التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، لاخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الاسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وانيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"إبتكار آل أبوتس" (عرض ثان لدراما الخمسينات).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ادغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج إسباس).

● دسان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "العاجي" (عرض ثان للمغامرة مع شفارزنغر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ابتكار آل ابوتس" (راجع برنامج إليزيه).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل ابور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "سرعة ٢. التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ريتشارد الثالث" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (ت: ٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا ولاد" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): مشاكل وعقبات في العمل تستطيع تجاوزها بحكمتك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تراوح مكانك في العلاقة العاطفية ولا ظروف تساعدك للتقدم خطوات.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): متطلبات مالية كبيرة لا تستطيع تجنبها. فكر في جدولة المدفوعات.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انتبه جيداً من حولك، هناك من يهتم لامرك وانت غير مدرك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اهتم بصحتك جيداً لانها تكون متقلبة مع تبدل الطقس.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): اسبوع مليء بالنشاط والاعمال حاول انجازها جميعا ولا تؤجلها.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): شخص يدخل حياتك ويغير في مسارها. احذر اهمال العمل واسع الى التوازن في الحياة.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): انفعالاتك تضعك في مواقف محرجة. مرن نفسك على تقبل المواقف واستيعابها.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): لا تورط نفسك في مصاريف غير ضرورية وغير مجدية في آن واحد.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): اهتم قليلاً للشريك الذي يشعر بالوحدة والاكتئاب.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): مفاجأة على صعيد العمل تؤمن لك سعادة واكتفاء.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): اسبوع ممتاز اذا عرفت كيف تستفيد من الظروف المحيطة وتتدبر أمرك.

ثانويات جبيل الرسمية تكريماً لتلامذتها المبرزين

عبيد يقول العبر المدفوع ثمنها مظالم ندفنها ونكمل الطريق الآمن

ثانويات قضاء جبيل الرسمية كرمت اربعة وثلاثين من تلامذتها المبرزين في الصفوف المنتهية، وكان احتفال في باحة ثانوية عمشيت الرسمية رعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضره الى النائبين نهاد سعيد واميل نوفل والنائب السابق العميد ميشال خوري المفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي ورئيس جامعة الروح القدس المدير العام الاب انطوان خليفة ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم والمحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي انطوان سليمان والمونسنيور بولس نصرالله ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس ومدير الشؤون العلمية في مستشفى سيدة المعونات الدكتور وليد خوري، ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون وعدد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والتربوية.

طربيه داغر

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب للعريفة مارلين خليفة وكلمات لكل من تريز طانيوس بوشرفان من ثانوية قرطبا، ويمنى طانيوس من ثانوية ميفوق، والبروفسور جورج طربيه من اولياء الطلبة متحدثاً عن العلاقة الجدلية بين الحكم السياسي والنظام التربوي والانفتاح على التعليم الرسمي بشيء من الخفر الى البعد المميز الذي تقوم به ثانويات بلاد جبيل، الى كلمة الهيئات التعليمية والقاها انطوان داغر من ثانوية جبيل، ودعا الى الاهتمام باعمار البشر حيث المعلمون والمربون يشهدون للحق في رسالتهم ولا يكيلون بكيلين ولا يمتهنون التطبيل والتزمير، الى كلمة مديري الثانويات القاها مدير ثانوية عمشيت فارس خوري، وشدد على ان التربية يجب ان تكون مستعدة لمواكبة عملية التطور، ورأى انه لانقاذ الوطن لا بد من وجود رؤية تربوية تنقذنا من واقع الحيرة والتردد، ومن رصد الطاقات والقيم الفكرية حيث يواجه العالم أزمات فكرية تختلف من محيط الى محيط.

مكي

والقى المفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي كلمة عرض فيها المشكلات التي تتهدد الجيل الذي نكرم طليعيه، وقال: "من واقع هذه التحديات نستلهم عناصر خطة الاستفادة من احتفالات تكريم الطليعيين من طلابنا، وذلك على مستوى لبنان الوطن، وعلى صعيد بلاد جبيل المنطقة، وهذه التحديات تستدعي:

– تطوير منهجيتنا التربوية في لبنان، من حالة الاكتفاء باعداد الطليعيين النخبويين الذين قدر الله لهم استعدادات فطرية مميزة، الى حالة تعميم الطليعية الشاملة، ليكون كل الطلاب طليعيين على اختلاف في الدرجة لا في النوع.

– ان يصبح التفوق طبيعة المجتمعات، هذا هو قدر اجيال المستقبل. لكن تحقيق الطليعية الشاملة في لبنان، وفي كل منطقة من لبنان يتم من خلال امرين اثنين:

اولا – من خلال المسؤولية الشاملة التي تتكامل فيما الادوار الطليعية لكل الاطراف المعنية بدءا بالدولة، ممثلة بوزارة التربية الوطنية، الى النواب ممثلي الشعب، فالادارة المركزية، واجهزة الرقابة الادارية والفنية، والارشاد والتوجيه، حتى الهيئة التعليمية عطاء طموحا، وبذلا ملدفا، تحقيقا للثقة بالنفس، وللفوز بثقة الناس.

ثانيا – من خلال معرفة الاطراف المعنية معرفة شاملة لواقع الحال التربوي مقابل معرفة الافق الاعلى الذي يجب ان توصل اليه الاجيال.

وهنا علينا ان نعرف بأن بلاد جبيل تعاني على صعيد المدرسة الرسمية تراجعا تربويا مستمرا يتمثل بانحسار عدد المدارس الى ثلاثين ابتدائية ومتوسطة اكثر من نصفها عدد تلامذته بين ٣ و٢٥ تلميذا، حيث عدد تلاميذ هذه البلاد هو دون الثلاثة آلاف تلميذ، فيما عدد المعلمين يقارب الست مئة معلم، اي ما يقل عن خمسة تلاميذ للمعلم الواحد، والفائض من المعلمين يزيد على مئتين. علما ان الفيض في عدد المعلمين هو هدر على الصعيد التربوي، فيما الكفاف كفاية.

اما الابنية المدرسية، وغالبها مشكورة من اوقاف المنطقة، فهي تضيق في المناطق الساحلية بتلامذتها، كهذا المكان الذي يجمعنا الان، فيما شاخ بعض الابنية وتصدع وكل الابنية في مختلف الاحوال تعجز عن مسايرة حداثة التربية والمستلزمات الطليعية الشاملة للاجيال".

عبيد

والقى الوزير عبيد كلمة قال فيها:

"بقدر ما تكونون رحيبين في موضوع العقل والفكر والحوار والديموقراطية والتفكير في الاخر، تكون عقولكم وقلوبكم رحبة متسعة للاخر، ويكون لبنان بلدا مستقرا صلب العزيمة صلب الوحدة. وبقدر ما تنغلقون او ينغلق اي من هذه الاجيال في اي منطقة من لبنان على نفسه وعلى منطقته وعلى مذهبه وعلى طائفته، سيكون لبنان بؤرة للحروب وفبركة للفتن لا تنتهي، وعلى صورتكم سيكون لبنان، تريدونه رحبا قويا عزيزا متينا، فلا بد من تصور ومن عمل يؤدي بكم اليه. وانتم لا تصنعون مصيركم فقط عندما تتقدمون الى الصفوف وتنخرطون في الحياة العامة، انكم تنجزون وتصنعون مصير لبنان ايضا، وعلى هذه المسؤولية لست قادما الى هنا لالقي الزهور على رؤوسكم ولا لأعلق الاوسمة، انا قادم الى جانب التحية والتهنئة من القلب لاقول بعض النصائح التي دفعنا ثمنا غاليا من تجربتنا حتى اكتملت عندنا وانارت سبيلنا. دفعنا ثمنا غاليا في سياسة الغاء الاخر ومنطقه، والالغاء الاخر ليس الغاء الدين من دين الى دين آخر، ولا ابدال طائفة طائفة اخرى، هو المبدأ القبول او الرفض، عندما تكون الضمائر رافضة للاخر، فليست المسألة مسألة جغرافية، فالذي يرفض دينا آخر في لبنان في اي منطقة كانت ينقلب في النهاية الى رفض الطائفة التي ينتمي اليها داخل الدين، ثم الى رفض داخل المذهب نفسه، ثم داخل الحزب نفسه، ثم داخل العائلة نفسها، وشهدنا في لبنان ان الرافضين انتهوا الرافضين من دين الى دين ومن مذهب الى مذهب انتهوا الى ان يرفضوا بعضهم بعضاً وانفسهم داخل المذهب وداخل العائلة. ودفع لبنان ثمنا غاليا لسياسة رفض الاخر في جميع المناطق والمذاهب والطوائف والاديان. وأن لنا من تاريخنا ومن جغرافيتنا ومن تجاربنا ان نستلهم العبر، وانا عندما قلت للتاريخ كتاب التاريخ الواحد الذي تدفن فيه المظالم وتضاء فيه العبر، المظالم المتبادلة التي تبادلها ابناء من لبنان من مناطق مختلفة او اديان مختلفة او طوائف مختلفة يجب ان ندفنها ليستطيع لبنان ان يكمل طريقه الآمن بأقل كلفة ممكنة من التجارب ومن الثمن الباهظ قياسا على ما دفعه في الماضي.

لا بد لي من تحديث التعليم، والكلام الذي سمعته كلام محق، لا بد من ان نرفع التربية الى مصف الاولويات القصوى، ولا تتقدم على التربية الا اولوية الدفاع الوطني لانه عندما يكون هناك دفاع وطني يمسك بوحدة البلد وباستقراره، والا عبثا نحن نبني على الرمال وعلى الفتن التي ستلتهم لبنان منطقة بعد منطقة كما حصل".

وختاما وزع الوزير عبيد والمديرون الجوائز على المبرزين من ثانويات قضاء جبيل (جبيل، عمشيت، ميفوق، قرطبا).

وزير التربية تبلغه الشؤون حيث هو حلّ للافادات من المدارس الخاصة



الوزير عبيد مع زواره.

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس في دارته في جبل تربل وفودا سياسية وتربوية وشعبية، الى وفد مديري المدارس الخاصة واصحابها في الشمال، وتمحور الحديث حول الشؤون التربوية والتعليمية في المدارس الرسمية والخاصة.

وعرض الشيخ عبد الرزاق الزعبي باسم وفد المدارس الخاصة ما تواجهه المدارس الخاصة في الشمال، ورأى عدم اعطاء الطلاب الذين لم يسددوا اقساطهم للمدارس الخاصة افادات من دوائر التربية في المناطق.

ووعد الوزير عبيد بايجاد حل يرضي الجميع خلال اجتماعه ومجلس نقابة المدارس الخاصة في لبنان اليوم في مكتبه في الوزارة. ونفى اي خلافات بين الوزارة والمدارس الخاصة، وان هناك نية لعدم اعطاء هذه الافادات، الا بعد موافقة ادارات المدارس الخاصة على طريقة تسديد المبالغ المتبقية لها لدى الاهالي، على ان تمتد هذه الفترة الى سنة تقريبا.

والتقى الوزير وفدا من بلدة الروضة – عدوى، قضاء المنية الضنية رأسه المختار مصطفى سيف ومدير المدرسة الرسمية احمد زريقة ولجنة الاهل في البلدة، وتحدث باسمه محمد سيف عن واقع المدرسة ومراحل بناء الطبقة الثانية منها وهي تشيد على نفقة الاهالي، آملا موافقة الوزارة على دعم الاعمال وتجهيز الغرف الجديدة وتأمين المستلزمات المدرسية لها.

ووافق الوزير عبيد فورا واعطى تعليماته لرئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة لاكمال الغرف وتأمين المدرسين والتجهيزات بالسرعة اللازمة.

وبسط عدد من مديري المدارس الرسمية في الشمال لدى الوزير، ضغوطا يواجهونها لتحول اعداد كبيرة من الطلاب من المدارس الخاصة الى الرسمية.

● طالب رئيس هيئة الانماء الاجتماعي الدكتور محمد خير القاضي في تصريح له امس، باستئجار مبان، واستحداث مدارس وثانويات رسمية جديدة في بيروت لتستوعب الاعداد الكبيرة من الطلاب اللبنانيين، الذين قصدوا المدارس الرسمية في العاصمة ولم يجدوا مقعدا لهم فيها، الى تأمين الاعداد الكافية من المدرسين المؤهلين لكل المراحل وايضا في تصريحه: "كان من المفترض ان يعمد المسؤولون الى استئجار مبان جديدة او اجراء اضافات من طبقات او صفوف جديدة الى المباني القديمة".

الخضري مرة جديدة زائراً طرابلس: أفكار مصرية لمنتجات وبيت الزكاة

طرابلس – "النهار":

قام امس سفير مصر في لبنان عادل الخضري يرافقه القنصل شريف الشريف بزيارة الى مدينة طرابلس بدعوة من بيت الزكاة وجال في المؤسسات الانسانية التابعة له، الى مراكز التربية، وزار ايضا جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية التي يرأسها وزير النقل عمر مسقاوي ثم مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي.

ترحيب لرئيس جمعية الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي، فيه: "لا شك ان العلاقات بين طرابلس ومصر متميزة على مختلف الصعد وخاصة الثقافية والتجارية، ونتمنى ان تتوج حركة الديبلوماسية الناعمة والهادئة والهادفة لسعادة السفير في طرابلس بمركز ثقافي وبقنصلية مصرية تهتم باهالي الشمال (...)".

وقال السفير الخضري بعد الجولة، "انا سعيد بأن ازور للمرة العاشرة مدينة طرابلس العربية الاصيلة التي لها علاقات تاريخية بمصر وشعبها القريب الى قلبنا. والزيارات التي قمت بها الى المدينة كانت موفقة جدا بعد لقائي القيادات السياسية والاقتصادية والتي ترعى الشؤون الانسانية في المدينة ومنها بيت الزكاة وجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية التي يرأسها الوزير عمر مسقاوي الى سماحة مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي الذي له دور كبير في مساعدة ابناء هذه المدينة على كل الصعد (...).

نحن في مصر لدينا افكار ما زالت مطروحة وما زال البحث حولها قائما مع مجلس ادارة معرض رشيد كرامي لفتح معرض دائم للمنتجات المصرية وهذا بالطبع لصالح الشعبين المصري واللبناني. وجولتنا اليوم في المدينة بدعوة من بيت الزكاة وسيكون لنا تقويم لها ولمدى المساعدات التي يمكن ان نقدمها الى المؤسسة الانسانية ضمن الامكانات. وكذلك جمعية مكارم الاخلاق".

المجلس العلمي الاستشاري تراه يفعل ويصدق في سلوكه مع الجامعة اللبنانية؟

اكثر من سنة مر على انشاء المجلس العلمي الاستشاري في الجامعة اللبنانية، وكثيرون لا يعرفونه على وفرة اشغاله والمواضيع التي يدرس.

هو، كما يدل اسمه، مجلس استشاري مقترحاته ليست ملزمة، ويعين اعضاؤه بقرار من رئيس الجامعة. المجلس مرتبط فقط برئيس الجامعة، لذلك لم تحدد مدة عمل اعضائه فيه. ولم يلحظ في قانون الجامعة الحالي لكنه مطروح في القانون الحالي. ومن مهماته:

– تقديم المشورة العلمية الى رئيس الجامعة ومجلسها.
– تنمية البحث العلمي والاكاديمي في الجامعة.
– تقديم المقترحات الى مجلس الجامعة حول المعايير الواجب اعتمادها دوريا لترقية افراد الهيئة التعليمية.
– شؤون التخطيط وما يرتبط بها من دراسات والتنسيق مع مراكز البحوث العلمية في لبنان والخارج.
– جمع المعلومات والاحصاءات.
– شؤون المنشورات الصادرة عن الجامعة اللبنانية.
– تنظيم فهرس مركزي للرسائل والاطروحات المسجلة والمنجزة.
– انجاز الدراسات التي يكلفه اياها رئيس الجامعة.

سركيس

امينة سر المجلس الدكتورة فيروز سركيس، اوضحت ان كل عضو في هيئة المجلس هو دكتور في الجامعة اللبنانية برتبة استاذ، وان كلا من عمداء الكليات اقترح اسماء اساتذة يدرسون في كليته، واختار رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب من كل كلية استاذا. وان مهمة المجلس استشارية، وان اقامته خطوة مهمة مرجعا للامور الاكاديمية في الجامعة.

اما عن نشاطات المجلس بعد سنة، فتقول الدكتورة سركيس، انه درس كل امور الجامعة الاكاديمية، ومنها الاتفاقات التي وقعت مع جامعات في الخارج، ومن اهم منجزاته، اقتراح لطريقة التعامل مع اساتذة جدد بان تحدد لجان علمية في كل كلية حاجاتها الى اساتذة جدد وفي اي اختصاص، ثم يعلن عن هذه الحاجة في الصحف المحلية. وتحدد مهل محددة لتقديم الطلبات ودراستها واعطاء الرأي فيها لترسل الى رئيس الجامعة وعميد الكلية والمجلس العلمي.

كما اقترح المجلس معايير لقبول الدكتوراه فتطلب من الاساتذة الذين يريدون العمل في الجامعة شهادة الدكتوراه وابحاثا اجروها على ان يكون الاستاذ نشر على الاقل بحثا واحدا في مجلة علمية معروفة وان يكون حاصلا على درجة حسن في الاجازة وجيد في الدبلوم.

وفي ما يتعلق بالاساتذة الذين يطلبون الترفيع، رأى المجلس ان عليهم تقديم ابحاثهم دفعة واحدة، فتدرسها لجان متخصصة وعميد الكلية والمجلس العلمي ورئيس الجامعة، على الا تتعدى مهلة التقييم ستة اشهر.

وتقول الدكتورة سركيس ان المجلس يدرس قضايا كثيرة للجامعة اللبنانية، منها سياسة المنح، والمناهج الجديدة والانظمة الجديدة في الكليات، والاتفاقات مع مراكز وكليات غربية وعربية.

ومن اهم الموضوعات التي يدرسها المجلس السياسة البحثية في الجامعة، والمنشورات والاحصاءات.

دعيبس

عن السياسة البحثية تحدث عضو المجلس الدكتور علي دعيبس، فقال ان قرار انشاء المجلس ينص في فقرته الثالثة ان تحديد السياسة البحثية في الجامعة منوط بالمجلس العلمي، وان قانون التفرغ في الجامعة ينص على تفرغ اساتذة الجامعة في شكل كامل وعلى ان تؤمن الجامعة للباحث نفقات السفر والاقامة في الخارج. وان المجلس اخذ على عاتقه النظر في مسألة البحث في الجامعة وتبين انه لا يمكن استنهاضه الا بخطة وانه لوضع خطة قابلة للتنفيذ لا بد من:

– اجراء مسح شامل للقدرات العلمية والبحثية لاساتذة الجامعة، يعطي صورة عن امكانات الجامعة في المجال البحثي وتكون تاليا صورة عن كيفية تأليف جماعات البحث.

الدكتورة سركيس. (علي حسن)

– اجراء مسح للمختبرات والمكتبات في الجامعة والمعدات للمعلوماتية والمكننة المتوافرة في فروع الجامعة، لمعرفة ما تحتاجه الجامعة ووضع سلم اولويات في عملية التجهيز.
– وضع دراسة لحقول البحث ذات الطابع الوطني كالتلوث والمياه والغابات وغيرها، لتكون مجالات بحث تطبيقية ذات منفعة عامة وتؤمن مردودا ماليا. وفي هذا الاطار يجب عقد لقاءات ومسؤولي مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة.
– وضع دراسة عن النظام الاكاديمي والمالي في الجامعة، واقتراح ما يلزم ليكون لها نظام يسمح بعقد اتفاقات لتنفيذ ابحاث في فترة زمنية محددة. ويتابع هذا العمل مكتب مركزي له نظام واضح، ويسمح للاساتذة المنتجين بمكاسب مادية، ويحدد موازنة الابحاث فتغطي السلطة جزءا منه، وتمول اعمال الجامعة القسم الاخر.
– تقديم مقترحات حول الجماعات الباحثة الواجب انشاؤها وشروط تأليفها والانضمام اليها، والحاجات البشرية غير اللبنانية، وشروط العمل وموازنته.
– تأليف لجنة عليا للتخطيط البحثي في الجامعة اللبنانية من مهماتها تحديد مواضيع الدراسات العليا في الكليات ومواضيع اطروحات الدكتوراه، واللجان الفاحصة للشهادات العليا، واللجان المشرفة على مجلة الجامعة.

وقال الدكتور دعيبس ان المجلس ناقش الافكار التي ذكر ولم تتم الخطوات اللازمة لتنفيذها.

المنشورات في الجامعة اللبنانية والاحصاءات تحدث عنها الدكتور ميشال عواد (عضو في المجلس) فاوضح ان الاساتذة يعانون مشكلة نشر ابحاثهم، لان المجلات المحلية ليست متخصصة، ومن الصعب الوصول الى المجلات العالمية، لذلك يرى وجوب انشاء مجلات متخصصة في الجامعة تتم مبادلتها مع مجلات الجامعات الاخرى. ثم ان المطلوب ليس كثرة المجلات انما اصدار مجلة علمية واخرى اقتصادية، واجتماعية وتربوية وغيرها بحسب الميادين التي تدرس في الجامعة.

وتحدث عن اهمية اعادة احياء منشورات الجامعة وتنظيم اعمالها، فهي تنشر ابحاثا واطروحات صادرة عن الجامعة في كتب لا تنشرها عادة دور النشر، وتوقفت هذه المنشورات مع الحرب اللبنانية.

وقال الدكتور عواد ان في الجامعة اللبنانية معلومات ومجالات كثيرة للبحث والاحصاء، ولا عملية احصائية واضحة فيها، وان المجلس يبحث في التشديد على عملية برمجة الاحصاءات في شكل علمي خاصة ما يتعلق بمنشورات الاساتذة والنشاطات والمؤتمرات التي تنظمها الجامعة. واشار الى ان في الجامعة مركز احصاء، وان المجلس يدرس والمركز امكان اصدار دليل سنوي عن الجامعة وتنظيم العملية الاحصائية.

مع كل ما تعانيه الجامعة اللبنانية، يصير المجلس العلمي خطوة ضرورية، بل مهمة. وعلى وفرة المواضيع التي يبحثها، من المنتظر ان ينهيها ليصدر الحكم عليه وعلى فاعليته.

بيسان طي

عميدا كلية الزراعة الخلف والسلف

في مقدمة الحوار مع عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور الياس نصرالله في "نهار" السبت ٢٢ ايلول انه "رفض في حوارنا معه الكلام عن المساوئ التي ورثها عن اسلافه" وفهمه البعض اساءة موجهة الى العميد السابق الدكتور معين حمزة الذي اسس الكلية وخدمها بضمير حي وواع، وهو الذي رسم لها مسارها الصحيح. وهذا ينطبق ايضاً على مديري الفرعين اللذين اتما واجباتهما قبل التوحيد.

والواقع ان العميد الجديد تمنى قبيل بدء الحوار الا يسأل عن المرحلة التي سبقت توليه العمادة، قائلاً ان "الاستاذ الجامعي ادبيات معينة عليه المحافظة عليها". وعن "الادبيات" وما تعنيه من اخفاء معلومات ومساوئ، اجاب "افضل الكلام عن المرحلتين الحالية والمستقبلية لأن الجامعة – مظهراً وجوهراً – في حاجة الى الكثير من العمل، وانا لا احب ان اتحدث عن الماضي"، مشيداً بكل الذين تولوا الادارة والعمل في الكلية سابقاً.

فاقتضى التوضيح والاعتذار.

دفعة من التكميلية المهنية رعد: حاجة الى جدولة للأولويات

النبطية – "النهار":

رعى رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد الحفل السنوي الاول الذي اقامته "مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية" لطلاب التكميلية المهنية في "معهد الشيخ راغب حرب التقني" في قاعة المحاضرات لمستشفى الشيخ راغب حرب في تول، وحضر النائب عبد اللطيف الزين والنائبان السابقان رفيق شاهين وعماد جابر ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وشخصيات حزبية وسياسية واجتماعية وصحية.

عشر من القرآن فتقديم لديب هاشم، ثم القى مدير المعهد الدكتور محمد كلوت كلمة عن المستوى العلمي العالي الذي انتجه المعهد معتبراً ان "الالتحاق الملحوظ بركب مسيرتنا التربوية دلالة اكيدة على صدق نهجنا ونقاء صدورنا ولفتتنا الرحيمة نحو ابناء منطقتنا الاحباء الذين يعانون عبء الضغط الاقتصادي القاهر وما تقدمه مؤسسة الشهيد من خدمات جليلة مباركة يغني كامل العديد من مؤسسات الدولة التي ما زلنا على امل وعودها بتحسين التعليم المهني عندها".

ثم القى حسين الحسيني كلمة مديرية التربية والثقافة في مؤسسة الشهيد حسين الحسيني على ان المؤسسة اثبتت صدقية عالية وهي في عداد اهم المؤسسات الاهلية في وطننا وانطلاقاً من نظرتها النهضوية تسعى لمد يد التعاون والتنسيق والتفاعل مع جميع المؤسسات الاهلية في لبنان في سبيل نهضة هذا الوطن.

والقى النائب رعد: "(...) نفذنا الكثير من المشاريع خلال السنوات الثلاث الماضية لكن للاسف وبتقدير مؤسساتي خاص نستطيع بكل صدق ووضوح ان نقول ان اكثر من ثلث المبالغ التي صرفت ذهب هدراً هذا في الحد الادنى، وان الازمة التي نعيشها اليوم على المستوى المعيشي والاقتصادي لا يمكن ان تحل ما لم تسد ابواب هذا الهدر واذا ما اندفعنا نحو الاقتراض مجدداً فاننا سوف نزيد الازمة تفاقماً ولن يعالج الامر فرض مزيد من الزيادات والرسوم والضرائب غير المباشرة. ان الامر يحتاج الى اعادة جدولة الاولويات في تنفيذ المشاريع ويحتاج الى سد كل ابواب الهدر والى مراجعة للوضع الاداري في البلد ويحتاج الى بعض اصلاح نستطيعه في هذا الظرف على المستوى السياسي ونحتاج الى ميثاق شرف سياسي يتبعه اصلاح اداري (...)".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢	■							■	
٣				■					
٤		■	■		■		■		
٥						■			
٦					■				
٧				■					■
٨					■				
٩	■						■		

افقياً:
١– الملاك – مطر. ٢– الذهب. ٣– مطومون – علم. ٤– قطر. ٥– بكى – الشعار. ٦– بعد – يقدم ويهجم. ٧– عظيم – سوية. ٨– اسم علم مذكر – تغير اللون من هزال. ٩– جدها في برفقة – متكشف.

عمودياً:
١– المشدود بالاطناب – رق. ٢– الزهو والكبر. ٣– جدها في العريض – مكشوف الرأس. ٤– تمضغ – جدها في الميدان. ٥– قمن. ٦– واضح – لمس (معكوسة). ٧– تكرم – رشقها بالحجارة. ٨– جواهر – خلاف. ٩– الموت العاجل.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– سنح – املاق. ٢– المطعم. ٣– ام – ميت. ٤– تل – نات – اي. ٥– غابر – الح. ٦– فطرة – مرتد. ٧– ن ر غ – الياه. ٨– ديمة – ولد. ٩– هات – معصف.

عمودياً:
١– سولت – فنده. ٢– الفطريف. ٣– حلم – ارغمت. ٤– نبت. ٥– امصار. ٦– مطية – مفوه. ٧– امت – ارياف. ٨– ام – الكلف. ٩– فيظار.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

منه – نظرات – متقطعة – اعرضها – عليك – وهي – المحور – الذي – تدور – عليه – طائفة – كبيرة – من – كتاباتي – لعلك – واجد – فيها – دعامة – لمعتقداتك – التي – ارجو – لها – الثبات – من – كل – قلبي.

م	ن	ا	ع	ي	ت	ا	ب	ا	ت	ك
ت	ظ	ا	ل	ا	ع	ر	ض	هـ	ا	ح
ق	ر	ر	ي	ا	ل	ة	ر	ي	ب	ك
ط	ا	ج	ك	ل	ع	ي	ي	ب	ل	ق
ع	ت	و	ر	ت	ل	ل	ي	ذ	ل	ا
ة	و	هـ	ي	ي	ك	ك	ن	م	ا	ت
ف	ي	هـ	ا	ن	ا	ة	د	ر	ل	ا
ع	ل	ي	ه	م	ا	ذ	ج	و	م	ب
ة	م	ا	ع	د	هـ	هـ	ا	د	ح	ث
ة	ف	ء	ا	ط	ل	م	و	ت	و	ل
ل	م	ع	ت	ق	د	ا	ت	ك	ر	ا

الكلمة: من ملوك جبيل

السابقة: مصر

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ش	س	ز	ر	د	خ	ب	خ	ح	ج
ر	ص	ش	س	ذ	ذ	ح	ت	د	خ	ح
ز	ض	ص	ز	ر	د	ج	ث	ذ	د	ر
س	ط	ض	ط	ظ	خ	ح	ج	ر	ذ	ز
ش	ظ	ع	غ	ف	ظ	ط	ض	ص	ش	س
ص	ع	ق	ك	ق	ع	غ	ف	ق	ك	ل
ض	غ	ف	ل	ك	ل	ك	ق	ك	ل	م
ط	هـ	ن	م	ل	م	ن	هـ	ن	م	ن
ظ	و	ل	م	ل	م	ن	ل	و	م	هـ
ع	غ	ف	ق	ك	ن	هـ	ي	ن	و	ل

اعداد: جورج الاسمر

ناس يخلدون

الخالدون يخلدون بأفكارهم ورؤيتهم وابعاد نظرتهم وسرعة عفويتهم ونبض قلوبهم.

وليد عقل واحد من هؤلاء الخالدين الذين دمجوا اسمهم باسم وطنهم ووضعوا نكراهم على مرتبة الخلود ببذل النفس وعناء الذات.

وليد عقل نفحة من تلك النفحات السماوية، ينفخ في بوق الثقافي يشعل اجواء البقاء بوهج الديمومة.

وليد عقل، عندما يطلق لحنا له او لغيره، عزفا او تأليفا، وابتكارا، انما ينزع من الالحان اوتار الحق ذات النغم السرمدي، ويسلخ عن ذاته المواهب التي تتحول الى تراتيل وترانيم، تتحول بدورها الى الخلود.

وليد عقل عاش حياته معاناة وعذابا وسعيا وراء الاختيار، ابتداء من سعي عقب الصدى الذي يردد نشوة اللحن، وانتهاء بالارهاق الذي النفس اكتفاء، ولكنه يكاد يموت كل ثانية بسبب قهر التفتيش عن الكمال.

وفي كل حال فانه لا يشيد الاعمال المختارة، له او لغيره، الا على القمم التي تبنى عليها العبقريات.

فاضل سعيد عقل

مونديال الاعلان الفرنكوفوني

وصل الى بيروت آتياً من باريس البلجيكي باتريك بودوان، رئيس مونديال الاعلان الفرنكوفوني للمشاركة في اعمال المؤتمر الحادي عشر للاعلان الفرنكوفوني الذي يستضيفه لبنان ويعقد في جامعة الروح القدس في الكسليك بين الاول والخامس من تشرين الاول.

ووصل مع بودوان ستة مشاركين في المؤتمر من كندا وسويسرا وبلجيكا وفرنسا.

ويعتبر انعقاد المؤتمر في لبنان بعد ثلاث سنوات على انضمامه الى مونديال الاعلان الفرنكوفوني، اعلان ثقة عالمية بلبنان ودوره الثقافي، وبدوره على صعيد التواصل والاعلام والاعلان على مستوى المنطقة والعالم. كما يأتي تتويجاً للجهود التي قام بها نائب الرئيس الدولي للمنظمة الدولية للاعلان جان كلود بولس المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، وجهود الرئيس الدولي السابق للمنظمة الدولية للاعلان، اللبناني مصطفى اسعد، واعضاء الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للاعلان.

وتلقت الامانة العامة للمؤتمر رسمياً تأكيد مشاركة اكثر من مئتي شخص من فرنسا وبلجيكا وسويسرا وكندا والمغرب وساحل العاج وتونس وايطاليا واسبانيا والجزائر، اضافة الى عدد مماثل من المشاركين اللبنانيين.

وشدد بودوان على اهمية انعقاد المؤتمر في لبنان قائلاً ان لبنان الذي كان من الاعضاء المؤسسين للحركة الفرنكوفونية ولا يزال فاعلاً فيها، اثبت جدارة في تنظيم تظاهرات دولية، كما اثبت انه دولة تعرف كيف تحافظ على امن مواطنيها والاجانب المقيمين فيها او الذين يزورونها.

وقال بودوان: "ان انعقاد المؤتمر في بيروت ارادة تضامن مع لبنان، وخاصة مع القطاع الاعلاني فيه، وان المشاركين في المؤتمر هم من الاعلانيين الكبار في العالم، على صعيد الابداع او على صعيد التنفيذ ويهمهم ان يتصلوا بزملائهم اللبنانيين ويتواصلوا معهم".

واضاف: ان المشاركين غير اللبنانيين في المؤتمر سيستفيدون منه بمقدار ما يستفيد منه اللبنانيون انفسهم". ويعقد بودوان مؤتمراً صحافياً الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر غد الثلثاء في فندق "غبريال" الاشرفية.

تدريب على الكومبيوتر

النبطية – "النهار":

انهت اللجنة الثقافية في نادي الشبيبة، الزرارية متعاونة مع مركز معروف سعد الثقافي دورة في التدريب عن الكومبيوتر في قاعة النادي، واشرفت عليها الآنسة احلام مروة وتضمنت ٤ دورات مكثفة وشارك فيها ١٨ شاباً وفتاة بين ١٦ و١٨ سنة واستمرت نحو شهرين.

دورة كومبيوتر

حاصبيا – "النهار":

وزعت امس الشهادات على الذين تابعوا دورة الكومبيوتر التي نظمتها مؤسسة فرح الاجتماعية – فرع ميمس في احتفال في القاعة العامة في البلدة. وحضر الاهالي، والقى رئيس الجمعية الدكتور محمد ادريس كلمة نوه فيها بالمنتمين، واعداً باستمرار العطاء في مختلف المجالات.

في حقل الاعاقات

اختتم المركز التربوي للجنة الامداد الخيرية الاسلامية الدورة التربوية الرابعة المتخصصة تدريباً وتأهيلاً للمربين والعاملين "في حقل الاعاقات العقلية". وضمت الدورة اربعين متدرباً ومتدربة وحاضر فيها عدد من الاطباء والاختصاصيين.

واعلن "مركز تأهيل الطفل المعاق" التابع للجنة الامداد ان مركزيه في النبطية وبعلبك – الطيبة مستمران في تسجيل الاطفال المتأخرين عقلياً الى الاربعاء ١٥ تشرين الاول.

جمعية امراض الروماتيزم

انعقدت الجمعية العمومية لامراض الروماتيزم في قصر نقابة الاطباء في الحازمية وانتخبت هيئة جديدة: الدكتور سعيد عطوي رئيساً، الدكتور حسان عواضة نائباً للرئيس، الدكتور رفيق بدورة اميناً للسر، الدكتور جاد قيس اميناً للصندوق، الدكتور لور عيراني والدكتور خليل غصوب عضوين.

محمد احمد جمال واولاده ينعون بمزيد من الاسى المخرج والفنان الكبير

محمد سلمان

ويتقدمون من آله جميعا ومن كل من احبه ومن عموم اهالي بلدته كفردونين بأحر التعازي.

زوجة الفقيد هدى جان رزق
اولاده ايلي وريان وعلا
شقيقاته جورجيت زوجة جان رفول وعائلتها
وعايدة زوجة يوسف العليه وعائلتها
ونهاد زوجة ايلي خليفة وعائلتها
وتريز وجيزيل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انطوان نمر ملعب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كاتدرائية مار نقولا في بلونه ثم يوارى في مدافن مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تشرين الاول في منزله في عجلتون قرب اوتيل مونت بللو بناية بشور وحلاق.

سامي الحلو وعائلته
يوسف الحلو
سيدة زوجة الياس يوسف وعائلتها
تريز زوجة نعمان عقل وعائلتها وحسنى زوجة شربل مارون وعائلتها وسامية الحلو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

سليمان داود الحلو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٩ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بلدته عين مجدلين في قضاء جزين.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تشرين الاول في عين مجدلين.

اولاد الفقيدة عفيف وعائلته
والنور وعائلته
وعفيفة زوجة الياس عبدالله وعائلتها
ونورا زوجة سليمان قسطنطين وعائلتها
شقيقاها جرجس عساف وعائلته
والياس عساف وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم حنا عساف واولادها
ارملة شقيقها المرحوم بديع عساف واولادها
شقيقتها نبيهة زوجة عزيز فرنسيس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

تقلا مارون عساف

ارملة المرحوم الياس قسطنطين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة مفدوشة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وغدا الثلثاء ٣٠ منه في منزل الفقيدة في مفدوشة، ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولدها عفيف في الربوة مشروع بطريركية الروم الكاثوليك البناية E الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة شروف عبد القادر علي

ارملة المرحوم عبد الغني حمود

والدة الدكتور مصطفى ونجيح ومحمد والعقيد الركن عبد القادر والمرحوم حسين وصباح وامينة زوجة احمد شعيب ومنى.

يصلى على جثمانها وتوارى اليوم الاثنين ٢٩ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا في بلدة رأس نحاش – قضاء البترون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تشرين الاول في منزل الفقيدة في رأس نحاش والجمعة ٣ منه في منزل ولدها الدكتور مصطفى حمود في بيروت الرملة البيضاء بناية السلام الطابق الثامن من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

الاسفون آل حمود وعلي وشعيب وعموم اهالي بلدة رأس نحاش.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا وعميدنا المأسوف عليه

الشيخ ابو هشام يوسف عباس البعيني

زوجته نهاد قاسم البعيني

ابناؤه هشام والدكتور بسام والدكتور زياد وعماد

بناته صونيا زوجة المحامي عفيف ابو كروم وسناء زوجة سمير مكارم ونورما زوجة الدكتور نبيل ابو حمدان

اشقاؤه المرحوم المقدم فريد والرائد رفيق ورياض والمرحوم الشهيد فارس ورضا ووجيهة زوجة الشيخ فايز البعيني.

وصلي على جثمانه ثم ووري امس الاحد ٢٨ ايلول في مسقط رأسه مزرعة الشوف.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه واول تشرين الاول في منزله في مزرعة الشوف ويوم الجمعة ٣ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الاسفون آل البعيني وعموم اهالي مزرعة الشوف

زوجة الفقيد نوال نصار
اولاده بول جرجي روحانا وعائلته
جوزف جرجي روحانا وعائلته
انطوان جرجي روحانا وعائلته
فادي جرجي روحانا
ابنته لوردس زوجة شربل يوسف زيادة وعائلتها
شقيقه ميشال يوسف روحانا وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم فارس دميان وعائلتها
وعموم عائلات روحانا ونصار وصقر ولوليجارز ودويل وزيادة وخليفة ودميان وابي انطون والكلاب ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

جرجي يوسف روحانا

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عمشيت حي القاطع يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لويزا ابو حمدان

زوجة الشيخ عجاج الطبي
والدة طارق

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيدة في فالوغا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مسعود ملحم مرهج

زوجته فيوليت الياس بشيل
ابناه ملحم ومنصور
بنتاه غيتا زوجة شربل عون ولانا
والدته نجلا يافي ارملة المرحوم ملحم مسعود مرهج
شقيقه جوزف
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة السيدة في سن الفيل، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مجد المعوش حيث يوارى في مدفن العائلة.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تشرين الاول في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك ابي جابر قرب كنيسة السيدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عادل شفيق عطا الله

قائد فريق الدفاع المدني
في الجبهة الموحدة لرأس بيروت
زوجته سوزان ادوار قازان
اولاده ادي وايلي ورمزي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تشرين الاول في منزل والده المرحوم شفيق عطا الله في وطى المصيطبة قرب مدرسة مار الياس الجديدة بناية دار السلام.

اولاد الفقيدة الدكتور جوزف شامي (ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة F.A.O) سابقا وعائلته وادمون شامي (رئيس بلدية المالية – صيدا) والبير شامي وعائلته وجبرائيل (غابي)
عائلتا شقيقيها المرحوم بهيج الشحوري والمرحوم سليم الشحوري
وعموم عائلات شامي وشحوري وغصيبي ومخول وطوبيا واهالي بلدة المالية وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

بهيجة دخيل الشحوري

ارملة المرحوم خليل شامي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وبعد الدفن وايام الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور جوزف شامي في الحازمية بناية دار السلام (١) الطابق الثالث قرب كنيسة مار تقلا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان يوسف تفو

زوجته روز مصلي
اولاده انطوان وعائلته وجاكلين وايفون
اشقاؤه فرنسوا وعائلته ولويس وعائلته (في المهجر) والفونس وعائلته وجولييت ارملة المرحوم دومينيك واولادها والمرحوم الاب اليسوعي توما تفو
شقيقته تريز ارملة المرحوم منصور شمولن واولادها
اولاد شقيقته المرحومة كاترين وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع دير الناصرة قرب مستشفى رزق ملك امين ابو اسماعيل.

زوجة الفقيد تريز سركيس محروق
اولاده ميشال وبيار وغابي
اشقاؤه شابو ونينوس وافرام صوما وعائلاتهم
شقيقتاه نينوى ارملة المرحوم عبود نازي واولادها
وماري ارملة المرحوم غابي نازي واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فرنسوا موسى صوما

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في الفردوس – البوشرية طلعة السبتية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تشرين الاول في منزل الفقيد في مزرعة يشوع اليسار مفرق فرن عطاالله في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجيبة عبدالله رعد
اولاده المرحوم المهندس موريس والمهندس وهيب وعائلته والمهندس رينه وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جرجس سركيس سالم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٩ ايلول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.

تقبل التعازي بعد الصلاة في الكاتدرائية ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ منه واول تشرين الاول في منزل الفقيد في جل الديب شارع مار عبدا بناية مار عبدا الطابق التاسع قبالة بنك عودة.

زوجة الفقيد سلوى جرجس ابو جوده
اولاده ناجي وعائلته وفادي وعائلته ورامي ونينا
شقيقه موريس وعائلته
شقيقته اولغا وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم عبده
عائلة شقيقه المرحوم طانيوس
عائلة شقيقه المرحوم نعمة الله
عائلة شقيقته المرحومة تقلا
عائلة شقيقته المرحومة ملكة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف ملحم الخوري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل ولده ناجي في سهيلة مفرق صيدلية نصير في اتجاه اول نيو سهيلة بناية شوقي وضيم الحاج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

اولادها عساف (جماد) وعائلته في المهجر والعقيد حافظ نعوم وعائلته وسمى زوجة المهندس اسعد ابي كرم وعائلتها
شقيقتها اليصابات زوجة نعيم نادر وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة بهيجة زوجة يوسف منصور الخوري وعائلتها
شقيقها المرحوم يوسف ميخائيل عساف
وعموم عائلات نعوم وعساف وخوري وابي كرم ونادر ورويهب وابي عبدالله وميسي وعموم عائلات وجه الحجر في الوطن والمهجر ينعون المرحومة

ريما ميخائيل عساف

ارملة المرحوم حنا عساف

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل ولدها العقيد حافظ نعوم في وجه الحجر.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمد محمود درويش

زوجته اوغيت برجاوي
اولاده محمود وجميل ورضوان ومريم وندى ورندى
اشقاؤه حسين وعلي ومنتهى وزينب وفاطمة وزهرة والمرحومة فوزية
اصهاره الدكتور محمد فرحات وسمير حيدر وكمال عياد وحسن كنج والمرحومان ابرهيم درويش وحسن درويش.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين للنساء والرجال.

الاسفون آل درويش وبرجاوي وفرحات وحيدر وعياد وكنج.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة

ماري زكار

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٩ ايلول ١٩٩٦

يطلب ممن عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

هكذا من الأجل

من شرفة النهار

استئناف الخديعة

كوابيس اوسلو مستمرة رغم ضباب التعمية الذي صخد بنيامين نتنياهو امس عشية المفاوضات الثلاثية الاميركية – الاسرائيلية في نيويورك.

والحديث عن موافقة اسرائيل على استئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي، ليس اكثر من محاولة لاحتواء الامتعاض الاميركي المتزايد من سياسة الحكومة الاسرائيلية، التي تمضي في خطط التهويد والاستيطان ونسف أسس التسوية في كل الاتجاهات.

ويشكل قرار الحكومة الاسرائيلية الذي أبلغ امس الى واشنطن بطيل وزمر، التفافا مكشوفا على الاسباب التي ادت الى وقف المفاوضات بعد المباشرة بانشاء مستوطنة ابو غنيم، فقد حرص نتنياهو على القول ان العودة الى التفاوض لا تعني وقف حركة الاستيطان ولا تعني انهاء قرار وقف الانسحابات العسكرية من الاراضي الفلسطينية وفق الاتفاقات السابقة.

وتأتي الموافقة على التفاوض، الذي لن يفضي بالتأكيد الى اي نتيجة تفيد الفلسطينيين، كمحاولة تضليل وتجميل تهدف الى:

□ اولا. تحسين صورة اسرائيل امام اميركا والدول الاخرى التي تزداد اقتناعا بأن حكومة نتنياهو هي فعلا التي جعلت من اتفاق اوسلو كابوسا مقلقا كما قال مارتن انديك.

□ ثانيا. مكافأة سلطة الحكم الذاتي على قيامها بقمع حركة "حماس" في الايام الاخيرة حيث اقفلت لها ١٦ مؤسسة اجتماعية واعتقلت عددا كبيرا من اعضائها.

□ ثالثا. ابتزاز السلطة الفلسطينية من خلال ربط التقدم في المفاوضات بوتيرة القضاء على "الارهاب"(!) وهذا يعني ان عرفات لن يتمكن من التوصل الى نتائج مقبولة في المفاوضات (المطار والمرفأ وموضوع المعتقلين والانتقال بين غزة والضفة) قبل ان يصبح آخر معترض فلسطيني في السجن.

□ رابعا: تقديم ذريعة ولو واهية، الى المطالبين بتحريك التسوية كمقدمة لقبول الاشتراك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، الذي تحرص اميركا واسرائيل على انعقاده. وان الحديث عن استئناف المفاوضات سيشكل الآن حجة لدى واشنطن للضغط على عدد من الدول العربية التي ربطت موافقتها على حضور المؤتمر باستئناف عملية التسوية.

□□□

ولكن نتنياهو لا يستأنف التسوية بل ينشط في ممارسة الخديعة على الاقل لأن المفاوضات شكلا ومضمونا وسياقا عاما، محكومة بالفشل.

فكيف يمكن التوصل الى تسوية اذا كان نتنياهو يصر على النظرية التي تقول: "ان وقف الاستيطان يعني وقف الحياة في اسرائيل"؟

وكيف يمكن تصديق "أوهام اوسلو" اذا كان الاستيطان سينتهي في اسرع مما نتصور بابتلاع القدس والاراضي الفلسطينية، بعدما وضعته الحكومة الاسرائيلية على نار حامية، لم تحرق المسار الفلسطيني فحسب، بل تكاد ان تشعل الشرق الاوسط؟

وكيف يمكن تصديق الحديث عن استئناف التفاوض والجيش الاسرائيلي يقوم بتدريبات على "حرب محتملة" هدفها اعادة احتلال الاراضي الفلسطينية؟

□□□

وكيف بالتالي يمكن الحديث عن التسوية اذا كان الاستيطان الذي يعني الموت لفلسطين، هو الذي يعني الحياة لاسرائيل؟

وأي تسوية تلك التي تقوم على تناقض الموت والحياة؟!

راجح الخوري

خبز وملح بحسب تقليد روسي حين التحمت "أتلانتيس" بالمحطة "مير"



مكوك الفضاء "اتلانتيس" يقترب من "مير". (رويتر تيليفوتو)

الطاقمان معا على متن "مير". (أب تيليفوتو)

ذكر مركز مراقبة الرحلات الفضائية في هيوستن (تكساس) ان قائد المركبة "اتلانتيس" الاميركي جيم ويذربي ونظيره الروسي اناتولي سولوفييف قائد محطة الفضاء "مير" فتحا في حوالي الساعة ١٦,٤٥ بالتوقيت المحلي (٢١,٤٥ بتوقيت غرينيتش) المنافذ بين سفينتي الفضاء.

وما ان فتح آخر باب بين الاثنتين ارتفع جيم ويذربي الى محطة المدارية فصافحه اناتولي سولوفييف بحرارة.

وناول ويذربي الكومبيوتر المركزي الجديد لسولوفييف ليحل محل كومبيوتر المحطة "مير" الذي تعددت اعطاله في الاسابيع الاخيرة. وقال رائد الفضاء الاميركي بابتسامة عريضة "هناك هدايا اخرى".

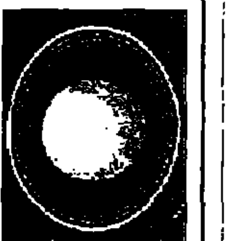
واستقبل رواد "مير" نظراءهم في "اتلانتيس" الواحد تلو الآخر ومن ضمنهم رائد الفضاء الروسي فلاديمير تيتوف والفرنسي جان لو كريتيان وقدموا اليهم خبزا وملحا وهو تقليد روسي قديم نقل الى الفضاء.

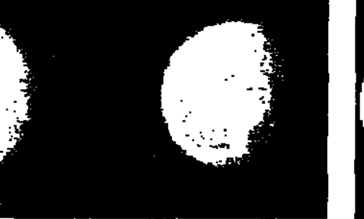
وبعد قليل كان عشاء ضم رواد الفضاء العشرة ايذانا ببدء رحلة مشتركة للسفينتين لمدة ستة ايام يحل في ختامها ديفيد محل زميله مايكل فول على متن "مير".

ونجح الالتحام بين "اتلانتيس" و"مير" دون أدنى عقبة.

(و ص ف)

أورانوس يُظهر جوانب ويخفي جانباً السابع بعداً من الشمس طريدة السبر والعلماء







كوكب اورانوس مداره عمودي.

اقمار اورانوس تحمل اسماء من مسرحيات شكسبير، منها اوفيليا، كورديليا، دسدمونا، جولييت، اوبيرون.

في مسيرتنا المستمرة منذ فترة، في هذه الصفحة، للتعرف الى الكواكب الرئيسية في مجموعتنا الشمسية، نقف اليوم عند الكوكب السابع بعدا من الشمس، وكنا توقفنا تسلسلا عند عطارد، الزهرة، الارض، المريخ، المشتري وزحل (ساتورن).

والكوكب السابع هو اورانوس وبعده نبتون وبلوتو اللذان نتوقف عندهما في محطتين مقبلتين دون ان يتوقفا هما وباقي الكواكب والاقمار عن الحركة الدائرية المتواصلة منذ بلايين من السنين والمستمرة بلايين اخرى، الى نهاية او ما لا نهاية.

واورانوس اسم اله الفردوس للاغريق وهو الاله الاقدم العظيم وكان والد ساتورن (زحل) وسايكلوبس وتيتان (كلاهما قمران في السماء يحملان اثنين من اسماء اجداد آلهة اغريق).

اورانوس اول كوكب يكتشف في العصور الحديثة ولم يكن معروفاً لدى الفلكيين الاوائل في بدء التاريخ. اكتشفه وليم هرشل في ١٣ آذار ١٧٨١ وكان يبحث في الفضاء في شكل منتظم بواسطة تلسكوبه وشاهده كثيرون مرارا سابقا وتجاهلوه باعتبار انه نجم آخر (النجم يضيء بذاته، والكواكب والاقمار تضيء بانعكاس الشمس والنجوم عليها. وكلها تسمى اجراما). سمّى هرشل هذا الكوكب "جورجيوم سايدوس" (كوكب جورجيان) كالملك البريطاني الشهير للاميركيين جورج الثالث. وسمى آخرون هذا الكوكب هرشل. ولم يتخذ اورانوس اسمه الا سنوات عدة بعد اكتشافه ليكون متلائما مع الاسماء الكلاسيكية في الاساطير اليونانية. ولم يصبح اسما شائعا حتى عام ١٨٥٠.

يبعد اورانوس عن الشمس ٢,٨٧٠,٩٩٠,٠٠٠ مليار كيلومتر. قطره عند الاستواء ٥١,١١٨ الفا كيلومترا.

الزائر الفضائي الوحيد له كان مركبة الفضاء "فوياجير" في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦.

معظم الكواكب تدور حول نفسها على محور افقي واورانوس يدور على محور عمودي.

ووقت مرت مركبة "فوياجير ٢" قرب هذا الكوكب والتقطت له صورا كثيرة، كان قطبه الجنوبي يدل الى الشمس مباشرة، نتيجة الواقع الغريب ان قطبي اورانوس يتلقيان طاقة من الشمس اكبر من خطه الاستوائي. وبرغم ذلك، فالحرارة عند الاستواء أعلى مما هي عليه عند القطبين. وسبب هذه العملية لا يزال مجهولا.

وفي الحقيقة، هناك خلاف بين العلماء حول اي قطب من الاثنين هو الشمالي لدورانه الغريب.

صخور وجليد

يتألف اورانوس عامة من الصخور وانواع من الجليد مع ١٥ في المئة هيدروجينا وقليل من الهليوم (عكس المشتري وزُحل اللذين يتألفان من غالبية من الهيدروجين). وقلب اورانوس يشبه قليلا قلبي المشتري وزحل بدون الكمية الهائلة من سائل الهيدروجين المعدني الذي يغلف القلبين.

تتألف اجواء اورانوس من ٨٣ في المئة هيدروجينا و١٥ في المئة هليوما و٢ في المئة ميثانا. ومثل باقي الكواكب الغازية، في اورانوس شرائط من الغيوم تسير حوله مسرعة. هذه الغيوم باهتة جدا وتظهر فقط من تكثيف صور اجهزة متطورة جدا.

وفي صور اخيرة شرائط اكثر وضوحا، ويقدر العلماء ان الاختلاف في الشرائط التي تبدو في المراقب بين حين وآخر له علاقة بالعوامل الموسمية مثل وجود الشمس في ارتفاع متدن فيكون له تأثيرات اوضح ليلا ونهارا.

اللون الازرق الذي يعكسه اورانوس، ويبدو في الصور، انما هو نتيجة استيعاب مادة الميثان في اجوائه الخارجية للضوء الاحمر.

وقد تكون شرائط اورانوس ملونة مثل المشتري لكن المنظر مخفي وراء طبقة الميثان.

ومثل باقي الكواكب الغازية، تحيط باورانوس حلقات وهي قاتمة جدا مثل حلقات المشتري وتشبه حلقات زُحل بأنها تتألف من جزيئات دقيقة جدا عرضها حوالى عشرة امتار اضافة الى غبار دقيق جدا.

تطور

اكتشفت حلقات اورانوس اولا وكانت حلقات زُحل وحدها معروفة بين الكواكب. وكان هذا تطورا في المعرفة لأننا بتنا نعرف ان الحلقات المحيطة بالكواكب ظاهرة عادية في الكواكب ولا تقتصر على زُحل.

واكتشفت مركبة "فوياجير ٢" ايضا ان في مدار اورانوس عشرة اقمار صغيرة غير الاقمار الخمسة الكبيرة التي كانت معروفة له سابقا. وقد يكون هناك اقمار دقيقة جدا عدة داخل الحلقات المحيطة به.

الحقل المغناطيسي لهذا الكوكب غريب لأنه لا يرتكز على قلب الكوكب بل ينحرف ٦٠ درجة عن محور دورانه. وقد يكون يتولد من حركة في طبقة غير عميقة.

وثم اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابة عن كوكب اورانوس، منها: لماذا يعطي اورانوس حرارة اكثر مما يتلقى من الشمس مثل باقي الكواكب الغازية؟

لماذا محوره منحرف قليلا؟ هل اصطدامه بكوكب آخر في القديم سبب ذلك؟

لماذا لدى اورانوس ونبتون هيدروجين وهليوم اقل من المشتري وزحل؟

الانهما اصغر منهما ام لأنهما ابعد من الشمس؟

كل هذه الاسئلة وغيرها كثير عن هذا الكوكب وغيره من الكواكب، وراء السعي المحموم لعلماء الفضاء الى ارسال المركبات والمسبارات الى ابعد نقطة في هذا الفضاء الشاسع. علّهم يستطيعون حل كل الالغاز التي لا تزال عاصية. ولعلهم لا يستطيعون.

م.ض.ي.

الامام تشيونغ المؤذن يجيد العربية ويؤمّ المصلّين وتسير الأمور معه



الامام تشيونغ يؤم المصلين. (رويتر تيليفوتو)

بصوت رخيم وعذب ينطلق المؤذن مردداً "الله اكبر" في شارع ناثان الذي يغص بالمارة في هونغ كونغ داعياً المسلمين لصلاة الجمعة.

ووسط ارصفة مزدحمة ومتاجر الماكمة وسلاسل العربات يبرز مسجد ابيض كبير يقف شاهداً على رحلة طويلة عبر التاريخ جاءت بالاسلام من شبه الجزيرة العربية الى الساحل الجنوبي للصين.

المؤذن هو الصيني احمد تشيونغ دونغ بي المعروف لدى اتباعه باسم الامام تشيونغ والذي يتحدث العربية بطلاقة.

وتعيش الطوائف المسلمة في الصين منذ اكثر من الف عام، وتنامت بفضل التجار العرب الذين كانوا يذرعون ببضائعهم جيئة وذهاباً طريق الحرير بين الصين والغرب.

وفي هونغ كونغ اكتسب الدين الاسلامي قاعدة واسعة عندما استقر جنود هنود وباكستانيون مسلمون في الجيش البريطاني في المنطقة. وعززت اعدادهم الاقليات العرقية الصينية المسلمة المعروفة باسم "هوي".

ويعاني الامام الذي يبلغ من العمر الآن ٨٢ عاماً ضعفاً في السمع، اما ذاكرته فقوية وعيناه تشعان بروح الدعابة من خلف نظارة طبية.

وبينما يحتسي شاياً ساخناً بالحليب في المركز الاسلامي في موقع هادئ في هونغ كونغ يعود الامام بذاكرته الى ايام صباه في غوانغو في الثلاثينات. يقول ان والده وجده كانا امامين قبله وهما مدفونان الآن في غوانغو.

وفي السن الثامنة عشرة كان تشيونغ يؤم المصلين اثناء الاعياد والاحتفالات الدينية في مركز الشرطة في جزيرة شاميان في غوانغو التي كانت تعمل فيه انذاك اغلبية من الهنود والباكستانيين.

ويشير تشيونغ الى بدايات وصول الاسلام الى الصين في الفتوحات الاسلامية الكبرى قائلاً لا يزال هناك مسجد في غوانغو بناه اوائل جنود الفتح ويقال انه من عام ٦٢٧ للميلاد.

ويقول "عندما اعود الى غوانغو اسكن دائماً في مواجهة مأذنة الجامع".

ويواصل الامام حديث الذكريات قائلاً انه في السن السابعة والعشرين دعي لزيارة هونغ كونغ وكان ذلك عام ١٩٤٢ تقريباً اثناء الاحتلال الياباني للجزيرة في الحرب العالمية الثانية.

واليوم يصل عدد المسلمين في هونغ كونغ الى حوالى ٥٠ الفاً بحسب التقديرات الحكومية وهم في المساواة تقريباً من حيث العدد من المسيحيين والبوذيين والهندوس في الجزيرة. بيد ان مسلمي هونغ كونغ حريصون على عدم ازعاج جيرانهم، والاذان للصلاة يقتصر على المنطقة المحيطة بالمسجد.

وفي صلاة الجمعة يؤم تشيونغ في جامع كاولون مصلين هم خليط من الاعراق نصفهم تقريباً من الصينيين والباقون من جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط وباكستان والهند وافريقيا.

ويلقي الامام تشيونغ خطبة الجمعة بالكانتونية وهي اللهجة الصينية المحلية ويتخللها عبارات باللغة العربية.

وفي المسجد جزء منفصل مخصص للنساء.

ميشي ساران (رويتر)

هاري سيمضي عطلة شاءتها ديانا

جوهانسبورغ – و ص ف – ذكرت صحيفة "صنداي تايمز" في جوهانسبورغ امس الاحد أن ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز والكونت سبنسر شقيق أميرة ويلز ديانا قررا الوفاء بالوعد الذي قطعته الاميرة ديانا قبل مقتلها لنجلها الاصغر هاري بان تصحبه لتمضية عطلة في جنوب افريقيا وزيارة محمية للفيلة.

واضافت الصحيفة ان الامير هاري (١٣ عاما) سيقيم حتى نهاية تشرين الاول المقبل في منزل الكونت سبنسر الفخم في الكاب، على أن ينضم اليهما والده الامير تشارلز، خلال زيارته جنوب افريقيا بدعوة من رئيسها نلسون مانديلا، في رحلة الى محمية شامواري للفيلة تستمر يومين.

وبحث الامير تشارلز والكونت سبنسر في مشروع الرحلة بعيد مأتم ديانا. وكانت الاميرة التي قضت في حادث سيارة في باريس مع صديقها الثري المصري عماد (دودي) الفايد وعدت ابنها بأن تصحبه الى محمية الفيلة في شامواري، موقع تصوير فيلم كانت ديانا والفايد ينويان تمويله، وفق ما ذكرت بعض الصحف.

ويروي الفيلم وعنوانه "مامبو" قصة فيل يقود قطيعه عبر حقل الغام. ونال الفيلم دعم الاميرة ديانا في اطار حملتها ضد الالغام المضادة للافراد. واوضح كاتب سيناريو الفيلم غوردن توماس انه سيتضمن تحية للاميرة.

ويقوم الامير تشارلز بزيارة لجنوب افريقيا يتوقع ان تستغرق اسبوعا ما بين اواخر تشرين الاول ومطلع تشرين الثاني.

أغان عربية فقط يسمعها المصريون أما الغربية فليست جماهيرية

لم تستطع الموسيقى الغربية دخول قلوب المصريين رغم الاهتمام الرسمي النشيط بتنظيم حفلات موسيقية غربية وكلاسيكية راقية مثل اوبرا "عايدة" لفيردي التي تقام في الاقصر في تشرين الاول مع مرور ٧٥ عاماً في اكتشاف مقبرة توت غنخ آمون.

وخلافا للحضور الكثيف لأمسيات الموسيقى العربية التي تنظمها دار الاوبرا في القاهرة، تندر المشاركة في امسيات الموسيقى الكلاسيكية، وتمر حفلات الجاز مرور الكرام. وباستثناء ابناء الطبقات الميسورة الذين يتبعون نمط الحياة الغربي، لم ينجح مايكل جاكسون ابدا في التسرب الى الشارع، او سيارات الاجرة او الاحتفالات الشعبية، حيث الهيمنة لام كلثوم وعمالقة الطرب الشرقي، مثل سيد درويش وعبد الحليم حافظ، او للمغنين الشباب. ويقول هاني ثابت وهو صاحب شركة للانتاج الفني: "انها ظاهرة وراثية. ظللت انتج الموسيقى الغربية حتى ١٩٨٤. ثم توقفت لان الموسيقى العربية اكثر رواجا".

ويضيف ثابت الذي ينتج اشرطة المغني الشعبي حكيم انه "مقابل انتشار موسيقى الروك والراب في الغرب، الناس هنا مولعون بالرقص على الواحدة ونص".

والمؤلف الموسيقي الشاب فتحي سلامة، الذي يستوحي موسيقاه من الجاز ومن التراث الموسيقي الشرقي، يتهم "مافيا منتجي الاشرطة الذين يرفضون انتاج اي شيء غير الاغاني العربية الهابطة التي تدر عليهم الربح". ويقول سلامة: "المسألة ليست ان المصريين لا يحبون شيئا آخر غير هذه الموسيقى، وانما كيف لهم ان يحبوا موسيقى لا يسمعونها، او لا يمكنهم الوصول اليها".

ويضيف انه وقع عقدا مع شركة سويسرية لانه لم يستطع الاتفاق مع مصري لانتاج شريط جديد من الحانه التي تجمع بين آلات غربية وآلات شرقية كالمزمار والربابة.

ويبدو الاحجام واضحا عندما يتعلق الامر بالموسيقى الكلاسيكية، اذ تفشل الحفلات التي تنظمها المراكز الثقافية الاوروبية من الاوبرا في استقطاب الجمهور.

وتقول ايرين بورس، الملحق الثقافي الفرنسي: "اننا نبذل جهدا كبيرا لجذب الناس الى الحفلات ونكون سعداء عندما تنجح في ملء نصف المقاعد، وهذا يحصل غالبا بتوجيه دعوات شخصية".

اما حسن كامي المغني التينور، والمستشار الثقافي في الاوبرا، فيؤكد ان المشكلة هي "مشكلة اتصالات، فالموسيقى الكلاسيكية لها جذور عريقة لدينا، تعود الى بناء اول اوبرا في القاهرة في ١٨٦٩".

ويقول عازف البيانو والناقد الموسيقي سليم صيدناوي ان "الموسيقى الكلاسيكية الغربية كان لها جمهور كبير في مصر يتألف خاصة من الاقليات اليهودية والارمنية والسورية واللبنانية، الا انه انفض مع قيام الثورة الناصرية".

ويضيف: "قلة هم المصريون الذين تستهويهم هذه الموسيقى الآن. حديثو النعمة يتجهون نحو الثقافة التجارية الاميركية".

واختار بعض المؤلفين الموسيقيين الوقوف عند مفترق الثقافات والدمج بين الشرقي والغربي.

قدم التينور، رؤوف زيدان هذا العام امام قاعة مليئة الى آخرها اوبرا "عرس فيغارو" لموزار بالعربية. وكان عزيز شوان، المؤلف الكلاسيكي الذي توفي في ١٩٩٣، يكتب الموسيقى الشرقية بنوتات غربية، وكان يحاول تشكيل صوت القانون في المقطوعات المخصصة للبيانو.

سارة لويس

(و ص ف)

قوة مغناطيسية بداية ونهاية

اذا بحثنا في تركيب هذا الكون الشاسع ودرسنا ما تتألف منه الاجرام السماوية وتعمقنا في التحليل الكيميائي والفيزيائي المتطور الذي بلغه علماء اليوم، لوجدنا ان المواد هي ذاتها في كل مكان وان كانت مقاييسها ومعادلاتها تختلف بين جرم وآخر.

انها تتألف من مواد معدنية وغازات باتت كلها معروفة. هنا حديد اكثر من هناك، وهناك غاز هليوم اكثر من هنالك.

كلها من نقطة بداية واحدة تفجرت في لحظة من الزمن وانطلقت في عملية تكوين كبرى منذ مليارات من السنين ومتواصلة الى مليارات اخرى.

والاجرام معلقة في الفضاء في حركة دائرية ولديها الحقل المغناطيسي ف[...] كل جرم فضلاً عن القوة المغناطيسية الخارجة من كل جرم او الآتية اليه [...] اجرام اخرى. والانسان جزء من هذا الكون العجيب. تركيبته من تركيب الاجرام السماوية. فيه ايضاً حديد وكالسيوم وبوتاسيوم ومغنيزيوم و[...] وغازات مختلفة. واذا توسعنا في تحليل تركيبة هذا الانسان الذي يحوي [...] مواد عضوية مثل كل الكائنات الحية من حيوان ونبات، لتوصلنا الى [...] تشبه ما هي عليه الحال بين الكواكب والنجوم.

فالانسان هو ايضاً، لا بد يحوي مجالاً مغناطيسيا يحيط به وقوة مغناط[...] تخرج منه او تأتي اليه. ولا شك ان هذا الحقل المغناطيسي [...] المغناطيسية المتحركة يختلفان بين انسان وآخر مثلما بين الكواكب والاقمار. لذلك نرى احياناً اشخاصاً كأنهم الشمس بحقل جاذبيتهم الضخم. ونرى حولهم كثيرين يحيطون بهم كالكواكب التي تدور في فلك الشمس. ونرى اشخاصاً كأحد الكواكب الكبرى التي يدور في فلكها عدد كبير من الاقمار الصغيرة. هنا، قد نفهم لماذا يسيطر شخص مثلاً على جمع من الاشخاص ويجرهم احياناً عدة الى ممارسات لا يمكن التصور انها تصدر عن عقل مدرك وواع.

في بلاد العالم كلها وبينها بلادنا والبلاد العربية طبعاً، حالات لا يمكن تفسيرها الا بتلك السيطرة المغناطيسية لأحد الاجرام البشرية على كثيرين. فيجر واحد جماعة الى الهاوية في احيان عدة وهي تعتقد انها متوجهة الى الفردوس او النعيم الابدي.

من هذا المنطلق قد نفهم كيف اقنع شخص اميركي عدداً من اتباعه بالانتحار في مطلع هذه السنة وفي اعتقادهم انهم يتخلون عن مستوعبهم الجسدي للاعتلاء الى مرتبة كونية ارقى.

ونفهم لماذا ينفذ كثيرون من المراهقين والمراهقات خاصة، تعليمات بالانتحار لان الشيطان يحتاج الى ضحية. وكيف يمكن ان يقع هؤلاء في شرك هذا النوع من العبادة.

حقاً ان الكون مليء بالاسرار. واكثر الاسرار حاجة الى تفسير هو ما يمارسه انسان في تطاوله على انسان، وتعاليه عليه كأنه المشتري او زحل. ان المشتري او زحل يتكونان ايضاً من معادن وغازات مثل اصغر الكواكب كعطارد وبلوتو والمريخ، وكلها من مصدر واحد اطلقها في البداية ويعيدها اليه في النهاية. وكل حقولها المغناطيسية تنتهي في قوة مغناطيسية واحدة هي البداية وهي النهاية.

فهل يحتاج الانسان الى مليارات السنين ليبلغ سن الوعي؟

مي ضاهر يعقوب

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١٤٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي اللقلق، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٤٠٩ – ٣٧٩٠٤٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.56 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٢٤٠٢٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية سيتي ستر – الكفاوي – ص.ب ١١/٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٤ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٨٤٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٥٥٥ – ٠١/٣٦٦٢٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية سيتي ستر – الاشرفية، الكفاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٢٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb